



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9282 Tuesday 21 August 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9282 الثلاثاء 21 آب (أغسطس) 2018 - 10 ذو الحجة 1439 هـ

هل يحكم مفتي تونس بما أنزل الله أم بما أنزل السبسي؟



صالح ورونالدو ومودريتش مرشحو جائزة أفضل لاعب في الاتحاد الأوروبي



نجوم الطرب العربي يحتفلون بعيد الأضحى مع المصريين



قصائد الإيرانية ساناز زاده فر: المشي على الحروف الميتة



قادة السنة يريدون الحفاظ على منصب رئيس البرلمان... والأكراد يتطلعون لاستعادة المناطق المتنازع عليها

بغداد - «القدس العربي»: يقرب زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي من تحقيق مشروعه السياسي المتمثل بـ«الأغلبية السياسية»، وإعلان الكتلة البرلمانية الأكبر، التي تضم أقطاب العلية السياسية (الشيعة، والسنة، والأكراد)، على حساب غريمه مقتدى الصدر الداعم الأبرز للتحالف «سائرون»، وحسب مراقبين، فإن الانقسامات داخل القوى السياسية السنية والكردية، بل وحتى الشيوعية، أدت لصالح المالكي، فضلا عن «سولة» التفاوض مع الأخير، مقارنة بالصدر. وتتفقد الكتلة السياسية على أن «سواء» الكتلة الأكبر المهيمه لتشكيل الحكومة الجديدة، يجب أن تكون «شيعية»، وعلى هذا الأساس يخوض الصدر والمالكي ماراتون التحالفات.

موقف دولي وأمني؛ الأولوية للحل السياسي في سوريا قبل إعادة اللاجئين والإعمار

دمشق - «القدس العربي»: فقدتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، الأمم المتحدة بعقولة عملية إعادة إعمار سوريا، في الوقت الذي يدعو فيه النظام السوري، بدعم من موسكو، اللاجئين السوريين للعودة إلى بلادهم. وانتقد لافروف الموقف الأممي في مؤتمر صحفي عقده في موسكو مع نظيره اللبناني جبران باسيل، في ختام محادثات بين الوزيرين، مخاطبا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «لماذا لم يبلغ مجلس الأمن بهذا الأمر (معارضة عودة اللاجئين) وهو الذي يدير مباشرة تسوية النزاع السوري، ولماذا تتخذ قرارات من هذا النوع من دون تحليل شفاف وموضوعي للوضع على الأرض؟ أمل بأن يوضح الأمر».

إعادة إعمار البنية التحتية في سوريا

في محافظة إدلب (شمال)، بعدها يمكن الحديث عن إعادة إعمار، وأكد أن ألمانيا مستعدة للمشاركة في اجتماع رابع، يضم إضافة إليها تركيا وفرنسا وروسيا، حول سوريا، حسبما نقلت صحيفة «دي تسايبت» الألمانية الخاصة. وبخصوص الموقف من واشنطن قال لافروف «الولايات المتحدة تحاول إبطاء عملية عودة اللاجئين بشكل مصطنع عن طريق رفض المشاركة في عمليات

تنظيم «الدولة» يتبنى سلسلة هجمات على الشرطة الشيشانية أوقعت جرحى

موسكو - أ ب: استهدفت سلسلة هجمات، أمس الإثنين، الشرطة في منطقتين في الشيشان في القوقاز الروسي، ما أوقع عدة جرحى في صفوف قوات الأمن، فيما تم «تحديد» المنفذ كما أعلن رئيس الشيشان رمضان قديروف. وقال على حسابه على تلغرام إنه «ليس لدي أي شك، بأن مجموعة من الشيشان، تفق وراء هذه الهجمات، وقد تحركت بتأثير من أنصار تنظيم «الدولة الإسلامية» على شبكات التواصل الاجتماعي، وكانت وكالات الأنباء الروسية أشارت في وقت سابق إلى أن ثلاثة هجمات على الأقل استهدفت قوات الأمن وأعطت حصيلة متفاوتة، وحسب

روسيا توجه اتهامات للجميع بعد ترنح خطتها لعودة اللاجئين وإعادة الإعمار في سوريا

دمشق - «القدس العربي»: من هبة محمد وكالات: بدت موسكو أمس غاضبة تجاه المواقف الأمريكية والألمانية والأوروبية، التي ولقت في وجه خطة روسيا الرامية لتسويق مكثف للفي إعادة اللاجئين وإعمار سوريا، للابحاه بان روسيا انتصرت في سوريا وللوقول «ها هم اللاجئين السوريون يعودون إلى سوريا ويعاد إعمارها والبلاد أصبحت آمنة» وإزاء ذلك وزعت موسكو أسس انتقادات في كل الاتجاهات.

عراق: خصوم المالكي بالأمس حلفاؤه اليوم سعيًا لدخول الحكومة

بغداد - «القدس العربي»: طبقاً للتحليلات، فإن الصدر «متطرف» على القرارات الخارجية، خلافا لعموم أقطاب العلية السياسية، الأمر الذي يصعب مهمة توليه مهمة تشكيل الكابينة الجديدة. وتقر الأوساط السياسية بـ«استحالة» تشكيل الحكومة الجديدة «بعيدا» عن تأثير العامل الخارجي، الأمر الذي يعدّ عاملاً مساعداً للمالكي لجذب قادة الأبرز في تحالف موحد، إضافة إلى «مرونة» المالكي في تلبية مطالب «الشركاء».

أبرزهم محمد مرسي الذي طالب بتمكنه من رؤية أسرته

القاهرة - «القدس العربي»: يقضي عشرات النشطاء المصريين الذين وجهت لهم اتهامات بفضاضة من نوع «نشر أخبار كاذبة تهدد الأمن القومي المصري»، وإلتحاقهم لجماعات إرهابية مسلمة، على أسماؤهم، عيد الأضحى في مصر، بعد أن انحلت السلطة على قرارات الإفراج التي تصدرها النيابة والوزع باسماتهم في قضايا أخرى،

على أمل إشراك «فتح» فيها بعد العيد

غزة - «القدس العربي»: من أشرف الهور: أجلت مصر مفاوضات التهدئة الطويلة بين حركة حماس وفصائل أخرى وإسرائيل إلى ما بعد عطلة عيد الأضحى. وعادت وفود الفصائل الفلسطينية المشاركة في المفاوضات غير المباشرة إلى غزة، قادمة من القاهرة.

84 منظمة بارزة في بريطانيا ترفض تعريفا دوليا لمعاداة السامية يمنع نقد إسرائيل

لندن - «القدس العربي»: رفضت 84 منظمة بارزة من الأقليات السوداء والآسيويين والأقليات العرقية الأخرى في بريطانيا، التي تنضوي تحت راية «بييم» تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى محرقة اليهود (الهولوكوست) في عام 2016، جاء ذلك في رسالة وقعها قبل أيام تنتقد فيها محاولات إسكات الخطاب عن فلسطين، وترفض تعريف «معاداة السامية» الذي يمنع مناقشة التاريخ الاستعماري لفلسطين. وترى في هذا التعريف خطا بين معاداة السامية

قضى منها نحو 70 عاما مؤبدا لحقوق الفلسطينيين

وفي 1965 دخل اقتبيري الحلبنة السياسية وانتخب نائبا في البرلمان الإسرائيلي عام 1965 وشكل معارضة فريدة لحزب «مباي»، الحاكم طيلة عشر سنوات عاد بعدها وأسس حركة «السلام الآن»- تعرض اقتبيري لعدة اعتداءات جسدية أصيب خلالها بجراح خطيرة عدة مرات بسبب مواقفه الداعية للسلام.

حزبها تعيد معاك: حملة مغربية لاستضافة المسنين في الأضحي

الرباط - من أحمد بن الطاهر: أطلق نشطاء مغاربة عبر منصات التواصل الاجتماعي حملة تدعو إلى استضافة المسنين المنتمين للحزب المغربي في دور رعاية المسنين، خلال أيام عيد الأضحى. الحملة جاءت قبيل حلول عيد الأضحى، الذي يصادف أول أيامه في المغرب بعد الأريعاء.

تطبيقات عربية على الهاتف المحمول تطلب أضحية العيد

لندن - «القدس العربي»: يمكن اختيار خدمة إرسال الأضحية إلى المقاصب المسجلة في الدولة المعنية، أو إلى المقاصب الحكومية في الدول التي تمنع ذبح الأضحية بشكل عشوائي، خوفا من انتشار الأمراض وما إلى ذلك، فضلا عن خدمات أخرى تتوفر على مدار السنة، مثل خدمة شراء الذبائح، وتطعيمها حسب الطلب أو تخليقها ومن ثم إيصالها للمشتري.

كل عام وأنتم بخير

تهنئ «القدس العربي» قراءها الكرام بحلول عيد الأضحى المبارك وبهذه المناسبة نتحجب الصحية الورقية عن الصدور يوم غد الأربعاء ويمكن متابعة آخر الأخبار على موقع الصحيفة على الإنترنت

www.alquds.co.uk

«جيبها تعيد معاك»: حملة مغربية لاستضافة المسنين في الأضحي

الرباط - من أحمد بن الطاهر:

أطلق نشطاء مغاربة عبر منصات التواصل الاجتماعي حملة تدعو إلى استضافة المسنين المنتمين للحزب المغربي في دور رعاية المسنين، خلال أيام عيد الأضحى. الحملة جاءت قبيل حلول عيد الأضحى، الذي يصادف أول أيامه في المغرب بعد الأريعاء.

ويتبادل رواد منصات «فيسبوك» و«تويتر» في المغرب هاشتاغ (وسما) باسم «جيبها تعيد معاك» (وجه لها دعوة استضافة) وتوجد في المغرب 62 مؤسسة لرعاية واستقبال المسنين، تشرف على تسييرها جمعيات المجتمع المدني، برعاية من وزارة التضامن.

وتستهدف تلك المؤسسات 5029 شخصا سنًا، أكثر من 2600 منهم من النساء.

وقال لبيب السعدي، أحد الداعين إلى المبادرة، «هذه مبادرة إنسانية تسعى إلى الاهتمام بالمسنين الذين يعيشون وضعية صعبة».

«خروف كوم» و«ماشية» و«ذبائح»:

تطبيقات عربية على الهاتف المحمول تطلب أضحية العيد

لندن - «القدس العربي»:

يمكن اختيار خدمة إرسال الأضحية إلى المقاصب المسجلة في الدولة المعنية، أو إلى المقاصب الحكومية في الدول التي تمنع ذبح الأضحية بشكل عشوائي، خوفا من انتشار الأمراض وما إلى ذلك، فضلا عن خدمات أخرى تتوفر على مدار السنة، مثل خدمة شراء الذبائح، وتطعيمها حسب الطلب أو تخليقها ومن ثم إيصالها للمشتري.

وتتضمن هذه التطبيقات معلومات مفصلة عن الأغنام والماشية المعروضة للبيع، كما يُذكر سعر كل واحدة منها وفقا لنوعها، وحجمها، ومنشئها.

ومن بين أشهر هذه التطبيقات التي توفر خدمة توصيل الذبائح، وتزدهر خدماتها في موسم عيد الأضحى، فتضيف خدمة أضحية العيد، تطبيق «ذبيحتي»، وتطبيق «خروف كوم»، وتطبيق «ماشية»، فضلا عن تطبيق «الواشي»، والذي أطلقته بلدية دبي منذ عامين، ليصبح مقصدا ذكيا، يعتمد استخدامه العديد من سكان المدينة، لا سيما في فترة ما قبل العيد.

«دولة القانون» استفاد من الانشقاقات في ائتلاف العبادي

اجتماع بابل» يجرج الصدر ويقوي المالكي... السنة والأكراد يحددون قيادة الكتلة البرلمانية الأكبر



جانب من اجتماع بابل

إعلان تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، حسب مراقبين. ويمتلك المالكي فرصة أكبر لتولي مهمة تشكيل الحكومة المقبلة، بكونه استفاد أيضاً من انشقاق حركة عطاء بزعامة فلاح الفياض، وحزب الفضيلة، من ائتلاف النصر والتحاقهم بدولة القانون. ووفقاً لهذه التحليلات، فلا تزال عملية تشكيل الكتلة الأكبر، مهرونة بمسألة «التنازلات» التي يقدمها كل من الصدر والمالكي، لاستقطاب السنة والأكراد.

الراحل جلال طالباني)، ورغم حدة الخلافات السابقة بين المالكي وبارزاني، غير أن الأكراد يفضلون المالكي على العبادي، على خلفية إجبار الأخير قوات البيشمركة الكردية على الانسحاب من كركوك وأواسط تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وبلغه الأرقام، فإن تحالف المالكي والعمري والنجفي والحزبين الكرديين و«المحور الوطني» من دون الكربولي، يحقق لهم 153 مقعداً برلمانياً، الأمر الذي يجعله أقرب إلى

البرلمان الجديد، دفع حزب الحل - بزعامة جمال الكربولي، إلى التوجه صوب الصدر، فيما يقترب الآخرون من ائتلاف المالكي، الذي يخوض هو الآخر جولة مفاوضات لتشكيل الكتلة الأكبر وفقاً لسلطة السياسة». ومن بين أبرز حلفاء المالكي، هو هادي العمري، زعيم ائتلاف الفتح، إضافة إلى وجود «تفاهات متقدمة» مع الحزبين الكرديين (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني بزعامة رئيس الجمهورية

وأضاف: «تقرر في هذا الاجتماع الانفتاح على شركائنا الآخرين للمساهمة معاً في تشكيل هذه الكتلة»، مشيراً إلى أن «هذا التحالف عابر للطائفية ويرفض المحاصصة بكل أشكالها».

وتابع أن «التحالف عازم على العمل الجاد لبناء دولة المواطنة والعدل والمساواة وتوفير الحياة الكريمة لجميع أبناء شعبنا»، لافتاً إلى السعي للمساهمة الجادة والفاعلة لتشكيل حكومة تعمل بجد على تقديم الخدمات والإعمار وإعادة النازحين ومحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين».

وأكد «نسعى مخلصين إلى تقديم دماء جديدة من أبناء بلدنا ليساهموا بإدارة الدولة خلال المرحلة المقبلة».

في الشأن ذاته، أكد تحالف «سائرون» مضيه في تشكيل «حكومة عابرة تلبى طموحات الجميع دون تدخلات من أي طرف إقليمي أو دولي».

وقال المناطق الرسمي باسم التحالف، قحطان الجبوري في بيان بمناسبة عيد الأضحى المبارك، والإعلان عن نواة الكتلة الأكبر: «تحالف سائرون وبعد الاتفاق مع عدد

من القوى الوطنية الفائزة بالانتخابات على تشكيل نواة الكتلة الأكبر فإنه يؤكد مضيه ومع باقي الشركاء في الوطن في تشكيل حكومة عابرة تلبى طموحات الجميع

في بناء بلد مستقل وآمن وحر دون تدخلات من أي طرف إقليمي أو دولي».

وبين أن «المرحلة المقبلة تتطلب تضامناً من الجهود من أجل تسريع وتيرة العمل والبناء من خلال استثمارات خيارات العراق وطاقات أبنائه في كل الصعد والميادين».

لقاء وطني

أما زعيم ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، أحد أعضاء «التحالف الرباعي»، فدعا القوى السياسية الفائزة بالانتخابات لعقد لقاء وطني عاجل يضع الخطوط العريضة لبرنامج وطني موحد، فيما أعرب عن أمله بأن لا يرى صراعاً جديداً عنوانه الكتلة الأكبر قد تكون تداعياته

سلبية على الوضع السياسي. وقال في بيان، «ندعو القوى السياسية الفائزة بالانتخابات لعقد لقاء وطني عاجل يضع الخطوط العريضة لبرنامج وطني موحد وفق أسس الشراكة الحقيقية - لا المشاركة - وصولاً لتشكيل حكومة وطنية تأخذ على عاتقها تنفيذ ذلك البرنامج وتتخذ العراق من

أزماته التولية، مجدداً دعوته لساناً يكون القضاء الوطني الرمح هو البيت الذي يضم الجميع بعيداً عن أي تدخلات حزبية أو طائفية».

وأضاف أن «الجميع يعلم أن نتائج الانتخابات الأخيرة لم تلب طموحات الشعب العراقي نتيجة الخلل الكبير الذي صاحبها، ونحن هنا نعيد إلى الأذهان ما صدر عن مجلسي الوزراء والنواب بخصوص شفافيتهما ومدى نزاهتهما» - لافتاً إلى ضرورة أن «تعالج المرحلة المقبلة تلك الأخطاء وما سبقها بهدوء وترو بعيداً عن ردود الأفعال والتدخلات الخارجية».

ويبين أن «الظروف الحالية التي تحيط بالعراق والمنطقة وربما العالم، تستوجب منح الحركات التي تحيط بالعراق والمنطقة لأجل الوصول إلى تفاهات حقيقية تفضي للافتقار

حول برنامج حكومي شامل يضع حداً للمشاكل والأزمات القائمة، وتأخذ بالحسبان الانتفاضة الجماهيرية المطالبة السلمية التي تعم عدداً واسعاً من المحافظات»، ماضياً إلى القول «نتمنى أن لا نشهد صراعاً جديداً عنوانه الكتلة الأكبر قد تكون تداعياته سلبية على الوضع السياسي».

اتقسامات

الساحة السياسية في العراق ما تزال منقسمة، ولم تتمكن القوى السياسية الشيعية أو السنة أو الكردية من تشكيل تحالف موحد لتمثيل مكوناتهم سياسياً.

القوى السياسية الشيعية منقسمة على نفسها، وشكلت فريقين الأول بقيادة الصدر، فيما يتولى المالكي قيادة الفريق الثاني.

وينطبق الأمر كذلك على القوى السياسية السنية، التي تشهد انقسامين، الأول بزعامة إياد علاوي وصالح المطلك (التحالف مع سائرون)، فيما ذهب القسم الآخر (أسامة

النجفي، وخميس الخنجر، وأحمد عبد الله الجبوري، وسليم الجبوري، وجمال الكربولي، وفلاح زيدان).

ويضم المحور الوطني «مجتمعاً» 51 مقعداً برلمانياً، لكن حمى الانشقاق والخلاف العميق على منصب رئيس

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تكشف الاجتماع الأخير الذي جمع أربع كتل رئيسية في العملية السياسية العراقية، عن «الحوامات الحقيقية» لكتل «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، و«النصر» بزعامة رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، إضافة إلى تيار «الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، و«الوطنية» برئاسة إياد علاوي.

زعماء القوى السياسية الأربعة، أخفقوا في عقد مؤتمر صحافي كان مقرره عقب انتهاء الاجتماع الذي بات يعرف بـ«اجتماع بابل»، نسبة لمقر انعقاده في فندق بابل وسط العاصمة بغداد.

«القدس العربي» علمت من مصادر مطلعة، أن المجتمعين كانوا يخطون لإعلان «الكتلة البرلمانية الأكبر»، لكنهم فشلوا في ذلك حتى الآن.

وطبقاً للمصادر، فإن المجتمعين لم يتمكنوا من تحقيق نحو 100 مقعد في البرلمان الجديد، وهذا يعني إنهم ما زالوا بحاجة إلى 66 مقعداً إضافياً لتحقيق الكتلة الأكبر داخل مجلس النواب.

ورجحت التحاق حزب «الحل» بزعامة جمال الكربولي (نحو 15 مقعداً)، إضافة إلى الأحزاب الكردستانية المعارضة (التغيير، والجيل الجديد، والاتحاد الإسلامي الكردستاني، والجماعة الإسلامية، وتحالف الديمقراطيين والعدالة) التي تضم (15 مقعداً)، إلى «التحالف الرباعي» الجديد، وبذلك يرتفع رصيد ائتلاف الصدر إلى نحو 136 مقعداً برلمانياً.

انسحاب حركة «عطاء» بزعامة فلاح الفياض، وحزب «الفضيلة»، و«الحزب الإسلامي»، من ائتلاف العبادي، أفقده نحو 30 مقعداً برلمانياً، وبقي لديه نحو 12 مقعداً

أضافها بتحالفه مع الصدر. وأكدت المصادر، أن انسحاب الفياض من ائتلاف العبادي، جاء على خلفية طرح الائتلاف العبادي كمرشح

وحيد لمنصب رئيس الوزراء المقبل، فيما يتطلع الفياض إلى الترشح للمنصب أيضاً.

وعلى إثر ذلك، أعفى العبادي الفياض من منصبه كمشرف لأمين الوطني، وكلف مدير عام جهاز المخابرات العراقي مصطفى الكاظمي بإدارة الجهاز بالوكالة، وفقاً لمصدر أمني مطلع.

ويعد أن يفتن المجتمعون عدم تحقيقهم العدد الكافي من القاعد التي تضمن لهم تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، قرروا أن يكون الإعلان عن تشكيل «نواة» الكتلة،

وخوض حراك سياسي مع بقية الكتل السياسية على أمل ضمها، حسب المصادر.

وجلس الصدر في الاجتماع وعلى يمينه أحمد الصدر نجل شقيقه، وعلى يساره القيادي في الحزب الشيوعي العراقي حمزة الحلبي، فيما جلس على يمين العبادي وزير النقل جبار العبيبي، وعلى شماله محافظ النجف السابق عدنان الزرفي.

وقال الجانب السني كل من كاظم الشمري، القيادي في كتلة «الوطنية» بزعامة إياد علاوي، الذي يخضع لعلاج في لندن، إضافة إلى صالح المطلك، في حين حضر عمار الحكيم ممثلاً عن تيار الحكمة الوطني الذي يتزعمه.

ووفقاً للمصدر، الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه، فإن «المجتمعين قرروا تشكيل أربعة لجان تتولى مهام إعداد البرنامج السياسي المقبل، والبرنامج الحكومي، إضافة إلى وضع معايير ومواصفات رئيس الوزراء المقبل، ولجنة أخيرة لكتابة النظام الداخلي لنواة

التحالف الجديد».

وأضاف: «ما جرى في فندق بابل هو اتفاق على تشكيل تحالف، وليس الإعلان عن تحالف»، مؤكداً أن «المجتمعين شدوا على أهمية أن يكون قرار الحكومة الجديدة عراقياً

وغير خاضع للولايات الخارجية». وأضاف للمصدر، فإن «الكتل الأربع أكدت انفتاحها على بقية الكيانات السياسية بهدف تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، بقاها بمعارضة برلمانية بناءة».

الانفتاح على الشركاء

وقال التحالف في بيان مشترك: «بقرار عراقي وطني نابع من مصلحة بلدنا واستجابة لمطالب المواطنين، اتفقتنا اليوم (أمس الأول) على تشكيل نواة لتحالف يسمى إلى تشكيل الكتلة البرلمانية التي تتمكن من تشكيل الحكومة».

واشنطن: تشكيل الحكومة مسألة عراقية صرفة

بغداد - «القدس العربي»: أكدت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الإثنين، أن تشكيل الحكومة الجديدة في العراق، مسألة عراقية صرفة، مشددة على ضرورة أن تشكل الحكومة بالأسلوب الذي يحمي المصالح والسيادة الوطنية للعراق»، مشيرة إلى أن «الولايات المتحدة وبموجب اتفاقية الإطار الاستراتيجي تدعم عراقاً مستقلاً وذو سيادة بشكل كامل».

وأعربت عن أمل الولايات المتحدة بأن «يتم تشكيل الحكومة المقبلة على أساس وطني ومواصلة التقدم في محاربة داعش ومكافحة الفساد وحماية الشعب العراقي والسعي إلى إنجاز إصلاحات اقتصادية أساسية وبناء علاقات قوية مع بقية العالم للمساعدة في تلبية المطالب المشروعة للشعب العراقي».

وقالت سفارة الولايات المتحدة في بغداد، في بيان، «نرحب بمصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات الوطنية (...) وسعداء بالتزام قادة العراق المنتخبين حديثاً بتشكيل حكومة جديدة بموجب الجدول الزمني الدستوري للعراق».

وأضافت أن «تشكيل الحكومة الجديدة هو مسألة

عراقية صرفة ويتبغي أن يتحقق بالأسلوب الذي يحمي المصالح والسيادة الوطنية للعراق»، مشيرة إلى أن «الولايات المتحدة وبموجب اتفاقية الإطار الاستراتيجي تدعم عراقاً مستقلاً وذو سيادة بشكل كامل».

وأعربت عن أمل الولايات المتحدة بأن «يتم تشكيل الحكومة المقبلة على أساس وطني ومواصلة التقدم في محاربة داعش ومكافحة الفساد وحماية الشعب العراقي والسعي إلى إنجاز إصلاحات اقتصادية أساسية وبناء علاقات قوية مع بقية العالم للمساعدة في تلبية المطالب المشروعة للشعب العراقي».

وقالت سفارة الولايات المتحدة في بغداد، في بيان، «نرحب بمصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات الوطنية (...) وسعداء بالتزام قادة العراق المنتخبين حديثاً بتشكيل حكومة جديدة بموجب الجدول الزمني الدستوري للعراق».

وأضافت أن «تشكيل الحكومة الجديدة هو مسألة

منظمة أممية تدعو للإسراع في عقد جلسة البرلمان الجديد

المقصرين».

وبارك رئيس مجلس الفوضوية عقيل جاسم الموسوي، حسب البيان، «قرار المحكمة الاتحادية بالمصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية وعدها خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح نحو تعزيز السلم الأهلي وضمان الإسراع بتسمية الحكومة العراقية ورؤسائها الثالث».

وتابع: «نظراً للتحديات الكبيرة التي تواجه الشعب العراقي خلال المرحلة الحالية ولكون الكثير من المحافظات تعاني سوء الأوضاع الخدمية والتظاهرات الحاصلة وملف الاعمار في المناطق الحرة، فإن الفوضوية تدعو للإسراع بعقد جلسة البرلمان والإسراع بتشكيل الحكومة».

بغداد - «القدس العربي»: دعت الفوضوية العليا لحقوق الإنسان (منظمة أممية غير حكومية)، للإسراع في إكمال الإجراءات المتعلقة بعقد جلسة مجلس النواب الجديد «بالسرعة الممكنة» وتسمية الحكومة القادرة

على قيادة العراق في المرحلة المقبلة، والبدء بمرحلة العمل التشريعي والتنفيذي لتحقيق مطالب الشعب العراقي وتقديم الخدمات في مختلف الصعد ومحاسبة

المقصرين». وبارك رئيس مجلس الفوضوية عقيل جاسم الموسوي، حسب البيان، «قرار المحكمة الاتحادية بالمصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية وعدها خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح نحو تعزيز السلم الأهلي وضمان الإسراع بتسمية الحكومة العراقية ورؤسائها الثالث».

وتابع: «نظراً للتحديات الكبيرة التي تواجه الشعب العراقي خلال المرحلة الحالية ولكون الكثير من المحافظات تعاني سوء الأوضاع الخدمية والتظاهرات الحاصلة وملف الاعمار في المناطق الحرة، فإن الفوضوية تدعو للإسراع بعقد جلسة البرلمان والإسراع بتشكيل الحكومة».

وقالت سفارة الولايات المتحدة في بغداد، في بيان، «نرحب بمصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات الوطنية (...) وسعداء بالتزام قادة العراق المنتخبين حديثاً بتشكيل حكومة جديدة بموجب الجدول الزمني الدستوري للعراق».

وأضافت أن «تشكيل الحكومة الجديدة هو مسألة

العرب والتركمان في كركوك يرفضون «المساومة» على وضع المدينة



قوات أمن عراقية في كركوك

نتائج الانتخابات وأرسلتها إلى المحكمة الاتحادية من دون الأخذ بنظر الاعتبار للخروقات التي حصلت في كركوك»، مضيفاً أن «الجبهة ترفض جميع نتائج الانتخابات التشريعية وتعد المصادقة عليها خرقاً آخر

لل«قانون».

وأكد أن «الجبهة التركمانية ستطعن بنتائج الانتخابات لدى المحكمة الاتحادية العليا، متابعا: «ندعو الجماهير التركمانية في كركوك إلى النزول للشارع، والاعتصام والاحتجاج ضد نتائج الانتخابات».

وتابع أن «الجبهة ترفض جميع الحوارات الجارية لتشكيل الكتلة الأكبر، وتعتبر التفاهات في هذا المجال تجري على حساب التركمان، وجغرافيتهم».

كركوك، وهنا نحذر الجميع إذا ما اشتعل هذا الفتيل فإن النار التي سوف تشتبب في كركوك سوف تطل جميع المحافظات وتدخل العراق والمنطقة في نفق مظلم يصعب الخروج منه».

كذلك، أعربت الجبهة التركمانية في محافظة نينوى عن رفضها للتفاهات والحوارات الجارية لتسمية الكتلة الأكبر من أجل تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة، مؤكدة أنها ستطعن بنتائج الانتخابات التي صادقت عليها المحكمة الاتحادية الأحد الماضي.

وقال عضو الجبهة عباس البياتي في مؤتمر صحافي عقده في كركوك أمس، أن «ما يؤسف له، أن الفوضوية العليا المستقلة للانتخابات صادقت على

كركوك - «القدس العربي»:

حذر المجلس العربي في كركوك، أمس الإثنين، من اشتعال «فتيل بريميل البارود» في المحافظة في حال وضعها وأهاليها «في محل مساومة» وتقديم وعود بعودة الوضع إلى ما قبل العام 2003 ولحد الآن، وأن كل نتائج انتخابات 2017 أثناء مباحثات تشكيل الكتلة الأكبر.

وقال في بيان إن «العراق يمر اليوم بمرحلة حرجة من تاريخه خاصة بعد عمليات التزوير الواسعة التي راقت الانتخابات النيابية وتمزيق نتائجها من قبل المحكمة الاتحادية والنيكية التي حصلت نتيجة تجاهل

الهيئة القضائية للتزوير وتمزيقه بالرغم من أن أكبر حالات التزوير حصلت في محافظة كركوك بشهادة الجميع، كما أن الطعون والشكاوى المقدمة أصبحت مضعبة للوقت وأسلوب خداع وتسويق وأفقت القضاء العراقي حيادية ومصداقية». حسب قول

البيان.

وأضاف: «تتصاعد هذه الأيام وتيرة المفاوضات والمساومات بين الكتل الفائزة لتكون الكتلة النيابية الأكبر التي سوف تشكل الحكومة القادمة، وإننا في

المجلس العربي في كركوك نذير ونحذر كل المفاوضات التي أنكر كركوك لطلبا كانت محورا أساسيا في جميع المفاوضات بين الكتل والأحزاب في أثناء تشكيل الحكومات السابقة ومنذ 2003 ولحد الآن، وأن كل الذين حاولوا سابقاً استخدام ورقة كركوك كورقة

رابحة للحصول على مكاسب من الطرف الآخر قد فشلوا وتلاشت أحلامهم مع نيران كركوك الأزلية».

وتابع البيان، «إننا نذير كل من تسول له نفسه أن يضع كركوك وأهلها في محل مساومة وتقديم وعود بعودة الوضع إلى ما قبل 16 تشرين الأول/أكتوبر الماضي لتنفيذ خطة فرض القانون الاتحادية في كركوك

سوف يوقد بيده فتيل بريميل البارود في كركوك وسوف يتحمل المسؤولية الكاملة عن الذي سوف يحدث في

شباب الإخوان؛ أضحى جديد يهّل وما زال الأحرار يقاومون مصر: معتقلون ممنوعون من الزيارة في العيد والنظام يحتال على قرارات الإفراج عنهم



وقفة احتجاجية لأهالي وأولاد المعتقلين ومن بينهم عائلة الصحافي هشام جعفر

القاهرة - «القدس العربي»:

رغم قرارات إخلاء السبيل التي أصدرتها النيابة العامة بحقهم، يقضي عشرات النشطاء المصريين عيد الأضحى في السجن، بعد أن زجت جهات التحقيق بأسمائهم في قضايا أخرى.

آخر هؤلاء المسجونين الرافعي، المعروف بـ«بدر»، حيث فوجئ المحامون بإدراجهم على قضية جديدة بعد إخلاء سبيله في القضية الرئيسية المحيوس على ذمتها.

مختار منير، المحامي في مؤسسة حرية الفكر والتعبير، قال إن «النيابة حقت مع الرافعي في القضية 441 بعد إخلاء سبيله في قضية تمكلمين 2». وأضاف «بعد إخلاء سبيل الرافعي بكفالة 2000 جنيه على ذمة قضية تمكلمين 2، ودفع الكفالة لإنهاء إجراءات إطلاق سراحه، عرض على ذمة القضية 441 لسنة 2018 حصر نيابة أمن الدولة العليا، وقررت النيابة حبسه 15 يوما على ذمة التحقيقات».

وحسب جمال عيد، مدير «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، فإن «الرافعي سجن ظلما لمدة 9 أشهر في قضية، وعندما أصدرت محكمة قرار بإخلاء سبيله، وجدنا ناسا شريرة معادية للحرية أدرجه في قضية أخرى تطلق عليها «الثالجة»، وهي القضية 441. وأضاف: «بدل أن يخرج الرافعي ويتوجه إلى منزله، خرج من السجن للسجن».

ولم تكن هذه المرة الأولى التي تتحايل فيها السلطات المصرية على قرار بإخلاء سبيل ناشط وإدراج اسمه على ذمة قضية أخرى.

في 8 مايو / أيار الماضي، وبعد قرار النيابة بإخلاء سبيل الناشط السياسي شادي الغزالي حرب، بكفالة 50 ألف جنيه مصري، فوجئت أسرته بإدراجهم على قائمة المتهمين في قضية أخرى.

ولفت قضاة الأمن القبرض على الغزالي، وأحيل للتحقيق في بلاغ قدمه ضده المحامي سمير صبري، إذ اتهمه بـ«إهانة رئيس الجمهورية والتطاول عليه والتحرش به»، وصدر قرار من النيابة بإخلاء سبيله بكفالة 50 ألف جنيه، لكن قسم شرطة الدقي لم ينفذ قرار النيابة بإخلاء السبيل بانتظار موافقة الأمن الوطني، ليبدأ لاحقاً التحقيق مع الغزالي في قضية جديدة، وهي القضية رقم 621 حصر أمن دولة عليه.

ويواجه الغزالي اتهامات في القضية بارتكاب جرائم «الانضمام إلى جماعة اتشنت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها». كما استندت النيابة إلى الناشط «نشر أخبار كاذبة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد بقصد

تكدير السلم العام في إطار أهداف جماعة الإخوان الإرهابية، والترويج لأغراض الجماعة التي تستهدف زعزعة الثقة في الدولة المصرية ومؤسستها». ويعتبر عادل صبري حالة أخرى في هذه القضية، إذ ألقت قوات الأمن القبض عليه 5 أبريل/ نيسان الماضي، ونسبت النيابة له تهمة «الانضمام لجماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى مناهضة نظام الحكم في الدولة، والترويج باستخدام الكتابة والرسم للماذبات التي ترمي إلى تغيير مبادئ الدستور والنظم الأساسية عبر موقع صحيفة مصر العربية، وإذاعة بيانات وأخبار كاذبة عمدا عبر الصحيفة الإلكترونية التي يترأس مجلس إدارتها، والتحرش على التظاهر بقصد الإخلال بالأمن والنظام العام».

وبعد أكثر من 3 أشهر من الحبس الاحتياطي والتجديد في القضية التي حملت أرقام 4861 لسنة 2018، صدر قرار من محكمة الجنايات الإثنان الماضي، بإخلاء سبيله بكفالة قدرها 10 آلاف جنيه، وفوجئ المحامون وصبري، بعد دفع الكفالة تمهيدا لإخلاء السبيل، بالتحقيق معه في قضية جديدة وهي القضية رقم 441 حصر أمن دولة لسنة 2018، حيث قررت النيابة حبسه 15 يوما على ذمة القضية بعد اتهامه بالانضمام لجماعة محظورة ونشر أخبار كاذبة.

ويهل العيد في وقت تحرم أسر معتقلين من زيارة زوهم في السجن، سواء بقرار من النيابة العامة، أو بتعليمات تصدر لإدارة السجن.

منار طنطاوي زوجة الصحافي المعتقل هشام جعفر، قالت، إنها لم تر زوجها منذ 8 شهور، مشيرة إلى أن قرار المنع عقب مشكلة تجرت بين زوجها الكاتب الصحافي المحيوس احتياطيا منذ أكثر من 3 سنوات، مع رئيس مباحث سجن العقرب في 21 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وجعفر تعرض لعدد من الانتهاكات إضافة لمنع الزيارة، امتدت من منع العلاج عنه وحرمانه من أبسط حقوقه وحتى حبسه في سجن العقرب شديد الحراسة بالمخالفة لقواعد الحبس الاحتياطي، والذي يعتبر طبقاً لنص القانون إجراء احترازي.

7 قضايا

أكد محامو الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، منظمة مصرية غير حكومية، أن «جعفر ليس الوحيد المنوع من الزيارة، ورؤية ذويه، حتى لو دقات قليلة تخفف عنهم أوجاع الحبس»، مشيرين إلى «وجود 7 قضايا بجانب قضيتها، ممنوع فيها الزيارة، بعضها لم يصدر فيه قرار بالمنع و4 أخرى صدر القرار من رئيس مصلحة السجن».

القاهرة - أ ف ب: قتل ضابط في الجيش المصري بانفجار عبوة ناسفة بمدرعة في شمال سيناء، حيث تستمر حملة القوات المسلحة لمكافحة «الإرهاب»، حسب ما أكد مصدر طبي، أمس الإثنين.

وقال المصدر إن الضابط وهو برتبة نقيب قتل غرب مدينة العريش في المحافظة التي تقع شمال شرق البلاد حيث يتركز الفرع المصري لتنظيم «الدولة الإسلامية (ولاية سيناء) المسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية ضد قوات الأمن والمواطنين. ومنذ أن أطاح الجيش بالرئيس محمد مرسي في

مقتل ضابط مصري في انفجار عبوة ناسفة في سيناء

تموز/يوليو 2013، تدور مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة في شمال ووسط سيناء، أو قعت مئات القتلى من الجانبين.

وفي التاسع من شباط/فبراير بدأ الجيش عملية عسكرية واسعة النطاق تحت مسمى «سيناء 2018»، في شمال ووسط شبه الجزيرة.

وتستهدف العملية القضاء على المسلحين أو «التكفيريين»، كما يسميهم الجيش، وأسفرت نتائجها حتى الآن عن مقتل أكثر من 250 من «التكفيريين» وأكثر من 30 جنديا، حسب أرقام الجيش.

الجيش المصري يعلن عن تدريبات «عابرة» مع إيطاليا واليونان وكوريا الجنوبية

القاهرة - الأناضول: أعلن الجيش المصري، أمس الإثنين، تنفيذ تدريبات مشتركة بالبحر الأبيض المتوسط، تضمنت التدريب على كيفية حماية الوحدات البحرية أثناء عبورها بالمناطق الخطرة وتبادل إقلاع وهبوط الطائرات على أسطح الوحدات البحرية.

وفي نطاق البحر الأحمر، نفذ عدد من الوحدات البحرية المصرية والكورية الجنوبية تدريباتاً بحرياً عابراً تضمنت تنفيذ سبنازيوهات واقعية لجابهة التهديدات التي تواجه الأمن البحري في مكافحة الإرهاب.

كما شمل التدريب «تنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها والتدريب على تنفيذ تشكيلات الإبحار وتمارين المواصلات الإشارية نهاراً وليلاً»، وفق البيان.

ولم يوضح البيان بشكل دقيق ما إذا كانت التدريبات مستمرة أم لا.

القاهرة - الأناضول: أعلنت التحقيقات في المحاكم العسكرية ونياية أمن الدولة، حيث توجد 4 قضايا تمنع فيها الزيارة بدون أي قرار، مثلما يحدث مع الصحافي المعتقل معتز ودسان المتهم في القضية 441، وأيضا القضية رقم 915 والمحوس فيها المسور الصحافي محمد الحسيني، منذ إيداعه بالسجن بتاريخ 28 سبتمبر الماضي».

وأضافوا: «هناك قضايا صادر بحقها قرار بمنع الزيارة من رئيس مصلحة السجن بينما القضية 316 والمحوس على ذمتها الصحافي بدر محمد بدر، بالإضافة للقضية رقم 79، وأيضا القضية رقم 900 والقضية رقم 1000».

وأشاروا إلى أن «الزيارات في سجن العقرب كانت ممنوعة على جميع الأسر بقرار من مصلحة السجن، خلال السبعة أشهر الماضية وتحديدا منذ شهر سبتمبر / أيلول الماضي».

الاعتداء على طفل «بائع» في مترو القاهرة يثير استياءً على مواقع التواصل

القاهرة - الأناضول: أثارت واقعة الاعتداء على طفل داخل إحدى عربات مترو الأنفاق في مصر، استياءً شديداً على منصات التواصل الاجتماعي في البلاد.

وتداول رواد منصات التواصل في مصر، أمس الإثنين، مقطعاً مصوراً لطفل من الباعة الجائلين (حوالي 8 سنوات) يتم الاعتداء عليه من قبل 3 أشخاص بينهم شخصان يرتديان زيّاً شرطياً. وتسبب المقطع المصور للطفل الذي حاول الاستغاثة مراراً دون جدوى، في إثارة موجة غضب واسيئة شديدين على منصات التواصل.

وقال علي الفضالي، رئيس شركة مترو الأنفاق، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن «طفلا من الباعة

الجائلين تسلل إلى إحدى العربات المخصصة للسيدات، ما أدى إلى طلبه إخراجه». وتابح: «حاول رجال الأمن إخراجه من إحدى عربات المترو. الشركة تضع إجراءات صارمة وحازمة لمن يخالف التعليمات بركوب العربات»، وينتشر الباعة الجائلون بكثافة في مرفق مترو الأنفاق الذي يرتد عليه نحو 3 ملايين راكب يوميا، ما يحوله لسوق راكبة لتجارته.

وتسعى الحكومة للحد من تلك الظاهرة بغرض غرامات مالية على الباعة الجائلين في المترو تصل إلى 50 جنياً (حوالي 3 دولارات) أو التخطيط لتخصيص أماكن محددة لهم مقابل إيجار شهري (لم يتحدد بعد).

«التجريس»... مبادرة مصرية لعقاب المتحرشين جنسيا في العيد

القاهرة - الأناضول: دعت مبادرة «أمان» لمناهضة العنف الجنسي في مصر، الإثنين، الفتيات اللاتي يعانين من التحرش للجوء إلى فكرة «التجريس (التنديد والتضريح)»، وقالت المبادرة، في بيان: «بالتزامن مع عطلة عيد الأضحى، وتكسد المواطنين في أماكن التنزه العامة، والشواطئ، ودور السينما، وكلها بيئات دافئة وحاضنة للتحرش بسبب الإزدحام الشديد الذي تشهده هذه الأماكن خلال عطلة الأعياد والمناسبات، فإنه على جميع النساء والفتيات اللجوء إلى تصوير المتحرشين بالفيديو أو الفوتوغرافيا ونشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي كآلية دافعية في مجابهة التحرش الجنسي ونبذ وملاحقة مرتكبيه».

كما دعت المبادرة «الآليات الوطنية المعنية، إلى ضرورة تقديم المساندة والدعم للتأجيات من العنف الجنسي نفسياً وقانونياً».

وطالبت «الوسائل الإعلامية باختلاف تنوعاتها

بضرورة إعادة نشر التعريفات المرتبطة بشكل وأنواع التحرش الجنسي، وبيان العقوبات القانونية المترتبة عليه».

وأعلنت «أمان» في بيانها، عن تضامنها مع مواطنة مصرية تعرضت للتحرش، الأسبوع الماضي، شرقي القاهرة، فقامت بتصوير المعتدي ونشرت مقطع فيديو على موقع «فيسبوك»، فلاقته هجوماً واسعاً وادعاءات وسبائياً.

وترتفع معدلات التحرش في الأعياد في مصر، وتقابلها السلطات الحكومية بزيادة أعداد الشرطة النسائية والحملات على الحدائق العامة والمتنزهات والسينمات.

يذكر أن «أمان»، هي مبادرة أهلية أسست في 2016، وتعمل على تغيير الصورة النمطية للمرأة، ومجابهة كل أشكال العنف ضد المرأة، وتقديم التوعية والمشورة ودعم وتشجيع ضرورة إبلاغ السلطات الوطنية عن أي وقائع عنف جنسي، وحث صناعات السياسات ومخذي القرار على ضرورة تحقيق مبدأ المساواة بين الجنسين.

المؤتمر المعارض يعلن تأييد مذكرة لتغيير نظام الحكم

قوى «نداء السودان» تبني خطة للحيلولة دون إعادة ترشيح البشير

على رأسها التظاهر والاعتصام وصولاً إلى الإضراب السياسي والعصيان المدني لمقاومة الأوضاع الاقتصادية الصعبة».

واستعرض «سبلبات العمل المعارض فيما يخص قضايا المرأة وقرر عقد مؤتمر وورشته للنساء السودانيات لتفعيل دورهن بشكل حاسم في العمل المعارض».

وأشار البيان إلى «تلقي المجلس القيادي طلباً من اثنين من التنظيمات الجماهيرية للانضمام لـ «نداء السودان»، من دون أن يكشف عن التنظيمين، مؤكداً أن «الجلس وجه بإكمال الإجراءات القانونية والدستورية المتعلقة بإجراء انتخابات الانضمام».

ووجه المجلس، وفق البيان بتدقيق بعض البرامج العاجلة وعلى رأسها عقد مؤتمرات قوى المعارضة داخل السودان بالتزامن في العاصمة وكافة الولايات مع دعوة كافة المنابر المعارضة والقوى الاجتماعية الجديدة خارج منابر المعارضة من نساء وشباب وطلاب ومهنيين وقضايا الأراضي والنازحين ومتضرري السود وأسر الشهداء وغيرهم، فضلاً عن مشاركة (نداء السودان) في الدورة (39) لمجلس حقوق الإنسان في جنيف».

لندن - «القدس العربي»:

أعلن حزب المؤتمر السوداني المعارض، أمس الإثنين، تأييده للمذكرة التي أطلقتها مجموعة «حراك»، الداعية لتغيير نظام الحكم، وحث مناصريه على التوقيع عليها.

ومذكرة «الحرية والكرامة»، تمت صياغتها في مايو/ أيار الماضي، وتدعو لبرنامج يفضي إلى إجماع وطني، وتشكيل سلطة انتقالية قومية، وأوليائها وقف الحرب وتحقيق السلام ومراجعة الدستور والقوانين».

والأمانة العامة لحزب المؤتمر السوداني، قالت في بيان إنها ترحب بإعلان «حراك»، الذي أطلقه عدد من المهتمين بالشأن العام، بعد أن دشنا مذكرة احتوت عدداً من المطالبات وتصورات للانتقال «متفق معها تماماً وتجد كامل دعماً ومؤازرتنا».

وأشارت إلى أن «هذه المذكرة جاءت بعد حوارات طويلة كان الحزب جزءاً منها والقوى السياسية الديمقراطية والفاعلين في عدد من مجالات العمل العام».

وتابعت: «نؤكد أننا نستعمل مع مبادرة

مسؤول أممي يطالب بوقف الهجمات ضد موظفي الإغاثة في جنوب السودان

جوبا - الأناضول: طالب الأمين العام، منسّق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في دولة جنوب السودان، أطراف النزاع في البلاد بوقف الأعمال العدائية ضد موظفي الإغاثة، وتنفيذ اتفاق السلام الموقع مؤخراً في الخرطوم.

وقال تونديهو، في بيان، أمس الإثنين، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني: «أصبح ضمان سلامة وأمن عمال الإغاثة تحدياً كبيراً يعرقل العمل الإنساني في جنوب السودان باستمرار».

وأضاف أن «المدنيين بين فيهم الماعلون بالجاليين الإنساني والطبي، لا ينبغي أن يكونوا هدفاً في النزاع المسلح». ودعا المسؤول الأممي إلى تعزيز احترام القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، ومساءلة جميع مرتكبي أعمال العنف ضد العاملين بالمجال الإنساني والدينيين في جنوب السودان.

والأسبوع الماضي، أعلن المجلس النرويجي للاجئين (منظمة إنسانية نرويجية غير حكومية)، تصدر جنوب السودان لقائمة الدول الأكثر عنفاً في العالم ضد العاملين في المجال الإنساني للسنة الثالثة على التوالي.

مسؤول أممي يطالب بوقف الهجمات ضد موظفي الإغاثة في جنوب السودان

ويشير آخر إحصاءات الأمم المتحدة إلى مقتل حوالي 100 من عمال وموظفي الإغاثة في أنحاء متفرقة في جنوب السودان منذ اندلاع الاشتباكات بين الحكومة والمعارضة المسلحة في ديسمبر/ كانون الأول 2013.

ويوقع فراق جنوب السودان، نهاية يوليو/ تموز الماضي، على اتفاق لاقتسام السلطة والترتيبات الأمنية، في العاصمة الخرطوم، برعاية الرئيس السوداني عمر البشير، وتحت مظلة منظمة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «إيغاد»، ووقع على الاتفاق من جانب حكومة جنوب السودان، الرئيس سلفاكير ميارديت، وزعيم المعارضة المسلحة، ريك مشار، وممثلو أحزاب سياسية أخرى.

وانفصل جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي، عام 2011، وشهدت منذ 2013، حرباً أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة.

ويحتفل العالم باليوم العالمي للعمل الإنساني في 19 آب/ أغسطس من كل عام للإشادة بعمل الإغاثة، الذين يجازفون بأنفسهم في مجال الخدمات الإنسانية، وحشد الدعم للمتضررين من الأزمات في جميع أنحاء العالم.

تعمل على قضم تدريجي لإدلب وتسويق مكثف لـ «النازحين» و«إعادة الإعمار»

روسيا غاضبة من المواقف الدولية والأممية وخطتها لإعادة اللاجئين السوريين «ولدت ميتة»

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

فسر معارضون سوريون دعوة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جماعات المعارضة في إدلب أمس الإثنين، لأن تناهى بنفسها عن جبهة النصرة، معلناً عن ما وصفه بالهزيمة الأهم في المرحلة الحالية، والتي تقضي ضرورة ابتعاد فصائل المعارضة، التي تبدي استعدادها للانخراط في العملية السياسية، عن مسلك «جبهة النصرة»، الذين يحاولون فرض سيطرتهم على المنطقة، فسيروها بأنها تحريك سياسي لا يتعدى تكبير أنقرة بالهزيمة المؤكدة إليها، وهي السيطرة على السلاح الثقيل لجبهة النصرة وفصل مقاتليها وعناصر الفصائل الجهادية عن تشكيلات المعارضة العسكرية المعتدلة، فضلاً عن هدفها في تعزيز التناقضات داخل صفوف المعارضة والمدنيين بما يمكن من عزل كتلة من المعارضة المحلية والمدنيين غير الراغبين بأن تشهد مناطقهم عمليات عسكرية وبالتالي يسهل على روسيا والنظام السوري قضم مناطق في ادلب تدريجياً.

ويجري ذلك على وقع تسويق روسي مكثف لعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم عبر فرض سياسية «أمر الواقع» خارج أي اتفاق سياسي، وهو ما ترجمه البعض على أنه مناورة للقفز فوق العملية السياسية، تصطلم بمحاولة أمريكية لإجهاضها ورفض أوروبي وأمني للخطة الروسية انكسار غضبا روسيا من تلك المواقف بينما تعمل موسكو على تكتيف ملفي عودة النازحين وإعادة الإعمار في سوريا وهي خطة ولدت ميتة حسب الخبراء والمحللين.

وفي الوقت نفسه تحاول موسكو التفاهم مع أنقرة على خطة مشتركة، تضمن من خلالها مصالح الأطراف الدولية المعنية بالشأن السوري، وتؤمن من خلالها مصالحها في حماية قاعدة جميعهم الروسية التي تتعرض لهجمات بطائرات «رون» إضافة إلى مراعاتها تمكن الخطا السوري من فتح ممر تجاري آمن له عبر قضم أجزاء من معقل المعارضة السورية في جنوب غربي ادلب.

نهج روسي مكرر

ولم يستبعد تكرار خيار درعا في المناطق التي يجشد لها الروس والنظام في شمالي حماة وجنوبي ادلب، وجنوب غربي إدلب، بمعنى عدم تهجير السكان والقبول بفصائل المعارضة عقب إيجاد صيغة مع النظام ونشر قوات محلية، وعدم السماح لعناصر الهيئة أو أي تنظيمات منسقة إرهابية بالتواجد في المنطقة.

فالخطة الروسية هذه تتوافق مع الحديث الروسي الرسمي، بأن ما يعيق عودة اللاجئين لسوريا وتوطئتهم في مناطقهم هو غياب الأمن والدولة وانتشار التنظيمات الإرهابية، وبذلك تقبول روسيا للمجتمع الدولي «أنسي أزيل العواقب أمام عودة السوريين اللاجئين ويجب تقديم الدعم لنا في ذلك»

ويبدو أن تقاطع المصالح الروسية- التركية سيدفع باتجاه تسوية معينة وهو ما يحدد شكل السنياريو الأرجح للمنطقة، وحسب رؤية الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي، فطالما أن موسكو هي صاحبة اليد الطولى في الملف السوري فقد تدفع في اتجاه تسوية بالحد الأدنى لإرضاء حليفها أنقرة، بمعنى أن يتقدم النظام السوري على أجزاء من محافظة ادلب ومحيطها مقابل الإبقاء على مسافة 20 كم على طول الشريط الحدودي شمال محافظة إدلب وتسليم تل رفعت ونبل والزهراء لها.

مناورة روسية

وفي موازاة الخطه الروسية في إدلب، فإن موسكو تسوق لهادرتها بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم، وهو ما فسره البعض مناصحاً للنظام ضمن ترتيبات استثنائية، فالروس لم يخاطروا حالياً بعمل عسكري شامل على محافظة إدلب لاعتبارات سياسية وميدانية.

وقال دسوقي إن الخطه الروسية في إدلب موضوعة لمناطق محددة وليست شاملة لكل المنطقة، وهذا الشيء يتوافق مع تكتيك الروس بالتعامل بعيداً للقلعة والتدرج في تعاطيهم مع الملفات العالقة ذات المصالح المتضاربة والقوى المتعددة.



ناحون من مدينة إدلب في متطقة أبو الظهور في الشمال

جبران باسيل في العاصمة الروسية موسكو، وأضاف لافروف: «الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) أكد مراراً وخلال الأيام الأخيرة، سعيها لإيجاد حل لشكلة اللاجئين السوريين في أسرع وقت».

وتابع: «قدّمنا مبادرة لعودة اللاجئين ونتواصل بهذا الشأن مع الحكومة السورية والدول التي تتوّى اللاجئين، منتقداً الموقف الأمريكي من قضية عودة اللاجئين السوريين، حيث قال «الولايات المتحدة تحاول إبطاء عملية عودة اللاجئين بشكل مصطنع عن طريق رفض المشاركة في عمليات إعادة إعمار البنية التحتية في سوريا».

وقال دسوقي لـ «القدس العربي» أنه في حال لم تجد الخطه الروسية التمويل المالي اللازم للدعم بالتحجوب السياسي حتى يتم شرعنتها قانونياً، فإن ذلك كاف إن يجهض الاقتراح الروسي، وفي المقابل لدى الولايات المتحدة الأمريكية الكثير من الأدوات للضغط على الجانب الروسي أو ثلاثي أستانة لعرقلة أي قرارات أو توجهات منفردة من قبل هذا الثلاثي بما يتعلق بالملف السوري، حيث تحاول من جهةها الولايات المتحدة الأمريكية التأكيد على أن عودة اللاجئين السوريين تتطلب حلاً سياسياً، وهو ما يعيق المقترح الروسي، الذي تجتهد واشنطن بربط إعادة اللاجئين وإعادة الإعمار بالتوصل إلى حل سياسي، وهذا ما تحاول الروس الانتقاص عليه، حيث وصف الباحث السياسي الامر بمحاولة فرض موسكو سياسة داخلية فيما يخص ملفات اللجوء، إلا أنها بنفس الوقت تمتلك شروطاً فيما يخص العملية السياسية يربطها وهذا ما سيكون الامتحان الروسي الأكبر في سوريا.

وفيما يخص ادلب استبعد الحاج جاسم دعم روسيا لعمل عسكري واسع وشامل هناك، «فالامر سيكون له تداعيات كبيرة بفتح الباب لموجة لجوء جديدة في الوقت الذي تصب موسكو جهودها لإقناع العالم بأن الظروف باتت مواتية لعودة اللاجئين السابقين».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

إذا كانت مشاورات تأليف الحكومة في لبنان تشهد «فرملة» في الوقت الراهن، فإن الدبلوماسية نشطت على خط بيروت موسكو حيث كان الوضع في سوريا وموضوع عودة النازحين على طاوله المحادثات بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، وفي وقت جرى حديث عن تنسيق أجراه باسيل مع الحريري قبل سفره نفت مصادر المستقبل هذا الأمر.

وبعد لقاء لافروف أشار الوزير باسيل في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي إلى «أن لبنان مع العودة السريعة الآمنة والتكريم والاستدامة للنازحين السوريين إلي بلادهم من دون أي ربط بين العودة والحل السياسي»، وقال «نؤيد المبادرة الروسية بالكامل لأنها تشكّل المبادرة الدولية الأولى التي تقوم على تشجيع السوريين على العودة وهي تأتي في سياق الحفاظ على التّوّع»، لافتاً إلى أنّ «لدينا أفكاراً عملية لتشجيع النازحين السوريين على العودة أولها تطبيق القانون اللبناني من ناحية التمييز بين النزاح الاقتصادي والنزاح الأمني، ومن الأفكار العملية قيام الدول والمنظمات الدولية بخلق برامج للعودة وتمويلها عوضاً عن تمويل بقاء السوريين في لبنان».

وأضاف: «يجب نزع ورقة الضغط السياسي باستعمال النازحين كوسيلة للآرب السياسية وذلك بأن يصوّت النازح السوري في بلده لأنه من الآن حتى إجراء الانتخابات الرئاسية يجب أن يكون السوريون قد عادوا إلى وطنهم».

وقال دسوقي إن العلاقات الثنائية بين لبنان وروسيا، دعا باسيل إلى ضرورة تعزيزها خصوصاً في المجالات الاقتصادية والعسكرية، أمّا في موضوع النفط والغاز، فقال «الشركات الروسية شاركت وفازت في المناقصة ولبنان يصعد التحضير لجولة ثانية ولطالبنا تشجيع الشركات الروسية للمشاركة مجدداً لما تضررت نتيجة استضافتها أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين، من أجل التوجه للمشاركة في مشاريع استثمارية في استقرار المنطقة».

وفي ما يتعلّق بإعادة إعمار سوريا، رأى أنّ «اللبن يجب أن يكون منصة لإعادة إعمار سوريا والحديقة الخلفية لهذه العملية ومن هنا ضرورة إعداده لهذا الدور من خلال التعاون بين لبنان وسوريا»، وأعلن عن اعتداده لعدم استقبال النهئين لوجوده خارج لبنان.

باسيل: لبنان مع العودة السريعة والأمنة للنازحين دون ربطها بالحل السياسي في سوريا

مشتركة تضمّ عدة دول في الشرق وعنوان هذه المساحة التعدد والتنوع الفكري والثقافي والديني لتوفير الامن والاستقرار الاقليميين ومكافحة الارهاب من أي نوع كان»، وطرح أيضاً أن «يدعو لبنان وروسيا إلى مؤتمر يعقد في موسكو أو بيروت يكون عنوانه حماية المجموعات والحرريات الدينية ويضمّ أي دولة راغبة في ذلك».

واعتبر لافروف أنّ «الاستقرار في لبنان أساس للتوازن في المنطقة»، داعياً إلى احترام سيادة لبنان وإلى إيجاد الحلول للقضايا الداخلية من خلال الحوار الذي تُشارك فيه جميع الأطراف من دون تدخل خارجي»، كما رحّب بنتائج الانتخابات البرلمانية «التي جرت في إيار بعد إجهاضها لعدة مرات ندعو إلى تعزيز التوازن بعد تشكيل حكومة وحدة وطنية»، ودعا إلى «ضرورة تعميق التعاون في مجالات مختلفة مع لبنان ومواصلة الاتصالات والنشاطات الثنائية من أجل تنفيذ المشاريع المشتركة».

وعن الأزمة السورية وحلّ النازحين، قال لافروف: «روسيا ولبنان يُشاركان الآراء في ما يخص بعض المسائل عن الأوضاع في المنطقة، ونشارك الرأي بشأن وجوب عدم جعل لبنان رهينة للأزمة السورية في مجال النازحين والعمل من أجل العودة الكريمة للنازحين السوريين»، لافتاً إلى أنّ «كثُر من 7 آلاف نازح سوري غادروا لبنان إلى سوريا ونحن جاهزون لمواصلة هذه العملية».

ويذكر لبنان اعتباراً من اليوم في اجازة رسمية طويلة لمناسبة عيد الأضحى المبارك ومعمها تدخل عملية تأليف الحكومة في اجازة مماثلة تستمر لغاية نهاية شهر اغسطس/ آب الحالي على الأقل. وإذا لم يحدث شيء استثنائي في خط التأليف مطلع ابلول فقد يتأخر الأمر حيث يستعد رئيس الجمهوري العماد ميشال عون للتوجه إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، ولقاء عدد من رؤساء ومسؤولي دول العالم، الذين سيشاركون في تلك الدورة.

وقد غادر الرئيس المكلف سعد الحريري بيروت بعد اتصال أجراه مع الرئيس عون ليبلغه بسفره وبتخصية عملية الأضحى مع عائلته، وتوجّه الحريري بالتهاني إلى اللبنانيين عموماً والعرب والسلمين خصوصاً بحلول عيد الأضحى المبارك، «سألتا الله سبحانه وتعالى أن يعيدهم سوريا والحديقة الخلفية لهذه العملية ومن هنا ضرورة إعداده لهذا الدور من خلال التعاون بين لبنان وسوريا»، وأعلن عن اعتداده لعدم استقبال النهئين لوجوده خارج لبنان.

موسكو تنتهم الأمم المتحدة بعرقلة إعادة إعمار سوريا

■ موسكو – أف ب: اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأمم المتحدة بعرقلة عملية إعادة إعمار سوريا في الوقت الذي يدعو فيه النظام السوري، بدعم من موسكو، اللاجئين السوريين للعودة إلى بلادهم.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في موسكو مع نظيره اللبناني جبران باسيل في ختام محادثات بين الاثنين «تشرت الدائرة السياسية للامم المتحدة ووزعت عبر نظام الأمم المتحدة مذكرة سرية تمنع منظمات تابعة لهذا النظام (الأممي) من المشاركة في أي مشروع يعمل على إلهاض الاقتصاد السوري»، وأوضح أنّ المنظمات الأممية المعنية تهتم «حصراً بتقديم المساعدات الإنسانية».

وقال لافروف مخاطباً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «ماذا لم يبلغ مجلس الأمن بهذا الأمر وهو الذي يدير مباشرة تسوية النزاع السوري، ولماذا تتخذ قرارات من هذا النوع من دون تحليل شفاف موضوعي للوضع على الأرض؟ أمل بأن يوضح الأمر». وقدمت روسيا دعماً عسكرياً جاسماً للنظام السوري ابتداءً من نهاية العام 2015 أتاح له السيطرة حالياً على نحو ثلثي مساحة سوريا، ويقدر عدد اللاجئين السوريين بنحو 5.6 مليون شخص.

في سجن صيدانيا أجنحة «مرهفة» لمتعقلين علويين يتفاخرون بعبارات طائفية أمام الجنود

معتقل في سجون الأسد يروي قصته لـ «القدس العربي»

■ امسا المعتقلين من الاقليات الدينية، فالتهم الموجهة إلى بعضهم تتعلق أيضاً بهعارضة النظام، والبعض الآخر هم من عناصر منتصية للنظام متممة بقتل مدنيين سوريين واغصاب العشرات، ولكن بحسب المعتقل سجن، فإنهم لا يتعرضون لنفس التعذيب ولا يضربون ولا يتم اعدامهم، لأن سبب سجنهم هو خلاف مع مسؤولي النظام ربما او ما شابهه ذلك، حسب حسن شمس الدين.

■ 10 لشهور، ظل حسن يواجه الاهانة، ضرباً وتعذيباً، في كل جناح كان يسوت من التعذيب 10 سجناة يومياً على الأقل، وفي عصر كل يوم، يأتي السجناء ويقرأ أسماء الذين صدر بحقهم قرار الاعدام، يتم جمعهم اسبوعياً، يوم الأحد يقتادون إلى غرفة، بعدها يمشون إلى بناء صغير بجانب السجن، ويتم اعدامهم صباح يوم الاثنين.

«مدينته الموت»

كان حسن يرى السجناء من خلال ثقب بئرزانته، ويقوم بعضهم كل يوم في «مدينة الموت» بصيدانيا.

■ 10-09-2014 إلى 06-26-2015، دفع اهل حسن نحو مليوني ليرة لنقله إلى السويداء لتاجيل اعدامه مؤقتاً... حتى جاء تاريخ 17-03-2017، يقول حسن «بهذا اليوم صرخ السجناء اسمي، قال لي ان الشرطة العسكرية ستأتي لأخذني إلى صيدانيا للاعدام يوم الأحد، اخبرني السجناء بأن الملونني ليرة «خلصت صلاحيتهن»، كان اعدائي بعد 5 أيام، أرسل إلى اهلي طلب بدفع 60 ألف دولار لفتح تحقيق جديد خلال مدة محدودة، ويوم الأحد ليلاً تم توقيف تنفيذ الحكم، قبل توقيع بشار الاسد، بعد دفع المبلغ، قبل 10 ساعات من لحظة اعدامي».



صورة من الجو لسجن صيدانيا

■ خرج من السجن برشوة ونجا من التعذيب لسنوات ثم بترت رجله خلال الهجوم سوريا

■ في «فرع 215، الأمني كان حوالي 25 معتقل يموتون يومياً تحت التعذيب سجناء منا».

ويحدث حسن عن وجود معتقلين علويين في سجن صيدانيا، ولكنه يصفهم بـ«الرهين» ، ويضيف، هـؤلاء العلويين معترفين بقتلهم للسنة، اعدمهم يتفاخر بقتل 100 سني وآخر بقتل 400 سني، يتفاخرون بذلك بجديتهم مع الجنود، الطعام والراحة لهم (جناح مرفه لهم) وجديتهم عن اغصاب فتيات سنيات كان يومياً، كانت

بمعاملة عناصره، هناك كنت استشهد الموت، تم تعذيبني من جديد واخذ بضمايتيدي دون ان ارى ما بداخل تلك الاوراق... في هذا الفرع، كان المكان يعج بصاوت تعذيب (النساء ، الاطفال ، المنهم اقول انه الذي اعترف بها بالتحقيق...». قال القاضي للكاتب: اكتب لقد أكثر المنهم اقول انه الذي اعترف بها بالتحقيق...».

تم تحويله إلى السجن الأشهر في سوريا، (صيدانيا) بتاريخ 10-09-2014، يقول حسن «استقبلني مع مجموعتي من السجناء، 15 جندياً بالضرب البرح وتم تعريتي مع القادمين، ضربنا بالهراوات العسكرية و«قطب» الدبابه، المعروف لدى السجناء في صيدانيا بالبوراني الحديدية والادوات الحادة، كل جندي لديه طريقة بالتعذيب، 3 ساعات كانت كفيلاً بمقتل

أجنحة مرهفة للعلويين

بواصل حسن روايته لـ«القدس العربي» أخيراً، نادى جندي اسمي بعد يوم من التعذيب واقتادني إلى القاضي، وقتت امام القاضي اقل من دقيقة واحدة، سؤال واحد، كم شخصاً قتل؟ يقول تفاجأت حينها وقلت أنا مواطن عادي لم اقتل احداً، قال القاضي للكاتب: اكتب لقد أكثر المنهم اقول انه الذي اعترف بها بالتحقيق...».

تم تحويله إلى السجن الأشهر في سوريا، (صيدانيا) بتاريخ 10-09-2014، يقول حسن «استقبلني مع مجموعتي من السجناء، 15 جندياً بالضرب البرح وتم تعريتي مع القادمين، ضربنا بالهراوات العسكرية و«قطب» الدبابه، المعروف لدى السجناء في صيدانيا بالبوراني الحديدية والادوات الحادة، كل جندي لديه طريقة بالتعذيب، 3 ساعات كانت كفيلاً بمقتل

وضع خطة لعامين فقط يمثلان «العمر المتوقع» ومؤشرات على أن الحكومة بدأت في «تعديل أقوالها»

الأردن: الرزاز يقر بالاقتراب من «قرارات غير شعبية» ومؤسسة القصر تدعمه بجرعة «قوية»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدرارين:

أقل من 24 ساعة فقط فصلت بين ولادة انطباع مرجعي وملكي أردني يدعم بوضوح وبجرعة قوية حكومة الدكتور عمر الرزاز وبين تكرار الرزاز نفسه لقناعتها الذاتية المشككة حديثاً بأن وزارته تقترب بحكم قرارات الواقع الموضوعي اقتصادياً من سنسوي «فقدان الشعبية».

مرتان على الأقل رصدتهما «القدس العربي» خلال الايام الخمسة الماضية عبر فيها الدكتور الرزاز عن قلقه العميق من خصومات سياسية وشعبوية محتملة ضد سجل حكومته بسبب قرارات اقتصادية متوترة خصوصاً وأن الأرقام التي أعلنها وزير المالية عز الدين خناكزيه عشية الخسول في استحقاق النسخته الجديدة من قانون الضريبة تتحدث عن زيادة في الدين الخارجي وتقلص في سلة العملات الخارجية والصادرات وعدم وجود مؤشرات حيوية يفهم أو يمكن أن يفهم منها تراجع باي نسبة ولو ضئيلة عن عجز الزبانية.

في المرة الأولى وأمام ثلاثة من لاعبي التشريع في مجلس النواب تحدث الرزاز مباشرة عن مخاوفه من انقلاب المزاج الشعبي ضد حكومته

أذا لم يخضع قانون الضريبة الجديد إلى منصة من طراز محترف، وقيلت هذه المخاوف صراحة بوجود المهندس الكبير للمطبخ الاقتصادي للحكومة الدكتور رجائي العشري وبمعية رئيس مجلس النواب عاطف طراونة ونايبن يتوليان اللجان المعنية بالملف الاقتصادي والمالي. وتكررت الانطباعات الرئيسية نفسها على هامش لقاء عقد مساء الاحد مع نخبة من الأكاديميين حاولت بوجود رئيس الوزراء الأخير فقط وفي مركز الدراسات الاستراتيجية وصعدت ملاحظة توضح بدون التباس تراجع حساس حكومة الرزاز عن الاسترسال في تلك النقاشات المتعلقة حصرياً بملف ما يسمى بالعدوى الاجتماعي.

وعبئاً ما الدكتور العشري إلى محاولة تهيئة الحكومة من تهمة المبالغة في الحديث عن العدوى الاجتماعي عبر التمسك بمنطق يقول إن ما فهمه الرأي العام واستنتجته صالونات السياسيين



الدكتور رجائي العشري



الدكتور زياد فريز

يختلف عن تصور الحكومة أصلاً في الحديث عن عقد اجتماعي جديد وظيفته أصلاً تنظيم العلاقة بين المجتمع والحكومة وليس بين الحكم والشعب. وأثبت هذا الحوار المغلق الاستنتاج الأهم وهو أن حكومة الرزاز لا تمسك في الواقع تصوراً حظي بالإجماع والتوافق بعد بعنوان العقد الاجتماعي، الأمر الذي يبرر تهرب رئيس الوزراء عن الاسترسال في التعليق على ملاحظة

طرحت عليه خلال لقاء الأكاديميين حول العقد الاجتماعي، بمعنى آخر يميل مطبخ الرزاز وبحكم الخضوع لقوائم الورقة الاقتصادية والمالية تحديداً إلى تخفيف جرعة الحماس المتعلقة بعقد اجتماعي سبق أن أثار ضجة لصالح الانحياز إلى تلك اللهجة التي تحاول التحليل على مستويات واقعية في المجال الحيوي للإصلاح السياسي الاستراتيجي والانصراف بالقبائل نحو تفكيك

انسحاب الحكومة من المشهد مع أن الرزاز يبرر الخطوة الوزارية التي عقدها في إطار زمني سقفة عمان على أساس القول إن حكومته وضعت خطة لعامين فقط وهو العمر المتوقع لاستمرار هذه التجربة او الوزارة في اشارة عميقة إلى اجندا زمنية معروفة مسبقاً بعنوان الانتخابات البرلمانية المقبلة.

يتجول الرزاز ويراجع افادته وسط هذا الحقل المغعم بالألغام مستعداً في السيولوجيا السياسية لسيناريو انسحاب تحت ذريعة يمكن تحتها في اي وقت سياسياً مستقبلاً بالتزامن غير المقصود مع بروز وولادة أقوى جرعة دعم مرجعية عليكية استثنائية يمكن أن تحظى بها حكومة. وهي تلك الجرعة التي تكشف عنها صحافي مخضرم حضر اللقاء الإعلامي الأخير للملك وهو سفير الحباري عندما نقل عن المفردة الملكية القول بأن حكومة الرزاز ليست ببطيئة لكنها تخطط بعقب.

يحتاج الجميع اليوم لتعريف هذا العمق المقصود، ومن المرجح أن مؤسسات الدولة قد تتدخل قريباً ولاحقاً للحفاظ على معادلة العمق خصوصاً وأن رئيس الوزراء الجديد بدأ يميل للإعلان عن مفارقة الخسارة والكلفة في معادلة العلاقة بين شعبية حكومته وقرارات اقتصادية اضطرارية متوقعة.

كلفة الوضع الاقتصادي المعقد. هنا حصرياً ببادر الرزاز ويناور وهو يكرر وفي أكثر من جلسة أو نقاش مخاوفه من فقدان الورقة الراححة في حنسة حكومته وهي ورقة الشعبية جراء قرارات اقتصادية متوقعة من المرجح أن اهمها هو فرض المزيد من الضرائب مضطراً على الطبقة الوسطى حصرياً وخلافاً لمنطوق توجيه في خطاب التكليف الملكي ومضمون خطاب شارع الدوار الرابع الذي حمل تجربة الرزاز أصلاً على الأكتاف. ضمنيًا يستجيب الرزاز هنا أيضاً لنصيحة لاعب مخضرم ومحنك من وزن محافظ البنك المركزي الدكتور زياد فريز المتعلقة بالنزول للواقع. وضمنياً من باب التحليل السياسي ثمة مؤشر على أن مطبخ الرزاز يراجع حساباته خصوصاً في الزاوية المتعلقة بإخفاق محتمل في مساحرة الوعود والالتزامات سواء الاقتصادية المباشرة أو تلك المتعلقة بتحول استراتيجي إصلاحي يسأل الناس التمتع عن أسباب ورود بعض مقترحاته في نصوص كتاب التكليف الملكي أصلاً دون أن يوظر سابقاً ومشروعاً محدد. بكل حال ثمة أيضاً ما يوحي أن الدائرة القريبة من حكومة الرزاز بدأت بتغيير افادتها والتحدث بلهجة واقعية أكثر وتبديل بعض أقوالها لصالح خطاب يمكن أن يؤدي لاحقاً لاي سيناريوهات ويستعد لكل الاحتمالات بما فيها

صحافة عالية

«الحرب فيه غير شرعية ولا يمكن الانتصار بها»

«واشنطن بوست»: سياسة ترامب تجاه اليمن منافقة

ولا تلقى بالا لدى اليمنيين

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

مراسلة «بي بي سي» أورلا غيرين مقابلات من الحادث وصفت ألم الأباء الذين فقدوا أبنائهم وتحدثت مع أطفال يحفرون القبور لزملائهم في المدرسة.

مزاعم

ولكن السعودية أكدت أن الهجوم كان على «هدف عسكري شرعي»، مشيرة إلى المزاعم بأن الحوثيين يقومون بتدريب الأطفال. وكما هو معروف فالولايات المتحدة تدعم الحملة السعودية وتوفر الوقود لاطاراتها في الجو وتزودها بالمعلومات الإستخباراتية والخبرة. ويعلق ثارور أن إدارة دونالد ترامب التي يقفز مسؤولوها شاجبين الدور الإيراني في اليمن لا تبدي اهتماماً بدورها في الحرب اليمنية. وعندما تم الضغط على الأمريكيين لتوضيح دورهم في الغارة على الأطفال أيدوا الامبالاة.

وقال مسؤول متسائل عن الفرق الذي يتركه الدعم الأمريكي «فنحن نقدم الوقود للطيران السعودي ونبيعهم الذخائر ولا ننكر هذا». وكشف تقرير عرضه شبكة «سي أن أن» ان القنبلة التي قتلت الأطفال اليمنيين صنعتها شركة لو كهيد مارتن الأمريكية. واستند التقرير على خبراء ذخيرة وشطابا جمعت من مكان الحادث. وفي الوقت الذي تحاول فيه إدارة ترامب التقليل من دورها في اليمن فإن «الكونغرس» غاضب من الفظائع الجارية هناك. ولم يقنع أداء هيلي النقاد بشأن نقاش إدارة ترامب حول التأثير الإيراني على الحوثيين. ويقول ميكازينكو، من مجلس العلاقات الخارجية

فيها أمريكا المهمة العسكرية السعودية والإماراتية في اليمن. وقال النائب ستيني هوير إن التصعيد العسكري الحالي يهدد حياة الملايين من المدنيين وهناك عشرات الألوف من المدنيين على حافة المجاعة ودعا لأن تكون لدى الولايات المتحدة سياسة متماسكة.

وأدى العنف في اليمن لنقاش حول تواطؤ أمريكي في الجرائم وحول قدرة البيت الأبيض شن حروب. فإدارة ترامب تتبع سياسة باراك أوباما في دعم السعوديين الذين يشعرون بالجرأة لواصله موقفهم العنيد من إيران والحوثيين. وفي أماكن أخرى قدم ترامب قوة السلاح على الدبلوماسية حيث احتفل بطرد تنظيم الدولة من معقله في الرقة ولكنه ترك المدينة مدمرة وأعلن عن تخفيض المساعدات الخاصة للتعافي من آثار الحرب وإعادة الاستقرار. ويؤكد ترامب أن حلفاء الولايات المتحدة بما فيهم السعودية لديهم القدر على دفع فاتورة الإعمار في سوريا. ويرى النقاد أن ترامب في حاجة لاتخاذ موقف متشدد من حلفائه الخليجيين بدلاً من معانبة محافظ تقوهم. وكتبت «واشنطن بوست» في افتتاحيتها أن حلفاء الولايات المتحدة سيقبلون خطة سلام حالة اكتشافوا أن أمريكا لم تعد تدعم جهودهم الحربية» وأن ترامب لا يزال مستعداً من الأمراء السعوديين فمن حسن الحظ قيام الكونغرس بممارسة بعض الضغط. وختمت افتتاحيتها بالقول «لقد مضى الوقت كي توقف أمريكا لهذه الحرب غير الشرعية والتي لا يمكن الانتصار بها».

تهديد الملايين

وكتب النائب الديمقراطي عن كاليفورنيا تيد ليو رسالة إلى البيتاعون جاء فيها: «أنا قلق للغاية لواصله تقديم الوقود والذمم العملياتي ونقل الأسلحة التي قد تصل إلى دعم ومساعدة جرائم الحرب». وطلبت إليزابيث وارن النائبة الديمقراطية توضيحات من جوزيف فويتيل، قائد القيادة المركزية حول الطريقة التي تدعم

في كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي عقدت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي مؤتمراً صحافياً قدمت فيه أدلة قالت إنها تدين إيران وتورطها في حرب اليمن فالصاروخ الباليستي الذي أطلق على الرياض قبل شهر من المؤتمر يحتوي على معدات مصنعة في إيران وأرسلت للحوثيين الذين تنشن السعودية وحلفاءها حرباً عليهم. وراث هيلي أن هذا «لدليل قوي» على الخيانة الإيرانية. ولم يقتنع الدبلوماسيون بما قدمته السفيرة التي قالوا إنها كانت تحاول حرف الانتظار عن سياسات ترامب الخزي في الشرق الأوسط وتباعد في النتائج التي توصل إليها المحققون التابعون للأمم المتحدة. ويعلق إيشان ثارور في «واشنطن بوست» أنه من المناسب قراءة ما قدمت هيلي في ضوء ما حدث في اليمن منذ مؤتمرها. فالهجوم الصاروخي ذاك لم يخلف ضحايا فيمارت السعودية وحلفائها يتسبب في الحصار على اليمن وتكثيف التبريد ضد الحوثيين. كل هذا فاقم الأزمة الإنسانية وسقط العشرات من المدنيين جراء الغارات الجوية السعودية. وأكثر الأمثلة وضوحاً حدث قبل اسبوعين عندما ضربت غارة جوية حافلة أطفال في شمال اليمن. وحسب السلطات الصحية هناك فقد قتل جراء الغارة 54 شخصاً منهم 44 طفلاً كانوا في رحلة مدرسية. وقدمت

«نيوزويك»: 30 عاماً على الحرب العراقية - الإيرانية وسياسة أمريكا مرتبكة تجاه البلدين

مرت أمس الذكرى الثلاثون على نهاية الحرب العراقية – الإيرانية التي انتهت بسلا غالب أو مغلوب ليتحول الجاران الغريميان إلى حليفين مهمين في المنطقة وهو وضع طالما وضع عقبات أمام السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. وفي الوقت الذي يقوم فيه الرئيس دونالد ترامب بفرض عقوبات أحادية الجانب على إيران فإنه وجد مقاومة من العراق الذي يعتبر نفسه حليفاً للبلدين.

وكما يقول توم أوكونور في مجلة «نيوزويك» فريتس السوزراء العراقي حيدر العبادي حاول موازنة علاقته مع إيران والولايات المتحدة ولكن تحالفه لم يحقق نتائج جيدة في الانتخابات الأخيرة وما سينجم عنها سيحدد مسار خليفته وعلاقته مع كلا الحكومتين. وفي الوقت نفسه فقد دفعت سياسات إدارة ترامب الرئيس الإصلاحى حسن روحاني باتجاه التيار المتشدد. وبخاصة بعد تديد المناقح الاقتصادية والمالية من المعاهدة النووية الإيرانية الموقعة عام 2015.

ويناقش الكاتب أن الدينامية بين العراق وإيران هي أقدم من المعادلة الحالية. وكما تقول الباحثة في المجلس الإيراني – الأمريكي سينا توسي « تربط البلدان علاقات ثقافية وتجارية ودينية عميقة». ويضيف الكاتب أن قصة العلاقة بين الدولتين والطريقة التي تنتظران فيها إلى الولايات المتحدة شكلتها سلسلة من الأحداث في القرنين العشرين والحادي والعشرين التي هزت المنطقة والعالم.

يقعد الحرب العالمية الأولى وقع العراق تحت سيطرة بريطانيا بعد هزيمة الدولة العثمانية، أما إيران فتأثرت كثيراً بالسياسات البريطانية والروسية وأقامت تحالفها علاقات مع ألمانيا النازية قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية. وأجبر الحلفاء الشاه رضا خان على التخلي عن السلطة واستبدال بابنه محمد رضا والذي عزز قوته بدعم من العراق. وفي بداية الخمسينيات من القرن الماضي حاول رئيس الوزراء محمد مصدق تحدي سلطة الشاه المطلقة وتأميم النفط وهي خطوة أغضبت بريطانيا والولايات المتحدة وأدت



قتلى إيرانيون... وأسرى عراقيون من نتائج الحرب الدامية

الغضب عن أسلحة الدمار الشامل ومنع الطيران النووي والتعاون الطرفان إيران وأمريكا على هزيمة تنظيم الدولة ولكن العلاقة سباعت بينهما. ومنذ تخلي دونالد ترامب عن الإنفاقية النووية الموقعة عام 2015 وإعادة فرض العقوبات زاد من محاولات عزل إيران دولياً. وأعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يوم الخميس عن إنشاء «مجموعة العمل الإيرانية» وذلك في الذكرى الـ63 للاطاحة بحكومة مصدق. وكان العبادي قد انتقد العقوبات الأمريكية على إيران التي تقول توسي إن لديها مصلحة في الحفاظ على العلاقات مع جارها العراقي وبالضرورة تأثيرها.

عضو مجلس الأمن القومي في ذلك الوقت أوليفر نورث والذي انتخب في أيار (مايو) كرئيس لجمعية البنادق الوطنية. وقتل في الحرب مئات الآلاف من المدنيين واستخدمت فيها وسائل الحرب العالمية الأولى من السلاح الكيميائي وحروب الخنادق وانتهت باتفاق أشرف عليه الأمم المتحدة في 20 آب (أغسطس) 1988 بدون منتصر.

عقوبات

وبعد عامين تحرك صدام حسين ضد الكويت التي اتهمها بسرقة نفط العراق وحشد جنوده نحو السعودية بشكل أدى لتدخل عسكري أمريكي. وهزم الجيش العراقي سريعاً وفرض على العراق سلسلة من العقوبات وبرامج

1963 أصبح صدام حسين شخصية محورية في العراق. وفي ذات الوقت كانت إيران تعيش تحولاتها الخاصة حيث تمت الإطاحة بمحمد رضا بهلوي عبر ثورة أدت لنظام ديني يقوده آية الله الخميني. وفي العام نفسه 1979 الذي هزت فيه الثورة الإسلامية العالم وصل صدام حسين إلى رأس السلطة وقرر التحرك ضد إيران الشيعية. واستمرت الحرب العراقية – الإيرانية مدة ثمانية أعوام من 1980 – 1988 ودعت الولايات المتحدة سراً الطرفين. رغم تدهور العلاقات مع إيران بسبب أزمة الرهائن في السفارة الأمريكية بطهران. ولم يمنع هذا الولايات المتحدة من صفقة سريّة مع إيران تباع فيها أسلحة لها من أجل تمويل الجماعات المعادية للشيعيين في نيكاراغوا وذلك في الفضيحة التي باتت تعرف باسم إيران – كونترا. وكان مهندس الصفقة

التأثير الغربي

واستطاع العراق استبعاد التأثير الغربي من خلال انقلاب دموي قام به الجنرال عبد الكريم قاسم عام 1958 والذي طالب بمناطق تحفظها إيران من العراق. وتقول توسي «بعد ثورة عام 1958 أعلن الجنرال عبدالكريم قاسم محافظة خوزستان في جنوب – غرب إيران وشط العرب عراقية» وهو ما أدى لزيادة التصعيد والتوتر بين البلدين وكان المبرر الرئيسي لغزو صدام حسين إيران في عام 1980». وبعد الإطاحة بقاسم وإعدامه في انقلاب قاده أحمد حسن البكر عام

الحادثة لم تسفر عن إصابات وجاءت بعد عشرة أيام من الهدوء

إسرائيل تعلن استهداف دورية بنيران من غزة وعريقات: نحن مع تهدئة شاملة في إطار وطني

غزة - «القدس العربي»:

بعد أكثر من عشرة أيام على حالة الهدوء الذي شهدتها المناطق الحدودية لقطاع غزة، وترافقت مع انطلاق جولة في العاصمة المصرية القاهرة للتوصل إلى «تهدئة طويلة»، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن تعرض إحدى دورياته لعملية إطلاق نار، رد على أثرها باستهداف النفذ بقذيفة مدفعية، فيما استمرت التنديدات الفلسطينية الرسمية بخطوة التهدئة، وتحميل حركة حماس تبعاتها.

وقال ناطق باسم جيش الاحتلال، إن إحدى الدوريات العسكرية تعرضت لإطلاق نار، في منطقة حدودية تقع إلى الشمال من قطاع غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار. وذكر أن التهديف «للسوء جفعا»، وأنها كانت في «مهمة روتينية» قرب الحدود شمال القطاع. وأكد الناطق باسم الجيش أن القوة المصرية العسكرية ردت باستهداف منفذ الهجوم بنيران خفيفة وقذيفة دبابة.

يشار إلى أن إسرائيل فرضت تشديدا جديدا لحصار غزة أول من أمس الأحد، بإغلاق معبر بيت حانون «إيرز» أمام المغارين باستثناء المرضى، بسبب استمرار فعاليات «مسيرة العودة».



صائب عريقات

والتقى كبار المسؤولين، من أجل التوصل إلى تلك التهدئة. ومن المقرر أن تعود الفصائل من جديد إلى القاهرة بعد إجازة عيد الأضحى، للدخول في جولة مباحثات جديدة،

والتقى كبار المسؤولين، من أجل التوصل إلى تلك التهدئة. ومن المقرر أن تعود الفصائل من جديد إلى القاهرة بعد إجازة عيد الأضحى، للدخول في جولة مباحثات جديدة،

والتقى كبار المسؤولين، من أجل التوصل إلى تلك التهدئة. ومن المقرر أن تعود الفصائل من جديد إلى القاهرة بعد إجازة عيد الأضحى، للدخول في جولة مباحثات جديدة،

حيث اختصرت اجتماعات الفصائل ولم تعقد كما كان مخططا، يومي السبت والأحد الماضيين، هو تخطيط مصري لاستقدام وفد من حركة فتح للمشاركة في تلك المحادثات بعد العيد، عقب حالة الغضب التي أبدتها الحركة، حيال ما يجري في القاهرة، كونه يتم بعيدا عن الأطر الرسمية المتمثلة في منظمة التحرير.

ولا يعرف حتى اللحظة، إن كانت فتح ستشارك في هذه الاجتماعات أم لا. كذلك ترجح تقديرات محلية، أن يكون سبب تأجيل الاجتماعات لما بعد العيد، هو عدم حسم مواقف الطرفين حول بعض الملفات المطروحة ضمن التهدئة، التي تتوسط فيها مصر والأمم المتحدة، وتمر بعدة مراحل، وأبرزها ملف «الممر المائي» الذي يربط قطاع غزة بجزيرة قبرص، وكذلك ترتيبات عقد صفقة تبادل أسرى جديدة.

يشار إلى أن الناطق باسم حماس حازم قاسم، قال إن اجتماعات القاهرة كانت تسير في مسارين، الأول اجتماع الفصائل الموجودة في مصر مع بعضها البعض، وثانها اجتماع الفصائل مع المسؤولين المصريين، موضحا أن الحديث ركز بشكل أساسي على ثلاثة ملفات، وهي إنهاء الحصار، والممر المائي،

والتقى كبار المسؤولين، من أجل التوصل إلى تلك التهدئة. ومن المقرر أن تعود الفصائل من جديد إلى القاهرة بعد إجازة عيد الأضحى، للدخول في جولة مباحثات جديدة،

والتقى كبار المسؤولين، من أجل التوصل إلى تلك التهدئة. ومن المقرر أن تعود الفصائل من جديد إلى القاهرة بعد إجازة عيد الأضحى، للدخول في جولة مباحثات جديدة،

والتقى كبار المسؤولين، من أجل التوصل إلى تلك التهدئة. ومن المقرر أن تعود الفصائل من جديد إلى القاهرة بعد إجازة عيد الأضحى، للدخول في جولة مباحثات جديدة،

والتقى كبار المسؤولين، من أجل التوصل إلى تلك التهدئة. ومن المقرر أن تعود الفصائل من جديد إلى القاهرة بعد إجازة عيد الأضحى، للدخول في جولة مباحثات جديدة،

في ذكرى إحراق الأقصى

حماس: سلسلة الجرائم الصهيونية الجديدة بحق القدس تهدف إلى تكريس وقائع جديدة تستحيل معها عودة المدينة

غزة - «القدس العربي»:

أكدت حركة حماس أن زّمان ذكرى إحراق المسجد الأقصى في عام 1969، مع السلسلة الجديدة من «الجرائم الصهيونية» بحق المسجد والقدس عامة، تهدف إلى تكريس وقائع جديدة تستحيل معها عودة القدس إلى فلسطينيين.

وأكدت الحركة في بيان لها في ذكرى إحراق المسجد الأقصى على أيدي يهودي، أن عمليات تهويد وهدم المنازل الفلسطينية وترحيل ومصادرة هويات الفلسطينيين، وهجمة الاستيطان الشرسة بالترافق مع هجمة الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس دونالد ترامب، التي قالت إنها «جاءت كل الخطوط» بنقل سفارتها إلى القدس، تشير إلى أن ما يجري كان «حرب صليبية جديدة، وتطهير عرقي كرسه الاحتلال».

وكان يهودي أسترالي ويدعى دينيس ماكيل، أقدم يوم 21 من شهر آب/ أغسطس من عام 1969 على حرق المسجد الأقصى، حيث اشتعلت النيران في الجامع القبلي، وانهت أجزاء مهمة منه، كما احترق منبر صلاح الدين، وشددت الحركة في بيانها على أن جوهر

الصراع مع الاحتلال «يقوم على هدف أصيل وهو تحرير أرض فلسطين وفي قلبها القديسات الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها القدس، والمسجد الأقصى». وأنشأت إلى أن تحرير المسجد الأقصى «لا يتم إلا بدفع كريمة لشعبنا»، وشددت أيضا على أن تحرير فلسطين ومواجهة المؤامرات وعلى رأسها مؤامرة «صفقة القرن» تحتاج إلى «ص الصوف وتوحيد الجبهة الوطنية الفلسطينية».

واعتبرت حماس أن اقصر الطرق للمصالحة الوطنية يكون من خلال الالتزام باتفاق 2011، ورفع فورى للعقوبات التي تفرضها السلطة على قطاع غزة ثم تشكيل حكومة وحدة وطنية تمهيد الأجراء إجراء انتخابات عامة للمجلس التشريعي والرئاسة والجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي الجديد.

وجدت موقفا الرافض لانعقاد المجلس المركزي، ومن قبله المجلس الوطني، ووصفتها بـ«الجلس الانفصالية التي تعتبر تكريس لنسق الصف الوطني، وإمعانا في تعذيب أنها تستعمل مع كل الشعب الفلسطيني وقواد الحية لـ «استمرارها حتى تحقيق أهدافها في العودة وكسر الحصار».

مائدة الفطور مع الكبد والطحال الطبخ، وأيضا يتناولونه على وجبتي الغذاء والعشاء، على أكلة مشهورة والكل يتناولها يوم العيد وهي «الفتة بمرق الأضحية»، وتعتبر من أشهى وأطيب الأكلات، لأن اللحم يكون طازجا.

وتوضح «النجار»، أن والديها قبل عشرات السنن، كانوا يتناولون الصاج مع لحم الأضحية ومرقها، قبل أن يقوموا بتوزيعها على الجيران والأرحام والقراء، مشيرة إلى أنهم ما زالوا متمسكين بهذا العرف، لأنه جزء من التراث.

وتبين أن والديها وأجدادها كانوا يطهونه ثلاث مرات يوميا، أي عند كل وجبة، طوال أيام السنة، لكنها تضيف مستركة: «في العصر الحالي، أصبحنا نخبزها في أيام الجمعة أو المناسبات، وعيد الأضحي المبارك، فلا يكاد يمر عيد بونه، سواء كنا مقتدرين على شراء الأضحية أم لا».

أما السنة لطيفة النجار (76 عامًا)، فرغم كبر عمرها وظهورها المنحني، فقد قطعت مسافة 500 متر، مئة على عكازها ومرتبدة ثوبًا نرانيا، لتشارك في طهي الصاج، وخلال عملية الطهي لم تكن تبخل على النسوة بصوتها وغنايتها التراثي القديم، الذي حفظته عن أبايتها.

«خبز الصاج»... عادة متوارثة في عيد الأضحى لدى فلسطيني غزة



الفلسطينية هاجر النجار وبعض من جيرانها حول موقد النار

خان يونس - الأناضول: كما العادة منذ عقود، اجتمعت أسرة الفلسطينية هاجر النجار (68 عامًا) وبعض من جيرانها، حول موقد النار، لتجهيز كميات كبيرة من خبز «الصاج»، لتناولها خلال أيام عيد الأضحى مع لحوم ومرق الأضحي.

واعتادت الكثير من الأسر الفلسطينية، خاصة في قطاع غزة، منذ عشرات السنن، على تحضير وطهي خبز «الصاج»، قبيل عيد الأضحى بيوم أو يومين، وتخبز العائلات القاطنة على الريف والمناطق الحدودية الخبز في المنزل، لوجود مساحات تتسع لذلك، فيما تنجس أسر أخرى لشراها من المخبز.

وارتدت المسنة «النجار» التي تحضر أصولها من قرية «سلمة» القريبة من مدينة يافا (شمال) ثوبًا ممرزًا كما الأتواب الفلاحية القديمة، كذلك ارتدت بناتها وحفيداتها أثوابا مشابهة، وجلسن يحضرن خبز الصاج، وسط أجواء من البهجة.

ولكل واحد منهنّ وظيفتها، فواحدة تقطع العجين المكون من: دقيق القمح أو الشعير، المضاف إليه ملح، و ماء، إلى القراص، وأخرى ترقه (تفرد) بيديها على منضدة صغيرة، والثالثة تتلقفه بيديها ميمًا ويسارًا حتى يصبح رقيقًا وتضعه على النار، وتقلبه سريعًا ليصبح جاهزًا للتناول. وتقول المسنة «النجار»، التي تقطن بلدة خزاة الحدودية شرقي مدينة خان يونس لمراسل «الأناضول»: «خبز الصاج هو من عاداتنا وتقاليدنا، التي تورثناها عن الأجداد الآباء، فننذ الصغر وأسرتي تطهو هذا الخبز بشكل دائم، خاصة في يوم الجمعة لتناولها مع وجبة الغذاء، وفي عيد الأضحي لتناولها مع مرق ولحم الأضحية».

وتضيف: «لا بهجة للعيد بدونها، فكل عيد قبل بيوم أو يومين اجتمع أنا وبناتي وجاراتنا، ونجهز كمية كبيرة ونقوم بطهيها، وأعطى كل واحدة منهنّ حصتها، وأوزع للاسر الفقيرة من الجيران، أو النساء غير القادرات على الطهي» والختل التحضير يتجمع الكبار والصغار من حولنا، ونعطيهم منه وهو طازج للتناول».

وتتابع: «بعد أن يأتي الضحون من أضحيتهم يتناولون الخبز على



حريق الأقصى في عام 1969

الأوضاع الاقتصادية حرمت الأطفال من اللباس الجديد العيد في غزة ينكأ جراح 176 أسرة جديدة ويحرم مئات المصابين من احتفالاته وفرحته

ويصيب الاستهداف المتعمد من قبل جنود القنصاة الإسرائيليين، الذين يواجهون بـ«القوة المفرطة» المسيرات الشعبية، أصيب العشرات من الشبان برصاص في منطقة عظام الساق والقدم، مما أدى إلى تفتيت عظامهم، وإجبارهم على الإكناة على عكازين لمساعدتهم في حركتهم الطبيعية، وسيجرح هؤلاء من طقوس العيد، بزيارة الأهل والأقارب، بسبب هذه الإصابات.

وقبل يومين كان أحدهم واسمه يوسف، وهو شاب في منتصف العشرينات، موجودا برفقة والده في محيط مجمع الشفاء الطبي، منهيًا مراجعة روتينية للطبيب، لمخابته حالته الصحية، بعد سؤاله عن حالته، حيث ثبت الأطباء عظام ساعده بجسر من البلاستيك، قال إنه بات يعتمد على أسرته في غالبية احتياجاته اليومية، من الأكل والنسب وغيرها، لعدم قدرته على تحريك يده بسهولة.

ومن بين من أصيبوا بأعيرة نارية أدت إلى تفتت العظام، هناك فتية وأطفال، وسيجرح هؤلاء من اللهو مع أقرانهم، ضمن طقوس العيد المعروفة.

لن تكون الظروف الاقتصادية وحدها هي من تحرم عشرات الأسر الغزية من «فرحة العيد»، فبالإضافة إلى هذا السبب الرئيسي الذي طال غالبية السكان، هناك «الموت» الذي جاء عبر فوهات بنادق جنود الجيش الإسرائيلي، وغيب 176 فلسطينيا في الأشهر الأربعة الأخيرة، من بينهم أطفال ونساء، شاركونا في فعاليات «مسيرة العودة»، إضافة إلى عشرات الجرحى الذي إما بترت أظرفهم، أو تهتكت عظامهم.

وستستدكر أمهات الشهداء ونزوهم تلك الأيام التي كان فيها ذلك الغائب يشاركهم بابتسامته العريضة فرحة العيد، وهو ما سينكأ جروحهم من جديد، وسيضطروهم كما جرت العادة، إلى ترك عادات العيد بعمل الكعك وتحضير الحلويات لضحايا الأقرار، بزيارة القبور، وتحضير «القهوة المرة» لتقدمها للأقارب والجيران، الذين جرت العادة أن يحضروا في أول عيد لمنزل الفقيد لمواساتهم من جديد، والتخفيف من هول مرور العيد بدون الحبيب والغائب.

ومن بين أبنائها صفارا وكبارا، ستفقد الدة الشهيد مهذب من طاحون نجلها، الذي غيبته رصاصة قنص إسرائيلي، فجرت دماغه، وأردته شهيدا، خلال مشاركته في إحدى فعاليات «مسيرة العودة» على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

دون تهمة ودون موعد معروف لنهايته

الاعتقال الإداري للفلسطينيين: حرمان الزوجة من زوجها والأب من ابنه

طريق العودة أخذنا سيارة أجرة إلى عزون، وعندما وصلنا إلى قرية عزية الطبيب، أوقف الجنود سيارة الأجرة وأخذوا بفحصنا بطاقات هوية الركاب، ثم أُنزلوا زوجي من السيارة، وأمروا السائق بمتابعة السفر، أبقوا زوجي معهم وأما أنا فواصلت السفر إلى قرية عزون، بعد يومين أعلمني نادي الأسير الفلسطيني أن السلطات الإسرائيلية أصدرت بحقه أمرا اعتقال إداري لمدة ستة أشهر.»

صدمة موجعة

قبل نهاية فترة الاعتقال، جُدد أمر الاعتقال لفترة ستة أشهر أخرى ثم طُلِبوا تمديد الأمر للمرة الثانية لمدة ستة أشهر إضافية، تمكننا بمساعدة محامي نادي الأسير الفلسطيني من تقليص الفترة إلى أربعة أشهر. وتتابع إسراء استعراض معاناتها وزوجها «لكن بعد مرور الأشهر الأربعة جرى تجديد أمر الاعتقال للمرة الثالثة لفترة أربعة أشهر إضافية، من المقرر أن تنتهي بعد غد الخميس»، وتقول إن الاحتلال لم يوجه تهمة لزوجها وتدعي الأجهرة أن هناك ملفاً سرياً فقط وضابط الأمن العام «الشاباك» يعرف بأمر الملف، أما نحن فليس لدينا أية فكرة عن سبب استمرار اعتقاله منذ أكثر من عام ونصف، وتضيف «جرى اعتقال زوجي ولم تمر أربعة أشهر على ولادتنا، كان مؤملاً جداً بالنسبة لي أن أنجب ابنتاً في غيابه، لقد مرت على الحفظات الصعبة والحفظات الجميلة من فترة الحمل وأنا وحدي، لقد أُلني كثيراً أنه لم يستطع أن يشاركني سعادتني عندما سمعت أنه تم قبولي لدراسة المحاسبة في الجامعة.»

وتقول إنها حاولت كثيراً زيارته في السجن ولكنها لم تتمكن من الحصول على تصريح دخول إلا بعد مضي خمسة أشهر على اعتقاله، والحديث عن تصريح محدود ويصلح لمدة شهرين يُسمح خلالها بزيارتين كحد أقصى، لكن في نفس فترة التصريح كان المعتقلون الإسرائيليون مضربين عن الطعام وكان أحد الإجراءات العقابية ضدهم سحب التصاريح الزيارة من أفراد العائلة، ولذلك لم تتمكن إسراء من زيارته، بعد ذلك حصلت على تصريح جديد وتمكنت من زيارة زوجها للمرة الأولى في يوم 2017/9/19، بعد تسعة أشهر من اعتقاله، وعن ذلك تقول «كانت زيارة مؤلمة، لم يسمحوا لي أن أنقل ابنتا، جود، إلى الجانب الآخر من الحاجز الزجاجي لكي يتمكن والده من احتضانه وتقبيله خاصة وأنه يسراه لأول مرة، ثم تمكنت من زيارته مرة أخرى في نوفمبر تشرين الثاني 2017، وعندها سمح لي بحمل جود، قدمت بزيارته مرة أخرى في 2017/12/20، وكانت تلك الزيارة الأخيرة، أبلغوني أنه تقرر منع تجديد تصريح لأسباب أمنية، لم أره منذ أكثر من نصف عام، أنا أم بفترة صعبة ومؤلمة في حياتي، بينما طوال هذا الوقت لم يوجهوا إليه أية تهمة.»

وتنوه «بتسليم أن معاناة هاتين السيدتين الفلسطينيتين هي مجرد مثال على ظاهرة واسعة الانتشار، علاوة على آلاف الأسرى السجونيين بعضهم منذ ثلاثة عقود ونصف العقد مثل كريم يونس.



مظاهرة تضامنية مع أسرى الاعتقال الإداري

علي أن أقتبل أن تربّي زوجته طفلهما وحدها، أعاني في صمت، أحاول أن أكون إيجابية أمام الجميع ولكن الأمر صعب، وأصعب ما في الأمر رؤية حفيدي حسن، فهو غير مُدرك لما يحدث من حوله.»

أما إسراء أبو شهاب (19 عاما) من قلقيلية شمال الضفة الغربية فهي طالبة محاسبة، وتزوجت ولها طفل عمره عام واحد، وتورد ضمن التقرير إعادة حول اعتقال زوجها، جاء فيها: في يوم 2016/6/28 تزوجت من محمود أبو شهاب، الذي كان يعمل كعامل بناء في منطقة قلقيلية قبل إرساله إلى الاعتقال الإداري في يوم 2016/12/20.

بعد الزفاف، انتقلنا للعيش مع أمّه في قرية عزون، توفيت حماتي في شهر يناير/ كانون الثاني، بعد اعتقال زوجي، كنت حاملاً في الشهر الثالث ولهذا قُزرت الانتقال للعيش مع أملي في قلقيلية كي لا أبقي وحيدة. في 2016/12/20 وافقي زوجي لزيارة الطبيب في قلقيلية وكنت حينئذ حاملاً، في

روحاً إيجابية لأجل ولدي، عادة يرافقني أحد ولدي، يُسمح لنا بإحضار خمس صور فقط، نخضع معنا صوراً لابننا لكي يرى كم كبر، أنا أحاول أن أكون قوية وأنا أبكي أثناء الزيارة كي لا يراى، خاصة عندما أراه ينظر إلى الصور، «وتوضح أن ولدها صلاح يعلم أن إبعاد الإسرائيليين لزوجته وطفلهما هدفه محاولة كسر معنوياته وإضعافه، وتقول إنه هو أيضاً يحاول أن يظهر لي أنه قوي، وتضيف «أقول له لكي يجب ألا يقلق وأن زوجته وابنه على ما يرام وأن الاعتقال سوف ينتهي قريباً، قبل ثمانية أشهر قمت بزيارة حفيدي في فرنسا، أسكب بصور والده وظل يسألني متى يسراه ومتى يسعود والده إلى البيت، إنه طفل صغير ومن الصعب أن أشعر له أن والده رهن الاعتقال الأمر صعب على زوجته أيضاً فهي تريد أن تزوره، أما أنا فأحاول دعمهما وتقويتهما.»

وتخلص الأدر الفلسطينية للول «الأمر صعب عليّ، صلاح لا يستطيع رؤية ابنه ولا زوجته ولا ابنه، من الصعب المرور عبر جهاز الأشعة، لقد خضع لجراحة القلب المفتوح في 2009 وجري زرع معدن في صدره، من جهة أخرى هو لا يريد أن يتعرض للاهانة والاحتجاز في طريقه إلى السجن، لكنه على الأقل تمكن من رؤيته في المحكمة غير أننا لم يكن بمقدورنا التحدث معه أو الاقتراب منه.»

رحلة العذاب للقب

وقالت الأم إنها تزوره مرة في الشهر، وإن يوم الزيارة يوم صعب، وعن ذلك تقول، يجب أن أستيقظ باكراً، أذهب في السيارة إلى مركز الصليب الأحمر في القدس ومن هناك وفي الساعة الخامسة والنصف صباحاً نتجه إلى السجن في حافلة يتم تنظيمها من قبلهم، تستغرق الرحلة ثلاث ساعات ذهاباً وإياباً من القدس إلى سجن القب، طوال الطريق أفكر في دوري كأم - يجب أن أكون قوية وأظهر

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يكشف تقرير حقوقي إسرائيلي أن الاحتلال يعتقل شعريا نحو 150 فلسطينياً اعتقالاً إدارياً، وأن هناك مئات منهم محتجزون في سجون إسرائيلية داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية من دون أن تُنسب إليهم أية تهمة، ومن دون إطلاعهم على «الأدلة» ومن دون معرفة متى سيتم إطلاق سراحهم، وتوضح منظمة «بتسيلم» في تقرير جديد أن إسرائيل تسمي عملية الاحتجاز هذه «الاعتقال الإداري» وهي ليست ظاهرة جديدة لكنها متصاعدة، ويورد التقرير معطيات رسمية مفادها في هذا الشأن أن سلطات الاحتلال اعتقلت في مايو/ أيار الماضي 440 فلسطينياً اعتقالاً إدارياً من بينهم امرأتان وثلاثة قاصرين، وتعدّد الاعتقال الإداري مسألة روتينية، فمن بين 440 معتقلاً إدارياً جرى احتجاز 126 معتقلاً لمدة ستة أشهر إلى عام واحد (أي أنه جرى تمديد احتجازهم مرة واحدة على الأقل) واحتجز 93 منهم لمدة تزيد عن عام (أي جرى تمديد احتجازهم مرتين على الأقل)، وطبقاً لـ «بتسيلم» فإنه في الأعوام العشرة الماضية لم يمر شهر دون أن تحتجز إسرائيل على الأقل 150 فلسطينياً اعتقالاً إدارياً.

«بتسيلم» المنظمة الإسرائيلية الناشطة منذ عقدين ونيف من أجل حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 67 تنسبه إلى أن صلاحية إصدار أمر بالاعتقال الإداري تُعتبر صلاحية جارية ومطرفة، وتؤكد أنه ظاهرياً يجري فحص أوامر الاعتقال من قِبل المحاكم العسكرية ومحكمة العدل العليا، ومع ذلك فإن هذه المحاكم لا تجري سوى مراجعة قضائية شكلية، تنتهي بالموافقة بشكل روتيني على مثل هذه الاعتقالات، ويشمل التقرير إفادات أدلى بها عدد من الفلسطينيين لديهم أقارب رهن الاعتقال الإداري.

الأب معتقل والأم في باريس

ضمن هذه الشهادات إفادة بربويبا نديس الحموري (59 عاماً) من الرام التي تحدثت عن اعتقال ابنها، وجاء فيها «بنسي صلاح الحموري (33 عاماً) رهن الاعتقال الإداري منذ تاريخ 2017/8/23، في البداية اعتقلوه لمدة ستة أشهر ثم زادوا أربعة أشهر لكن جرى تمديد اعتقاله مرة أخرى لفترة ثلاثة أشهر حتى 2018/9/30.»

وتشير إلى أن نجلها كان يعمل باحثاً في مؤسسة «الضهير» وهو متزوج من اليسا، مواطنة فرنسية ولديهما طفل يبلغ من العمر عامين، في أيار 2016 ولدى عودة اليسا من زيارة لها في فرنسا جرى إبعادها من مطار اللد بعد أن احتجزوها لمدة ليلة كاملة وهي حامل في شهرها السابع، اضطرت اليسا للعودة إلى فرنسا، وهناك ولدت ابنتها حسن ولم تعد إلى البلاد منذ ذلك الحين، وقالت «أبني لا يستطيع رؤية ابنه الذي لا يفهم مكان وجود والده إذ يبلغ من العمر عامين فقط»، وتتابع «زوجي حسن (63 عاماً) لا يستطيع زيارة صلاح لأنه يخشى

الكشف عن مخطط استيطاني لبناء 106 وحدات على أراضي بيت لحم

جيش الاحتلال يستبق عيد الأضحى بحملة اعتقالات في الضفة ويزعم مصادرة أسلحة

رام الله - «القدس العربي»:

وبعد ذلك تم اقتحام بلدة سيلة الظهر جنوب جنين بقوة عسكرية كبيرة ومدمامة منزلي دويهما وتفتيشه، وذلك في ظل استمرار اعتقلت الشباب أحمد زياد أبو الهيجا من مخيم جنين على حاجز عسكري طيار. كما اعتقلت قوات الاحتلال شبابا من الضفة الجوزون شمال مدينة رام الله وسط مخيم، وبعد مدهامة عدد من المنازل في الخيم، وانلعت مواجهات بين السكان والجنود، الذي أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز والصوت.

وشملت الاعتقالات كذلك شبابا من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، بعد دهس منزل والده وتفتيشه، وذلك في ظل استمرار الهجمة المنطقية الغربية من المدينة ضد البلدة منذ أسابيع، واعتقلت من مدينة القدس المحتلة شابين من مخيم شعفاط الواقع شمال المدينة، بعد مدهامتها لأحد المنازل، وقال جيش الاحتلال إن قواته اعتقلت ما مجموعه 11 فلسطينياً وصفهم بأنهم «مطلوبون» لأجهزة الأمن، على خلفية اتهامات تتعلق بممارسة أنشطة تتعلق بالقاومة الشعبية.

وزعم جيش الاحتلال أن قواته عثرت خلال عمليات الدهم والتفتيش على أسلحة، فيما اعتقل الشبان الأخران من منزلهما، حيث تمعدت قوات الاحتلال أحداث تخريب في المنازل.

الرئيس عباس يدعو لاقتراب العيد على الشعائر الدينية

الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، كما هذا الرئيس قادة وملوك وزعماء العالم، والأمتين العربية والإسلامية، بالانسابة متعنيا من الله أن يعيد هذه المناسبة والجمع بموفق الصحة والسعادة، وأن تتمتع الشعوب العربية والإسلامية المشقيقة بمزيد من التقدم والازدهار، وأن تعود المناسبة على امتنا وقد تعززت وحدتها وتحققت طلعنا وأماننا الشعوب في التطور والبرقي.

رام الله - «القدس العربي»:

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الفلسطينيين إلى اقتصار مظاهر عيد الأضحى، الذي يبدأ أول أيامه اليوم الثلاثاء، على الشعائر الدينية، في ظل الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، جاء ذلك في رسالة وجهها بهذه المناسبة للشعب الفلسطيني وقادة وملوك وزعماء العالم بهذه المناسبة.

ارتفاع في أعداد الجنود الإسرائيليين المتهريين من الخدمة العسكرية

الناصرة - «القدس العربي»:

يكشف تقرير إسرائيلي جديد عن ارتفاع عدد توجهات الجنود في الخدمة الإجبارية في جيش الاحتلال للحصول على استشارة طبية نفسية بنسبة 40% منذ عام 2010، وقد حدد نظام الصحة النفسية في الجيش هذا التغيير بأنه «جدي»، محذرا من أنه قد يتسبب أيضا باستنزاف الطواقم الطبية المعالجة.

كشفت عن ذلك رئيسة فرع علم النفس في سلاح الجو الإسرائيلي ليته شليف، في مقال نشر في المجلة العسكرية «معروخ»، وحسب بيانات الجيش الإسرائيلي، فإنه خلال العامين الماضيين أجريت 47 ألف جلسة علاج واستشارة نفسية لجنود لدى طاقم الموظفين في قسم الصحة النفسية، بينما بين عام 2013 إلى 2015، أجريت قرابة 44500 جلسة علاجية.

إعفاء 3762 من الخدمة العسكرية بسبب مشاكل نفسية، فيما سجلت في العام الماضي 4487 حالة تهرب من الخدمة العسكرية للسبب ذاته، وهو ارتفاع في حوالي 15%. وأوضحت أن ارتفاع الملحوظ بالبلوغ للعلاج النفسي في صفوف الجنود، سيؤدي إلى استنزاف طاقات وقدرات المعالجين النفسيين في الجيش، ومن شأنه أن يؤدي إلى عدم القدرة على احتواء هذه الشريحة من الجنود.

في المقابل أوضحت أنه تم التوجه للمضباط ومطالبتهم بتشخيص الجنود ممن يعيشون بضائقة ووضعهم في سلم أولويات للحصول على الخدمات النفسية والعلاجية، وذلك لمنع إقدامهم على الانتحار، ووفقا لإحصائيات الجيش، فإن الغالبية العظمى من الجنود الذي توجهوا للحصول على الاستشارة النفسية يخدمون في الوحدات القتالية.

وعزت شليف في مقالها الذي تناول عنف الجنود تجاه الطواقم الطبية في الجيش، أسباب التوجه للحصول على استشارة وعلاج نفسي، إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للجنود، في موازاة التراجع الملحوظ بالدفاعية للخدمة في الجيش، والرغبة بالانخراط في مجالات عمل مرحة، أي بهدف التهرب من الخدمة العسكرية استنادا لـ «حالة نفسية»، صعبة.

يشير إلى أن تقارير أخرى أوضحت في الماضي، أن أحد الأسباب للارتفاع في التوجهات للحصول على العلاج النفسي، هي ظاهرة التهرب من الخدمة العسكرية الإجبارية، إذ عمد الجيش إلى التشديد بالشروط لتكر الخدمة العسكرية لأسباب نفسية، وأظهرت إحصائيات جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتفاعا في أعداد المتهريين من الخدمة العسكرية بدواعي أمراض نفسية، حيث تم في عام 2013

قال عن عرفات: «عدوي وأخي... قتلته إسرائيل بالسم»

رحيل أوري أفنيري.. الصحفي الإسرائيلي الذي عام ضد تيار الصهيونية 70 سنة



أوري أفنيري في زيارة تضامنية مع الرئيس الراحل ياسر عرفات في مقر المقاطعة الحاضر

أغلبها من جهات عالية، ووضع أفنيري عدة كتب منها عما اقترفته الصهيونية في الكتابة و«عدوي شقيقي» عن علاقته مع عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقبل نحو 15 سنة انفصل عن «السلام الآن» واعتبارها صاحبة مواقف معتدلة جدا وأسس «كتلة السلام» التي عبر فيها عن مواقف أكثر حدة ووضوحا، وحاز على عدة جوائز مرموقة

حز نوابي في البرلمان الإيرلندي على تشريع قانون لمقاطعة منتجات المستوطنات وتغريم الشركات التي تقوم بالمجازرة معها بغرامات مالية باهظة.

أجهزة الظلام «قاصدا المخابرات الإسرائيلية، وأثار ضجة واسعة في البلاد والعالم حينما بادر لزيارة بيروت المحاصرة ولقاء الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في أوج حرب لبنان الأولى برفقة صحفيتين إسرائيليتين أبرزهما عنات سارغوستي، التي قالت بعد اللقاء إن الراحل أبو عمار احتضنها كاحتضان الأب لابنتين غابتا عنه سنوات.

ويخلاف كل الأوساط الإسرائيلية قال أفنيري صراحة وبلغة واضحة إن إسرائيل قتلت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في 2004، وشارك أفنيري وزوجته «راجيل»، في تشييع الرئيس عرفات في رام الله وقد استقبل عشه بحية عسكرية.

وردا على منتقديه يقول أفنيري في كتابه «كان أبو عمار يبدو في التلفاز عدوانيا ومتزمتا ولكنه في الحياة رجل يدخل القلب وحميمي وكل من التقاه شعر بعد دقائق وكأنه يعرفه منذ سنوات»، وتابع «لا تجد عرفات طوقسا خاصة بالزعامة، فالرجل متواضع بخلاف قادة إسرائيل ومع ذلك فهو قائد كاريزماتي وقوي قادر على اتخاذ قرارات بسرعة فائقة»، وعاد وكتب ذلك في كتاب مذكراته الصادر في جزئه الثاني بعنوان «التفائل» قبل عام، وكان من أشد معارضي بناء الجدار العنصري في الضفة الغربية المحتلة، وشارك في مظاهرات احتجاج عليه وتأثير على إبداء موقفه الداعي لإقامة دولة فلسطينية في الأرض المحتلة عام 1967 منذ اليوم التالي لتلك الحرب، وقبل شهور

الناصرة - «القدس العربي»:

رحل أمس في تل أبيب الصحفي الإسرائيلي أوري أفنيري عن عمر يناهز 95 عاماً، وهو الذي أمضى عقوداً من عمله في الصحافة والسياسة عاتماً ضد التيار والإجماع الصهيوني في قضايا مختلفة أبرزها القضية الفلسطينية.

وأفنيري الذي توفي مريضاً في المستشفى هاجر مع عائلته اليهودية إلى فلسطين من ألمانيا عقب صعود النازية للحكم فيها عام 1933، وفي البلاد انضم وهو في سن الثانية عشرة لمنظمة «البيتسيلم» الإرامية، وبعد سنوات قليلة انتقل لمنظمة أراهبية أخرى أقل تطرفاً، «الهاغاناه»، ولكن بعدم الحكة وقيام إسرائيل في عام 1948 غير موقفه وتحول لداعية سلام، وكان من أوائل وربما أول من دعا في الجانب الإسرائيلي لدولة فلسطينية.

وفي 1950 ترك صحيفة «هارتس»، واقتنى مجلة «هذا العالم»، وفيها عبر عن مواقفه النقدية جدا في مختلف المجالات دون «حجل أو وجل وازواجية»، كما جاء في شعار دائم على غلافها، المجلة الناقدة شملت تحقيقات ومقالات اعتبرها الإسرائيليون نوعاً من «ذبح اليقير المقدس»، وكان أول من خاض حملة واسعة لفصل الدين عن الدولة.

عن تلك، كان أول من كشف عن فضائح فساد وعن سرقة وزير الأمن والجزال الراحل موشيه ديان للثروات، وعن فضيحة تجسس إسرائيل على مصر التي عرفتها بـ «فضيحة لافون» في

يثير تساؤلات حول الإجراءات المتخذة للحد من الظاهرة

عودة مسلسل اختطاف وقتل الأطفال في الجزائر



الطفلة سلسبيل

في كل مرة يتم فيها الإبلاغ عن حالة اختطاف أو قتل أطفال، تؤكد الحكومة آنذاك أن مخطط الإندثار تم وضعه من طرف مجموعة عمل تمثل عدة قطاعات وتشرف عليها وزارة العدل، ويحدد المخطط دور كل مؤسسة من مؤسسات الدولة في هذا المجال، مشيرة إلى أنه «تحت إشراف وكيل الجمهورية سيتم إشراك كل الهيئات العمومية المعنية (وسائل الإعلام الحكومية، الدعائم الإعلامية، شركات الاتصالات، الموانئ، المطارات، محطات السفر وغيرها) في عملية إنذار منسقة بين مختلف المؤسسات والأجهزة الأمنية، قصد إيجاد الطفل المعرض للخطر في أقرب الآجال الممكنة، لكن هذا المخطط لم يضع حد لهذه الظاهرة ولم يسهم إلى حد الآن في العثور على الأطفال المختطفين، وهو ما يضع، حسب المواطنين، المسؤولية على الحكومة لإيجاد حلول مبتكرة واتخاذ إجراءات لتوقيف هذا السلسل الدامي.

الأطفال وقتلهم أكثر من مرة، إذ يذكر الجزائريون حادثة اختطاف الطفلة نهال صيف 2016، والتي عثر عليها مقتولة بعد عدة أيام، وهي جريمة ألهمت مشاعر الكثير من الجزائريين، وارتفعت الكثير من الأصوات سواء من طرف سياسيين أو منظمات مجتمع مدني أو حتى مواطنين بسطاء يطالبون بإعادة تفعيل عقوبة الإعدام المجددة منذ 1994، فيما طالب البعض بتطبيقها على محتطفي وقتلة الأطفال دون غيرهم، فيما رفض الحقوقيون هذه الدعوات مؤكدين أنه يجب إلغاء عقوبة الإعدام نهائياً، وأن إعدام قتلة الأطفال ليس كفيلاً بوضع حد لهذه الظاهرة، بل يجب البحث في أسبابها وعلاجها، لكن الجدل الذي أثير حول هذه النقطة سرعان ما ذهب أندراج الرياح ووقع في غياب النسيان.

قبل أن يقدم على خنقا، موضحاً أن الشريك تمتوقيه أيضاً. وما تزال الطفلة إكرام البالغة من العمر عشر سنوات منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، دون أن تتوصل التحقيقات إلى أية معلومات تفيد بمكان وجود الطفلة المختطفة بالقرب من حي التفاح بمدينة تيارت (330 كيلومتراً غرب العاصمة). وتبقى العائلة تعيش حياً حقيقياً في ظل الإشارات التي يتم تداولها بخصوص ابتهم المنظمة، والاتصالات الهاتفية المتضاربة التي تصل إلى العائلة، فيما تواصل الشرطة التحقيق من أجل التوصل إلى حيط يؤدي بها إلى اكتشاف مكان وجود الطفلة وتحريرها.

اعترف بقتل الضحية وإخفاء جثتها داخل كيس ورميا تحت إحدى العمارات، موضحاً أن الفرق المختصة تحت إشراف وكيل الجمهورية تنقلت منتصف الليل إلى المكان المحدد من قبل الجاني، ليتم العثور على الجثة. وذكر وكيل الجمهورية أن الجثة خضعت لفحص من قبل طبيب شرعي، كما تم فتح تحقيق ابتدائي لمعرفة ملابسات الاختطاف والقتل. وذكر أن التهم قام باستدراج الضحية إلى بيته ليعذبها عليها جنسياً، ليقوم بعدها بخنقاها وإخفاء جثتها داخل كيس بلاستيكي، وإخفاءها تحت إحدى العمارات، مؤكداً أن تقرير الطب الشرعي بين وجود آثار عنف ورضوض على جثة الطفلة سلسبيل، إضافة إلى آثار اعتداء وخنق. وأكد أن التحقيقات الكيمائية أثبتت تورط شخصين ثان في الجريمة، وهو صديق التهم الرئيسي الذي قام بمساعدته في نقل الطفلة على متن سيارته إلى بيته العتي الذي بداخله عليها وأشار إلى أن التهم وبعد التحقيق معه،

الجزائر - «القدس العربي»:
قال حمزة توب وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران (400 كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية)، إن التهم في اختطاف واغتصاب الطفلة سلسبيل زُضاف البالغة من العمر تسع سنوات، قد تم توقيفه ووضع رهن الحبس المؤقت، مشيراً إلى أنه تم توقيف شريك التهم الذي ساعده في خطف الطفلة، وبعد تحقيقات أثبتت أنه نقل الضحية مع الجاني في سيارته. وأضاف وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران أنه فور تلقي معلومات عن اختفاء الطفلة سلسبيل، باشرت الشرطة القضائية ومختلف أجهزة الأمن عملية بحث، وأن التحقيقات أفضت إلى توقيف التهم البالغ من العمر 18 سنة في حدود الساعة السابعة والنصف مساءً، وهو جاز الطفلة سلسبيل. وأشار إلى أن التهم وبعد التحقيق معه،

هجوم إعلامي على رؤأي جزائري وصف شعائر عيد الأضحى بـ«استيطان إسلامي رجعي»



أمين الزاوي

لندن - «القدس العربي»:
تعرّض الروائي الجزائري، أمين الزاوي، إلى انتقادات عنيفة من جهات ثقافية وإعلامية إثر نشره مقالاً يحكم فيه على الشعائر الإسلامية لعيد الأضحى. وفي مقاله المنشور في صحيفة محلية ناطقة بالفرنسية عنون مقاله بعنوان: «البدوية الإسلامية... الجزائر رجعي» وكما شهاها، الأمر الذي أشعل منصات مواقع التواصل الاجتماعي.

الرئيس الجزائري يدعو الشعب إلى الوقوف في وجه المناورات السياسية المفرضة



الرئيس الجزائري

الجزائر - «القدس العربي»:
حذّر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، في رسالة أجهها أمس عشية يوم عيد الأضحى إلى الشعب، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمجاهد، الموافقة ليوم 20 آب / أغسطس، من التاوليات الخاطئة التي يتم صياغتها في إطار ما سماه بـ«المناورات السياسية» الهادفة إلى زعزعة الوحدة الوطنية، داعياً الشعب إلى ضرورة الوقوف جبهة اجتماعية صلبة لمحاربة كل الأفاعت التي تسهد اقتصاد البلاد ومجتمعها، وفي مقدمتها مكافحة الفساد والمخدرات.

وقف تعبيره، من جهته، اعتبر المدون مروان الطيب أن «أمين الزاوي أضحي مثيراً للشبهة»، مشدداً على أن «مقاله مليء بحسره الوجودية، فلا هو فرنسي يتمتع بانتقائه الثقافي للروح الفرنسية التي تنكره، ولا هو جزائري يتمتع بأي شكل من أشكال الانتماء سوى بطاقة هوية بيومرتية». في الجهة المقابلة، يجد الروائي الجزائري في يساعده في طرحه، حيث تصف الدولة الجزائرية سميرة بن دريس، ما قاله الزاوي بـ«الحقيقة الحزنة»، مضيفاً: «مدننا لم تصب بالبدادة فحسب، بل باتت منحرفة أيضاً». وأمين الزاوي من موليد 25 تشرين الثاني / نوفمبر 1956 في مدينة تلمسان غرب البلاد، وهو كاتب ومفكر وأرواي جزائري، متخصص بالأدب والترجمة، بين اللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية.

وزعم مدير المكتبة الوطنية الجزائرية سابقاً، أن بيلاده -لم تنجح طوال فترة الاستقلال، في بناء مدينة واحدة شبيهة لدن فرنسا، حيث اعتبر أن العرب مدرون للحضارة». وأدى المقال لوجعة غضب لدى شريحة واسعة من الجزائريين الذين دعوا الروائي إلى الاعتذار والتراجع عن ما صدر عنه، كونه «عداء للدين الإسلامي وشعائره». ووجه رئيس تحرير صحيفة «الحوار» الجزائرية، محمد يعقوبي، رسالة للروائي تحث عنان: «إلى الصديق أمين الزاوي... عد! وعدد الإعلامي يعقوبي سبب لخرجة الزواي، الأول «أنه فقد الأمل نهائياً في منصب وزير وهو المنصب الذي أجروه طوال العقدين الماضيين أن يلبس عباءة التسامح مع الإسلاميين». ويكن السبب الثاني في أن الزاوي «يجنح إلى ما يقوم به العلمانيون في العادة للفت الانتباه لهم بعد أن يغشاهم الغبار وينسأهم الناس، من خلال سلوكهم مسلك الضمة للمجتمع المحافظ مباشرة بالطنع في الأقداب

... ويوافق على تمويل إنجاز متحف للمغني «المترد» الوناس معطوب

الجزائر - «القدس العربي»:
قال بيان صادر عن وزارة الثقافة الجزائرية إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أعطى موافقة على «تمويل ودعم» إنجاز متحف مخصص للآرث الثقافي والفني للفنان الراحل الوناس معطوب، والذي سيقام بقرية ثاوريرت موسى بولاية تيزي وزو (120 كيلومتر شرق العاصمة، وذلك استجابة لطلب تقدمت به مليكة معطوب شقيقة الفنان الذي اغتيل عام 1998 ضواحي مدينة تيزيوزو، وأضاف البيان أن «الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أبدى موافقة على هذا الطلب، ووجه تعليمات بتمويل ودعم هذا المشروع الثقافي، الذي يهدف إلى الحفاظ على ذاكرة الفنان الوناس معطوب، الذي أسهم في الارتقاء بالأغنية والموسيقى الجزائرية في بعدها الأمازيغي». وأشار إلى أن وزير الثقافة ديز الدين ميهوبي

استقبل مليكة معطوب شقيقة الفنان الراحل، وأبلغها بقرار رئيس الجمهورية، والتي قالت، حسب البيان، إن قرار الرئيس بإنجاز المتحف يعتبر دعماً للثقافة، ويهدف إلى الحفاظ على ذاكرة رموزها وصناعها». وذكر البيان أن «مؤسسة الوناس معطوب» أحييت في 25 من يونيو / حزيران الماضي الذكرى العشرين لرحيل الفنان، وأنها أبدت رغبتها في إنجاز متحف يكون محاذياً لإقامة العائلة على نجح في فترة لا تتجاوز السنة». جدير بالذكر أن مليكة معطوب كانت قد طالبت رسمياً بمناصبه وزير 20 عاماً على اغتيال الوناس معطوب بإعادة فتح قضية الإغتيال، مؤكداً أن التحقيق الذي تم القيام به سنة 1998، تم على عجل، وأنه كان تحقيقاً سياسياً وليس قضائياً وقانونياً، لأن مسؤولين سياسيين سارعوا لإعلان أسماء قتلة معطوب دقائق قليلة

منظمة مغربية تحذر من ظاهرة هجرة القاصرين إلى أوروبا

الرباط - «القدس العربي»:
حذرت منظمة حقوقية مغربية من تنامي زحف ظاهرة هجرة القاصرين المغاربة نحو إسبانيا وباقي الدول الأوربية وذلك بعد معاناة ميدانية بينت مأساة إنسانية حقيقية تخترق محاولات هجرة هؤلاء القاصرين نحو الجارة إسبانيا. وأكدت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان أن هؤلاء القاصرين يتوزعون بنقط بعينها شمال المغرب، من بينها منطقة بني انصار نواحي الناظور وعلى طول الشريط الممتد من مدينة القنيطرة إلى مدينة طنجة. وقالت في بلاغ لها أرسله لـ«القدس العربي» أن مجموعة من القاصرين المغاربة يعيشون وضعية مزرية تدمي القلب قبل العين وذلك نتيجة تعرضهم لنسئتي أنواع التنكيل وسوء المعاملة دون تعقيب الاستغلال الجنسي الذي يذريص بهم في كل لحظة وحين بسبب نومهم في العراء، حيث يجدهم بعض الباحثين عن تفريح نزواتهم الجنسية لقمّة ساعة سهلة المئال يفعل ظروهم.

الحكومة المغربية تعد مشروع قانون يتضمن إدراج الخدمة العسكرية بشكل تدريجي

الرباط - «القدس العربي»:
أعدت الحكومة المغربية مشروع قانون حول الخدمة العسكرية التي أقيمت قبل 12 عاماً، ومن المقرر أن يصادق عليه مجلس برناسة العاهل المغربي الملك محمد السادس، ليصبح ساري المفعول بعد مصادقة البرلمان. وترأس رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، صباح أمس الإثنين، مجلساً حكومياً في الرباط، خصص لندارس مشروع قانون المتعلقة بالخدمة العسكرية ويحمل رقم 44.18، يتضمن إدراج الخدمة العسكرية بشكل تدريجي للشباب من الفئات العمرية ما بين 19 و25 سنة، وافتتاح تكوينها على عدد من المجالات. واحتدم الجدل حول مشروع قانون الخدمة العسكرية الذي يهدف، حسب الأوساط الحكومية، هو «تأطير الشباب المغربي على قيم المواطنة»، معتبراً أن «عودة الخدمة العسكرية أمر إيجابي في المرحلة الحالية»، خاصة أنه لم يتم التكتف عن مضمونه، وسط حالة تقاطب، بين من يرى أنه قد يتضمن العودة إلى التجنيد

العاهل المغربي يصدر عفوا ملكيا يطال 450 سجينا بينهم 22 مدانا بـ«الإرهاب»

الرباط - «القدس العربي»:
أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس عفواً عن عشرات من المحكوم عليهم، من بينهم ناشطون بالسلفية الجهادية كانوا مضمكون على خلفية تهم بالإرهاب وصلت أحكام بعضهم لعشرات السنين. وقال بلاغ لوزارة العدل المغربية إن الملك محمد السادس، وبمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب (ذكرى اندلاع الثورة ضد الاستعمار الفرنسي)، أصدر عفواً ملكياً على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد، وعددهم 428 شخصاً، إلى جانب 22 شخصاً من بين المحكوم عليهم في قضايا التطرف والإرهاب. وقال إنهم وفي نفس هذه الذكرى الجديدة، وتجسيداً لعطف الملك على كل نزال المؤسسات السجنية، دون تمييز أو استثناء، فقد شمل أيضاً عفوه اثنين وعشرين (22) سجينا من بين المحكوم عليهم في قضايا التطرف والإرهاب. وأضاف أن هؤلاء من بين «الذين شاركوا في السدرة الثانية من برنامج «مصالحة»، الرامي إلى إعادة إدماج هؤلاء السجناء ومصالحتهم مع المجتمع، والمنجز بشراكة بين المندوبية العامة

ضمن ملف قضائي مفتوح ضد إعلاميين ونقابيين ورجال أعمال موريتانيا؛ مصادرة أملاك رجل الأعمال المعارض بوعماتو ومجموعته تحت

نواكشوط - «القدس العربي»:
احتجت مجموعة محمد ولد بوعماتو المالية أمس، على استيلاء القضاء الموريتاني أمس الأول على أموال وأملاك المليونير الموريتاني المعارض محمد ولد بوعماتو، وذلك في إطار الملف القضائي المقنوح منذ أزيد من عام ضد شيوخ وصحافيين ونقابيين ورجال أعمال. وأكدت المجموعة في بيان وزعته أمس «أن نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز أقدم أمس على خطوة جديدة مؤلفة في الخطوة والظلم وفي تسخير العدالة لسلب الناس أموالهم والاستيلاء على كافة موارد البلد بأكمله». «فبذرائع وأهمية، تضيف المجموعة، وفي خرق سائر للدستور وانتهاك صارخ لبيدات الإسلام المقدسة، ويطلب من وكيل الجمهورية، أمر قاضي

الضمان من أجل بناء اقتصاد أقوى وأقل تبعية للمحروقات. وفي هذا السياق، دعا بوتفليقة أبناء الشعب إلى التحدن حفظاً على مسيرة البناء ضماناً لاستقرار الجزائر وصمودها في وجه جميع المناورات الداخلية والخارجية، مستندكاً الخسائر الكبرى التي تكبدتها البلاد في سبيل استرجاع أمنها واستقرارها جراء المأساة الوطنية. وعاد إلى التأكيد على ضرورة صيانة المكاسب التي حققتها الدولة خلال العشرين سنة الماضية، خاصة على المستوى الأمني التي اعتبرته رسالة الرئيس الركية التي لا غنى عنها لاستكمال المشروع الاقتصادي والاجتماعي للدولة، السرامي إلى تلبية جميع الحاجات الاجتماعية للشعب، ومن أجل بناء اقتصاد أقوى وأقل تبعية للمحروقات.

خطوة شخصية لا أخلاقية ولا مشروعة يقوم بها رئيس ممتطش للسلسلة المال؛ إن شرفهم كقضاة عمومة الرئيس ولد عبد العزيز ومن معارضيه حتى الأموال المودعة احتياطاً لتسيير مستشفى العيون الخيري الذي أقامه محمد ولد بوعماتو، لم تسلم من هذا الإجراء الجائر، شأنها شأن الأموال التي وضعها بوعماتو ليعود ريعها إلى والده أبنائه، فالأمر يتعلق هنا بعملية سلب تعيد إلى الأذهان منبج القرون الوسطى، وفي عصرنا الحاضر تذكر بالمصادرات التي تلجا إليها الأنظمة الشمولية وهي في نفسها الأخير». وأضاف المجموعة: «إن على قضاة بلانا أن يكونوا سداً منيعاً أمام الحيف والتعسف، فهم يمثلون سلطة مستقلة لا غنى عنها لضمان السكينة والسلم الاجتماعي، وليس على قضائنا مؤازرة

المئات من الملايين، وقد وضعها في صندوق الإيداع، وهو جهاز وضعه عزيز تحت تصرفه وسحب منه مئتي شيء». وتابعت المجموعة تقول: «إن أملاك محمد ولد بوعماتو المصادرة بدناءة هي حصيلة محض قرن من العمل الأسود، وحصيلة عمر من الكد النزيه تمت مصادرتها في لح البصر من طرف شخص جعل من تهم أموال الآخرين برنامج حكومة الأوحدا، أما محمد ولد بوعماتو فقد بدأ على تخصيص ثمار نجاحه لعمل الخير، فأنشأ مستشفى للميون يتعالج فيه الجميع مجاناً». ودانت المجموعة بشدة ما سمته «الإجراءات الجائرة والمشيبة المتخذة ضد محمد ولد بوعماتو ومحمد ولد البايغ والمصادرة والتصرفات لاملاكهما»، مطالبة «الترجع عن هذه التصرفات الخطيرة وبمسالة كل من ساهموا في ارتكاب هذه الأفعال عن الجرم أقرقوسه»، وأعادت هذه

تونس: نقابي أممي سابق يتحدث عن شبكة للتجسس والاتجار بالأطفال يقودها رجل أعمال يهودي

تونس - القدس العربي: كشف نقابي أممي سابق عن شبكة للتجسس والاتجار بالأطفال والمخدرات يديرها رجل أعمال يهودي في تونس وتستهدف عددًا من رجال الأعمال والقيادات الأمنية. كما كشف عن تورط قيادات أمنية بارزة في «تهريب» وزير الداخلية الأسبق ناجم الغرلسي المتهم بالخيانة إلى تركيا.

وفي رسالة وجهها إلى رئيس الحكومة يوسف الشاهد، كتب هيكل دخيل الرئيس السابق لفرقة الأبحاث الخاصة التابعة لإدارة السجون، سلسلة من التوثيق، وكشف من خلالها عن قضية عدلية تقدم

بها أحد رجال الأعمال بعدما تعرضت سيارته للحرق، حيث كشف الأبحاث عن وجود «شبكة إقليمية» للاتجار بالبشر والمخدرات يديرها رجل الأعمال اليهودي إيلان لافي الركاك، الذي قال إن عائلته مقيمة في إسرائيل، مشيرًا إلى أن الشبكة التي يديرها الركاك تعمل على ترويج المخدرات في أوساط الأثرياء ورجال الأعمال والمستثمرين وبعض القيادات الأمنية، وتعمل على ابتزازهم للحصول على المعلومات والمال، مستعينة بعدة طرق من بينها الجنس والاتجار بالأطفال.

وأضاف: «المعني (الركاك) يقود عصابة مختصة بتجارة المخدرات والبشر بين تونس وإيطاليا، كما أنه مشرف على



علي الصلابي

سياسيون يشيدون به ونشطاء يستنكرون دفاعه عن إحدى فرق «الخوارج» مؤرخ إسلامي ليبي يثير جدلا في كتاب جديد «ينتصر» للإباضية

تونس - القدس العربي: من حسن سلمان:

أثار كتاب جديد مؤرخ إسلامي ليبي حول الإباضية جدلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشاد عدد من السياسيين والنشطاء بتقديم الكاتب للإباضية كمدروسة إسلامية، ثرية وانتقاد من يحاول تكفيرها، فيما استنكر آخرون محاولته تلميع صورة «أحدى فرق الخوارج».

وأعلن الباحث والمؤرخ الإسلامي علي الصلابي، عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، عن كتاب جديد بعنوان «الإباضية مدرسة إسلامية بعيدة عن الخوارج»، مشيرًا إلى أنه يبين في الكتاب «تاريخ الإباضية، ونشأة المذهب، وناقش القضايا الفقهية والسياسية والأصولية والمبادئ الفكرية والتربوية لاتباع المدرسة، ويعتمد على بعض ما خُصص إليه، فالإباضية ليست كما نقل في بعض مصادر أهل السنة مثل مقالات الإسلاميين وما كتبه البغدادي في الفرق بين الفرق» من أنهم خوارج.

فيها أحد رجال الأعمال بعدما تعرضت سيارته للحرق، حيث كشف الأبحاث عن وجود «شبكة إقليمية» للاتجار بالبشر والمخدرات يديرها رجل الأعمال اليهودي إيلان لافي الركاك، الذي قال إن عائلته مقيمة في إسرائيل، مشيرًا إلى أن الشبكة التي يديرها الركاك تعمل على ترويج المخدرات في أوساط الأثرياء ورجال الأعمال والمستثمرين وبعض القيادات الأمنية، وتعمل على ابتزازهم للحصول على المعلومات والمال، مستعينة بعدة طرق من بينها الجنس والاتجار بالأطفال.

وأضاف: «المعني (الركاك) يقود عصابة مختصة بتجارة المخدرات والبشر بين تونس وإيطاليا، كما أنه مشرف على

إيطاليا تهاجم فرنسا لإصرارها على إجراء انتخابات في ليبيا نهاية العام

روما - وكالات: اتهم نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالافيني فرنسا بـ«الأنانية المحضة»، والحكومة الفرنسية بـ«الاستعمار والغطرسة»، وذلك لإصرارها على إجراء انتخابات في ليبيا نهاية العام.

وأوضح سالافيني في تصريحات نقلها التلفزيون الحكومي، أمس الإثنين، «إن الدعوة إلى انتخابات في ليبيا يوم 10 كانون الأول/ديسمبر في بلد لا يزال منقسماً وفي حالة حرب، هو أمر بالغ الخطورة، ولا يقدم عليه إلا المستعمرون المتغطرسون من قبيل وزراء فرنسا الذين لا يزالون كذلك حتى اليوم».

وتابع القول: «يستمر الفرنسيون في التدخل في المصالح الاقتصادية الوطنية وفي إطار من الأنانية المحضة».

وأردف: «لقد تسببوا بكارثة في زمن الرعي الليبي السابق معمر القذافي، ويحاولون الآن مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاستمرار في الخط نفسه، وتحديد مواعيد الانتخابات دون إشراك أي جهة».

وتابع سالافيني: «نحن نعمل على الأمم المتحدة فيما يتعلق بالملف الليبي، وكان الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء جوزيه كوتته مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أبرز الثقة في أداء إيطاليا».

وخلص الوزير إلى القول: «نحن نريد أن نراقب الليبيين، لكن يجب أن يكونوا هم

الأمم المتحدة تدعو الحكومة الليبية إلى شن حملة ضد الجماعات المسلحة

طرابلس - وكالات: دعت الأمم المتحدة الحكومة الليبية المعترف بها دوليًا إلى شن حملة ضد الجماعات المسلحة التي تعزل عمل مؤسسات الدولة في البلد الغارق في الأزمات والفوضى.

وفي وقت متأخر الأحد، أعربت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عن «إذانتها الشديدة لأعمال العنف والتخريب وعرقلة عمل المؤسسات السيادية الليبية من قبل رجال الميليشيات».

وقالت في بيان نشرته عبر صفحتها على «فيسبوك»، مساء الأحد، إن أفراد الكتل العاملة اسميًا تحت إشراف وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني يهاجمون المؤسسات السيادية وينغوثها من أداء عملها بشكل فعال.

في عمل المؤسسات السيادية وفي الثروة الوطنية الليبية أمر خطير ويجب أن يتوقف على الفور، مؤكدة أن الأمم المتحدة ستقدم تقريرًا بهذا الشأن إلى المجتمع الدولي. وأضافت البعثة في ختام البيان أنها ستعمل مع جميع السلطات المختصة للتحقيق في إمكانية فرض عقوبات ضد أولئك الذين يتدخلون أو يهددون العمليات التي تضطلع بها أية مؤسسة سيادية تعمل لصالح ليبيا والشعب الليبي.

وجاء البيان بعد يوم من لقاء ثنائية رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا للشؤون السياسية، ستيفاني وليامز، مع كل من رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط المهندس مصطفى صنع الله، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الليبية للاستثمار على محمود في طرابلس.

وأكدت وليامز خلال اجتماعها مع صنع الله ومحمود رفضها أي تهديدات تطلال المؤسسات الاقتصادية الليبية في ليبيا أو موظفيها أو أصولها، وبنيتها التحتية حتى تستمر في خدمة



عناصر من الجماعات المسلحة في ليبيا

الصين تعرب عن دعمها لحكومة الوفاق الليبية

طرابلس - د ب أ: أعربت الصين، الأحد، عن دعمها لحكومة الوفاق الوطني الليبية الدعومة دوليًا.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، الأحد، مع السفير وأنج تشيمين القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى ليبيا يرافقه السكرتير الثالث تشن تشاو، بحسب المكتب الإعلامي لحكومة الوفاق.

وأوضح المكتب أن السفير تشيمين تشين جدد خلال اللقاء الذي عقد في مقر المجلس في العاصمة طرابلس دعم بلاده لحكومة الوفاق، مشيرًا إلى تطلع الرئيس الصيني شي جين للاقاء السراج خلال زيارته الرسمية المقبلة ليكن، لتفعيل الاتفاقات ومذكرات

منظمة الهجرة: ليبيا لا تستطيع وحدها أن تتعامل مع أزمة الهجرة في البحر المتوسط ويجب إغلاق مراكز الاحتجاز نهائيًا

لندن - القدس العربي: من أوضاع سيئة، لاقًا إلى النجاح في نقل بعض الأطفال وضحايا أنشطة التهريب في مكان آمن.

وطالب المسؤول الأممي الحكومة الليبية بإغلاق مراكز الاحتجاز نهائيًا، وضرورة إنشاء نقاط آمنة ومراكز مفتوحة لنقل المهاجرين إليها، بدلًا من مراكز الاحتجاز، إلى جانب محاسبة هؤلاء المسؤولين عن ارتكاب انتهاكات بحق المهاجرين.

واقترح الليبسي في مقاله أربع نقاط عملية، يمكن تطبيقها في أقرب وقت ممكن لتخسين وضع المهاجرين، مشيرًا إلى أن تلك المقترحات ليست مقدمة إلى ليبيا فقط، بل إلى جميع الدول المعنية بالأمر، سواء

فريق حكومي ليبي يوصي بإنشاء مركز أمراض المناطق الحارة للمهاجرين

لندن - القدس العربي: أوصى الفريق الوطني الليبي المكلف بإعداد مسح أثر الهجرة على الصحة العامة في مراكز إيواء المهاجرين بإنشاء مركز لأمراض المناطق الحارة لتقديم خدمات تناسب الاحتياجات الصحية للمهاجرين.

ودعا، وفق وكالة الأنباء الليبية (وال)، إلى ضرورة معالجة المسؤولية لظاهرة الهجرة والمهاجرين تتضمن مراجعة السياسات والإجراءات المتعلقة بالعمل والاقتصاد والإجراءات الإدارية الأخرى ووضع وتطبيق معايير مناسبة لمراكز الإيواء وتوفير موارد مالية. وأكد أهمية بناء توافق وطني حول المتطلبات



مهاجرون غير شرعيين على قارب مطاطي في المتوسط

شجعت تمرداً في سقطرى وعرقلت حفل تخرج طلبة كلية عسكرية في عدن

اليمن: هادي يدخل معركة «كسر العظم» مع القوات الإماراتية إثر مساعي أبوظبي إلى إسقاط حكومته



أبو اليمامة الذي أحاله الرئيس اليمني للتحقيق يقف بين ضابطين إماراتيين

المزامنة معها الدعوة الإماراتية للمخلة بالأمم في أكثر من محافظة يمنية وفي مقدمتها عدن وسقطرى تسببت في خلق أزمة ثقلة بين

وأوضح الناشب أن الأجهزة الأمنية الأمريكية القت القبض مؤخرأ على عشرين تابعين لحزب الله كانا يخططان لهجمات إرهابية على مدينتي نيويورك وميتشغان، وانهما تلقيا تدريبات كبيرة على أنواع الأسلحة والمتفجرات على يد خبراء من حزب الله، وأنه من الواضح أن حزب الله لديه الإرادة والقوة.

وتعز -القدس العربي-
من خالد الحمادي:
دخلت الخلافات والصراعات القائمة في اليمن بين القوات التابعة للإمارات العربية المتحدة وبين الحكومة اليمنية الشرعية، بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، مرحلة متقدمة جدا، وصفا البعض بمعركة «كسر العظم» بين الطرفين، اللذين أصبحا في مواجهة مباشرة ضد بعضهما البعض، بعد أن وصلت المواجهة حدها مع مساعي أبوظبي للإطاحة بسلاطات حكومة الرئيس هادي.
وبرزت معالم هذه المواجهة خلال اليومين الماضيين بشكل واضح من خلال العديد من الأحداث والاختراقات الإماراتية في أكثر من محافظة يمنية، التي اكتشفت فيها (أوراق اللعبة) الإماراتية التي تكشف أن أبوظبي تسعى من خلالها إلى الإطاحة بحكومة الرئيس هادي عبر أدواتها العسكرية التي تسيطر بعضها على العديد من المناطق والمحافظات اليمنية، التي تقع صوريا تحت سلطة الحكومة الشرعية، بينما النفوذ الفعلي فيها للقوات الإماراتية.
وتعددت هذه الأحداث بين القصف الجوي الإماراتي لقوات حكومية يمنية في أكثر من جبهة خلال اليومين الماضيين، والتي سبق فيها عشرات العسكربين الحكوميين اليمنيين، وبين حادثة إطلاق النار في الكلية العسكرية من قبل ميليشيا محلية تابعة للإمارات ومقتل أحد الضباط الخريجين من الكلية الحربية وإصابة اثنين آخران، بالإضافة إلى مظاهرات مدعومة من الإمارات في جزيرة سقطرى للإطاحة بالسلطة المحلية الموالية للرئيس هادي هناك.

أبوظبي والحكومة اليمنية، والتي أصبحت تنظر للحكومة اليمنية بـ(عن الربية) والشك وبالذات لتصرفاتها وعملياتها العسكرية التي أصبحت تعزز مواقف الانقلابيين الحوثيين الذين تخوض الحكومة اليمنية ضدهم حربا صغرية منذ مطلع العام 2015.

وأضاف أوتوليني أن إيران لديها قوة قتالية مواتية لها حوالي 200 ألف متدرب في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وأن ما لا يقل عن 50 إلى 60 ألف من هؤلاء المقاتلين تم اختيارهم في سوريا وفي أماكن أخرى. وأوضح أنه لا يتطلب الأمر الكثير من هذه العناصر المدربة لإختراق الأراضي الأمريكية، مؤكدا أنها تشكل خطرا كبيرا وتهديدا مباشرا على أمن الولايات المتحدة القومي.

وأضافت صحيفة «واشنطن فري بيكون» أن مجاميع إرهابية مدعومة من إيران تعمل في جميع أنحاء الولايات المتحدة ومعظم دون قيود أو رقابة، وأنها تستعد لشحن هجمات إرهابية واسعة النطاق في الأراضي الأمريكية، مما أثار مخاوف في الكونغرس وبين الخبراء الأمنيين، وأن ذلك جاء خلال شهادة أمام المشرعين الأمريكيين.

القبض على عنصرين من حزب الله كانا يخططان لهجمات لهجوم على نيويورك وميتشغان

تقرير أممي في الكونغرس: خلايا نائمة تابعة لإيران وحزب الله في أمريكا

تستعد لشن هجمات إرهابية واسعة النطاق

وأوضح الناشب أن الأجهزة الأمنية الأمريكية القت القبض مؤخرأ على عشرين تابعين لحزب الله كانا يخططان لهجمات إرهابية على مدينتي نيويورك وميتشغان، وانهما تلقيا تدريبات كبيرة على أنواع الأسلحة والمتفجرات على يد خبراء من حزب الله، وأنه من الواضح أن حزب الله لديه الإرادة والقوة.

وأكد أن التقارير الاستخباراتية لفترة أكثر من عقد تظهر أن حزب الله هو على الأرجح المنظمة الإرهابية الأكثر خبرة واحترافية في العالم، وأنه في بعض الجالات أكثر احترافية من تنظيمي الدولة والقاعدة.
وردا على سؤال حول ما إذا كانت إيران قد تستخدم حزب الله للقيام بتنفيذ هجمات إرهابية على الولايات المتحدة، أجاب فريق من الخبراء من فيهم مسؤولو الخبريات والأمن الداخلية ومسؤولون سابقون في البيت الأبيض بالإيجاب، وقال «ماكل بيرجنت»، وهو ضابط مخابرات سابق عمل في مواجهة النفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط، إن جماعة حزب الله أكثر خبرة من تنظيم الدولة في المتفجرات، وأنما القدرات الإغتيال وتطويع خلايا الإغتيال، فضلا عن عناصر حزب الله أفضل في تحديد الأهداف والتخطيط الجيد، فضلا عن أنهم يستعدون بشكل مؤثر بمصادر خارجية لتنفيذ هجماتهم.

وأوضح أن «حزب الله نكح»، وأن عناصره لديهم خبرات عالية للغاية في الحفاظ على سرية مصالحهم وسرية نشاطهم، وأن الجماعة اللبنانية تتمتع بخبرة مميزة في صناعة العوالب النافسة وزرعها.

ولفت بيرجنت للنظر إلى أن القوات الإيرانية وميليشياتها في العراق تستطيع الوصول إلى الأموال والمعدات والأسلحة الأمريكية الحديثة في وزارتي الدفاع والدخالية العراقيين.

وقال «إيمانويل أوتوليني»، وهو خبير بارز في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية التي تتعقب نشاط المتشددين الإيرانيين في الولايات المتحدة، «الإجابة بكل تأكيد هي نحن نواجه تهديدا من شبكاتهم موجودة في

وأكد أن التقارير الاستخباراتية لفترة أكثر من عقد تظهر أن حزب الله هو على الأرجح المنظمة الإرهابية الأكثر خبرة واحترافية في العالم، وأنه في بعض الجالات أكثر احترافية من تنظيمي الدولة والقاعدة.

وأكد أن التقارير الاستخباراتية لفترة أكثر من عقد تظهر أن حزب الله هو على الأرجح المنظمة الإرهابية الأكثر خبرة واحترافية في العالم، وأنه في بعض الجالات أكثر احترافية من تنظيمي الدولة والقاعدة.

وأكد أن التقارير الاستخباراتية لفترة أكثر من عقد تظهر أن حزب الله هو على الأرجح المنظمة الإرهابية الأكثر خبرة واحترافية في العالم، وأنه في بعض الجالات أكثر احترافية من تنظيمي الدولة والقاعدة.

وأوضح أن «حزب الله نكح»، وأن عناصره لديهم خبرات عالية للغاية في الحفاظ على سرية مصالحهم وسرية نشاطهم، وأن الجماعة اللبنانية تتمتع بخبرة مميزة في صناعة العوالب النافسة وزرعها.

ولفت بيرجنت للنظر إلى أن القوات الإيرانية وميليشياتها في العراق تستطيع الوصول إلى الأموال والمعدات والأسلحة الأمريكية الحديثة في وزارتي الدفاع والدخالية العراقيين.

وقال «إيمانويل أوتوليني»، وهو خبير بارز في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية التي تتعقب نشاط المتشددين الإيرانيين في الولايات المتحدة، «الإجابة بكل تأكيد هي نحن نواجه تهديدا من شبكاتهم موجودة في

المقتل رجل هاجم مركزا للشرطة في كاتالونيا والتحقيق يطرح فرضية الإرهاب

كوريا دي بويرغيات (إسبانيا) - أ ف ب: قتل رجل هجم على شرطة يسكن أمس الاثنين في مركز للشرطة في كاتالونيا التي شهدت قبل سنة تقريبا هجوما من دامين نفذها إسلاميون متطرفون، فيما قالت الشرطة إنها تتعامل معه على أنه «عمل إرهابي».

وقال المفوض رفايل كوس من شرطة كاتالونيا «إنه اعتداء، هجوم ضد شرطي، الرجل كان يصرخ الله، هذه على الأقل مؤشرات تستدعي إجراء التحقيق على أنه عمل إرهابي».

وأضاف المفوض خلال مؤتمر صحفي في مدينة كورنيا دي بويرغيات على بعد بضعة كيلومترات إلى الجنوب من برشلونة حيث وقع الهجوم أن عدد الأمن عززت حول مراكز شرطة المنطقة الواقعة شمال شرق إسبانيا، في 17 و 18 آب/أغسطس 2017، قتل 16

شخصا في اعتداءين نفذهما شيان مسلمون من أصل مغاربي في برشلونة ومنتج كمبرليس.

والاثنين، دق المهاجم في السادسة إلا ربع صباحا (3.45 ت غ) جرس مركز الشرطة وما إن فتح الباب ودخل حتى هجم على شرطة يسكن «كبيرة»، وهو يصرخ «الله» وكلمات أخرى غير مفهومة، وفق المفوض، فيبادرت الشرطة إلى إطلاق النار «دفاعا عن نفسها».

ولم يتسأ المفوض كوسم تأكيد أن كان المهاجم جزائريا في التاسعة والعشرين من عمره منلما أفادت مصادر شرطة أخرى، لأن المحققين يدققون في أوراق الهوية التي كان يحملها.

ورأي مراسلون جهة المهاجم تنتقل وعليها غطاء أبيض، وعلى بعد بضع مئات الأمتار من مركز الشرطة

خشية واشنطن من وصول موسكو لتقنيات الطائرات أحد أبرز أسباب القرار

حظر ترامب تسليم طائرات «إف 35» لتركيا سيوقف صناعتها ويكبد الشركاء خسائر بمليارات الدولارات

المتحدة، وعلى الرغم من أن توقيع ترامب على توصية الكونغرس جانب في إطار الإجراءات الانتقامية من تركيا بفعل الأزمة الأخيرة بين البلدين، إلا أن التحركات الأولية لهذا القرار كانت بهدف معاقبة تركيا على شراؤها منظومة إس 400الدفاعية من روسيا ورفضها التخلي عن هذه الصفقة وخشية جهات عسكرية أمريكية من أن تصل تقنيات الطائرة الأحدث في العالم إلى روسيا من خلال تركيا التي تقاربت معها بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

والأحد، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو على أن بلاده تواصل صناعة أجزاء من طائرة إف 35على أراضيها، مذكرا بأن مشروع الطائرة مشترك بين عدة دول، وليس مشروعاً يمكن لطرف ما أن يعلن انسحابه منه.

وقال الوزير: «تركيا ترجح دائما حل كافة المشاكل العالقة مع واشنطن عن طريق الدبلوماسية، ولكن الولايات المتحدة اختارت لغة التهديد، وتركيا تعارض عقيلة فرض الإزملاء».

فيما لوح سابقاً المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قاين بأنه «في حال اتخاذ أي خطوة باتجاه منع أو تأخير تسليم الطائرة إلى تركيا، فأول طريق سنستسكه تركيا هو القانون والنحيم الدولي»، مضيفاً: «ينبغي الجمع معرفة أن تركيا ليست دولة يتم التضحية بها بسهولة، سواء في مسألة مقاتلات إف 35 أو بمواضيع أخرى، فتركيا ليست بدون بدائل»، وذلك في إشارة إلى تهديد تركي سابق بالحصول على طائرات حربية روسية

والفضائية التركية «توساش» بشكل أساسي في صناعة الجزء الأوسط من المقاتلات.

كما تتولى باقي الشركات التركية مهام متعددة منها إنتاج الغلاف الخارجي وأبواب قسم الذخيرة والقنوت الهوائية، وتطوير وإنتاج صواريخ موجهة حساسة من طراز 100طائرة على الأقل من هذا الطراز بقيمة إجمالية تصل إلى 16 مليار دولار، وقدمت دفعات تصل إلى مليار دولار مقابل حصولها على الدفعة الأولى من طلبيتها الكبيرة.

وقبل أسابيع، تسلمت تركيا التي ساهمت بمرحلة تطوير الطائرة بقرابة 2.1 مليار دولار أول مقاتلة في مراسم أقيمت في منشأة بوهليج مارتن، الأمريكية في مدينة «فورت وورث هو» في ولاية تكساس، بحضور نائب مستشار الصناعات الدفاعية التركية، سردار دميريل الذي عبر عن فخر تركيا بكونها جزء من مشروع تصنيع هذه الفئة المقاتلة»، لكن هذه المقاتلة لم تصل تركيا بعد، حيث من المقرر أن تسلمها فعليا عام 2020 عقب إتمام عمليات تدريب الطيارين الأتراك عليها في الولايات

محاولات وقف بيع تركيا مقاتلات «إف 35»، وحذّر من أن هذه الخطوة ستثير أزمة في سلسلة التوريد وسترفع من سعر المقاتلات.

وقال ماتيس في رسالته: «إن وقف تسليم تركيا مقاتلات إف 35 قد يدفع تركيا إلى وقف تزويد شركة لوكهيد مارتن بقطع الغيار، ما سيوقف إنتاج المقاتلات، أو سيؤخر الإنتاج وسيستغرق تعديل الوضع وتوفير إمدادات القطع التي تصنعها تركيا من 18 إلى 24 شهرا».

وحسب المعلومات المعلن عنها رسميا لحتى الآن، فإن صناعة هذه الطائرة تتم عبر برنامج مشترك لعدد كبير من الدول وهي «تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وهولندا وكندا وأستراليا والندمارك والنرويج»، إلا أن ثلاثة من هذه الدول التسعة لم تشارك في المشروع بشكل مباشر وهي إسرائيل واليابان وكوريا الجنوبية.

وتقول مصادر تركية إن فترة شراكته في برنامج مقاتلات «إف 35»، منذ إنطلاقه عام 1999، ولعبت الصناعات الدفاعية التركية دورا فاعلا في إنتاجها، حيث تتشارك 10 شركات تركية للصناعات الدفاعية في صناعة أجزاء من هذه الطائرات تتعلق بالجزء الأوسط من الطائرة ومحركها بالإضافة إلى الأنظمة الكهربية الخاصة بها.

ومثلا، تطور شركة «سيلسان» للصناعات الدفاعية التركية قطع مهمة في نظام «إليكترونيكال» للتهديد في المقاتلة وتشارك إلى جانب شركة أمريكية في تطوير جهاز مراقبة إلكتروني، كما تشارك شركة الصناعات الجوية

منطقتنا العربية دائرة مغلقة تتكرر فيها الأخطاء والخطايا المصري إيمان يحيى: النوستالجيا تصنع لنا يجذب القارئ إلى الرواية



حاوره: كه يلان محمد*

يبدو أن الاهتمام بالتاريخ يزداد وتكتسب دراسة وقائعه أهمية كبيرة كلما تصاعد القلق بشأن صيرورات الحاضر، وما سيؤول إليه المصير مع انطلاق الحراك الجماهيري في بعض البلدان العربية، وسارفاً من الضبابية والتعقيد والاختلاف في التوصيف. وجد عدد من الروائيين في العودة إلى التاريخ ونيشن أضرابه أدهاً لهم الحاضر المتبتس وتأتي رواية «الزوجة المكسيكية» في هذا الإطار، إذ استعاد صاحب «الكتابة بالمشروط» في إصداره الجديد استعادة حقبة من تاريخ مصر تضخ بالأفكار والمشاعر الثورية وكان له القوس العربي» حوار مع إيمان يحيى حول الدافع وراء توظيف شخصية يوسف إدريس وقصة زواجه بامرأة مكسيكية خلفية لسرد أحداث تاريخية.

كان موظف تقليدياً، وإدريس طبيباً، والحكيم يعمل في النيابة العمومية، ويحيى حفي دبلوماسياً ومحققاً عاماً، هنا هيكل عن مهن عديدة امتتها الكتاب العرب مثل، هنا مينا ومحمد شكري وغيرهما. المن حيوات غير متشابهة، وخبراتها تصنع عوالم غير متكررة. الواقع والخبرات العريضة هي القماش التي يصنع منه الروائي كتابته. الطب يفتح عالماً مثيراً أمام الأديب، فيجانب التعري أمام ممارسه هناك الصراع الدرامي الأزلي بين الحياة والموت بكل دقائقة ولحظاته. جانب الحياة الذي يحنز إليه الطبيب، وجانب الموت الذي ينتصر عليه في بعض الأحيان. الطب له أيضاً قوانينه العلمية وقواعده الجدلية التي قد تصنع منطلقاً أدبياً مغايراً. ولذلك لدينا ولدى العالم أدباء مجيدون جاءوا من عالم الطب، إذا نكرتهم هنا لن تكفي نكرهم صفحات جريدة.

■ أنت أيضاً مترجم من اللغة الروسية. وهناك من يرى أن الأعمال العربية الناجحة، سواء في الشعر أو الرواية والقصة. جاءت من أدباء مطلعين على الآداب العالمية ويتابعونها بلغاتها. هنا تؤيد هذا الرأي؟

□ امتلاك الكاتب للغات غير لغته العربية يعطيه فرصة الاطلاع على تجارب أدبية أخرى وعوالم مختلفة عن عالمه، بالطبع أنا في حل عن ذكر الفائدة التي تعود على أدبه من ذلك. الجانب الآخر هو أن امتلاك لغات أجنبية يثرى لغة وأسلوب الأديب العربي. اللغة ليست جماً أو دائرة مصمتة. اللغة كائن حي يتغذى ويتغذى ويتبادل مع اللغات الأخرى المفردات والتراكيب والمصطلحات. عندما تتكلم اللغة، تتحول من لغة حية إلى لغة ميتة، ومك من لغات حية ماتت من تكلسها وتكس أصحابها ولم تعد تسمع عنها؛ ومك من لغة ميتة تم إحياؤها بمجهود أهلها. ولعل العبرية مثال على ذلك. لغة انتشرت منذ ألفي عام وتم إحياؤها من جديد اللغة أيضاً لها مخطو تكفير، عندما تتكلم الألمانية مثلاً، فإن منطق اللغة يعطيك طريقة تفكير مغايرة.

■ ماذا تضيف هذه الحكاية للباحثين في سيرة كاتب كبير ومناضل من طراز يوسف إدريس؟

□ تلقي هذه الرواية ضوءاً على فترة مبكرة من حياة الشاب يوسف إدريس، في تلك الفترة كان يوسف إدريس غزير الإنتاج بشكل لافت للنظر. ولا شك في أن معرفة خلفيات تلك الفترة تعطي القراء والمتخصصين مادة خصبة لمعرفة المؤثرات التي صاغت خصه آنذاك. نحن نعرف لأول مرة أن إدريس كان على اتصال بحركة السلام العالمية ويعتقد الغرب الطليعيين آنذاك. تلك الصلات السياسية والثقافية الواسعة أثرت في وعيه وجعلته مختلفاً عن الماركسيين التقليديين في مجتمعاتنا العربية آنذاك. على المستوى المعرفي «الزوجة المكسيكية» ستعطي الكثير لدارسي أدب يوسف إدريس ومحبيه. هم تقع الباب وأسعا لمعرفة التمازج الأولية التي استخرج منها شخصيات «البيضاء»، تزيح الستار عن شخصيته والظروف التي أحاطت بنشأته الأدبية... والأهم أنها تخرج من جديد قراءة يوسف إدريس وإعادة ابداعاتها إلى مكانها الصحيح في واجهة الأدب العربي.

النضال الأمي. البطل في «البيضاء» بطل من لحم ودم، له عالمه الداخلي الشري وتناقضاته الصاخبة. وأيضا البطل في «الزوجة المكسيكية» ليس ملاكاً أو شيطاناً، ليس تقدماً على طول الخط، بل إنه مليء بالعقد تجاه النساء، لا يثق بهن، غيور لأقصى درجات الغيرة. يبدو على اطلاع بأحدث منتجات الثقافة العالمية، لكن طابعه الشرقية بكل مثاليته تمتص منه. وهنا ينبع التناقض الذي يعطي للرواية طعمها المميز والمختلف. أصرت على تطعيم قصص الرواية في بداياتها على مقاطع قصيرة من رواية «البيضاء» أبرز مواقف «الزوجة المكسيكية» التي قد تتوافق مع تلك الفترات، أو تتناقض معها. هدفنا في أيضاً أن أعيد «البيضاء» إلى الأذهان وأحيي قراءة هذا العمل الفريد في الأدب العربي من جديد.

■ هناك عدد من الأطباء الذين احترقوا كتابة الرواية والقصة وأضافوا بسردياتهم إلى سجل الأدب العالمي، لعل أبرزهم هو تيشخوف ويوسف إدريس وعلاء الأسواني وأنت بدورك جمعت بين صفتين، ما هو المشترك بين كتابة الرواية والطب؟

□ هناك مهن يعثرى الإنسان أمامها، ولعل «التعري» هنا قد لا يصارح بحبيبه أو زوجته بمرضه أو بما داخله، لكنه يصارح الطبيب، الطب والحمامة والقضاء هي أكثر المهن التي يعثرى الناس أمام أصحابها. ولعل لا أغضب أحداً إذا قلت إن مأساة أدبية العربي الحالي هي في أن الأغلبية العظمى من كتابه يشتغلون بمهنة الكتابة والصحافة. هذا يضيّق من فرص اكتشاف أجواء جديدة ومناخات بكر للاعمال الأدبية. إرجع للوراء – لعشرات السنين – سجد أدباءنا جاءوا من مهن وخبرات حياتية مختلفة. محفوظ

* كاتب عراقي



فاضل عبود التميمي*

التكيات، ومسوّغ وجودها حتى لوّل الغراب إلى أبيض، باث الرزاد الذي غير سحنات الأجساد وطبيعة الأفكار. وهذه دلالة أخرى يتكفي فيها البوح الثقافي الأبعد غورا في السياق، فهذا النض على الرغم من وضوحه إلا أنه أحال إلى ضمير أخميو تحت ترسانة التسليح والاحتراب، يشير إلى نسق أخضر موشى بالآمان.

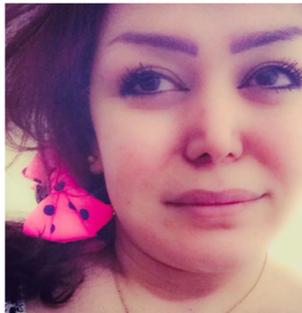
ويحلو للشاعرة أن تعلن عن جوهر هويتها: الحياة التي جاءت بها من صرخة مجردة من حدود التقويل والقصص؛ إلى حياة الموت المؤجل ذي الزوايا محدث النهايات: ولدت على أزيز الرصاص والقديفة جزء من عائلتي والسرير والقفص ومكاني وزوجي، والقصف وتغنّي..

سترتي المفضحة لعمليّات احتراية الموت هو لعبتي الصغيرة يترأى نسق الشاعر المنع في القطع السابق وقد اتسع إلى شكل سردى مرز صور الموت المؤجل التي قدّمت سيرة الشعر والشاعرة متشاركه مع تقضي لها نسقي ضمير منظر من الظاهر، معلّنه عن انتماء الشاعر إلى حياة بلا حروب، ومفخسات، مطور ويحاول ينسج الضمور السابق في الآن نفسه، ولكنه لا يتنكر إلى تاريخ عذاب المرأة في ظل حضارات لاغية لوجودها، ولا يتعالى على واقعها المظوب بالحنن، إنّما يحاول بقوّة الشاعر أن يقاوم الموت ليأخذ بيد الشاعر إلى ضفاف الحياة.

القراءة الثقافية في تفقيها الكاشف لما يتربص تحت العيادة البراقة للغة الشعر، الشاعر تريسيد أن تزيح تراب الزمن المتأكل عن تصوّرات ظلت غائبة قروناً طويلة عن البحث، مع أنها حافلة بالرؤى العميقة التي لها صلة بتصوّرات الإنسان، ومواقفه من الحياة، والموت وحركة المجتمع، وما ينتج من ممارسات وتقاليده وأعراف باتت في حساب الثقافة اليوم عرضة للمسائلة والقراءة والوضع تحت مجهر التكبير الثقافي.

* ناقد وكاديمي من العراق

قصائد الإيرانية ساناز زاده فر والمشي على الحروف الميتة



تريد هذه المقالة أن تقف عند بوح الشعر، والإصغاء إلى صوت الشاعرة الإيرانية ساناز داود زاده فر، في مجموعتها «أمشي على حروف ميتة» الصادرة باللغة العربية عن دار نموز للنشر والتوزيع، دمشق 2017. التي تحمل في متنها رؤى اشتغال حياتي مستعاد من من اللغة القابع في ذاكرة الثقافة. التي تحمل في سياقها أصوات هيمنة ما تفضح علاقات الأخر بالذات، تلك التي لا يلتفت إليها النقد المنكّل بهموم البلاغة والتزيين والتزويق، إنّما هي من نصيب القراء التي ترفع عن الأدب أغنية النعومة الماكرة، ويثور الزيف والاعاءات الكاذبة، لتلقت عند اللغة في تصورها الحامل لنمط الحياة في عمق إشكالاتها وتشابك تصوراتها.

على حروف ميتة إيدان بولادة لغة أخرى ناطقة بالحياة جولية أفاق العالم، تحمل الشاعرة في ذاتها لتعلي من أسطورة الشعر الذي يدوس عفن الحياة. تقول ساناز داود زاده فر:

للموصول إليك
أمشي على حروف ميتة
ربّما كلمة تقول: آه
مع الكلمة المصابة أيضاً

و (آه) الشاعرة فيها من السخرية والبوح والتعريض، أكثر ما فيها من الألم، فمن خلال بناء جملتها المتصلة بالسياق السردى في القصيدة، يتأكد المتلقي أن صراع الراهن المعيش، ومناقشة مشكلة الوجود في ظل مراء الإنسان مع الإنسان، هو جوهر أسئلة الشعر الآن. بعد أن تبين أن تأثيرات الصراع تبني لها أعشاش في الوعي، وتنتظر تفريح الموت لا ينشكله الموروث إنّما بشكل صناعي منظم. فد (آه) الشاعرة بهذا الهاجس أضفى على تجربة القصيدة سمة التساؤل، والبحث عن إجابات مفقودة.

والتعذب الشاعرة:
وُلدت وكنت أبكي
وعشت وأنا أصرخ كثيراً..
أريد أن أرحل مع ابتسامة
تشبه الديموناليزا

تستعيد الشاعرة بطريقة الاسترجاع السردى في هذا القطع القصير لحظة الولادة الطبيعية مقرونة باليكاء، مؤكدة القصيص البيولوجية التي تتشكل علامة دالة مجردة من حدود التأويل، لكنها مع تصويتها المض الذي يتحول إلى صراخ حاد تريد الإحالة على مكروبات كثيرة،

بهذه المقاومة تكون الشاعرة مشدودة إلى أفق كاشف لتثقافتها، التي تتأسس على قهر التخالذ، ورن الطغيان إلى نخره، وصولاً إلى تشكيل صورة تنتهي إلى هوية الشعر التي هي هوية الشاعرة المنفضحة على تخطي السكون، وقهر آليات عزل الإنسان عن ثقافة عصره. يتكف عنان المجموعة «أمشي على حروف ميتة» على صيغة دلالية تتناقض والسكون لتعني من أجل الحرية، والنمو وانتظار الأمل، فاللشي مهارة حياتية لها سمة المقاومة الضاربة في وعي الإنسان التي تشير إلى مناهضة الموت البيئي بالحركة العائرية للكانن، في رحلات حافلة بالبدعة والطرافة نحو أمكنة لا تمّل.

والشاعرة حينما تمشي فإن مشيتها على أصابع الكتابة مقاومة للصدأ الذي تركه سببات القرون، فهي تريد الانتبايق من بين ما هو اعتيادي ويومي عابث، مؤكدة كينونتها، وطول قامتها، وتشابك لغتها، وحضور صورها، وهي بمشيتها على تلك الحروف الميتة تؤكد في إشارة تورية ثقافية، سبب أن تحدّث فيها (الغذائي) بما تملك من إنزواج دالي، أحد طرفيه حاضر في النص، والأخر عميق ضمير لاشعوري، ليس موجوداً في وعي المؤلف والقارئ، بل حاضر في عده تراكمات، وتتوارث جعلت منه عنصراً نسقياً ملتصقا بالخطاب. يشير إلى ضمير يشكل خطورة في السياقات الأدبية، والظواهر الحياتية، وتمكن خطورته – والكلام للغذائي- في كونه موصوفاً من قيم راسكة في الذهن، تمارس وجودها وتأثيرها بسببها هي لا بسببها مجلوبة من خارج الذات، فمشية الشاعرة



زهير بردي*

أيتها الغيوم يا خطاي في السماء. هذه الليلة لا تنسجي غروباً على الأرض، ساعضُ هذا لتمردي لذتي مطحة ورغبتي طحين. أغسل جسدي بماء عيرك أيتها الغيوم الحافية يتكزّر المكان جامحاً في فيض أشلاء. تنتهكتني مزودة باقتوم مذبذب من روزنامة نهالٍ قديم

* شاعر من العراق

أس الضحكة بين يديك

تعبّث لظواير أصابع أجدادي المتساقطة قرب نافورة مهجورة في مقبرة المدينة، تعبّث لقيادة ما زالت تعزف منذ قرن ما مضمي، قرب ساعة مجبولة ذات زمور متروكة في معصم ثوب منجنج.

رماً بلا ذاكرة، نهّر يخاف من قلة الغيوم في السماء. المرضع البتيم يستعين بشدي تعال لإلهة الحب الهاوية، تتفتح لي سترتها السوداء لإفانج جسدي منها. يجيء إليك دوني كل ما مر، تحدّث عني بدهشة.

الفنانه السورية لين أديب: حين تصبح الموسيقى دواء للأرواح

دمشق - «القدس العربي»

من زينة شهلا:

«ما هي الموسيقى بالنسبة إلى لين؟»

«هي ضرورة كالتنفس، وغذاء روحي كما الصلاة، وفعل لا غنى عنه للتواصل مع الآخرين». فتأخذه لحوار «القدس العربي» مع الفنانة السورية لين أديب، كافية للبدء باستكشاف عوالم مختلفة عن معظم الأنماط الموسيقية السائدة اليوم في عالمنا العربي، ولعل ما يميزها هو الخلطة الفريدة بين القالب الشرقي والغناء الشعبي العربي، وموسيقى الجاز، والترنيل البيزنطي، التي تنجح لين في مزجها وتقديمها للجمهور بأسلوبها الخاص، الفنانة الثلاثينية، التي درست الصيولة في سوريا وانتقلت منذ حوالي عشرة أعوام إلى فرنسا، حيث نالت درجة الماجستير في التشخيص المخبري، اختارت المعهد الإقليمي الموسيقي CRR في باريس لاشباع شغفها الفني ودراسة موسيقى الجاز، منطلقة بذلك نحو عوالم وأفاق جديدة.

نزا بين الهوية العلمية والفنية

بدأت رحلتها مع الفن منذ عامها الرابع حين انضمت لجمعية الفرح الكنسية في دمشق، وهناك اختبرت تجربة الوقوف على المسرح أمام الجمهور، خاصة خلال بعض الأغانى التي كانت تؤديها بشكل فردي: «كانت أحاسيسي في تلك الفترة مثقفة للغاية، وكان وصفي لها وأنا في تلك السن بانها تشبه إحساس من يركب داخل

سيارة تسير بسرعة كبيرة، ذلك التواصل اللحظي والمؤقت مع الجمهور الذي يشاهدني ويتفاعل معي له مفعول أشبه بالخدر، ومنذ ذلك الحين تحولت ووقفي على المسرح إلى حاجة، إلى فعل أشبه بالرياضة الروحية لا يمكنني الاستغناء عنه، وذلك بعيداً عن تلك الرغبة التي تنتاب الإنسان بتبسيط الأضواء والحصول على أي نوع من أنواع الشهرة».

التجربة الموسيقية امتدت مع لين حتى دخولها المعهد العربي في دمشق لتعلم العزف على آلة الفلوت،



ومشاركتها كمغنية مع العديد من الفرق السورية، ثم تعرّفها إلى عالم موسيقى الجاز عن طريق طريقتين مختلفتين كانوا يحضرون للعاصمة السورية للمشاركة في مهرجانات الجاز التي كانت تقام كل صيف في قلعة دمشق، بالتزامن مع دراستها الصيولة في جامعة دمشق. «فتتنتج بعالم الجاز بما فيه من تقنيات الارتجال وتتأغم الأضواء وتحسني الألمان والكلمات التي لا تكون سهلة على الدوام، وبعد تخرجي قررت السفر إلى فرنسا لمابعة دراستي في الصيولة،



والصباح لدخول عالم الجاز من أوسع أبوابه. كان ذلك أشبه بنزاع بين هويتين استمرت في التواجد في حياتي حتى اليوم». هذا العام، وهي تعتبر أن تجربتها بتداخل الكلمات العربية مع موسيقى الجاز العربية صعبة وفريدة في آن معا، فاللغة العربية تبدو للوهلة الأولى صعبة التناسق مع لحن غربي، لكنها في الوقت نفسه تمتلك مرونة كافية لجعل هذا التناسق ممكناً، وتمسك المغنية بخيارها هذا، رغم

ويعتبر أن تجربتها بتداخل الكلمات العربية مع موسيقى الجاز العربية صعبة وفريدة في آن معا، فاللغة العربية تبدو للوهلة الأولى صعبة التناسق مع لحن غربي، لكنها في الوقت نفسه تمتلك مرونة كافية لجعل هذا التناسق ممكناً، وتمسك المغنية بخيارها هذا، رغم

نمط موسيقي فريد

صعوبة تقبله من الجمهور غير الناطق بالعربية إذ تشير بأن هذه اللغة هي الوحدة القادرة حتى الآن على التعبير عنها وعن أحاسيسها وحالتها النفسية، وخلال العامين الأخيرين، أحييت لين مع فرقها، أو مع فرق موسيقية أخرى عشرات الحفلات في أوروبا وليبنان، حاملة معها مشروعها الموسيقي أيضاً حملت، «موسيقانا هي أشبه برحلة من الارتجال والانتقال بين المقامات الشرقية والغربية، ما يدفعني لتشبيها بجسر يربط بين عالمين مختلفين للغاية، أما التراتيل فباتت جزءاً لا يتجزأ من أعمالي وأحرص في كل حفلة على أداء واحدة أو اثنتين منها فبني نوع من التواصل بيني وبين شيء غير مرئي لكنه أكبر منا جميعاً»، تصف الفنانة في حديثها.

بين الجمهور العربي والغربي

تصف لين نمطها الموسيقي بأنه غير تقليدي ونخبوي إلى حد ما، وبذلك يصعب تقبله من كل المستمعين، ويختلف هذا التقبل بطبيعة الحال وفق المكان. فالجمهور الغربي يمتلك فضولاً لاكتشاف هذه الفنانة القادمة من بلد لا تصدر عنه سوى أخبار الحرب والدمار، وأيضاً لاكتشاف إمكانية توظيف اللغة العربية بطريقة تخلق طرقاً جديدة للتواصل مع عالم غامض بالنسبة لهم، ولا يعرفونه سوى من وراء الشاشات أو صفحات الجرائد. وأمام الجمهور العربي، تحرص الفنانة على تقديم صوتها كأية تشبه غيرها من الآلات الموسيقية، وبذلك تشبع جزءاً من رغبة قسم كبير من هذا الجمهور بتلقي أنماط موسيقية جديدة بعيدة عن الاهتمام السائد بالشكل والمظهر، ورغم ذلك، يبقى الغناء بالنسبة إليها مريحاً أكثر خارج إطار العالم العربي، حيث تشتر بان القبول والتقبيل التي تتعرض لها أي فنانة فنية، هي أقل بدون شك. وفي الحالتين، تتمنى لين إيصال رسالتها بأن الفن هو علاج الروح، وهو وسيلة لتعلم أنها ترضى عن نورا صغيراً في الدرب المظلم والطويل الذي تسير فيه سوريا اليوم بعد سنوات الحرب والدمار.

رغم ديونه أصدر كتاباً جديدة وغطى كل الأجناس الأدبية

نادي القصة اليمنية: نشاط متواصل تحت القصف الغربي

الشهري، ضمن رؤية مفتوحة على أي نشاط إبداعي ضمن أي جنس أو مجال أدبي أو فني.

تواصل النشاط

ما يعزز أهمية نشاط النادي في السنوات الأخيرة، هو تواصل نشاطه على امتداد سنوات الحرب، باستثناء الشهور الأولى من الحرب التي توقفت فيها أنشطته لتستأنف بانتظام، في الوقت الذي توقفت فيه مناشط معظم المنصات الثقافية في العاصمة، وبالتالي فاستمراره، على الرغم من ظروف الحرب وما نتج عنها من ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية، يمثل إنجازاً جديراً بالثناء مهما كانت نوعيته، فبقاء منصة ثقافية بالإبداع الأدبي والفني، في زمن لا يحضر فيه سوى صوت الرصاص، يمثل إنجازاً يحسب للورق في وجه ظلام الحرب الذي يكاد يخنق البلاد.

في مقابلة مع رئيس النادي يتحدث الروائي محمد الغربي



تلاقي الشكل والمضمون في شعر محمود درويش

رائف زريق

الحديث عن محمود درويش يبدأ دائماً بحيرة كبيرة سرعان ما تؤدي بك إلى الخيانة، أي مدخل تختار للحديث عن محمود؟ هل تبدأ من المنفى أم من الوطن؟ الحب أم النفيذ؟ في فلسطين أم في طرود؟ أي مدخل سوف تختاره سيكون عشوائياً حتماً، ولا تستطيع الدخول فيه إلا وعينك على مداخل أخرى أشبه وأحلى وأجمل، وفي اختيارك على مداخل دون غيره تكون قد خنست مواضيع أخرى، وتركتها عزيزاً في انتظار عاشق آخر يغازلها بنياية عنك. إلا أن خيانة من هذا النوع قد تكون أفضل مدخل إلى الحديث عن محمود، لأنها قصته ذاتها، محمود ناثراً ليس أقل منه شاعراً - وأتسا على يقين من أن النثر كان يغار من الشعر، كما أن كثافة المعنى كانت تؤهل لبشق طريقة فيلسوفاً، أو أن يكون صحافياً، لكنه منذ صباه صدق حدسه، واكتشف أنه شاعر أو أنه ولد ليكون شاعراً، فكان جميع الأنوار الأخرى الممتدة والمحتلمة، وأخضع حياته لهذا المشروع، وهو أن يكون شاعراً أو أن يصير شاعراً - كما كان يجب أن يقول.

صداقة عثر فيها خيال الشاعر المتمرس على مفرداته وعلى إيقاع، دون غيره، ترقص عليه المفردات، هذا الإيقاع الذي يُخرجها من المؤلف من الكلام إلى شيء ما يشبه السحر، إلى مناطق غير مألوفة من المعاني، وأن تكون شاعراً يعني القدرة على التقاط الإيقاع الخاص، الذي هو أشبه بالوحي، صمدية، ومن ثم تحويله بحرفة ماهر، إلى ما يشبه الضرورة التي تأخذ القصيدة شكلاً لها. إن هذا التمسك الدرويشي بالشعر كحرفة لها خصوصيتها ومطلباتها ورسالتها الخاصة بها، هو إرث يستحق التعرّف فيه طويلاً والتعلّم منه كثيراً، محمود اختار أن يعيش وأن يموت شاعراً، وكما أن يحاسب أولاً وأخيراً على مشروع الشعري، يجب يحاسب الصحافي على مشروع الصحافي، والعالم على مشروع العلمي.

لا أريد أن يُفهم هذا الكلام باعتباره فصلاً في مديح التخصص والانتزاع من العالم، والذاتية المفرطة التي تفقد المرء صلته بالعالم، بالجماعة وبالوطن. هذا آخر ما أريد قوله هنا، وأخر ما يسعى إليه محمود ومشروعه، أزدت أن أشير إلى أمرين: أولاً: حين ندرتك وتضوت حقيقة الموت، حقيقة النهاية، فلإننا نتنازل عن النظر إلى الأمور من وجهة نظر الله ونستكن إلى محدودياتنا: جسد واحد، عمر محدود، ونقل هذه المحدودية بتواضع، ونقل أننا نتج العالم من محطة معينة، وأتينا نلعب دوراً محدوداً وعينياً، وأنه كي نستطيع أن نكون ذاتاً فاعلة، ومجرد أن نكون، علينا أن نكون شيئاً محدداً، أن نكون فعلاً، يعني أن نحون جميع الخيارات الأخرى التي يمكن من الممكن أن تكون، وأن تكون في مكان ما يعني أن لا تكون في جميع الأماكن الأخرى. ودرويش اختار الشعر ليقدم فيه.

كل شيء في حياته كما ترد في «اللعبة النرد» يبدو صدفة، لكن اختيار القدر لأن يكون شاعراً يبدو ضرورة، إن حياة محمود نفسها، وهذا الإخضاع الطوعي لمشروع شعري، لها أشبه بجياة النبيذ، كما وصفه ون نفسه، كتب متملاً في النبيذ: أترتبه يتفلسف البواء الذي حرم منه سنين، اختنق لجمي المصائص وتختر في سباته، وانخر الضيف لي ذاكراً العنب... لا أعرف إذا كان محمود في نضه هذا يصف النبيذ فقط، أم يصف نفسه، ويصف تختر الشعر وأخبار المعنى، هذا الاختناق - أو هذا الانحباس - الذي يحمي الشخص، والذي يصفى الشعر من كل شيء يدخل على الشعر، يزيل من اللغة كل الشحم والورم، بحيث تتكشف اللغة وتختفي في آن، وكان اللغة، كلما كتفكت، أصبحت رشيقة أكثر، خفيفة، نظير كالفراشات، وتغيب من شدة حضورها، فتصير موسيقى.

السكن إذا كان هناك من إرث درويش في هذا السياق، فإنه يشكل حصراً في هذا الاختناق الذي يحمي الشخص، هذا الانحباس المتأني البطيء، هذا الانتظار الأيروسي الطويل للثمرة كي تصل أوج نضجها، هذا الانتظار الذي تجده في النبيذ، والشعر والحب، كما علمنا في «درس من كاماسوتورا» عن نصير الحصان المعنى لنحدرات الجبال. هناك ما نتعلمه جميعاً من هذا الانحباس، من هذه الاختناق، من هذه القدرة على مقاومة الضغط العاطفي الذي يتعرض لإغراءات الانفلات والتواصل والكتابة والتعبير، قبل أن يكتمل وقبل أن يختم وقبل أن يتشذب، ويتشذب المعنى المبني، ولا يصل المضمون إلى جوهره إلا بالشكل، على المعنى أن يصمد في امتحان المبني، أن يجيا رغم محاولة المبني خنقه، على المضمون أن يكون بحاجة إلى هذا الشكل بعينه دون غيره، حاجة تشبه الحنين، لا حاجة المتسؤل إلى مكرمة المعنى. إذا كان الأمر خلاف ذلك، فإن العلاقة سوف تنتهي، إما بالابتذال - اغتيال المضمون للشكل - أو بالإقحام - اغتيال الشكل للمضمون. وحتى يتجاوز الإقحام والابتذال، نحن بحاجة إلى حرفة الشاعر المتمرس، لأن علاقة الشكل بالمضمون غريبة عجيبة، علاقة الند والصدق، والغريب والرفيق في آن، على الشكل والمضمون أن يعثر أحدهما على الآخر كما يعثر العاشق على معشوقته، أو كما يهتدي البيانو على اللحظة المناسبة لينضم إلى ارتجال الساكسفون. لا قانون يرشدنا ولا مدعلة، «لا نصيحة في الحب، إنها التجريبية» ولا نصيحة في الشعر، إنها الوهمية» - كما كتب درويش. يعثر العاشق على معشوقته صدفة، لكن حين ينظر إلى الوراء يترجمي تذبذب الصدفة قدراً محكوماً، أو ضرورة كان لا بد لها أن تكون، مشيئة القدر. وهكذا للصدفة الجميلة: حين نقرأها تبدو تعبيراً عن انسجام وضرورة محكمة، لكنها تخنبي تحتها

العراقي محيي الدين زنتكة، والمصري صنع الله إبراهيم، والفلسطيني جبرا إبراهيم جبرا، والأردني إبراهيم نصر الله، والمصري يحيى الطاهر عبدالله. أتبع المؤلف التمهيد والقسامين، بخاتمة وملاحق وقائمة مصادر، فقدم للباحثين، في ملحق أول، قائمة بما يقارب المئة كاتب عربي يرام تأسروا بالنزاعات الفردية والذاتية، أما في الملحق الثاني، ولتأخذنا بعض، فقد عرف بأهم تلك النزاعات، إضافة إلى العبت واللامعقول الذي اهتم به من الكتاب، ومنها: الوجودية، والأدب الوجودي، والواقعية السحرية، والفاكتازيا والعجائبية، والمجازية، والرمزية وغيرها. يقع الكتاب في 304 صفحات من القطع الكبير.



من فعالية الاحتفاء بتجربة الروائي عبدالله الإرياني في نادي القصة مؤخرا

عمران لـالقدس العربي» عن تجربة النادي في مواجهة المعوقات التي فرضتها الحرب أمام الحراك الثقافي المحلي، موضحاً أن النادي استطاع أن يتجاوز مشكلة المقر، من خلال استضافة إحدى منظمات المجتمع المدني لفعالياته، بعد أن عجز عن دفع إيجار مقره. «وجدنا منظمة تستضيف فعالياتنا بعد أن تراكمت علينا ديوان إيجار المقر، حيث وصلت ديون الإيجار إلى ما يقارب المليون ريال بمنى (الدولار تتجاوز قيمته خمسمائة ريال)، فطلبنا من مالك العقار أن يصير علينا، ومن ثم انتقلنا لتنظيم فعالياتنا في مقر إحدى المنظمات التي استضافتنا، في ظل إصرار وزارة الثقافة على لا تقدم دعماً أو تشارك في تمويل أنشطة ثقافية، وكان الاتفاق لا تعنيها» يقول رئيس النادي.

في الشعر العربي الحديث، «ويقونات الوهم، الناقد العربي وإشكاليات النقد الحديث»، أتى الكتاب «كأفكار والتفكير معرفية العرب بالأدب تمهيد وقسامين، فتناول التمهيد معرفة العرب بالأدب الأجنبية وتأثير روائيينهم وقصائهم بها، خصوصاً خلال النصف الثاني من القرن العشرين، كما تمثل ذلك بشكل خاص في تيارات ومذاهب الفردية أو الفردانية والذاتية، مثل الوجودية والعبث واللامعقول والفاكتازيا، وتعلق بها تيار الوعي، وتناولت فصول القسم الأول، فرانس كافكا وأديبه، والكافوكية بوصفها تياراً، إذ يترجم حول كافكا وأفكاره، فإنه لا يقتصر عليه، أما القسم الثاني فقد تناول من وجدته المؤلف أهم وأبرز من نزعا في رواياتهم نزوعاً كافوكياً، وتأثروا بكافكا أم لم يتأثروا التأثر المباشر به، من الروائيين العرب، ومنها: السوري جورج مسالم،

محمد رمضان يحيي أولى حفلاته الغنائية في الساحل الشمالي

نجوم الطرب العربي يحتفلون بعيد الأضحى مع جماهيرهم في مصر



شيرين عبد الوهاب



عبد الفتاح الغزالي



أصالة نصري



محمد عبده

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

دائماً ما تكون الأعياد فرصة لإقامة الحفلات لكبار المطربين، الذين يتسابق معجبوهم لحجز أماكن في هذه الحفلات للاستمتاع بمطربهم المفضلين والاحتفال معهم بهذه الأعياد. وتشهد مصر في عيد الأضحى المبارك، الذي يحل اليوم الثلاثاء، عدداً كبيراً من الحفلات، حيث فضل كثير من مطربي مصر والوطن العربي الاحتفال بعيد الأضحى مع الجماهير المصرية، حيث تحيي المطربة أصالة حفلة في الساحل الشمالي ثالث أيام الأضحى، لتقدم باقة من أجمل أغانيها، ويحيي المطرب محمد عبده حفلة في القاهرة في فندق «فورسيوز نابل بلازا» خامس أيام الأضحى. من المتوقع أن يحضرها عدد كبير من الجمهور العربي، وتعد التذاكر من الأعلى سعراً، وقد تصل إلى ألفي جنيه.

ويعد «الكنينغ، محمد منير إلى جمهوره بعد وعكة صحية ألمت به أبعده عن الساحة أشهراً عدة، ويستعد لإقامة إحدى أهم الحفلات المنتظرة في الساحل الشمالي ثالث أيام الأضحى: وتتراوح أسعار التذاكر بين 250 جنيهاً و500 جنيه، ومن المتوقع أن يتخطى الحضور 20 ألفاً كعادة حفلات النجم الكبير. وتحيي المطربة شيرين عبد الوهاب، وبهاء سلطان، وعبد الفتاح الغزالي، حفل عيد الأضحى المبارك، يوم 27 أغسطس/ آب، في فندق ريتز كارلتون، في حفل غنائي هو الأضخم في القاهرة، وتقدم شيرين عبد الوهاب في الحفل باقة من أجمل أغانيها منها: على بالي،

ابنة الفنان سعيد صالح:

والدي أسعد الملايين وفخورة بتكريمه في أكاديمية الفنون المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

تسلمت المؤنثرة هند سعيد صالح درع تكريم والدها الفنان الراحل سعيد صالح في الحفل التي أقامته أكاديمية الفنون في مصر برئاسة الدكتور أحلام يونس وبالتعاون مع جمعية أبناء قدامى الفنانين، لتكريم عدد من رموز الفن المصري. وقالت في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» إنها فخورة بتكريم والدها من أكاديمية الفنون، صرح الفن والثقافة في مصر، مشيرة إلى أن هذا التكريم مستحق

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

لسعيد صالح، الذي أسعد الملايين في مصر وجميع أرجاء الوطن العربي، وقدم الفن الراقي، وما زال جمهوره يذكره وينتظر إعادة عرض أعماله على شاشات التلفزيون لما يحظى به من محبة جارفة. وحضر حفل التكريم كل من ماضي توفيق الدقن، نائب رئيس جمعية أبناء الفنانين، وهشام سليمان، رئيس شبكة قنوات «دي أم سي»، وأشرف زكي، نائب رئيس أكاديمية الفنون. بدأ الحفل بفقرة فنية موسيقية مع مطربي معهد الكونسرفتوار، بعد ذلك ألقى الدكتور أحلام يونس كلمة عبرت فيها عن سعادتها بتكريم الفنانين، الذين

أضاعوا أسماء الفن في مصر والوطن العربي لسنوات طويلة. وسلمت الدكتور أحلام يونس دروع التكريم لأهالي الفنانين، الذين رحلوا عنا، حيث تسلمت ليليت أباطة شقيقة الفنان الراحل رشدي أباطة درع تكريمه، وتسلمت «قسمة»، ابنة الفنانة زبيدة ثروت درع تكريمها، وتسلم شريف نور السدمرداش درع تكريم والدته كريمة مختار، وتسلم هشام نجح المطرب عبد العزيز محمود درع تكريم والده، وتسلم سامر حفيد الفنان مطربي معهد الكونسرفتوار، بعد ذلك ألقى الدكتور أحلام يونس كلمة عبرت فيها عن سعادتها بتكريم الفنانين، الذين

بائع خضار مغربي حاول الاعتداء على ممثل

زاعماً أنه جسد شخصيته

الافتراضية: «لا علاقة لي من قريب أو بعيد به، لا مهنية ولا عائلية ولا إنسانية». وأوضح أنه عندما تم إخباره بالواقعة هانقياً، انتقل إلى مقر سكنه، ليفاجأ بأن المهاجم الذي يعمل خضاراً يذيع أن معرفته بأسرار حياته لتجسيدها في مسلسل لم يكن هو مؤلفه أو مخرجه، وإنما لعب فيه دور البطولة فقط، وذلك من خلال تشخيص دور «كمال» في مسلسل «ديسك حياتي» الذي عرضه القناة الثانية المغربية خلال شهر رمضان الماضي. وحماية لحياته وسلامة أطفاله وزوجته، اضطر إلى وضع شكاية ضد المعتدي، اعتقل على إثرها، وتم التحقيق معه، وألقت النيابة القبض، يقول سعيد باي في بيانه.

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن الممثل المغربي سعيد باي أنه رفع دعوى قضائية ضد شخص يهدده بالتصفية الجسدية، زاعماً أنه سرق أفكاره وجسد شخصيته الواقعية في مسلسل تلفزيوني. وأفاد الممثل المذكور أن الشخص المعني الذي يمتحن بيع الخضار هاجم بيته حاملاً سكيناً، بينما كان هو يقضي عطلة وأسرتته خارج البيت، وحينما سمع أحد الجيران طرقة عنيفاً على الباب، خرج ليستطلع الأمر، ليفاجأ بـ«المعتدي» يهجم عليه بالسكين، ويلحق به أضراراً جسدية بليغة، ونفى سعيد باي وجود أي علاقة ولا أي عملية تصفية حساب بينه وبين المتهم الذي يوجد حالياً رهن الاعتقال. وقال في بيان أوردته في صفحته

الفنان محمد عوض درع تكريم جدها، وتسلمت منال مجدي وهبة درع تكريم والدها. بسعد ذلك تم تكريم عدد من أبناء أكاديمية الفنون المصرية من بينهم سامح مهران، رئيس الأكاديمية السابق، وتسلم درع التكريم الدكتور أشرف هيكل، عميد معهد الموسيقى العربية، كما تم تكريم محمود بيومي، عميد الكونسرفتوار السابق وعاطف عوض وكيل معهد الباليه، كما أهدى ماضي توفيق الدقن درع جمعية أبناء الفنانين القدامى لأحلام يونس، ومنح اللواء هشام فرج درع الرئاسة الفخرية للجمعية.

حصد جائزة «الوهر الذهبي» في مهرجان وهران الجزائري

«شحن» لتكريم الرحباني يرصد اللجوء وحياة الطفل المسؤول

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

يبلغ عمر العاشرة، يطلب الركاب من السائق «محمود» التوقف ليتمكن العجوز التلخص من أعياء موبلته، بعد أن تخلص من أعباء معدته، رغم أنه، فالرحلة بعد ذاتها عذاب مضاف للمجهول المنتظر. «محمود» سائق نزق الأخلاق، استفادته من النزوح السوري تطغى على إنسانيته، ترك الطفل والعجوز في أرض خلاء فوخته له تمن! انتقالاً مريحاً، ومن بيروت تبدأ رحلة الفتى في البحث عن دواء لجدّه، ومعايشة شرور الشارع سينتجبا خليفة، التي تكلها إلى بيروت وتقدم لها غرفة سفلية، حيث منزلها، مشهد شكّل انتقالاً مريحاً، ومن بيروت تبدأ رحلة الفتى في البحث عن دواء لجدّه، ومعايشة شرور الشارع سورياً إلى لبنان يتسولون، وآخر سيج الشارع لنفسه، ويمتحن مسح الأذنية. هو الطفل السوري عبد الهادي عساف، يؤدي البطولة في «شحن»، طفل التقاء المخرج صدقة، وكان يظن لقلبه «مع روحك»، ومن جديد قدمه

في ثالث أعماله «شحن». من خلال هذا الطفل كنا على تماس بمدى قدرة الحروب على قلب الأنوار الطبيعية في الحياة، ومدى تمتع البشر بالقسوة أو الإنسانية، فالطفل بات مسؤولاً عن جده في «شحن»، طفل نادراً ما تكريم من نتائج مرض جده بالزهايمر والعجز. دائماً كان رده مطمئناً له «لا تأكل هم بدبرها»، قامة صغيرة، وطولة بريئة في مواجهة مع ظروف قاسية. ظروف تبدأ من طريقة نقل النازحين وكأنهم بضاعة، لا مشاعر فيها ولا إحساس، ولا تنتهي إلا بما هو قائم. «عسوي» وهو اسم الطفل في الفيلم، يتمتع بقوة وحضور، ويجذب الانتباه. طفل لم تره طفلاً إلا في ومضات هاربة، حتى الشوكولا استنكرها من فتاة منحتها إياها، قال «شوكولا لا لا»، «بدي مصاري جيب دوا لجدتي ما عم أشحد والله»، منذ وصوله إلى بيروت يضع المخرج بطله في مواجهة اختبارات كثيرة أولها حياة الليل وخروجه في بيئة يجهلها جثاً من الدواء، الذي يجهل اسمه وشكله. سريعاً يدخل



كريم الرحباني مع جائزة المهر الذهبي

ويحسب لـ«شحن» أن الجد فيه هو سعد الدين مخللاتي الممثل القدير، الذي أدى دوره بتكثيف نفسي عميق، لا بد من التنويه بالموسيقى التصويرية التي كانت شخصية حقيقية مسموعة وغير مرئية. الأمل أن لا يطول الإنتظار للفيلم الأول الطويل لهذه الموهبة الشابة، الذي قدم «هل تحققت من زيت سيارتك» سنة 2013، «مع روحك» سنة 2014، و«شحن» 2017.

أحياناً إلى مدى الرؤيا انطلاقاً من حضورها المميز. كريم الرحباني، مخرج واعد، فإلى جانب السيناريو المتناسك الذي تعاون فيه مع غدي، يمتلك لغة كاميلاً مشوقة، مختصرة، وغنية بمشهديتها. لغة تضع الملتقي بشوق للمشهد التالي، مخرج لا يجعل الواقع ولا يبحث عن النهايات السعيدة، ربما يدرك بعوم كم الفرح عابر في مدانا الإنساني المكتوب طولاً وعرضاً.

السراج

الحمل

تسير الأمور بشكل تراجمي حتى الأول من الشهر المقبل، ما قد يتسبب ببعض الالتباس وسوء التفاهم في حياتك

النور

تؤمن لك راحة البال والفرص الممتازة التي تفتح أمامك أكثر من مسار أو فرصة أو طموح

الجوزاء

يولد هذا اليوم بعض العدائية والملكية في تصرفاتك، وتسلسل الأضواء على قدراتك الإبداعية

السرطان

تعيش قصة عاطفية رائعة وتتمتع بأوقاتك مع الشريك، وتقع تحت سحر أمر مفاجئ ينسجم ما حولك من هموم ومشكلات وقلق

الاسد

يكون لضغط العمل الذي تتعرض له هذه الفترة رد فعل عكسي لديك يسبب لك متاعب مع الزملاء ويعددهم عنك

العذراء

حسن صورتك ولا تعترض سمعتك للتراجع، بل كن نشيطاً وأظهر اهتماماً أكبر بالشريك فهو الوحيد الذي يقف قريبا حين تلم بك المصاعب

الميزان

ترتفع المعنويات ويهدأ المزاج فتعوض عن الوقت الضائع وتنتج مشروعاً لتبدأ آخر، أو تذهب في اتجاهات جديدة أكثر وعداً

العقرب

تباشر يومك بتقاؤل كبير وسعي نحو الأفضل حان الوقت لكي تختار فريق العمل الذي ينسجم مع تطلعاتك ويكون قادراً على تنفيذ مشاريعك الكبيرة

القوس

تخوض تجارب جديدة بثقة عالية وتواجه الأمر الواقع بسهولة متكيفاً مع الاجواء وراض عنها كل المعطيات المتوفرة ممتازة

الجدي

تضع بشخصية مميزة، لكنك ترتبك إزاء متغيرات قد تحصل فجأة مع الشريك هذا اليوم، فحاول أن تكون واعياً.

الدلو

لا تنهزب من الواجبات، تحاشى التورط في قضية شائكة، تبدو في موقع مناسب، لكن حاول مراجعة حساباتك وأنها ما يزعجك

الحوت

تجد الشريك مبتعداً أو لا يبالي بأمورك، وتكون أنت غير صائب في حكمك عليه، وتخفي غيرة أو توحى بها

حل اللغز السابق

7	4	2	5	3	9	8	6	1
9	6	3	1	8	2	5	4	7
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	8	2	6	1	3	7	9
6	2	7	3	9	8	4	1	5
3	9	1	4	7	5	6	2	8
2	1	6	8	5	4	7	9	3
5	3	4	9	2	7	1	8	6
8	7	9	6	1	3	2	5	4

يتباهون ببذبح الخراف... والمناسبة تغص بالمشهيات من الطعام والحلوى والثياب المغربيون يتهافتون على الأسواق الشعبية في «العيد الكبير»

■ الرباط - من ريم بنداود: حركة دؤوبة تشهدها الطرقات والأسواق الشعبية في المغرب هذه الأيام. تلك الأسواق تعرف إقبالا لافتا، للاحتفال بعيد الأضحى، الذي يتميز بمكانة خاصة لدى الشعب المغربي، ويسمونه «العيد الكبير». كل بطريقته، يستقبل المغربيون «خروف العيد»، إحياءا لسنة يرونها «ضرورية» لإدخال الفرحة على البيوت وإسعاد جميع أفراد الأسرة، ولا سيما الصغار.

مشتريات العيد

مهما كانت التكلفة المادية، يبقى لعيد الأضحى في البلاد نكهة خاصة، فله طقوس عديدة تحافظ عليها الأسرة المغربية.

لا يكاد يخلو أي سوق شعبي من أصناف التوابل وكل ما هو جديد من الأواني وما تحتاجه المطابخ المغربية لاستقبال الوافد الجديد على كل بيت.

فلم تعد مناسبة عيد الأضحى تعتمد على التحضيرات البسيطة المتعارف عليها منذ زمن طويل.

في إحدى الأسواق الشعبية في العاصمة الرباط، قالت فاطمة، سيدة مغربية: «لهذا العيد طوقسه الخاصة، حيث تعيش النساء في الخصوص لحظات من الفرحة وهن يتهافتن كل سنة لاقتناء الأواني الفخارية، والسفافيذ (أعد حديدية تستخدم في الشواء)، والجامر (مواد للشواء)».

وتابعت فاطمة: «عادت بهذه المناسبة تجارة الفحم، وشحن السكان، ويبيع كل معاد الشواء، مما يخلق رواجاً تجارياً كبيراً». وأضافت أن تكلفة العيد لا تتسبب بثمن اقتناء الخروف فقط، بل يضاف إليه ثمن مقننات أخرى من «فاخر» (فحم) وأوان جديدة وتوابل طازجة تختارها بنفسها وتعمل على طحنها لإعداد أطباق متميزة لأستها.

ورغم موجة الحر التي يعرفها المغرب هذه الأيام، إلا أن الخروج إلى السوق يشك واجباً للنساء، حرصاً على اقتناء كل مستلزمات هذه المناسبة، حيث تظهر تجليات فرحة العيد بالنسوق.

ثقافة الاستهلاك

لا تنتهي مسيرة النساء اليومية للأسواق الشعبية باقتناء مستلزمات المطبخ، إذ صارت الأيام القليلة التي تسبق عيد الأضحى



حيث صارت ثقافة الاستهلاك متفشية، لا سيما خلال شهر رمضان، وأثناء الاحتفال بعيد الأضحى، حيث تظهر مصاريف زائدة عن الحياة العادية. وأفاد بأن ما يدفع النساء إلى الاستهلاك أيضاً هو كثرة عرض المنتجات الخاصة بهذه المناسبة في جنبات الطريق، خاصة في الأحياء الشعبية.

خروف للتباهي

ورغم أن المناسبة دينية وسنة نبوية وليست فرضاً، إلا أن المغربيين يصرون على اقتناء الخروف وذبحه، حتى لو كلفهم بيع بعض أثاث البيت، أو الاقتراض من البنوك،

ومهما تحدث الفقهاء عن عدم جواز هذا الأمر. داخل سوق «النهضة» الشعبي لبيع الأضاحي في الرباط تنقل الناس للسؤال عن الثمن ومساومة التاجر لخفضه. من هؤلاء الزبائن من يصير على اقتناء الخروف، ومنهم من يتخذ هذه الأسواق الشعبية ملاذاً له لقضاء بعض الأيام القليلة قبل العيد.

وقال بائع خرفان إن من يتوافدون على السوق ثوعان، فمنهم من يساوم على قدر المال الذي يتوفر لديه.

وتابع: «وهناك آخرون يختارون الأضاحي الباهظة الثمن، رغم كونهم موظفين عاديين، ويصعب عليهم تادية ذلك المبلغ، إلا أنهم يصرون على اقتناء أغلى ما تقدمه فقط من أجل التباهي أمام الجيران».

وأضاف البائع: وإن كانت هذه مناسبة دينية لترسيخ قيم التضحية والتضامن، إلا أن العبرة من الأضحية تنتفي حين يكلف المرء نفسه لاقتناء أضحية لا يمتلك ثمنها.

بهذا الخصوص، قال الشعبياني، إن «هناك فئات اجتماعية، لا سيما الزوجات في الأحياء الشعبية، تحب التباهي بالخروف الكبير ذي القرون الظاهرة أو التباهي بفصيلة معينة من الخرفان أمام جاراتها».

واعتبر أن ظاهرة التباهي، التي صارت تظهر بشكل جيد في السنوات الأخيرة في هذه المناسبة بالذات، ليست إلا عادات سيئة تنتشر في الأوساط الشعبية خاصة.

وشدد على أن الأضحية ليست فرضاً في الأصل، لكن العادات والأعراف الاجتماعية، وليس الدين، هي التي «شوّهت» العبرة من الاحتفال بهذا اليوم.

وختم الشعبياني، بأنه بدأت تظهر بعض «الانحرافات» من قبيل الاقتراض من البنوك لأضحية، وهي أمور تخالف الشرع.

(الأناضول)

مغربي يحمل خروف العيد



شكران مرتجى الموالية تتسلم جائزة معارض... الموت والعذراء وجهها لوجه في شارع أماني.. وكاميرا «بي بي سي» بإمرة الجيش الروسي

راشد عيسى*

بالتناية عن مخرج الفيلم الوثائقي «طعم الأسمنت»، تسلّمت الممثلة السورية، الموالية جدا لنظام بشار الأسد، شكران مرتجى جائزة الفيلم، التي استحقتها أخيراً في مهرجان وهران السينمائي في الجزائر.

الأمر مستغرب بالطبع، من مخرج عرف عنه معارضته للنظام في بلده، ولن نقترض هنا أن «معارضته» تعني الانتماء إلى فصيل أو تيار أو أي مؤسسة معارضة.

مخرج الفيلم زياد كلثوم ردّ على التساؤلات الكثيرة المستغربة بالقول «أتمنى من الجميع عدم إرسال أي رسالة والسؤال بخصوص ما حدث في مهرجان وهران السينمائي، وتسلم الفنانة شكران مرتجى للجائزة، والكفّ عن تصنيف فيلمي تحت عنوان أنه ينتمي إلى أفلام «المعارضة» أو أي فصيل سياسي».

ويتابع كلثوم «الأفلام التي اصنعتها مبنية على موقف إنساني بعيداً كل البعد عن أي بروباغندا لأي طرف، لأنني ببساطة لا أنتمي إلى أي طرف، أنتهي فقط إلى إنسانياتي ووجداني».

لا ندرى كيف استنتج المخرج السوري أن الاعتراض على شكران مرتجى ممثلة لفيلم سوري يحكي ألم اللاجئين السوريين (اللاجئين الذين هجروا بسبب من براميل رئيس شكران مرتجى، هي التي تصحو وتنام تغرد له ولنظامه) يعني تأطيره ضمن فصيل أو طرف، أو أن استنكار الناس يعني انتزاع صفة «الإنسانية» عنه وعن أفلامه.

ثم أن معظم الفنانين والمبدعين السوريين لا ينتمون فعلاً لأحزاب ومؤسسات معارضة، فما حكاية «لا أنتمي لأي طرف»؟ هل هي نوع من «البراءة» من «شبهة» الثورة؟

«لا أنتمي لأي طرف، هي إعلان براءة وتنصّل لا يليق بمن ينتمي لـ «الإنسانية»، فغندما نتحدث عن طرفين في سوريا، سنجد أن هناك النظام المتوحش والجرم (وشكران مرتجى أحد أبرز رسله وأبواقه)، وهناك ملايين السوريين الضحايا (الذين عجزت مؤسسات المعارضة وأطرها المعروفة عن تمثيلهم)، لذلك فإن العبارة ظالمة بحق الضحية، ولا تعني سوى تركها لمصيرها بين يدي اللاعب الأقوى.

الآن فقط بات بإمكان زياد كلثوم أن يتنصّل. بعد سنوات قدّم فيها صراحة أو ضمناً على أنه مخرج معارض، وعلى وجه الدقة لم يكن ليجد ذلك التبتني الدعم في الوصول (مع فيلمه السابق على الأقل) لأفضل المنابر والمهرجانات لولا دعم أسماء بارزة معارضة للنظام، من دون أن تنتمي لأي فصيل أو حزب.

ما هم، إنه زمن الهزيمة، والهزيمة لا أب لها.

الروس قالوا له

ياخذنا مراسل «بي بي سي» ستيف روزنبرغ في «جولة في سوريا برفقة الجيش الروسي»، حسب عنوان تقرير مصور عرض أخيراً. جولة مصورة بحماية الدبابات وملاات الجند تجوب البلاد من جنوبها إلى وسطها. يحاول المراسل التذكي باستخدام عبارات من نوع «قبل لنا»، أو «أراد الروس أن يُظهروا لنا...»، كأنما هو مكره على ما يسبحم في الروس فقط.

لكن بحسب المرء أن هذا التذكي ليس تذكياً على الروس، للإيحاء بأنهم أجبروه على قول ما يريدون، بل هو تحايل على المشاهد، وعلى شروط المهنة، أراد المعد أن يرد التهمة عنه استباقياً عبر التلاعب بصياغة العبارات.

يبدأ المراسل بالقول «خلال الجولة يمكن رؤية حجم الدمار بعد سبع سنوات من الحرب الأهلية، لكن الروس يريدون لنا أن نرى أن الحياة بدأت تعود إلى طبيعتها. لذلك اصطحبنا الدليل إلى مصنع الكوابل والحلوات الكهربائية في دمشق. تم طرد المتطرفين من المصنع وعاد المصنع إلى العمل».

ثم يضيف «تم اصطحابنا إلى مزرعة خوخ (الترجمة العربية تقول خوخ، بينما الصورة تعرض بستان دراق) في حماه، وقيل لنا إن هذا دليل آخر على عودة الحياة الطبيعية».

وفي حمص تعرض كاميرا المراسل «افتتاح سوق جديد وفرقة نحاسية تعزف للمناسية». قبل أن «يتم إحضارنا إلى بلدة الرستن في وقت مناسب لرؤية الجيش الروسي يقدم المساعدات».

وإذا كل ما في الصورة يقول إن «حرب السوريين الأهلية» دمّرت كل شيء، بينما الروس يبنون المصانع ويؤسسون مزارع الخوخ، ويفتتحون الأسواق ومدون يد العون.

صحيح أن المراسل يعترف بأن الروس أملوا عليه ما يقول، لكن الصحيح أيضاً أنه أبدى انصياعاً قل مثيله بالنسبة لمراسل حربي أجنبي.

حسناً، لقد قال لك الروس كذا وكذا، ولكن أنت ماذا تقول؟ لماذا لم تستطع كاميرتك أن تخطئ ولو لحظة واحدة خارج رغبة الروس؟! نفهم أن رغبة الروس هي هكذا دائماً، تزوير وتمويه وربما قتل للصحافيين المعارضين عن دفاعك الأمر، ولكن ماذا عن «بي بي سي»؟

الموت والعذراء

«الموت والعذراء» لأرييل دورفمان واحد من أجمل النصوص المسرحية، التي تتحدث عن عهد الديكتاتورية والمشكلات التي تواجه الفترة الانتقالية إلى عهد الديمقراطية والمصالحة الوطنية. النص استند إلى حادثة واقعية حدثت إثر سقوط الديكتاتور بينوشيه، وحكايته أن رجلاً استضاف في بيته عابراً سبيل، سائقاً نجا من حادث سير قرب المكان، فتعترف الزوجة في صوت الضيف على السجناء الطيب، الذي أشرف على تعذيبها في السجن وعرضها لغتصاب وحشي، ما زالت تعاني آثاره في حياتها الراهنة. كيف ستصترف، كيف ستصترف زوجها، وهو الحامي المعين في لجنة المصالحة الوطنية، كيف يحاكم مجرمو الحرب، إلى غيرها من الأسئلة كانت شواغل النص.

لكننا، مع فيديو «بي بي سي» في مواجهة «عذراء» يريدي عراقية اختلطت وعذبت على يد «داعش»، تجد نفسها في شارع ألماني وجهاً لوجه مع محتطها الواضح. لا يخفى، ولا ينكر، بل يطاردها مجدداً: «أنت أشواق؟! أعرفك، وأعرف عائلتك، أعرف أين تسكنين، أعرف كل شيء عن حياتك!»

الموت والعذراء، كلاهما معاً، في شارع ألماني، لم تحن لحظة العدالة، ولا خوف لدى القاتل، المسرحية لم تتضح بعد، إنها في طور المونودراما، حيث أشواق وحدها على الخشبة، تصرخ وتقول إن القاتل ما زال بطارداً. لم تغادر أشواق «سوق النحاسية» في يديتها الصغيرة، لقد انتظرت أن يكون «العالم ألماني» من دون تخاسين، من يقنعنا أن العالم، برمه، لم «يتدعش»؟!*

* كاتب فلسطيني سوري

أمل حجازي تحفي بعيد الأضحى بأغنية «لبئك اللهم لبئك» الجديدة

بيروت - «القدس العربي»:

أصدرت الفنانة اللبنانية أمل حجازي فيديو كليب جديد عبارة عن أنشودة بعنوان «لبئك اللهم لبئك»، احتفالاً بعيد الأضحى المبارك.

وهذه الأنشودة من كلمات محمد فحفي، الحان عماد تاج، توزيع عماد الصعبي، وفور إصدار الفيديو على موقع يوتيوب، بدأ رواد الشبكات الاجتماعية ينشروه.

وقد حازت الأغنية تفاعلاً كبيراً على الشبكات الاجتماعية، إذ تجاوز عدد مشاهداتها الـ 2.4 مليون مشاهدة، فيما تجاوز الآن الـ 16 مليون مشاهدة على حساب فيسبوك، ونحو ربع مليون مشاهدة على حساب إنستغرام.

وكانت أطلقت أغنية دينية أخرى للسيدة مريم بعنوان «يا سيدة النساء يا مريم»، في مارس/آذار الماضي، وهي من كلمات مصطفى حسن، والحان وموسيقى حسام الصعبي، الذي راققها الغناء بالعزف على آلة البيانو.

35 دولة تشارك في اليوبييل الفضي لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

■ القاهرة - من أسامة صفار : تشارك حوالي 35 دولة بأكثر من 160 عرضاً مسرحياً في الاحتفال باليوبيل الفضي لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والمعاصر. وتحمل الدورة الخاصة والاستثنائية من المهرجان رقم 25 بمناسبة مرور ربع قرن على التأسيس، وذلك في الفترة من 10 إلى 21 سبتمبر/أيلول 2018.

وتعكف حالياً لجان المشاهدة وفق بيان للمهرجان، لاختيار 23 عرضاً مسرحياً من 160. وقررت إدارة المهرجان اختيار سويسرا لتكون اللجنة الجائزة هذه الدورة بمناسبة مرور 30 سنة على إنشاء المركز الثقافي السويسري بمصر.

ويعيد المهرجان في إطار إحياء ذاكرته

تقديم خمسة عروض مسرحية فازت بجوائز كبرى على مدار 25 سنة منها «الطوق والأسورة» و«خالتي صفية والدير» و«قهوة سادة» و«كلام في سري» و«مخدة الكحل». ويتضمن برنامج الاحتفال عروضاً من مسرح الحرب وهي: «رائحة حرب» من العراق، و«مروج فلسطين»، و«حجارة وبرتقال» من فلسطين، و«هن» من سوريا.

ويشارك عدد من الفرق العربية والدولية بالمهرجان منها «الفرقة الوطنية للتمثيل» التابعة للمسرح الوطني ببغداد والفرقتين الفلسطينيةين «مسرح الحرية» و«مسرح عشتار». وتأسس المهرجان تحت عنوان «مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي» عام 1988، لكن عقب ثورة 25 يناير/كانون ثان

مهرجان سنوي للطائرات الورقية يلون سماء كولومبو بألوان زاهية

■ كولومبو (سريلانكا) - ويوترز: تدفق عشرات الآلاف إلى حديقة (جاليه فيس جرين) في العاصمة السريلانكية كولومبو مساء الأحد الماضي (19 أغسطس آب) لحضور مهرجان دولي للطائرات الورقية.

وحسب المنظمة، أطلق ما يصل إلى ثلاثة آلاف مشارك من عشاق الطائرات الورقية الذين جاءوا من جميع أنحاء آسيا، طائراتهم من كل الأشكال والأحجام في الهواء بمناسبة الحدث ليلونوا السماء الرمادية فوق المنتزة الشهير المطل على البحر بألوان زاهية.

ومهرجان يوم الأحد هو مهرجان ديرانا الدولي الثاني للطائرات الورقية. ويقول المنظمون من برنامج (لوكايا ساهما لوكايب) التلفزيوني المحلي إنهم يأملون في أن يصبح المهرجان حدثاً سنوياً. ووصف الزائرون المشهد بأنه «جميل» وعبروا عن أمله في إقامة المزيد من هذه المهرجانات في جميع أنحاء البلاد.

حجب الجائزة الذهبية لمهرجان مسرح الطفل الأردني

■ عمان - ويوترز: حجبت لجنة تحكيم الدورة الرابعة عشرة لمهرجان مسرح الطفل الأردني الجائزة الذهبية لأفضل عرض مسرحي فيما ذهبت الجائزة الفضية لعرض (ربحانة) تأليف عماد الشفري وإخراج سمير خوالدة.

ومنتحت للجنة الجائزة الوروزية مناصفة لعرضي (جزيرة الحياة) تأليف نهلة جمزاي وإخراج سهاد الزعبي و(حصه رسم) تأليف وإخراج فاديا أبو غوش.

أقيم حفل ختام المهرجان مساء الأحد في المركز الثقافي الملكي في العاصمة عمان بحضور الأمين العام لوزارة الثقافة هزاع البراري ونقيب الفنانين حسين الخطيب.

وقالت لجنة التحكيم برئاسة الناقد المسرحي والأستاذ الجامعي عدنان المشاقبة في حيثيات قرارها إن «أغلب العروض حاولت توفير الاستعراضات الجماعية والموسيقى والأغاني كوسيلة ارتقاء جمالي للعروض، وإشاعة روح الفرح لدى المشاهدين، رغم صعوبة العمل مع مجاميع الأطفال، إلا أن هناك من كان مقتدرًا على خلق روح جماعية توحدهم وتجعلهم متناسقي الحركة والأفعال». لكن اللجنة سجلت في الوقت ذاته بعض الملاحظات والمآخذ على العروض المشاركة، ومنها «غياب العروض ذات الطابع التفاعلي التي تشرك الطفل المشاهد في التفكير وصناعة الحدث المسرحي». وكذلك «اللجوء لأسلوب المبالغة في التمثيل، والاختيار غير الموفق

لبعض الممثلين وخاصة المحترفين». وأشارت إلى أن بعض العروض «واجهت مشكلة العجز عن إيجاد الحلول الفنية المناسبة لنقل رسالة العرض بصورة إبداعية خلّاقة». وأوصت اللجنة بحضوره تحديد الفئة العمرية المستهدفة، سواء بذكرها في كتيب المهرجان أو التوضيح عنها قبل بدء العرض المسرحي، والاهتمام أكثر بالأغنية والموسيقى المسرحية ونقلها من دور مراق للحدث أو فاصل إلى حالة صناعة الحدث من خلال الأغنية. وشملت التوصيات أيضا «افتتاح المهرجان على الوطن العربي ونقله من حالة الخصوصية المحلية إلى العمومية والعربية». واستقطاب عروض عربية متميزة في مجال مسرح الطفل».

الصين تتحدى ضغوط أمريكا وتبقى على وارداتها من النفط الإيراني



مصفاة صينية تعتمد على واردات النفط الإيراني

وقالت المصادر ان سعر النفط بموجب الاتفاقات الطويلة الأجل تغير ليتم احتسابه على أساس التسليم بعد الشحن، بدلا من احتساب السعر على أساس تسليم ظهر السفينة (فوب) في السابق، مما يعني أن إيران ستغطي كافة التكاليف والمخاطر المتعلقة بتسليم الخام بجانب التأمين.

وفي يوليو/تموز الماضي، كانت شركة الناقلات الوطنية الإيرانية هي المسؤولة عن تشغيل جميع الناقلات المستأجرة لنقل الخام من إيران إلى الصين وعددها 17 ناقلة، وفقا لبيانات الشحن على تومسون رويترز أيكون. وفي يونيو/حزيران، كانت الصين تشتغل ثمانية سفن من بين 19 سفينة مستأجرة.

وفي الشهر الماضي، جرى تحميل تلك الناقلات بنحو 23.8 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات المنجبة إلى الصين، أو نحو 767 ألف برميل يوميا. وفي يونيو، بلغت التحميلات 19.8 مليون برميل أو ما يعادل 660 ألف برميل يوميا.

وفي 2017، استوردت الصين 623 ألف برميل يوميا من النفط في المتوسط، وفقا لبيانات الجمارك.

وامتعت «سينوبك» عن التعقيب على تغيير الناقلات، كما امتنع متحدث باسم مجموعة «نام كونغ»، الشركة الأم عن التعليق.

ولم ترد شركة النفط الوطنية الإيرانية على رسالة عبر البريد الإلكتروني تطلب التعليق. وقال متحدث باسم شركة الناقلات الوطنية الإيرانية أنها ستحيل طلب التعليق إلى وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيرانية. ولم تتضح على الفور الكيفية التي ستوفر بها إيران التأمين لشركات النفط الصينية، التي تبلغ قيمتها نحو 1.5 مليار دولار شهريا.

لكن كما قلنا دائما سي. إن. بي. سي، وهي شركة حكومية صينية، لها الحق في استئناف مشاركتها إذا قررت ذلك.

وسيدأ الحظر الأمريكي على مشتريات النفط الإيراني في نوفمبر/تشرين الثاني. وبدأت شركات تأمين تتمركز بالأساس في الولايات المتحدة وأوروبا لتقلص نشاطها الإيراني لامتثال للعقوبات.

وبغية الحفاظ على الإمدادات الخاصة بهما، قامت شركتا تجارة النفط «تسوهاي تشونغ كورب» و«مجموعه سينوبك»، أكبر شركتي تكرير في آسيا، بتفعيل بند في اتفاقيات التوريد الطويل الأجل المبرمة مع شركة النفط الوطنية الإيرانية يسمح لهما باستخدام ناقلات تشتغلها الشركة الإيرانية وفقا لأربعة مصادر مطلعة.

■ بكين/سنغافورة - رويترز: تنوي الصين استخدام ناقلات نفط من إيران لنقل وتخزين مشترياتها من الخام الإيراني، في مسعى لالتفاف على العقوبات الأمريكية. لتمد طهران بشريا حياة في الوقت الذي يتعد فيه شركات أوروبية مثل «توتال» الفرنسية خضية العرض لإجراءات إنفاذية من واشنطن.

وتسعى الولايات المتحدة لوقف صادرات النفط الإيرانية لإجبار البلاد على التفاوض بشأن اتفاق نووي جديد وتحجيم نفوذها في الشرق الأوسط. وقالت الصين، التي خفضت وارداتها من الخام الأمريكي وسط حرب تجارية مع واشنطن، أنها ترفض أي عقوبات أحادية الجانب، وادفعت عن علاقاتها التجارية مع إيران.

وقالت مصادر أمس الإثنين إن مشتريين صينيين للنفط الإيراني بدأوا في تحويل شحناتهم إلى سفن ملوكة لشركة الناقلات الوطنية الإيرانية لنقل جميع وارداتهم تقريبا. ويبرز هذا التحول أن الصين، أكبر مشتر للنفط الإيراني، تريد الاستمرار في شراء الخام الإيراني على الرغم من العقوبات التي أعيد فرضها بعد انسحاب الولايات المتحدة في مايو/أيار من اتفاق أبرم عام 2015 لوقف برنامج طهران النووي.

وقال أحد المصادر، وهو مسؤول تنفيذي كبير في قطاع النفط في بكين طلب عدم الكشف عن هويته لأنه ليس مصرحا له بالبحث علانية عن صفقات تجارية، «التغيير بدأ منذ فترة قريبة جدا، وكان مطلباً متزامنا من الجانبين تقريبا.»

وقالت المصادر إن سعر النفط بموجب الاتفاقات الطويلة الأجل تغير ليتم احتسابه على أساس التسليم بعد الشحن، بدلا من التسليم على أساس تسليم ظهر السفينة (فوب) في السابق، مما يعني أن إيران ستغطي كافة التكاليف والمخاطر المتعلقة بتسليم الخام بجانب التأمين، واستخدمت إيران نظاما مماثلا في الفترة بين عامي 2012 و2016 للالتفاف على العقوبات التي قادها الغرب، والتي نجحت في خفض الصادرات من خلال جعل الحصول على تأمين على الشحنات في التعاملات مع إيران مستحيا من الناحية العملية.

■ طهران - أف ب: أعلن وزير النفط الإيراني، بييجان نمدار زنگنه، أمس الإثنين إن شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال» انسحبت رسميا من مشروع بمليارات الدولارات لتطوير حقل بارس الجنوبي البحري للغاز في أعقاب إعادة فرض العقوبات الأمريكية على طهران.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الخاصة بالبرلمان إن «توتال انسحبت رسميا من اتفاق تطوير المرحلة 11 من حقل بارس الجنوبي. مضى أكثر من شهرين على إعلانها أنها ستسحب من العقد.»

وأكد أمام البرلمان الحالة المزرية لنشآت النفط والغاز الإيرانية قائلا إنها «متداعية» وبحاجة إلى أعمال تجديد لا يمكن لإيران تحمل نفقاتها. ولم ترغب «توتال» في التعليق ردا على استفسار، وأعلنت الولايات المتحدة في مايو/أيار الماضي انسحابها من الاتفاق النووي الموقع مع طهران عام 2015، وإعادة فرض عقوبات عليها على مرحلتين في أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني.

وتستهدف المرحلة الثانية من العقوبات قطاع النفط في إيران.

■ بغداد - د ب أ: أعلن متحدث عراقي أمس الإثنين أن العراق اتفق مع تركيا على استيراد 300 ميغاطن من الطاقة الكهربائية كمرحلة أولى في إطار برنامج تعاون واسع بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية.

وقال مصعب المدرس، المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، في بيان صحفي إن «وزارة الكهرباء العراقية اتفقت مع تركيا على صيغ تعاون مشترك في مجال الطاقة الكهربائية وعلى عدة محاور، وذلك على هامش زيارة وفد حكومي عراقي مؤخرا إلى تركيا.»

وأضاف أن الاتفاقات شملت «المباشرة بالربط الكهربائي العراقي التركي لاستيراد 300 ميغاطن من الطاقة، كمرحلة أولى، عبر خط الضغط الفائق لنقل الطاقة الكهربائية (بين جزرة والموصل)، ومشاركة الشركات التركية في تحويل المحطات الغازية العاملة حاليا إلى العمل بالدورات المركبة، لزيادة الإنتاجية، وعقد شراكة مع الشركات التركية لتصنيع أبراج نقل الطاقة الكهربائية بالتعاون مع الشركة العاملة للصناعات الفولاذية.»

ويعاني قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق من مشاكل كبيرة رغم المبالغ الهائلة التي رصدت له، ما انعكس سلبا على ساعات إمداد الأهالي بالكهرباء.

■ بغداد - د ب أ: أعلن متحدث عراقي أمس الإثنين أن العراق اتفق مع تركيا على استيراد 300 ميغاطن من الطاقة الكهربائية كمرحلة أولى في إطار برنامج تعاون واسع بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية.

وقال مصعب المدرس، المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، في بيان صحفي إن «وزارة الكهرباء العراقية اتفقت مع تركيا على صيغ تعاون مشترك في مجال الطاقة الكهربائية وعلى عدة محاور، وذلك على هامش زيارة وفد حكومي عراقي مؤخرا إلى تركيا.»

وأضاف أن الاتفاقات شملت «المباشرة بالربط الكهربائي العراقي التركي لاستيراد 300 ميغاطن من الطاقة، كمرحلة أولى، عبر خط الضغط الفائق لنقل الطاقة الكهربائية (بين جزرة والموصل)، ومشاركة الشركات التركية في تحويل المحطات الغازية العاملة حاليا إلى العمل بالدورات المركبة، لزيادة الإنتاجية، وعقد شراكة مع الشركات التركية لتصنيع أبراج نقل الطاقة الكهربائية بالتعاون مع الشركة العاملة للصناعات الفولاذية.»

ويعاني قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق من مشاكل كبيرة رغم المبالغ الهائلة التي رصدت له، ما انعكس سلبا على ساعات إمداد الأهالي بالكهرباء.

■ بغداد - د ب أ: أعلن متحدث عراقي أمس الإثنين أن العراق اتفق مع تركيا على استيراد 300 ميغاطن من الطاقة الكهربائية كمرحلة أولى في إطار برنامج تعاون واسع بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية.

وقال مصعب المدرس، المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، في بيان صحفي إن «وزارة الكهرباء العراقية اتفقت مع تركيا على صيغ تعاون مشترك في مجال الطاقة الكهربائية وعلى عدة محاور، وذلك على هامش زيارة وفد حكومي عراقي مؤخرا إلى تركيا.»

وأضاف أن الاتفاقات شملت «المباشرة بالربط الكهربائي العراقي التركي لاستيراد 300 ميغاطن من الطاقة، كمرحلة أولى، عبر خط الضغط الفائق لنقل الطاقة الكهربائية (بين جزرة والموصل)، ومشاركة الشركات التركية في تحويل المحطات الغازية العاملة حاليا إلى العمل بالدورات المركبة، لزيادة الإنتاجية، وعقد شراكة مع الشركات التركية لتصنيع أبراج نقل الطاقة الكهربائية بالتعاون مع الشركة العاملة للصناعات الفولاذية.»

ويعاني قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق من مشاكل كبيرة رغم المبالغ الهائلة التي رصدت له، ما انعكس سلبا على ساعات إمداد الأهالي بالكهرباء.

■ بغداد - د ب أ: أعلن متحدث عراقي أمس الإثنين أن العراق اتفق مع تركيا على استيراد 300 ميغاطن من الطاقة الكهربائية كمرحلة أولى في إطار برنامج تعاون واسع بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية.

العراق سيستورد من تركيا 300 ميغاطن من الكهرباء

■ بغداد - د ب أ: أعلن متحدث عراقي أمس الإثنين أن العراق اتفق مع تركيا على استيراد 300 ميغاطن من الطاقة الكهربائية كمرحلة أولى في إطار برنامج تعاون واسع بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية.

وقال مصعب المدرس، المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، في بيان صحفي إن «وزارة الكهرباء العراقية اتفقت مع تركيا على صيغ تعاون مشترك في مجال الطاقة الكهربائية وعلى عدة محاور، وذلك على هامش زيارة وفد حكومي عراقي مؤخرا إلى تركيا.»

وأضاف أن الاتفاقات شملت «المباشرة بالربط الكهربائي العراقي التركي لاستيراد 300 ميغاطن من الطاقة، كمرحلة أولى، عبر خط الضغط الفائق لنقل الطاقة الكهربائية (بين جزرة والموصل)، ومشاركة الشركات التركية في تحويل المحطات الغازية العاملة حاليا إلى العمل بالدورات المركبة، لزيادة الإنتاجية، وعقد شراكة مع الشركات التركية لتصنيع أبراج نقل الطاقة الكهربائية بالتعاون مع الشركة العاملة للصناعات الفولاذية.»

ويعاني قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق من مشاكل كبيرة رغم المبالغ الهائلة التي رصدت له، ما انعكس سلبا على ساعات إمداد الأهالي بالكهرباء.

■ بغداد - د ب أ: أعلن متحدث عراقي أمس الإثنين أن العراق اتفق مع تركيا على استيراد 300 ميغاطن من الطاقة الكهربائية كمرحلة أولى في إطار برنامج تعاون واسع بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية.

بنغلادش تبدأ تشغيل أول مرفأ للغاز الطبيعي المسال

■ سنغافورة/داكا - رويترز: قال وزير الطاقة في بنغلادش أمس الإثنين إن بلاده بدأت تشغيل أول مرفأ للغاز الطبيعي المسال بعد تأجيله أكثر من مرة بسبب مشاكل فنية وسوء الأحوال الجوية.

وبدأت العمليات يوم السبت في وحدة التخزين وإعادة التغويز (إعادة الغاز المسال إلى حالته الطبيعية) العملاقة التي وصلت لبنغلادش في أبريل/نيسان لتفريغ أولى شحناتها من الغاز الطبيعي المسال من قطر، وسترسو بشكل دائم لتصبح مرفأ للاستيراد. وكان من المتوقع في البداية أن يبدأ التشغيل في مايو/أيار.

ويتيح ذلك لبنغلادش بدء استيراد الغاز الطبيعي المسال لتعويض نقص إنتاج الغاز المحلي وتلبية الطلب الصناعي وتوليد الكهرباء في دولة يعيش 30 في المئة من سكانها بدون كهرباء.

وقال مسؤولون أنه منذ وصلت الوحدة إلى موشخالي قرب كوكس بازار في جنوب شرق بنغلادش في أبريل، أعاق سوء الأحوال الجوية رسو الوحدة بشكل سليم وانصالحها بالبنية التحتية للاستيراد وتفريغها لأول حمولة من الغاز الطبيعي المسال القطري.

وقال مصدر أن الوحدة بدأت العمليات الأسبوع الماضي ولكنها اضطرت للتوقف بسبب تسيب في منشأة برية.

وقال وزير الدولة للطاقة والكهرباء في بنجلادش نصر الحميد لرويتز أمس الإثنين «بدأنا عملية تغذية الغاز للشبكة. إنها خطوة أولى، وننتهي مبادرات أخرى لتلبية احتياجات الاستهلاك المتزايدة وتغذية الاقتصاد المتنامي.»

■ بغداد - د ب أ: أعلن متحدث عراقي أمس الإثنين أن العراق اتفق مع تركيا على استيراد 300 ميغاطن من الطاقة الكهربائية كمرحلة أولى في إطار برنامج تعاون واسع بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية.

إقليم صيني يخطط لاستثمار 21.8 مليار دولار سنويا في صناعات استراتيجية وناشئة على مدى ثلاث سنوات

■ بكين - رويترز: يهدف إقليم قوانغدونغ في جنوب شرق الصين إلى استثمار ما يزيد على 450 مليار يوان (65.46 مليار دولار) في صناعات استراتيجية وناشئة على مدى ثلاث سنوات حتى 2020.

تأتي تلك الخطوة في إطار الجهود التي تبذلها بكين لتطوير صناعاتها بهدف تحقيق إنتاج أعلى قيمة وأقل توليها للبيئة.

ويخطط إقليم قوانغدونغ للإبقاء على معدل النمو السنوي للاستثمار الصناعي عند نحو ستة في المئة على مدى السنوات الثلاث المقبلة. ودعم صناعات استراتيجية مثل تكنولوجيا المعلومات، وتصنيع المعدات المتطورة والطب الحيوي والمواد الجديدة والاقتصاد البحري، حسب بيان صادر من حكومة الإقليم.

■ بكين - رويترز: يهدف إقليم قوانغدونغ في جنوب شرق الصين إلى استثمار ما يزيد على 450 مليار يوان (65.46 مليار دولار) في صناعات استراتيجية وناشئة على مدى ثلاث سنوات حتى 2020.

تأتي تلك الخطوة في إطار الجهود التي تبذلها بكين لتطوير صناعاتها بهدف تحقيق إنتاج أعلى قيمة وأقل توليها للبيئة.

ويخطط إقليم قوانغدونغ للإبقاء على معدل النمو السنوي للاستثمار الصناعي عند نحو ستة في المئة على مدى السنوات الثلاث المقبلة. ودعم صناعات استراتيجية مثل تكنولوجيا المعلومات، وتصنيع المعدات المتطورة والطب الحيوي والمواد الجديدة والاقتصاد البحري، حسب بيان صادر من حكومة الإقليم.

■ بكين - رويترز: يهدف إقليم قوانغدونغ في جنوب شرق الصين إلى استثمار ما يزيد على 450 مليار يوان (65.46 مليار دولار) في صناعات استراتيجية وناشئة على مدى ثلاث سنوات حتى 2020.

تأتي تلك الخطوة في إطار الجهود التي تبذلها بكين لتطوير صناعاتها بهدف تحقيق إنتاج أعلى قيمة وأقل توليها للبيئة.

ويخطط إقليم قوانغدونغ للإبقاء على معدل النمو السنوي للاستثمار الصناعي عند نحو ستة في المئة على مدى السنوات الثلاث المقبلة. ودعم صناعات استراتيجية مثل تكنولوجيا المعلومات، وتصنيع المعدات المتطورة والطب الحيوي والمواد الجديدة والاقتصاد البحري، حسب بيان صادر من حكومة الإقليم.

شركة «توتال» الفرنسية تنسحب من مشروع تطوير حقل بارس الجنوبي البحري الإيراني للغاز

■ طهران - أف ب: أعلن وزير النفط الإيراني، بييجان نمدار زنگنه، أمس الإثنين إن شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال» انسحبت رسميا من مشروع بمليارات الدولارات لتطوير حقل بارس الجنوبي البحري للغاز في أعقاب إعادة فرض العقوبات الأمريكية على طهران.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الخاصة بالبرلمان إن «توتال انسحبت رسميا من اتفاق تطوير المرحلة 11 من حقل بارس الجنوبي. مضى أكثر من شهرين على إعلانها أنها ستسحب من العقد.»

وأكد أمام البرلمان الحالة المزرية لنشآت النفط والغاز الإيرانية قائلا إنها «متداعية» وبحاجة إلى أعمال تجديد لا يمكن لإيران تحمل نفقاتها. ولم ترغب «توتال» في التعليق ردا على استفسار، وأعلنت الولايات المتحدة في مايو/أيار الماضي انسحابها من الاتفاق النووي الموقع مع طهران عام 2015، وإعادة فرض عقوبات عليها على مرحلتين في أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني.

وتستهدف المرحلة الثانية من العقوبات قطاع النفط في إيران.

■ طهران - أف ب: أعلن وزير النفط الإيراني، بييجان نمدار زنگنه، أمس الإثنين إن شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال» انسحبت رسميا من مشروع بمليارات الدولارات لتطوير حقل بارس الجنوبي البحري للغاز في أعقاب إعادة فرض العقوبات الأمريكية على طهران.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الخاصة بالبرلمان إن «توتال انسحبت رسميا من اتفاق تطوير المرحلة 11 من حقل بارس الجنوبي. مضى أكثر من شهرين على إعلانها أنها ستسحب من العقد.»

وأكد أمام البرلمان الحالة المزرية لنشآت النفط والغاز الإيرانية قائلا إنها «متداعية» وبحاجة إلى أعمال تجديد لا يمكن لإيران تحمل نفقاتها. ولم ترغب «توتال» في التعليق ردا على استفسار، وأعلنت الولايات المتحدة في مايو/أيار الماضي انسحابها من الاتفاق النووي الموقع مع طهران عام 2015، وإعادة فرض عقوبات عليها على مرحلتين في أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني.

وتستهدف المرحلة الثانية من العقوبات قطاع النفط في إيران.

■ طهران - أف ب: أعلن وزير النفط الإيراني، بييجان نمدار زنگنه، أمس الإثنين إن شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال» انسحبت رسميا من مشروع بمليارات الدولارات لتطوير حقل بارس الجنوبي البحري للغاز في أعقاب إعادة فرض العقوبات الأمريكية على طهران.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الخاصة بالبرلمان إن «توتال انسحبت رسميا من اتفاق تطوير المرحلة 11 من حقل بارس الجنوبي. مضى أكثر من شهرين على إعلانها أنها ستسحب من العقد.»

وأكد أمام البرلمان الحالة المزرية لنشآت النفط والغاز الإيرانية قائلا إنها «متداعية» وبحاجة إلى أعمال تجديد لا يمكن لإيران تحمل نفقاتها. ولم ترغب «توتال» في التعليق ردا على استفسار، وأعلنت الولايات المتحدة في مايو/أيار الماضي انسحابها من الاتفاق النووي الموقع مع طهران عام 2015، وإعادة فرض عقوبات عليها على مرحلتين في أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني.

وتستهدف المرحلة الثانية من العقوبات قطاع النفط في إيران.

الأسواق السورية تشهد ركودا خلال عيد الأضحى بسبب الغلاء وضعف القدرة الشرائية لسكان



سوريون يتبضعون للعيد في سوق الحميدية في العاصمة دمشق

■ دمشق - د ب أ: تشهد عموم الأسواق السورية حالة ركود كبيرة خلال عيد الأضحى الحالية، بسبب الغلاء وضعف القدرة الشرائية لدى السكان.

فقد شهدت أسواق العاصمة دمشق ومجمعاتها التجارية حركة تسوق بسيطة لا تقارن بالأيام السابقة، أو على أقلها قبل اندلاع الحرب منتصف شهر آذار/مارس 2011.

فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية والألبسة ارتفعت بشكل كبير. والمتسوقون القليلون يكتفون بشراء قطعة واحدة على الأكثر، بل إن بعضهم لم يجئ للتسوق أصلا، بل لغضاء الوقت.

والتقى عبد الرحمن إبراهيم (36 عاما) الموظف في الحكومة السورية، الوضع الاقتصادي للبلاد بالقول «الحكومة تعلم أن الراتب الذي تقدمه للموظف لا يعادل سبعة إلى عشرة أيام من الشهر، وما زالت تتحدث عن دراسة وضع الرواتب، وحتى العبيدية التي كانت تدفعها الحكومة قبل العيد، لم تعد نشادها. لا داعي لشراء حاجات العيد من ملابس وحلويات، نحن نركض خلف لقمة العيش، من المعيب أن تمر في أسواق مدينة حلب ولا تجد حركة تسوق كبيرة خلال فترة العيد في عاصمة الاقتصاد السوري.»

يشكل عدد الموظفين لدى الحكومة السورية أكثر من 80 في المئة من القوى العاملة في سورية، ويتركز أغلب العمل في قطاعات التربية والصحة والوزارات الخدمية والجيش.

وقالت رشما علي، التي تعمل في صالة لبيع الملابس في أحد أسواق دمشق «هناك فارق كبير بين الراتب الشهري والنفقات. عمل في هذه الصالة حوالي 11 ساعات متواصلة وزوجي يعمل في دوامين صباحا في وظيفة حكومية. وبعد الظهر عمل حر، ومع ذلك نعيش في الحدود الدنيا من المصاريف ولا نستطيع شراء كل ما نتحاجه بل نركز على الأساسيات.»

وتؤكد رشما أن شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول هما من الأشهر ذات المصاريف العالية في سورية، حيث يتراشق عيد الأضحى مع افتتاح المدارس وتخزين العائلات المون لاستخدامها في فصل الشتاء.

ويقول صاحب محل حلويات، طلب عدم ذكر اسمه، في سوق الميدان الشهير بصناعة الحلويات في العاصمة دمشق «هناك حركة كبيرة للناس في السوق، ولكن لا يوجد من يشتري، بل من كان يشتري 4-6 كيلو غرام من الحبوب اقتصرها على كيلوغرام واحد، وفي احسن الأحوال على اثنين كيلوغرام، أتحدث هنا عن الغالبية، أما بعض الأشخاص فلم تتأثر نسبة شرائهم، بل أصبح لدينا زبائن جدد من مُحدّثي النعمة وتجار الحروب.»

ويرى المهندس نايف محمد (56 عاما) إن «هناك فارق كبير بين دخل الأسرة السورية ومصاريفها، وخاصة بعد الحرب، وانخفاض قيمة الليرة السورية التي خسرت قيمتها أضعاف مضاعفة، وخروج بعض المناطق عن سيطرة الحكومة السورية، ما أثر على فرض رسوم وتكاليف نقل عدد قليل من الناس مستعدين للشراء.»

وزارة المالية الألمانية: أزمة الليرة التركية تمثل خطرا إضافيا على اقتصادنا



ميركل لا ترى حاجة لتقديم دعم مالي لتركيا لتخفيف أزمة الليرة

برلين - وكالات: قالت وزارة المالية الألمانية أمس الإثنين أن أزمة العملة التركية تشكل خطرا إضافيا على الاقتصاد الألماني، علاوة على الخلافات التجارية مع الولايات المتحدة، واحتمال ترك بريطانيا الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق.

وقدمت الليرة التركية نحو 40 في المئة من قيمتها أمام الدولار هذا العام، نتيجة تأثرها بخلاف ديبلوماسي متفاقم مع الولايات المتحدة، وشعور المستثمرين بقلق من تأثير الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية.

والمانيا ثاني أكبر مستثمر اجنبي في تركيا، التي يعد الاتحاد الأوروبي أكبر شركائها التجاريين.

وقالت الوزارة في تقريرها الشهري «المخاطر مازالت موجودة، ولاسيما فيما يتعلق بالغرض بشأن كيفية نجاح انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى السياسات التجارية الأمريكية في المستقبل، التطورات الاقتصادية في تركيا تمثل خطرا اقتصاديا خارجيا جديدا».

وأضافت أنه على الرغم من مثل هذه المخاطر، مازال الاقتصاد الألماني قويا بدعمه إنفاق الدولة والاستهلاك الخاص، وانخفاض أسعار الفائدة وسوق العمل القوية وارتفاع الأجور الحقيقية.

وقالت أن من المتوقع أيضا أن تزيد الشركات استثماراتها، لأن الاقتصاد العالمي مازال في حالة طيبة على الرغم من التهديد بنشوب حرب تجارية.

من جهة ثانية حذرت صحيفة «مونشنر ميكرور» الألمانية حكومة المستشارة أنغيلا ميركل من دعم تركيا في أزمة تدني قيمة الليرة التركية، وقالت في مقال تنشر في عددها اليوم الثلاثاء أن الأزمة المالية «التي تسبب فيها جنون العظمة الذي أصاب سلطانها، هي في الحقيقة فرصة».

ورأت الصحيفة أن هذه الأزمة «هي موعد

لأردوغان مع الواقع»، وأن باستطاعة هذه الأزمة أن تعيد تركيا، التي ظهرت مؤخرا بشكل يتسم بالعدوانية المتزايد، إلى طريق التعاون مع جيرانها ومع أوروبا.

وأضافت «باستطاعة الأزمة أن تجبر أردوغان على العودة إلى تعقل الاقتصادي وإلى دولة القانون... وأن أكبر خطأ يمكن أن ترتكبه برلين في هذا الوضع هو أن تتعجل في تقديم وعود للإسلاميين في أنقرة».

واللهيت الصحيفة إلى أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي «البايس» داب على عدم مراعاة مصر عشرات الآلاف من المعارضين الأتراك المسجونين بلا سبب «ويطمع بدلا من ذلك في بعض أصوات الناخبين الألمان ذوي الأصول التركية».

وكان وزير الخارجية الألماني السابق زيغمار غابرييل حذر في وقت سابق من المخاطر السياسية والأمنية الكبيرة للأزمة التركية على ألمانيا وأوروبا. وقال في تصريح لجمواعة «RND»، الألمانية نشرته أمس الإثنين «يتعين علينا، ومن أجل مصلحتنا الخاصة، بذل قصارى الجهد من أجل إبقاء تركيا داخل حظيرة الغرب»، وإلا سيكون هناك تهديد على المدى الطويل يتسلسل نوي لتركيا إذا أصبحت معزولة سياسيا.

وأضاف الوزير الاتحادي السابق المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي أنه يتعين على ألمانيا وأوروبا إعطاء إشارة واضحة بأنهم لن يشاركوا في عملية زعزعة الاستقرار الاقتصادي لتركيا، التي يقفها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال أيضا «الولايات المتحدة الأمريكية تقوم الآن بشيء يجب ألا يتم القيام به بين شركاء حلف شمال الأطلسي (ناتو)... حسب رأيي إنها تطبق عقوبات وتحاول دفع البلاد المتكوبة اقتصاديا بالفشل إلى الهاوية».

وأضاف السياسي الألماني البارز «أخشي أن

تقرير: محاولات تركيا وقف تراجع الليرة تهدد بزيادة الفائدة على ديونها وأوراقها المالية

القوي الذي حققته الليرة.

وقال أندريس فيرجيمان، مدير صندوق استثمار في مؤسسة «بين بريج إنفستمنش»، في لندن، مخاطبا المستثمرين «إذا احتفظتم بالأصول التركية، فلن تستطيعوا الآن الحوط للتغير في سعر العملة. وقد رأينا ذلك في ماليزيا في العام الماضي وهذا يؤدي لحالة عدم يقين. وإذا كنتم تستطعون، فقد تتجهون إلى بيع سندات بالعملة المحلية. ونحن نرى الأمر نفسه في سوق الأسهم».

الصعب على الأجانب المستثمرين في السندات والأسهم المحلية التركية التحوط لمخاطر عملاتهم. وقد ارتفع العائد على السندات الخمسية التركية بمقدار 250 نقطة أساس (2.5%) خلال الأسبوع الماضي لوصول إلى مستوى قياسي جديد، في حين قاد المؤشر الرئيسي لبورصة الأوراق المالية التركية بورصات العالم إلى التراجع.

ونذكر الوكالة أن هذا يشير إلى أن إجراءات السلطات التركية لوقف تراجع العملة كانت لها تداعيات غير مرغوبة، رغم التعافي

إسطنبول - د ب أ: حذر تقرير وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية من الآثار السلبية لمحاولات السلطات التركية وقف تراجع العملة المحلية، حيث أشارت إلى أنه في حين نجحت هذه الإجراءات في الحد من تراجع الليرة، فإنها يمكن أن تؤثر سلبا على أسواق الديون والأوراق المالية لتركيا.

فن خلال تقييم السيولة النقدية في سوق مبادلة العملة الدولية، فإن هيئة الرقابة المصرفية التركية أجبرت المصارين على الفضاربة على الليرة من أجل تسوية مراكزهم المالية، ما جعل من

خبراء: رسوم ترابم الجمركية على الواردات ستؤثر بشكل سلبي على الاقتصاد الأمريكي

واشنطن - أ ف ب: ترى أغلبية ساحقة من الخبراء الاقتصاديين في القطاع الخاص في الولايات المتحدة أن السياسة التجارية الحالية للرئيس دونالد ترامب التي تقضي بزيادة الرسوم الجمركية تؤدي إلى نتائج سلبية للاقتصاد الأمريكي، كما كشفت تحقيق أجرته «ناشيونال أسيوسيشن فور بزنس إيكونوميكس (الجمعية الوطنية للاقتصاد أعمال)».

وتنوي إدارة الرئيس ترامب فرض شريحة ثانية من الرسوم الجمركية بنسبة 25 في المئة اعتبارا من بعد غد الخميس على ما قيمته 16 مليار دولار من البضائع الصينية، بعد حزمة أولى مطلع الشهر الماضي على سلع صينية بقيمة 34 مليار دولار. وأعلنت بكين في المقابل أنها سترد على هذه الخطوة بإجراءات انتقامية.

وقال نائب رئيس المؤسسة كينيس سويغت أن «أكثر

من تسعين في المئة من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم يعتبرون أن الرسوم الحالية والتهديدات بغرض رسوم جديدة لها تأثير سلبي على الاقتصاد الأمريكي». وهم يخشون أيضا أن يتضرر الاقتصاد إذا خرجت الولايات المتحدة من اتفاقية التبادل الحر أمريكا الشمالية «نافتا» التي يجري التفاوض حولها مجددا مع كندا والمكسيك.

وكان مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي) قد أشار في وثيقة في منتصف يوليو/ تموز الماضي إلى تزايد القلق بين الصناعيين الأمريكيين بشأن الرسوم الجمركية مع ارتفاع أسعار سلع عديدة مثل الفولاذ والخشب.

وكشفت التحقيقات التي تجريه «الجمعية الوطنية للاقتصاد الأعمال» مرتين في السنة وشمل 251 خبيرا اقتصاديا. أن الخبراء منقسمون جدا بشأن آثار انتعاش الميزانية الناجم عن تخفيضات في الضرائب وزيادة في نفقات إدارة ترابم.

مهاثيره أه يتوقع المزيد من ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وقال «اعتقد أن الصين ستنتظر بتعاطف مع المشكلات التي يتبني علينا حلها وربما مساعدتنا في حل بعض مشكلاتنا المالية الداخلية».

والتقى مهاثير لاحقا للرئيس شي جينبينغ الذي أبلغه انه يجب على البلدين «التعامل بشكل مناسب مع المشكلات الراهنة بالاستناد إلى مبادئ الاحترام المشترك والتشاور المتبادل»، وفق التلفزيون الصيني.

وفي وقت سابق، بعد أن دافع لي عن التجارة الحرة في سؤال حول الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وسأل مهاثير أن كان يوافق، حذر رئيس الوزراء البريطاني من أن الدول الغنية يجب ألا تستخدم ثرواتها للاستفادة من الدول الأقل نموا.

وقال هناك نوع جديد من الاستثمار يحدث لأن الدول الفقيرة غير قادرة على التنافس مع الدول الغنية. وفيما تشير مهاثير بالصين لوافقتها على زيادة وارداتها لبعض المنتجات الزراعية مثل فاكهة الدوريان، التي تشتهر بزراعتها ماليزيا.

ولكن رغم ترحيبه بالاتفاقيات، قال

الماليزي مهاثير محمد أمس الإثنين القيادة الصينية إلى المساعدة في حل المشكلات المالية للبلاد، فيما يسعى لإلى إعادة النظر في مشاريع مدعومة من بكين أبرمت اثنا ولاية سلغ التي شهدت فضاء فساد ويند محمد، البالغ من العمر 93 عاما والذي يتولى رئاسة الوزراء للمرة الثانية بعد فوز مدو في الانتخابات في أيار/ مايو، وبعده من الاتفاقيات التي أبرمتها إدارة سلغ نجيب عبد الرزاق مع شركات حكومية صينية.

ولم تعلق حكومته مشاريع مدعومة من الصين بقيمة أكثر من 22 مليار دولار، بينها سكة حديد رئيسية. وتعهد مهاثير إثارة قضية ما يعتبره شروطا غير عادلة، في عدد من الاتفاقيات، خلال زيارته التي استمر خمسة أيام. وخلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج على قمة التوقيع الكبرى في بكين، شكر مهاثير الصين لوافقتها على زيادة وارداتها لبعض المنتجات الزراعية مثل فاكهة الدوريان، التي تشتهر بزراعتها ماليزيا.

ولكن رغم ترحيبه بالاتفاقيات، قال

هبوط اليورو وسط حذر المستثمرين قبيل محادثات تجارية أمريكية صينية

لندن - رويترز: انخفض اليورو أمس الإثنين في وقت فوق أدنى صفه في الدولار قبل محادثات تجارية مزعمة بين الولايات المتحدة والصين هذا الأسبوع يامل المستثمرون بان تحفف التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم، ومن المقرر أن تعقد المحادثات المتوقعة بين مسؤولين صينيين وأمريكيين في واشنطن في الأيام القليلة المقبلة وفقا لتقارير إعلامية.

ويقول محللون أن مسؤولين أقل مستوى هم من سيخضرون الاجتماع، لكن الأمل مرتفعة في أن تتخاض المحادثات عن انفراجة في النزاع التجاري المستمر منذ أشهر.

وتلقى الدولار الدعم من تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين، بالإضافة إلى انخفاض المحادثات عن انفراجة في النزاع التجاري عمات الأسواق الناشئة.

وتراجع اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.1421 دولار، لكنه يظل فوق أدنى مستوى في عام 2018 والذي بلغه الأسبوع الماضي عند 1.3010 دولار. وكان اليورو قد تراجع إلى أدنى مستوى في 13 شهرا مطلع الأسبوع الماضي في ظل مخاوف من أن تضرب أزمة تركيا بينوك أوروبية. وزاد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة

الأمريكية أمام سلعة عملات رئيسية أخرى، بنسبة 0.2 في المئة إلى 96.248. ويتأهب المتعاملون لنشر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن السياسة النقدية في وقت لاحق من الأسبوع الحالي.

وأتهت الليرة التركية الأسبوع الماضي موجة تعاف استمرت ثلاثة أيام، لتتراجع ما يزيد على خمسة في المئة مقابل الدولار بفعل مخاوف من أن تفرض الولايات المتحدة المزيد من العقوبات الاقتصادية على تركيا ما لم تفرج تركيا القسا عن الأمريكي المحتجز أندرو برانسون، وأمس انخفضت الليرة 1.5 في المئة.

وتراجع البوان الصيني في العملات الخارجية 0.1 في المئة إلى 6.8408 مقابل الدولار، بعد أن ارتفع نحو 0.4 في المئة يوم الجمعة، حين ابتعد عن أدنى مستوى في 19 شهرا البالغ 6.9858 يوان للدولار الذي لامسه يوم الأربعاء الماضي.

وزاد الدولار مقابل الين 0.1 بالمئة إلى 110.63 للدولار بعدما تراجع 0.35 في المئة يوم الجمعة. وزاد الفرنك السويسري 0.2 بالمئة إلى 1.1366 فورك لليورو في حين تراجع الجنيه الاسترليني قليلا مقابل العملة الأمريكية إلى 1.2740 دولار.

ألمانيا تتفوق على اليابان مجددا بأكثر فائض عالي في المعاملات التجارية

وقال المعهد ان المرجح أن تأتي هولندا في المركز الثالث بفائض في المعاملات الجارية يبلغ نحو 110 مليارات دولار، بينما لم تحتل الصين مركزا بين الثلاثة الأوائل نظرا لارتفاع كبير في وارداتها وهبوط العائدات من رؤوس الأموال في الخارج.

وقال كريستيان جريمي، الخبير الاقتصادي لدى معهد «في نهاية الطرف الآخر من الطيف، من المتوقع أن تبقى الولايات المتحدة صاحبة أكبر عجز في ميزان المعاملات الجارية بنحو 420 مليار دولار».

وعزا «إيفو» فائض المعاملات الجارية لألمانيا بشكل كبير إلى ميزانها التجاري، حيث من المتوقع أن تتجاوز الصادرات الواردات بنحو 265 مليار يورو هذا العام.

وفي النصف الأول من العام، كان الطلب على منتجات «صنع في ألمانيا» قويا بصفة خاصة في دول منطقة اليورو الأخرى، أيضا في دول الاتحاد الأوروبي من خارج منطقة العملة الموحدة.

الشركات اليابانية ترحب بالعمالة الأجنبية الماهرة

توكيو - رويترز: يظهر استطلاع لرويترز أن معظم الشركات اليابانية تؤيد تخفيف نظام الهجرة الصارمة في اليابان، لمواجهة نقص حاد في العمالة، ولكنها تفضل المعاملة الماهرة التي تناسب مكان العمل. وليس تدفق العمالة غير الماهرة.

وتعاني اليابان من تقدم سكانها في السن بشكل سريع، وتواجه سوق العمل فيها أكبر نقص في العمالة منذ نحو 50 عاما، ومؤخرا تفتقر الحكومة الباب لمساح للأجانب بالعمل في مجالات مثل الزراعة وفي مصانع السيارات والمنتجات.

ولكن في مجتمع يعتز منذ فترة طويلة بتجانسه، تصر الحكومة على أن هذه الخطوة لا ترقى إلى حد فتح الباب واسعا أمام الهجرة.

ويوجد استطلاع رويترز لآراء الشركات أن الشركات اليابانية تميز بين الأجانب المسموح لهم بالعمل لاحتياجهم اختبارات بشأن مدى كفاءتهم، والمهاجرين غير الماهرة.

وتشغلت الحكومة في يونيو/حزيران الماضي النقاب عن خطط للسماح بإصدار تصاريح عمل لمدة خمس سنوات للأجانب في فئات معينة. وتكفر السلطات أيضا في السماح

«بييسكو» تعزم الاستحواذ على «صودا ستريم» الإسرائيلية مقابل 3.2 مليار دولار

تل أبيب - د ب أ: أعلنت شركة المشروبات الخفيفة والأغذية الأمريكية «بييسكو» عزمها الاستحواذ على «صودا ستريم» الإسرائيلية المنتجة لماكينات صنع المشروبات الغازية في المنزل، وذلك مقابل 3.2 مليار دولار نقدا.

وقال إندرا نوبس الرئيس التنفيذي لـ«بييسكو»، ان صودا ستريم تقدم مشروبات «رائحة الساق» وفي الوقت نفسه تقلل كميات المخلفات الناتجة.

وأضاف ان شركته تعزم شراء جميع أسهم «صودا ستريم» المطروحة للتداول مقابل 144 دولارا للسهم، بزيادة 32% عن سعرها الحالي في البورصة. ووصف دانيال بيرنوم الرئيس التنفيذي لـ«صودا ستريم» الصفقة بأنها «علامة فارقة مهمة».

يذكر ان «صودا ستريم» واجهت حملة مقاطعة دولية من جانب حركة «بي.دي.إس» الدولية المؤيدة للفلسطينيين والتي تزوج لمقاطعة إسرائيل ثقافيا واقتصاديا دفاعا عن حقوق الفلسطينيين. في المقابل تهتم إسرائيل هذه الحركة بمعاداة السامية بسبب انتقاداتها المستمرة للدولة ذات الأغلبية اليهودية. وتشير الحروف الثلاثة إلى «متاجر البيع بالجزئية تستهدف أيضا بصفة خاصة من الطلاب الأجانب» الذين يُسمح لهم بالعمل 28 ساعة أسبوعيا.

بريطانيا: تراجع ثقة قادة قطاع الأعمال

لندن - رويترز: أظهر استطلاع نُشر أمس الإثنين أن ثقة قادة قطاع الأعمال في الاقتصاد البريطاني هبطت إلى أدنى مستوى لها هذا العام، عاكسة تأثير الغموض الذي يخيم على قرار بريطانيا للانسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وفي الوقت الذي لم يتبق فيه سوى أقل من ثمانية أشهر على موعد ترك بريطانيا الاتحاد، لم تتفق الحكومة بعد مع الغموض الأوروبية في بروكسل على شروط رحيلها، وصمّغت التخطيط لاحتمال عدم التوصل إلى اتفاق رسمي.

ووجد استطلاع أجراه «معهد المديرين أرباب العمل» وشمل 750 من قادة قطاع الأعمال أنه بعد الأوضاع الاقتصادية العامة كان الغموض بشأن التجارة مع الاتحاد الأوروبي أكثر القضايا التي تثير قلقا. ويسؤلهم عن مدى تطلّاهم بشأن الاقتصاد على نطاق أوسع خلال الاثني عشر شهرا المقبلة كان عدد المتشائمين أكثر

من عدد المتفائلين مما أسفر عن مستوى ثقة بلغ ناقص 16 في المئة.

ويقارن هذا بمستوى ثقة سجل في يونيو/حزيران بلغ ناقص 11 في المئة، ويتراجع عن تصنيف إيجابي بلغ لثلاثة في المئة في أبريل/نيسان.

وقال «معهد المديرين» ان 44 في المئة أشاروا إلى الغموض بشأن الوضع التجاري مع الاتحاد الأوروبي على أنه له تأثير سلبي على شركاتهم.

وقال تيج باربيخ، الاقتصادي الكبير في المعهد في بيان «على الرغم من التفاؤل الحذر الذي ظهر فيما بين قطاع الأعمال في وقت سابق من العام الجاري فقد تراجع أي زخم على ما يبدو.

«إنشا في طريقنا للعودة لمستويات التشاؤم التي رأيناها قبل إحراز تقدم في المرحلة الأولى من محادثات الانسحاب من الاتحاد الأوروبي».

وأجرى الاستطلاع خلال الفترة من 11 وحتى 26 يوليو/تموز.



بيل تائق في غياب رونالدو وسجل الهدف الثاني للريال

الدوري الاسباني

بيل يتألق في فوز سهل لريال مدريد على خيتافي في أول مباراة بدون رونالدو

■ مدريد - رويترز: استهل ريال مدريد مشواره في الدوري الاسباني بفوز سهل بملعبه 2-صفر على جاره خيتافي وسط تألق غاريث بيل في أول مباراة لبطل أوروبا في المسابقة المحلية بعد رحيل نجمه كريستيانو رونالدو. وانقض بيل برأسه على الكرة لكنها ارتطمت بالعارضة في وقت مبكر وساعد في صناعة الهدف الأول لداني كاريخال الذي جاء برأسية مرت فوق الحارس ليبتنح التسجيل في الدقيقة 20. ونال اللاعب الويلزي تحية كبيرة من الجماهير في سانتياغو برنابيو في أول مباراة رسمية له بهذا الملعب منذ أحرز ثنائية في الفوز 3-1 على ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا. وخففت النتيجة الضغط عن المدرب الجديد يولن لوبيتيجي بعد الخسارة المؤلمة 4-2 من أتلتيكو مدريد يوم الأربعاء الماضي في مباراة الكأس السوبر الأروبية وحصد أول ثلاث نقاط مثل غريمه حامل اللقب برشلونة. لكن اشيبيلية يتصدر الترتيب بفارق الأهداف بعد انتصار كبير 4-1 على رايو فايكانو. واعتمد لوبيتيجي مجددا على الكوستاريكي كيلور نافاس في حراسة المرمى في التشكيلة الأساسية على حساب تيبو كورتوا القادم من تشلسي مقابل 30

الدوري الفرنسي

مارسيليا يسقط في فخ الخسارة أمام نيم

نقاط، حيث كان قد فاز في الجولة الماضية على بوردو 2/صفر. كما رفع سانت إتيان رصيده إلى أربع نقاط حيث فاز على غانغون 1/2. وفاز تولوز على بوردو 1/2. وسجل هادي تولوز آرون ليا ومانيو دوسيفي في الدقيقتين 44 و67. فيما سجل هدف بوردو فرانسوا كامانو في الدقيقة 50. وحصد تولوز أول ثلاث نقاط، حيث خسرت مباراته الافتتاحية أمام مارسيليا صفر 4. فيما يظل بوردو بلا نقاط حيث خسرت أمام ستراسبورغ صفر 2.

على أنتجه 3/4 في الجولة الأولى. وتوقف رصيده مارسيليا عند ثلاث نقاط حصدها من فوز في الجولة الأولى على تولوز 4/صفر. وخيم التعادل 1/1 على مباراة ستراسبورغ وضيفه سانت إتيان. وتقدم ستراسبورغ بهدف أنطوني غونسالفيز في الدقيقة 56. وتعادل سانت إتيان عن طريق ماختر جوي في الدقيقة 88. واضطر سانت إتيان لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد نيفي سوبوتيتش في الدقيقة 18. ورفع ستراسبورغ رصيده إلى أربع

الدوري البرتغالي

بورتو ينتزع فوزا صعبا من بيلينينسيش

هدف ماريتيمو اللاعب بيديريك جويل في الدقيقة 73 من ركلة جزاء. وحصد ريو آفي أول ثلاث نقاط له في الدوري هذا الموسم حيث كان قد خسرت أمام فيرينسي في الجولة الأولى صفر 2. فيما توقف رصيده ماريتيمو عند ثلاث نقاط حيث كان قد تغلب على سانتا كلارا 1/صفر في الجولة الأولى. وفي المباراة الرابعة، انتزع موريرينسي فوزا صعبا من مضيفه ناسيونال ماديرا 1/2. وسجل هادي موريرينسي بيدرو نونو وهيريبوتو تافارين في الدقيقتين الثامنة 62، فيما سجل هدف حفظ ماء الوجه لناسيونال ماديرا وبينينسي جاوا في الدقيقة 50. وحصد موريرينسي أول ثلاث نقاط له بالدوري هذا الموسم حيث كان قد خسرت أمام سبورتيغ لشبونة 3/1. فيما يظل ناسيونال ماديرا بلا نقاط حيث كان قد خسرت أمام براغا 2/4.

صفر في الجولة الماضية. وفي المباراة الثانية، فشل سبورتيغ براغا في الحفاظ على تقدمه بثلاثة أهداف نظيفة وتعادل مع سانتا كلارا 3/3. وسجل أهداف سبورتيغ براغا بابو ريان وويلسون ادواردو وديغو سوزا في الدقائق 24 و29 و40 على الترتيب، ثم سجل فريق سانتا كلارا ثلاثة أهداف متتالية عن طريق تياغو سانتانا وزكي مانويل وفابيو كاردوسو في الدقائق 46 و60 و64. ورفع براغا رصيده إلى أربع نقاط حيث فاز في الجولة الأولى على ناسيونال ماديرا 2/4. فيما حصد سانتا كلارا أول نقطة له بالدوري، حيث خسرت في الجولة الأولى أمام ماريتيمو صفر 1/1. وفي المباراة الثالثة، فاز ريو آفي على ضيفه ماريتيمو 1/3. وسجل أهداف ريو آفي برونو موريرا ودالا جيلسون ودامين فورنادو في الدقائق 12 و40 و87، فيما سجل

باريس - د ب أ: سقط مارسيليا في فخ الخسارة أمام مضيفه نيم 3/1، في الجولة الثانية من الدوري الفرنسي، والتي شهدت أيضا تعادل ستراسبورغ مع ضيفه سانت إتيان 1/1 وفوز تولوز على بوردو 1/2.

وسجل أهداف نيم دينيس بوانغا وسادا تيوب وروتو ريبيرت في الدقائق 34 و62 و87، فيما سجل هدف مارسيليا فلوران توفين في الدقيقة 49. ورفع نيم رصيده إلى ست نقاط محققا انتصاره الثاني على التوالي حيث تغلب

الدوري البلجيكي

جينك يعود من تأخره بهدف إلى فوز بثلاثية

■ بروكسيل - الأناضول: قلب فريق جينك، تأخره بهدف لفوز بثلاثة أهداف على ضيفه رويال شارلوروا، ضمن مباريات الجولة الرابعة للدوري البلجيكي. وتقدم شارلوروا بهدف عن طريق البيروفي كريستيان بينافنتي في الدقيقة 27 من زمن اللقاء.

وعاد أصحاب الأرض بثلاثية عبر الفلندي جير إرونين والتنزاني ميوانا ساماتا (هدفين) الثاني له من ركلة جزاء في الدقائق 45 و77 و90 من زمن المباراة. بهذه النتيجة، ارتقى جينك للمركز الثالث برصيد 10 نقاط بفارق الأهداف خلف كلوب بروج، فيما تجدد رصيده شارلوروا عند 3 نقاط في المركز الحادي عشر. ويتصدر المسابقة أندرلخت برصيد 12 نقطة. ويعد أندرلخت أكثر الفرق تنويعا ببطولة الدوري البلجيكي بإجمالي 34 لقبًا، ويحمل كلوب بروج لقب النسخة الماضية.

الدوري الإيطالي

روما يلدغ تورينو... والإنتر يسقط أمام ساسولو

■ روما - د ب أ: استهل روما مسيرته في الموسم الجديد في الدوري الإيطالي، بفوز صعب 1/صفر على مضيفه تورينو في المرحلة الأولى. وصدد الإنتر جماهيره بخسارته صفر 1/ أمام مضيفه ساسولو، فيما تغلب إمبولي على ضيفه كالياري 2/صفر. وسجل على مضيفه بولونيا 1/صفر، وتعادل روما مع ضيفه أودينيزي 2/2. وبيدرو روما أفضل في نيمه البوسني إيدن زديكو، الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 89، عبر تسديدة رائعة من داخل منطقة الجزاء، بتلك النتيجة، أحرز فريق العاصمة، الذي حصل على المركز الثالث الموسم الماضي، أول ثلاث نقاط في البطولة هذا الموسم، وعانى الإنتر من البداية المهزلة، بعدما تلقى خسارة مباغتة صفر 1/ أمام ضيفه ساسولو، وأحرز تومينيكو بيراردي هدف ساسولو الوحيد في الدقيقة 27 من ركلة جزاء، فيما عجز الإنتر عن تسجيل

هدف التعادل طوال الوقت المتقي من اللقاء. وفي مباراة مثيرة، فرض التعادل 2/2 نفسه على لقاء بارما، العائد مجددا للمسابقة، وضيفه أودينيزي، وتقدم بارما بهدفين عن طريق روبرتو إنجلين وأنطونيو باربيرا في الدقيقتين 59، قبل أن ينتفض أودينيزي ويترك التعادل بهدفين حملا توقيع رودريغو دي بول وسيكو فوفانا في الدقيقتين 65 من ركلة جزاء 69. وحقق إمبولي انتصاره الأول في المسابقة بتغلبه 2/صفر على كالياري، وانفتح رادا كرونيتش التسجيل في الدقيقة 14، وأضاف فرانيسكو كابوتو الهدف الثاني في الدقيقة 51. وانتزع سبال فوزا ثمينًا من ضيفه بولونيا بهدف نظيف أحرزه جاسمين كورتيتش في الدقيقة 71، فيما اضطر بولونيا للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه آدم ناجي في الوقت المحتسب بدلا من الضائع لحصوله على الإنذار الثاني.



سينسي مدافع ساسولو (يسار) يصارع مهاجم الإنتر بالدي على كرة عالية

الكرة الألمانية

هونيس: سان جيرمان خيار بواتينغ الوحيد للرحيل

■ ميونيخ - د ب أ: قال أولي هونيس، رئيس بايرن ميونخ الألماني، إن بإمكان المدافع جيروم بواتينغ الرحيل عن الفريق إلى باريس سان جيرمان الفرنسي بالإضافة إلى رحيل لاعب الوسط سيسنتيان رودي، إذا كان السعر مناسبًا. وأضاف هونيس أن باريس سان جيرمان، بدمبره الألماني توماس توشيل، هو الخيار الوحيد أمام بواتينغ الذي لح إلى رغبته في خوض تحد جديد. وصنف هونيس فرص بواتينغ للرحيل إلى حامل لقب الدوري الفرنسي بنسبة 50 في المئة، حيث يخلق باب الانتقالات الصيفية يوم 31 آب/أغسطس الجاري، وأفادت تقارير أن البايرن يريد على الأقل 50 مليون يورو لبواتينغ (29 عاما)، وتابع هونيس أن إمكانية إعادة اللاعب قائمة بشرط أن يكون هناك بند في العقد ينص على شراء سان جيرمان اللاعب في 2019. وأفادت تقارير أن شالكه ولايبزيغ مهتمان بضم رودي (28 عاما)، ووفقا لهونيس، تحدث اللاعب مع النادييين لأنه يبحث عن اللعب بشكل أكثر. ولكن هونيس قال إن 15 مليون يورو «بالتأكيد ليست كافية» للموافة على رحيله. ويتوقع هونيس صدور قرار الأسبوع المقبل ولكنه قال أيضا إنه سيكون سعيدا إذا استمر الثاني بواتينغ وردوي مع البايرن، ويحتاج ميونخ لإعادة تشكيل الفريق الذي بدأت تزيد أعمارهم خلال السنوات المقبلة ولكن هونيس أصر على أنه لن يتفقد 200 مليون يورو، وأن دقة الأمور المالية أكثر أهمية له من الفوز مرة أخرى بدوري أبطال أوروبا. لأنه المال لا يؤدي بالضرورة إلى الفوز بالبطولات. وقال: «لاعب كرة قدم يكلف

200 مليون يورو ويحصد 50 و60 و80 مليون يورو في العام، بإمكان البايرن فعل هذا يوما ما، ولكنني لن أوافق على هذا». وأضاف: «رصد الفوز بدوري أبطال أوروبا ولكنني لا أريد شرائها من خلال الديون. إذا كان لدينا 500 مليون يورو في حسابنا لن أقوم أيضا بشراء لاعب 200 مليون يورو». ويعتبر البايرن أقوى مرشح للتوقيع بلقب الدوري الألماني للمرة السابعة على التوالي في الموسم، الذي يستقبله البايرن بمواجهة هوفنهايم يوم الجمعة المقبل، ونكر هونيس إن الأمر منوط بالفريق الحالي سواء كان الفريق بحاجة للانتقالات كبيرة العام المقبل أو لا. وأوضح: «نحن نجتمع الأموال إذا اضطررنا إلى شراء اللاعب بشكل أكبر في العام المقبل. ولكن لاعبي الفريق الحاليين هم من سيحددون ما إذا كنا بحاجة للمزيد في العام المقبل من عدمه». ويواجه أيضا البايرن تغييرات في مجلس الإدارة حيث يبلغ هونيس حاليا 66 عاما، وكارل هاينز روينيغه، رئيس النادي التنفيذي، 62 عاما، ولكن هونيس قال إن يكون من الحكمة أن يرسل اللاعبين القدامى والمسؤولون في نفس الوقت. وقال: «لا يمكننا التوقف في نفس الوقت».

لا يمكننا فعل هذا بالنادي». وأشار هونيس إلى أن الهدف هو «إعداد النادي على المستوى الأعلى للمستقبل خلال العامين المقبلين». وتنتهي آخر فترة لرومينيغه في نهاية 2019، وانتخب هونيس حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وعبر هونيس عن أماله أن يترشح رومينيه لفترة أخرى ولكنه لم يقل ما إذا كان يهدف لمواصلة العمل كرئيس أم لا.

كأس ألمانيا

تأهل لايبزيغ وهانوفر وأوغسبورغ إلى الدور الثاني

■ برلين - د ب أ: سعد لايبزيغ للدور الثاني لكأس ألمانيا، عقب فوزه 3/1 على مضيفه فيكتوريا كولن في الدور الأول. وتأهل هانوفر للدور ذاته بفوزه الكبير 6/0 صفر على مضيفه كارلسروه، فيما حقق فورتونا دوسلدورف فوزا سهلا 5/صفر على مضيفه كوبلينز، كما تغلب أرمينيا بيليفيلد على مضيفه لوك ستاندال بالنتيجة ذاتها. كما بلغ كولن الدور الثاني أيضا، بفوزه الكاسح 9/1 على

مضيفه بيرلينر دينامو، وفاز أوغسبورغ على مضيفه ستنينباخ 1/2، وفيلينسبورغ على ضيفه بوخوم 1/صفر، وكيمي لايبزيغ على ضيفه يان ريغنسبورغ 2/1، وهانوفرهايم على ضيفه جديلوه 5/2. وحقق بوروسيا مونشنغلادباخ فوزا ساحقا 11/1 على ضيفه هاستنغيا، بينما فاز يونيو برلين 2/4 على ضيفه كارل تسبايس بينا، وهولستين كيل على ضيفه ميونخ 1860 1/3.

غالطة سراي يهزم جوزتبي بصوابة

1/3 في الجولة الأولى. ويظل جوزتبي بلا نقاط حيث خسرت أمام مالطية سبور 3/1. وفاز أنقرة جوتشو على أنانيا سبور 2/صفر. وسجل الهدفين إلهان بارلاك في الدقيقة 65 وتياغو بينتو في الدقيقة 89. وشهدت المباراة طرد اسحاق ساسكي، لاعب أنانيا سبور، في الدقيقة 55 وتيفي بيوفوما لاعب أنقرة جوتشو في الدقيقة 70. وحصل أنقرة جوتشو على أول ثلاث نقاط له بالدوري هذا الموسم حيث خسرت في الجولة الماضية أمام جالطة سراي

3/1، فيما يظل أنانيا سبور بلا نقاط حيث خسرت أمام سيفاس سبور صفر 1/1. وواصل بشكتاش انطلاقته القوية في الدوري وتغلب على إرضوم 1/3. وتقدم إرضوم بهدف سجله جاسمين سوكو في الدقيقة، قبل أن يسجل بشكتاش ثلاثة أهداف عن طريق جوهان جونول في الدقيقة 53، والفارو نغريغو في الدقيقة 76، وريكاردو كورازيما في الدقيقة 86 من ركلة جزاء. ورفع بشكتاش رصيده إلى ست نقاط، حيث تغلب على بلدية أكهيسار 1/2، فيما

1/3 في الجولة الأولى. ويظل جوزتبي بلا نقاط حيث خسرت أمام مالطية سبور 3/1. وفاز أنقرة جوتشو على أنانيا سبور 2/صفر. وسجل الهدفين إلهان بارلاك في الدقيقة 65 وتياغو بينتو في الدقيقة 89. وشهدت المباراة طرد اسحاق ساسكي، لاعب أنانيا سبور، في الدقيقة 55 وتيفي بيوفوما لاعب أنقرة جوتشو في الدقيقة 70. وحصل أنقرة جوتشو على أول ثلاث نقاط له بالدوري هذا الموسم حيث خسرت في الجولة الماضية أمام جالطة سراي

الدوري التركي

■ أنقرة - د ب أ: انتزع غالطة سراي فوزا صعبا من ضيفه جوزتبي 1/صفر في الجولة الثانية من الدوري التركي، والتي شهدت أيضا فوز أنقرة جوتشو على أنانيا سبور 2/صفر، وبشكتاش على إرضوم 1/3 وتعادل بلدية أكهيسار مع تششاكور ريزا سبور 1/1.

ويدين غالطة سراي بالفضل للاعبه هنري أونيكورو الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 42. ورفع غالطة سراي رصيده إلى ست نقاط، حيث فاز على أنقرة جوتشو

الاتحاد الأوروبي يرشح صلاح ورونالدو ومودريتش لجائزة أفضل لاعب في العام



صلاح بدأ الموسم الجديد بتألق مع ليفربول

■ زيوريخ - رويترز: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ترشيح محمد صلاح وكريستيانو رونالدو ولوكا مودريتش لجائزة أفضل لاعب هذا العام. وسجل صلاح 44 هدفا مع ليفربول الموسم الماضي وقاد النادي الإنكليزي للوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا قبل أن يخسر أمام ريال مدريد. وخرج صلاح مصابا في الشوط الأول ولم يستكمل اللقاء. وقاد رونالدو، الفائز بالجائزة العام الماضي، ريال مدريد لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا للموسم الثالث على التوالي وأنهى المسابقة في صدارة الهدافين برصيد 15 هدفا. ورونالدو، الذي نال الجائزة ثلاث مرات، هو الوحيد الذي دخل القائمة المختصرة للمرشحين لجائزة أفضل لاعب في أوروبا بشكل سنوي منذ 2011. وانضم رونالدو إلى يوفنتوس هذا الصيف. واحتل مودريتش، الذي كان ضمن تشكيلة ريال مدريد الفائزة بدوري الأبطال، المركز الثاني مع كرواتيا في كأس العالم ونال جائزة أفضل لاعب في البطولة في روسيا. واختار الاتحاد الأوروبي بيرنيل هاردر لاعبة فولفسبورغ وأدا هيغريغ لاعبة ليون وأماندين هنري لاعبة وسط ليون كمرشحات لجائزة أفضل لاعبة في العام. وسيعلم الاتحاد الأوروبي عن الفائزين خلال حفل قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في 30 أغسطس/آب الجاري في موناكو.

الدوري الانكليزي

■ مانشستر - روبرتزو: بعد فترة إعداد متوترة للموسم الجديد قدم مانشستر يونايتد عرضا باهتا ليخسر 3-2 أمام برايتون الأحد لتزداد الانتقادات الموجهة للفريق في الدوري الإنكليزي. لكن مع غلق باب الانتقالات الصيفية لم يعد أمام المدرب جوزيه مورينيو أي بديل سوى محاولة الاعتماد على خبرته ومهارته لاستخراج أفضل ما يمكن من التشكيلة الحالية رغم أنه يعتقد أنها تفتقر للإمكانات اللازمة للمنافسة على اللقب. والسؤال المهم هو هل لا يزال مورينيو يملك القدرة على إحداث انتعاش في الفريق الذي تعرض للهزيمة أمام فريق أهدى الموسم الماضي في المركز 15؟ ويعتقد غرايام سونيس مدرب ليفربول السابق، والذي يعمل حاليا كمحلل في محطة «سكاى سبورتس» التلفزيونية، أن مورينيو، مدرب تشلسي وريال مدريد السابق، تنتظره مهمة صعبة جدا. وقال سونيس: «إنه في موقف صعب جدا ليس كذلك؛ نحن نعتقد أنه حدث خلاف بينه وبين لاعبي تشلسي وكلفه ذلك فقدان منصبه. أنت كمدرب تحتاج إلى دفع اللاعبين بشكل متواصل حتى تصل إلى الحد الذي تقترب فيه من الدخول في خلاف لكن لا يمكن اجتياز هذا الحد إلا وسيحدث خلاف مع اثنين أو ثلاثة من أبرز اللاعبين ويمكن أن يتسبب ذلك في إبعادك عن منصبك». وأضاف سونيس أنه يعتقد أن هذه أقل تشكيلة ليونايته من حيث القوة في السنوات الأخيرة وأكد أن الفريق يتفقد الحضور في الملعب ويفتقر أيضا للعثور في الملعب. ورغم أن ارتباط سونيس السابق بليفربول ربما يثير الجدل حول انتقاده ليونايته فإن بول سكولز لاعب يونايتد السابق اتفق مع هذا الرأي، وقال سكولز: «هناك افتقار للاعب الكفاء في التشكيلة. كنا نعتقد أن بول بوجبا ربما يكون المرشح المثالي لدرر القائد لكنه لم يكن يملك الحضور في المباراة. أدى مباراة



مورينيو يعانى في استخراجه الأفضل من لاعبيه خلال الخسارة أمام برايتون

مانشستر يونايتد يحتاج إلى الكثير من العمل للتخلص من الفوضى

يعتبرون أنه المسؤول الأول عن ذلك لأنه كان يشغل بالفعل منصبه الحالي عند التعاقد مع الثنائي بايلي وليندولف. وبوفا كان أيضا من اللاعبين الذين ضمهم مورينيو إضافة إلى اليكسيس سانتشيز الذي لم يشارك أمام برايتون لكنه لم يخطف الأنظار منذ

سببته أخرى. إنه لا يقدم أداء ثابتا. وتحدث مورينيو بشكل علني عن إحباطه من إخفاق النادي في تدعيم صفوفه بقوة وضم مدافع جديد وما أكد وجهة نظره المستوى الضعيف لكل من إيريك بيلي وفيتكتور ليندولف. لكن بالنسبة لمنتقدي مورينيو فهم سيئة أخرى. إنه لا يقدم أداء ثابتا. وتحدث مورينيو بشكل علني عن إحباطه من إخفاق النادي في تدعيم صفوفه بقوة وضم مدافع جديد وما أكد وجهة نظره المستوى الضعيف لكل من إيريك بيلي وفيتكتور ليندولف. لكن بالنسبة لمنتقدي مورينيو فهم

مورينيو: افتقدنا التركيز فخرنا أمام برايتون

■ لندن - الأناضول: قال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد إن فريقه افتقد للتركيز خلال مباراة برايتون في الجولة الثانية للدوري الإنكليزي، والتي انتهت بفوز الأخير بثلاثة أهداف لهدفين. وأكد: «حاول الفريق في الشوط الثاني ولكن اعتقد من جانب ذهني تراكم الإخفاة من السعادة لخصم جيد مثل برايتون». وأضاف: «عندما أتحدث عن المستوى على مستوى الأفراد وانتقدنا لا نقولون ذلك وننتقدون، لذا أروجم لا نساؤلوني

■ لندن - الأناضول: أشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، بالهجوم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعدما نجح في تسجيل هاتريك أمام هدرسفيلد في الجولة الثانية للدوري المحلي (البريميرليغ) التي انتهت بفوزه بستة أهداف لهدف. وقال غوارديولا: «عاد أغويرو بشكل مثالي، بعد الجراحة التي أجراها له الطبيب أصبح يمشي بحرية أكبر، لقد غاب في الموسم الماضي بسبب الكثير من المشاكل، ولكنه

■ لندن - الأناضول: أشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، بالهجوم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعدما نجح في تسجيل هاتريك أمام هدرسفيلد في الجولة الثانية للدوري المحلي (البريميرليغ) التي انتهت بفوزه بستة أهداف لهدف. وقال غوارديولا: «عاد أغويرو بشكل مثالي، بعد الجراحة التي أجراها له الطبيب أصبح يمشي بحرية أكبر، لقد غاب في الموسم الماضي بسبب الكثير من المشاكل، ولكنه

■ لندن - الأناضول: أشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، بالهجوم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعدما نجح في تسجيل هاتريك أمام هدرسفيلد في الجولة الثانية للدوري المحلي (البريميرليغ) التي انتهت بفوزه بستة أهداف لهدف. وقال غوارديولا: «عاد أغويرو بشكل مثالي، بعد الجراحة التي أجراها له الطبيب أصبح يمشي بحرية أكبر، لقد غاب في الموسم الماضي بسبب الكثير من المشاكل، ولكنه

■ لندن - الأناضول: أشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، بالهجوم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعدما نجح في تسجيل هاتريك أمام هدرسفيلد في الجولة الثانية للدوري المحلي (البريميرليغ) التي انتهت بفوزه بستة أهداف لهدف. وقال غوارديولا: «عاد أغويرو بشكل مثالي، بعد الجراحة التي أجراها له الطبيب أصبح يمشي بحرية أكبر، لقد غاب في الموسم الماضي بسبب الكثير من المشاكل، ولكنه

■ لندن - الأناضول: أشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، بالهجوم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعدما نجح في تسجيل هاتريك أمام هدرسفيلد في الجولة الثانية للدوري المحلي (البريميرليغ) التي انتهت بفوزه بستة أهداف لهدف. وقال غوارديولا: «عاد أغويرو بشكل مثالي، بعد الجراحة التي أجراها له الطبيب أصبح يمشي بحرية أكبر، لقد غاب في الموسم الماضي بسبب الكثير من المشاكل، ولكنه

■ لندن - الأناضول: أشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، بالهجوم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعدما نجح في تسجيل هاتريك أمام هدرسفيلد في الجولة الثانية للدوري المحلي (البريميرليغ) التي انتهت بفوزه بستة أهداف لهدف. وقال غوارديولا: «عاد أغويرو بشكل مثالي، بعد الجراحة التي أجراها له الطبيب أصبح يمشي بحرية أكبر، لقد غاب في الموسم الماضي بسبب الكثير من المشاكل، ولكنه

■ لندن - الأناضول: أشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، بالهجوم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعدما نجح في تسجيل هاتريك أمام هدرسفيلد في الجولة الثانية للدوري المحلي (البريميرليغ) التي انتهت بفوزه بستة أهداف لهدف. وقال غوارديولا: «عاد أغويرو بشكل مثالي، بعد الجراحة التي أجراها له الطبيب أصبح يمشي بحرية أكبر، لقد غاب في الموسم الماضي بسبب الكثير من المشاكل، ولكنه

■ لندن - الأناضول: أشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، بالهجوم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعدما نجح في تسجيل هاتريك أمام هدرسفيلد في الجولة الثانية للدوري المحلي (البريميرليغ) التي انتهت بفوزه بستة أهداف لهدف. وقال غوارديولا: «عاد أغويرو بشكل مثالي، بعد الجراحة التي أجراها له الطبيب أصبح يمشي بحرية أكبر، لقد غاب في الموسم الماضي بسبب الكثير من المشاكل، ولكنه

■ لندن - الأناضول: أشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، بالهجوم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعدما نجح في تسجيل هاتريك أمام هدرسفيلد في الجولة الثانية للدوري المحلي (البريميرليغ) التي انتهت بفوزه بستة أهداف لهدف. وقال غوارديولا: «عاد أغويرو بشكل مثالي، بعد الجراحة التي أجراها له الطبيب أصبح يمشي بحرية أكبر، لقد غاب في الموسم الماضي بسبب الكثير من المشاكل، ولكنه

لحاح الملاعب

بشكتاش يقترب من استعارة الحارس كاريوس من ليفربول

■ لندن - د ب أ: بدأت بشكتاش التركي على أعتاب استعارة الحارس الألماني لوريس كاريوس من ليفربول الإنكليزي. ومن المتوقع أن تمتد فترة إعارته كاريوس إلى بشكتاش لعامين. ولم يشارك كاريوس في أي مباراة مع ليفربول منذ نهائي دوري أبطال أوروبا في 26 أيار/ مايو الماضي، ويات تحت المجر بعدما تسببت هفواته الكارثية في خسارة ليفربول 3/1 أمام ريال مدريد في المباراة النهائية لدوري الأبطال ليحرره من استعارة اللقب الغائب عن خزائنه منذ 2005. وكافح كاريوس خلال استعدادات الفريق لبدء الموسم الجديد، قبل أن يفقد مكانه أساسيا، بعد تعاقد ليفربول مع البرازيلي الدولي أليسون من روما هذا الصيف، مقابل 65 مليون جنيه استرليني.

جماهير لاتسيو قد تواجه عقوبات بسبب التحيز ضد النساء!

■ روما - د ب أ: ذكرت تقارير أن الشرطة في العاصمة روما تحاول التوصل إلى هوية مشجعين لفريقي لاتسيو الإيطالي، يعتقد أنهم وزعوا منشورات تحث النساء على عدم الجلوس بمقاعد الصفوف الأمامية في أحد أقسام المدرجات بالاستاد الأولي، وتستخدم جهات التحقيق التسجيلات المصورة لتحديد هوية المتورطين، الذين يحتمل أن توجه لهم اتهامات السلوك التمييزي. وكان منشور من صفحة واحدة وزع السبت على هامش مباراة لاتسيو ونابولي في الدوري الإيطالي، طالب النساء بالجلوس خلف الصف العاشر، بقسم من المدرجات، وجاء فيه: «تعتبر الصفوف الأولى في المدرج الشمالي بمثابة خنادق، ولا نسبح بجلوس النساء». وانتقدت الراهبة باولا المعروفة بتشيجيعها لاتسيو ما حدث، وقالت إنه من المستغرب عدم قدرة سيدات على الوصول إلى المدرجات الأمامية، «سأكون هناك في المباراة المقبلة إذا لم تتمكن نساء أخريات من الوصول إلى مقاعدهن».

ليستر يجدد عقد لاعب الوسط النيجيري نديدي

■ لندن - د ب أ: أعلن ليستر الإنكليزي أنه جدد عقد لاعب وسطه النيجيري ويلفريد نديدي لمدة ستة أعوام، تنتهي في 2024. وكان نديدي (21 عاما)، الذي شارك في جميع المباريات الثلاث للمنتخب النيجيري في نهائيات كأس العالم 2018، انضم إلى ليستر من جينك البلجيكي في كانون الثاني/يناير 2017. وقال نديدي: «استمتع بكل لحظة أقضيها بهذا النادي، لذلك أنا سعيد للغاية بالاستمرار هنا لسنة أعوام أخرى». وأضاف: «أطلع مع زملائي وجماهيرنا الرائعة، إلى المزيد من اللحظات الرائعة».

هيرتا برلين يتعاقد مع الصربي غروغيتش

■ برلين - د ب أ: أعلن هيرتا برلين الألماني، تعاقدته مع الصربي ماركو غروغيتش موسم واحد على سبيل الإعارة من ليفربول الإنكليزي. وكان غروغيتش (22 عاما) ضمن تشكيلة المنتخب الصربي الذي شارك في كأس العالم بروسيا، ولكنه لم يلعب مع الفريق الذي خرج من دور المجموعات. ويات غروغيتش رابع صفقة بيرمه هيرتا، وقال مايكل بيرتز، المدير الرياضي لهيرتا: «وجدنا في ماركو الرجل الذي كنا نبحث عنه في وسط ملعبنا. إنه لاعب قوي من الناحية الفنية، ومع مميزاته الدفاعية والهجومية، وحضوره البدني، وقوته في الأعباء الهوائية سيناسب طريقة لعبنا بشكل جيد». ويلعب هيرتا الألماني في الدوري السبب المقبل بواجهة نورينغ.

بنفيكا البرتغالي يتعاقد مع الفرنسي كورسيا على سبيل الإعارة

■ لشبونة - الأناضول: أعلن نادي بنفيكا البرتغالي، تعاقدته مع لاعب كرة القدم الفرنسي سيباستيان كورسيا، من إشبيلية الإسباني، لمدة موسم على سبيل الإعارة. مع أفضلية الشراء. وقال النادي في بيان عبر موقعه: «كورسيا شارك في مران بنفيكا، اليوم، وسيكون حاضرا في مدرجات ملعب النور، الثلاثاء المقبل، لمشاهدة مباراة الفريق أمام باوك الفارناتي، في نهاب التصفيات المؤهلة لدور المجموعات بدوري الأبطال». وانضم كورسيا (27 عاما) لإشبيلية العام الماضي قادما من ليل الفرنسي مقابل 5 ملايين يورو، ويمتد عقده مع إشبيلية، حتى يونيو/حزيران 2021. وخاض كورسيا 20 مباراة، في الموسم الماضي مع إشبيلية (12 في الليغا، و5 في كأس الملك، و3 في دوري الأبطال)، كما شارك في مباراتي الدور التمهيدي بالدوري الأوروبي، هذا الموسم، أمام أوبسيت المجري.

الجزم السعودي يتعاقد مع الدولي البوليبي أفاريز

■ الرياض - د ب أ: تعاقد نادي الجزم السعودي مع المهاجم جيلبرت أفاريز، من نادي خورخي ويلسترمان البوليفي. وتمت الصفقة بدعم من تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، وفقا لذكره المركز الإعلامي للنادي. ونشر الحساب الرسمي للنادي عبر موقع التواصل الاجتماعي على «تويتر» تغريدة جاء فيها: «بدمع من المستثمر التركي آل الشيخ، الجزم يتعاقد مع الدولي البوليفي جيلبرت أفاريز (مهاجم من خورخي ويلسترمان البوليفي»، وتزوج أفاريز (26 عاما) بقلب هدف الدولي البوليفي الموسم الماضي، بعد تسجيله 17 هدفا خلال 26 مواجهة خاضها مع فريقه ويلسترمان.

الدوري القطري التبادل السلبى يخيم على مباراة الريان والدحيل

■ الدوحة - د ب أ: خيم التبادل السلبى على مباراة القمة، التي جمعت بين الدحيل والريان في الجولة الثالثة من منافسات الدوري القطري، والتي شهدت أيضا تعادل السد مع الغرافة 1/1. وقفل الدحيل والريان في استغلال كافة الفرص التي أتحت لهما أمام المرشحين ليحصد كل منهما نقطة. ورفع الدحيل رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثاني، بفارق الأهداف خلف السد، فيما رفع الريان رصيده إلى خمس نقاط في المركز الخامس. وكان السد حقق فوزين متتاليين في الجولتين الماضيتين على الخريطات 6/صفر وعلى العربي 1/0. فيما استهل الغرافة مبارياته بالدوري بالخسارة صفر، وتعادل مع أم صلال 1/1. وفي المباراة الثانية، أهدر السد

الكوفيدالية الافريقية نهضة بركان والمصري يبيلغان دور الثمانية

■ مابوتو - د ب أ: صعد فريقا المصري البورسعيدى، ونهضة بركان الغربي لدور الثمانية لكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكوفيدالية الأفريقية). وتعادل المصري 1/1 مع ضيفه يونياو دو سونغو الموزمبيقي، فيما تغلب نهضة بركان 2/صفر على ضيفه الهلال السوداني في الجولة الخامسة لمباريات المجموعة الثمانية في دور المجموعات للبطولة، وترجع نهضة بركان على صدارة

البطولة الأمريكية للجمباز بايلز تحرز لقبها الخامس في كل الأجهزة

■ واشنطن (الولايات المتحدة) - روبرتزو: أحرزت البطلة الأولمبية سيمون بايلز لقبها الخامس في منافسات كل الأجهزة بالبطولة الأمريكية للجمباز للسيدات في بوسطن الليلة الماضية. وجمعت بايلز 119.850 نقطة في الجمل لتتفوق بفارق 6.55 نقطة على

الدوري التونسي التبادل يحسم مباراة البنزرتي والصفاقسي

■ تونس - د ب أ: حسم التبادل الإيجابي مباراة الشاذلي البنزرتي وضيفه الصفاقسي 1/1، في نهاية الشوط الأول من الدوري التونسي الممتاز. وتقدم البنزرتي بهدف صديق الماجري في الدقيقة 23 وأعاد أمين الحرزي في الدقيقة 62



ديوكوفيتش يحتفل عقب انتصاره على غريمه فيدريز ليكمل سجله الذهبي

بطولة سينسنتي ديوكوفيتش يهزم فيدريز ويكمل السجل الذهبي في بطولات الأساتذة

■ سينسنتي (الولايات المتحدة) - روبرتزو: حقق نوناف ديوكوفيتش أخبارا للقب الذي كان يفتنحه بعد فوزه على غريمه المصنف الثاني عالميا روجر فيدريز 4-6 و6-4 ليونج ببطولة سينسنتي للأساتذة للتنس ويات أول لاعب يفوز بكل بطولات الأساتذة. وخاض ديوكوفيتش نهائي سينسنتي خمس مرات من قبل، منها ثلاث أمام فيدريز، وخسر فيها جميعا لكنه أنهى العقدة بعد انتعاشه رائعة أعقب خضوعه لجراحة بالرق. وأصبح بطل ويمبلدون أول لاعب يكمل السجل الذهبي بالفوز بكل بطولات الأساتذة التسعة منذ انطلاقها في 1990. وقال اللاعب الصربي بعد التغلب على فيدريز بطل سينسنتي سبع مرات: «بالتأكيد هذه لحظة مميزة بالنسبة لي. أرق هنا لأول مرة وأنا أحمل اللقب». وأضاف: «عانيت خلال فترات صعبة، إنها مرحلة مثقلة بمسرتي بعد الإصابة والخضوع لجراحة في وقت مبكر هذا العام. يبدو من غير المعقول أن أستعيد مستواي هكذا بالفوز في ويمبلدون في هذه اللعبة». وقال: «هذه لحظة رائعة لأنه كتب تاريخا اليوم، بل جهدا وانعا لأول مرة». وفاز ديوكوفيتش في آخر ثلاث مواجهات ضد فيدريز في يومه في المواجهات المباشرة بتحقيق 24 انتصارا مقابل 22 لاساتذ السويصري خلال مسيرة طويلة

فئة السيدات بيرتزو تفاجئ هاليب المصنفة الأولى عالميا وتحرز اللقب

■ سينسنتي (الولايات المتحدة) - روبرتزو: فاجأت الهولندية كيكي بيرتزو منافستها الراهقة سيمونا هاليب المصنفة الأولى عالميا بالفوز عليها 6-2 و7-6 في المباراة الأولى من منافسات كأس العالم للعبة المصنفة الأولى عالميا بالفوز على اللاعب الصلبة وذلك بالفوز ببطولة سينسنتي للتنس. وتوقتت بيرتزو، التي استعادت لوتها عقب خسارتها للمجموعة الأولى بسرعة،

طوال سنتين في بداية هذا العقد تابعت واشنطن بقلق زائد ما يجري في إسرائيل هكذا ضلل نتنياهو وباراك الولايات المتحدة حول إيران



أيهود باراك وبنيامين نتانياهو وراء تضليل واشنطن حول طهران

تولد لدى سوليمان انطباع بأن باراك أرسل بصورة متعمدة رسائل مختلفة لجماعات مختلفة. للجمهور الإسرائيلي تم بيع ذريعة بأن المناورة ألغيت بقرار مشترك مع الأمريكيين لاعتبارات مالية. وباراك قال في مقابلة مع صوت الجيش إن هجومًا إسرائيليًا ضد إيران بات احتمالاً بعيداً جداً. الأمريكيون في المقابل صدقوا التهديد الإسرائيلي. رئيس الأركان الأمريكي أرسل في زيارة عاجلة لإسرائيل، وباراك قال في مقابلة مع «واشنطن بوست» بأن هناك احتمالية عالية لهجوم إسرائيلي حتى ربيع 2012. رئيس الاستخبارات الأمريكية «دي. إن.أي» في عهد أوباما، جيمس كلابر، قال لسوليمان إنه حل الخطوات الإسرائيلية كاندماج بين «قلق كبير ورغبة في الضغط علينا.. لقد اعتقدت أن هذا حرب نفسية» أي حرب نفسية هدفها خداع الإدارة. الأمريكيون، كتب سوليمان، لم يكونوا سلبيين في الرد على الضغوط الإسرائيلية. وحسب ساييمور: «جزء كبير من استراتيجيتنا في تلك الفترة، كيف نوقف الإسرائيليين عن الهجوم، بدرجة ما هذا تحول إلى هدف فوري أكثر من صد إيران»، ورئيس الأركان الأمريكي مارتن داميتسي، قال في حينه إن هجومًا إسرائيليًا على إيران سيفضض استقرار المنطقة، ومشكوك فيه أن يحقق أهدافه، بعد ذلك أضاف أن هجومًا كهذا «سيبقى، ولكنه لا يدمر المشروع النووي».

السفير شيبور يقول إن الإسرائيليين زادوا من إرسال بعثات رفيعة المستوى إلى إسرائيل من خلال اقتراض إن زيارات كعده تؤول القرار الإسرائيلي. «هكذا أنت تصب ثلاثة أسابيع في كل مرة. كان هذا جزءاً من استراتيجيتنا»، يشير سوليمان إلى أن الأمريكيين حاولوا إبراز الخلافات في الرأي في إسرائيل بخصوص الهجوم، وأن الرئيس أوباما شجع الرئيس في حينه شمعون بيرس على أن يظهر ثقة بالوعد الأمريكي وبهذا التحفظ من الهجوم أحادي الجانب.

التهديدات الإسرائيلية بالجهد تلاتش في أيلول/سبتمبر 2012 عندما اجتمع باراك مع شخصيات كبيرة في الإدارة أثناء زيارة للولايات المتحدة وأعلن بأنه لم يعد يؤيد هجومًا غير منسق. هذه الخطوة لباراك لم يتم تسقيها مع نتانياهو، لكن رئيس الحكومة نفسه، في خطابه في ذلك الشهر في الجمعية العمومية لأمم المتحدة (الذي تم تذره طويلًا بالأساس بسبب صورة

حيقة نوابها، بنيامين نتانياهو وإيهود باراك، كتب، أخافاً من حرب إقليمية تعرض مصالحهم للخطر. الاثنان سعياً للحصول على تعهد أمريكي صريح وصادق يمنع إيران من الوصول إلى قدرة على إنتاج سلاح نووي أكثر مما تعهدت به إدارة أوباما حتى ذلك الوقت، رغم تقارب سياسات ومصالح الدولتين إلا أنه لم يكن تطابق بخصوص سرية مع إيران أو بواسطة سلطنة عمان. إسرائيل سربت هذه الاتصالات بهدف التشويش عليها، «عرفنا ما يكفي من المعلومات عن الاتصالات غير المباشرة بين الأمريكيين والإيرانيين»، قال باراك لسوليمان. «فلقت جدًا ممن أن النعمة الأمريكية غير واضحة بما يكفي لجعل الإيرانيين يتخذون قراراً».

كان يمكنها إيجاد سبيل لإخفاء خطوة كهذه، لأنهم كانوا يعرفون عن صدارتنا، إنذارًا إسرائيليًا مسبقًا بشأن الهجوم. دان شيبور، سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، في حينه صاعق: «كنا متأكدين من أنهم إذا لم يعطونا إنذارًا، فلن يكون لدينا إنذار مسبق، الإسرائيليون كانوا يستطيعون مفاجئنا وإعطائنا إنذارًا لمدة ساعة أو ساعتين قبل الهجوم»، ثم أضاف باراك بأنه استنادًا إلى مهاجمة إسرائيل للبالغ النووي العراقي في 1981 والمفاعل السوري في 2007 «الجميع أدركوا أن إسرائيل يمكنها العمل وحدها أمام تهديد جوي».

في زيارة للبلاد في تشرين الأول 2011، طلب باراك من إسرائيل إنذارًا مسبقًا - ورفض. أوباما، وباراك، وشخصيات كبيرة في الإدارة، حذروا إسرائيل من تداعيات شديدة لهجوم أحادي الجانب، وكانوا استخبارات زادت متابعتها لنشاطات إسرائيل، حسب تقارير صحافية أمريكية فإن الإدارة زادت الولايات المتحدة في البيت الأبيض قلقوا بشكل خاص من احتمال هجوم انتقامي إيراني ضد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إذا هاجمت إسرائيل. الأمريكيون اعتقدوا أن إسرائيل تستطيع التخلص من وسائل متابعتهم وأن تضع امامهم حقائق منتهية، باننا قال لسوليمان بأنه كانت لا لأمريكيين مصادر جيدة عرفت إذا كانت إسرائيل تستعد لهجوم كهذا، «دولة دقيقة مثل إسرائيل،

فيها حذر من أنه لا يستطيع أن يضمن إنذارًا إسرائيليًا مسبقًا بشأن الهجوم. في كانون الأول من تلك السنة، حذر باننا بشكل علني أن هجومًا إسرائيليًا سويدي إلى مواجهة إقليمية مستندمًا جمعينا عليه». في الوقت الذي خست فيه أمريكا من الشرح، كتب سوليمان «إسرائيل خافت من التخلي عنها»، لقد حاولت أن تفرض على أوباما تعهدًا بالتصميم أمام الإيرانيين إلى درجة وضع تهديد عسكري حقيقي أمامهم، من خلال تقييد المرونة الأمريكية، وفي البيت الأبيض عارضوا ذلك. عدد من كبار الشخصيات السابقة في إدارة أوباما صادفوا في محادثات مع سوليمان أنه في الأشهر الأولى من 2012 ساد في واشنطن شعور بأن هجومًا إسرائيليًا ضد إيران قائم.

كل الشخصيات الرفيعة في الإدارة، قال: «باستثناء نائب الرئيس جو بايدن، من يعتقد أن هذه خدعة كبيرة. كل الشخصيات الرفيعة الأمريكية ومن ضمنهم أوباما شعروا بضغط إزاء تهديد الهجوم الإسرائيلي». اليوم أيضا يواصل باراك الحفاظ على الموضوع، لقد قال لسوليمان: «إن جو هووم مرتقب عكس استعدادات عسكرية حقيقية، الأمريكيون تابعونا، كانوا يشاهدون ما فعلنا»، وقال: «نحن قمنا بالاستعداد»، وحسب أقواله: إسرائيل عملت على فرض أن أمريكا تتابع استعداداتها.

في يوم، رئيس الحكومة ووزير الدفاع، كتب سوليمان، حافظ على السرية من أجل زيادة مصداقية التهديد بالجهد. والحيطون بهما أيضا لم يعرفوا ما هي نواياهم الحقيقية، يعقوب مريدو، مستشار الأمن القومي السابق، قال إنه اعتقد بأنهم «جديون ولا يخدعون».

أما تيمير يردو، فكانت لديه شكوك طوال الوقت، «لكن عندما يقول رئيس الحكومة لي بأن استعداد للعد التتالي للهجوم، فأنت تعرف أنه لا يلعب، فإن لذلك تداعيات قوية»، وهذا ليس أمرًا يمكن القيام به كثيرين».

ولا حتى 24 ساعة

في بداية 2012 أعلنت إسرائيل عن إلغاء مناورة عسكرية مشتركة خطط للقيام بها مع الأمريكيين. قال باراك لسوليمان إن إسرائيل فهم أن إسرائيل جديا وطلب إنذارًا مسبقًا لمدة أسبوعين على الهجوم، قلت له لا أسبوعين ولا حتى 24 ساعة، ولكني أكتد له أننا سوف نندازها بحيث لا تعرض حياة جندي أمريكي واحد للخطر في الشرق الأوسط.

فيها حذر من أنه لا يستطيع أن يضمن إنذارًا إسرائيليًا مسبقًا بشأن الهجوم. في كانون الأول من تلك السنة، حذر باننا بشكل علني أن هجومًا إسرائيليًا سويدي إلى مواجهة إقليمية مستندمًا جمعينا عليه». في الوقت الذي خست فيه أمريكا من الشرح، كتب سوليمان «إسرائيل خافت من التخلي عنها»، لقد حاولت أن تفرض على أوباما تعهدًا بالتصميم أمام الإيرانيين إلى درجة وضع تهديد عسكري حقيقي أمامهم، من خلال تقييد المرونة الأمريكية، وفي البيت الأبيض عارضوا ذلك. عدد من كبار الشخصيات السابقة في إدارة أوباما صادفوا في محادثات مع سوليمان أنه في الأشهر الأولى من 2012 ساد في واشنطن شعور بأن هجومًا إسرائيليًا ضد إيران قائم.

كل الشخصيات الرفيعة في الإدارة، قال: «باستثناء نائب الرئيس جو بايدن، من يعتقد أن هذه خدعة كبيرة. كل الشخصيات الرفيعة الأمريكية ومن ضمنهم أوباما شعروا بضغط إزاء تهديد الهجوم الإسرائيلي». اليوم أيضا يواصل باراك الحفاظ على الموضوع، لقد قال لسوليمان: «إن جو هووم مرتقب عكس استعدادات عسكرية حقيقية، الأمريكيون تابعونا، كانوا يشاهدون ما فعلنا»، وقال: «نحن قمنا بالاستعداد»، وحسب أقواله: إسرائيل عملت على فرض أن أمريكا تتابع استعداداتها.

فيها حذر من أنه لا يستطيع أن يضمن إنذارًا إسرائيليًا مسبقًا بشأن الهجوم. في كانون الأول من تلك السنة، حذر باننا بشكل علني أن هجومًا إسرائيليًا سويدي إلى مواجهة إقليمية مستندمًا جمعينا عليه». في الوقت الذي خست فيه أمريكا من الشرح، كتب سوليمان «إسرائيل خافت من التخلي عنها»، لقد حاولت أن تفرض على أوباما تعهدًا بالتصميم أمام الإيرانيين إلى درجة وضع تهديد عسكري حقيقي أمامهم، من خلال تقييد المرونة الأمريكية، وفي البيت الأبيض عارضوا ذلك. عدد من كبار الشخصيات السابقة في إدارة أوباما صادفوا في محادثات مع سوليمان أنه في الأشهر الأولى من 2012 ساد في واشنطن شعور بأن هجومًا إسرائيليًا ضد إيران قائم.

كل الشخصيات الرفيعة في الإدارة، قال: «باستثناء نائب الرئيس جو بايدن، من يعتقد أن هذه خدعة كبيرة. كل الشخصيات الرفيعة الأمريكية ومن ضمنهم أوباما شعروا بضغط إزاء تهديد الهجوم الإسرائيلي». اليوم أيضا يواصل باراك الحفاظ على الموضوع، لقد قال لسوليمان: «إن جو هووم مرتقب عكس استعدادات عسكرية حقيقية، الأمريكيون تابعونا، كانوا يشاهدون ما فعلنا»، وقال: «نحن قمنا بالاستعداد»، وحسب أقواله: إسرائيل عملت على فرض أن أمريكا تتابع استعداداتها.

مترجم 2018/8/20

أوسلو هي التي عرضت نفسها علينا كغناة آمنة للمحادثات مع الفلسطينيين

لم نفكر بجائزة نوبل

(بعد شهرين من ذلك) ويكون لي دور يتعلق بالمسيرة السياسية، فسوقترح أن يضع تحت تصرفي معهد كمكان لقناة سرية، إذا ما أردت ذلك.

شكرته على العرض المفاجئ وقلت إنه في ضوء الجهد في المحادثات في واشنطن بين الوفد الأردني - الفلسطيني وبين الوفد الإسرائيلي، فإني مقتنع بأن قناة تكون خلف الكواليس هي حاجة مهمة، ويكون مكانها فيها حل المواضيع قيد الخلاف، أو على الأقل جزء منها. ومع ذلك لم أتعد لأوسلو، حدثنا بعد أضع خبر أسبوعين من ذلك، شارك فيه صديقي د. بيتر هيرشفيلد، فيما دعا لارسون إليه فيصل الحسيني.

بعد الانتخابات عينت نائبًا لوزير الخارجية، فصحت امكانياتين آخرين لوجود القناة السرية، الأولى كانت واشنطن، والثانية لندن. وبعد أن تبين لي بأن كليهما إشكاليان جدًا، عدت إلى الإمكانية النرويجية، التي كانت، في نظري إلى السواء، متألية من ناحيتها. الحقيقة التي لم تظهر إلا بعد شهرين من تسلمي مهام منصبه، أن رابين معين بيرس الإتمام بالقرارات ثنائية الأطراف بين إسرائيل والأردن - فلسطين، وبين إسرائيل وسوريا - فدعتني لأروي عن القناة النرويجية لبيرس، قبل أن أعرف إذا كانت كغناة حل نوبل؛ لأن بيرس ما كان يمكنه أن يخفي عن رابين خطوة تتناقض وتعليقاته، ورايين ما كان سيسمح له بأن يقود خطوة كهذه. إذن لا، كانت أوسلو هي التي عرضت نفسها، وجائزة نوبل لم تكن في طرف فكري حين استجبت لذلك.

مترجم 2018/8/20

الاعتقاد بأن رفع الحصار عن غزة يساعد على التهدئة مجرد وهم حماس نجحت في تشويشنا

مثير غوزيكل

■ شاب أعرفه جيدًا تساعل في «فيسبوك»: «ليس واضحًا لي ما الذي تحاول هذه الحكومة أن تحققه خلف حجاب إرهاب والعنف الذي لا يتوقف بالتسهيلات وبالتنازلات هي وصفة مضمونة لتصفيد الإرهاب. عمليًا، هذا هو السبب الذي توقف من أجله الشعب عن التصويت للميسار، فهل سيتعين علينا أن نتوقف عن التصويت لليمن أيضًا».

هذا هو تساؤل معظم الشعب في هذه اللحظة، إلا أن نتانياهو، وحتى ليريمان، الذي يعتبر تقريبًا أكثر لا ينجح في بلورة خطته تجاه عدوان المنظمات في غزة، فلن يتوجه الإسرائيلي الذي يريد أن يحافظ على ما بنته الدولة في السنتين سبعة من عمرها؟ ماذا يفعل المقيم في غزة الذي لا يريد أن ينام بعين واحدة مفتوحة لأنه في كل لحظة قد يركض إلى المجال المحصن أو يطغى حريقًا؟

يحاول بينيت وزخه أن يقدم في هذه اللحظة موقفًا أكثر تصميماً، ولكن الإسرائيليون باتوا يائسين وديمي الثقة تجاه كل السياسيين، وأساسة تجاه الحازمين ممن لا يحتاجون لأن يتخذوا القرار بأنفسهم.

يمن اليمين لم يعد موجوداً، لأن يصل الشاب الذي اقتبسته في بداية المقال ببساطة إلى صندوق الاقتراع؟ هذا أيضاً سيئ جداً، يحتمل أن تعين على النسيان الإسرائيلي أن يبدأوا بالتصويت في الانتخابات في مصر، إن هناك يتقرر الآن مستقبلنا.

إن حقيقة أن الإرهابيين نجحوا في أن يناموا على إسرائيل فيدفعونها إلى مكان تكون فيه عديمه الوسيلة هي انتصار للإرهاب، فقد علما في ظل اندماج تام للام في مواجهة قوة إسرائيل، ولكنهم نجحوا في الوصول إلى وضع شبه متساوي في القوة في ظل استغلال تفوق في الحالة النفسية والسياسية لإسرائيل. هذا إنجاز لا يصدق، ويزعجني التفكير في ما كانوا سيحققونه لو كانت لهم قوة أو لو يكن حصار على قطاع غزة.

أحد الإنجازات التي يفتخر بها الإسرائيلي في ضوء الوضع الإنساني هناك.

وعلى عادة الناس الذين يحدثون العلل لأنفسهم أو لابتنائهم كي يدفعوا المجتمع الرحيم لأن يمنحهم المال، هكذا جعل الفلسطينيون الوضع الذي يتسببون به لأنفسهم قوة بوساطة يتوشون إلى أن نفقد إحساس الدفاع الطبيعي عن النفس، وليس بينيت ضد

عندما لقب الشاعر البحري جنود مصر بالنساء دخل في مواجهة مع الجيش والتمدين والرئيس ميري ريف على الطريقة المصرية

تسفي بريثل

■ «السيد تمار يتوجه بالدفء، أربع مئة سنوات باشة، وقت طويل جدًا كما مع وجه اللعبة هذا، أنت مخدوع طوال الوقت، تبحث بياض من الذهب، لقد أخذوا منا الأرض وعودك بالعنق، لقد سرقوا نيلنا وأطوك قطرة ماء، بعد ذلك حفرنا قناة، كانت القناة شديدة من أجل سرعة أموالنا بغضبة عين. أنت حالة ميوس منها، أيها الرجل الدافئ والمتموج».

ليس من الصعب فهم أن القصيدة التي تحمل عنوان «بلحة» التي كتبها الشاعر الشعبي المصري جلال البحري، توجع مساهما للرئيس السيسي. الأرض التي أخذوها من المصريين هي جزر صنافير وتيران، التي أعادتها مصر للسعودية، في حين أن القناة هي الخط الموازي لقناة السويس الذي أمر السيسي بحفره وتبين أنها مشروع غير مجد، كلف الشعب المصري الكثير وكان طلب منهم التبرع لتحويله.

«بلحة» هو شخصية وهمية ليست طبيعية تمامًا، تظهر في فيلم مصري، كذلك هي الكتيبة التي ألقت بالسيسي، القصيدة الهزلية لحنا الموسيقار رامي عصام الذي عرف في فترة ثورة الربيع العربي كتشاعر الثورة، قصيدته «ارحل» التي وجهها لحسن مارك تحولت إلى التشديد

أجل، سؤال محرج، لأن المجموعة الشعرية ظهرت في معرض الكتاب في القاهرة بل عقد لها احتفال، حيث وقع مؤلف إلى الهمز من مصر خوفًا من اعتقاله بتهمة الإساءة للرئيس، عصام يعيش في السويد كما يبدو، لكنه تحرك بين دول عصام لا تستطيع الشرطة المصرية اعتقاله، فإنها وضعت يديها على من كتب الكلمات، بعد أن أضاف خطأ على الجريمة ونشر مجموعة شعرية أخرى بعنوان «النساء الأفضل في العالم»، من أجل فهم حجم الجريمة يجب معرفة قصة الرجل العسكري المصري المهم عمرو بن العاص، في الخطبة التي القاها أمام مجموعة من المؤمنين قال لهم هذا الرجل العسكري بأنه سمع النبي يقول: «إذا منحك الله مصر فخذوا منها جنوبًا كثيرين، الجنود المصريون هم أفضل الجنود على الأرض».

التراب الإسلامي هذا من عهد النبي تحول بصورة طبيعية إلى وصف دارج للجيش المصري من قبل قاتله. عندما نشوه البحري الخطير وحول الجنود الأفضل إلى النساء الأفضل فقد دخل إلى خط مواجهة حطير مع الجيش ومع من يحافون على مكانة النبي، «دمي يغلي داخلي، ولا تتجراوا على القول لي إن الأمر يتعلق بحرية التعبير»، صرخ الصحافي أحمد موسى في البرنامج التلفزيوني «على مسؤوليتي»، الذي يقدمه في قناة صدق البلد، «من سمح بنشر هذه المجموعة الشعرية المخجلة؟»

أجل، سؤال محرج، لأن المجموعة الشعرية ظهرت في معرض الكتاب في القاهرة بل عقد لها احتفال، حيث وقع مؤلف إلى الهمز من مصر خوفًا من اعتقاله بتهمة الإساءة لإهانة الجيش وتشويه أقوال النبي - أثارت عاصفة قاتل البحري إلى محاكمة عسكرية. وفي نهاية شهر تموز حكم عليه بثلث سنوات سجنا وغرامة تبلغ 10 آلاف جنيه مصري، علاوة على ذلك، تم تقديم قضية «بلحة» للمحاكمة بسبب المس بأمن الدولة حسب قانون محاربة الإرهاب. ليست هذه القصيدة فحسب التي رفعت نسبة الرقابة المصرية التي نشطت جدًا تحت حكم السيسي، فحسب تقرير منظمة حقوق إنسان قبان 12 قاتنا على الأقل من بينهم مخرجون وكتاب مسرحي وحتى راقصة، تم اعتقالهم هذه السنة بسبب ما سمي «بأنشطة إرهابية» أو المس بالجيش وأمن الدولة؛ فقد حكم على المخرج المسرحي أحمد الجارحي، وعلى كاتب المسرح ولید عاطف بشهريين سجنا مع وقف التنفيذ بسبب عرض مسرحية «قصة سليمان خاطر» على خشبة نادي الصيد في القاهرة، سليمان خاطر كان الجندي المصري الذي قتل في 1985 سبعة إسرائيليين قرب المعبر الحدودي، لقد حكم عليه بالوحد مع الأشغال الشاقة، ولكن بعد ستة وجد مشوقًا في الزنزانة، السلطات قالت إنه انتحر، والجمهور كان مقتنعًا بأنه أعدم.

في هذه الحالة أيضًا استغفلت السلطات متأخرة جدًا، فالسرحية سبق وعرضت في الإسكندرية قبل سنتين، وبعد

الشاعر جلال البحري

ذلك في القاهرة. حتى قبل العاصفة الأخيرة التي حدثت في شباط، إدارة المسرح سارت إلى إقالة المخرج وال كاتب المسرحي وأوقف المسرحية بحجة أنها تمس بسعة الجيش الوطنية. في الشهر نفسه أوضح الرئيس أن كل مس بسعة الجيش يعتبر «خيانة عظمى» سيعاقب عليها بشدة.

القوية التي فرضت في النهاية على المخرج وال كاتب المسرحي في نهاية شهر تموز صحيح أنها ليست شديدة بشكل خاص، لكنها أوضحت لكل طائفة الفنانين في الدولة ما هي حدود الكلام الجديدة. هذه الحدود تم إملاؤها في

مترجم 2018/8/20

محنة التعليم في مصر

عبد اسطفانوس *

وتغول والتهم مداخيل الأفراد والدول ثم أفرد هذا المنتج النهائي، جيوش عرمرم من أنصاف المتعلمين والأميين معدومي المعرفة والثقافة أجيال خارج الزمن تعيش عالة على بقية سكان الكوكب ساهموا في القهقري إلى عصور التخلف والبداءة التي خرجت منها شعوب كثيرة بفضل العلم ولا شيء غير العلم. العلم الذي فتح آفاقاً لم تخطر يوماً على قلب بشر، العلم الذي أنقذ البشرية من الغناء وأنتجت معامله الدواء والأمصال والقاحات ووسائل النقل والاتصال، العلم الذي خرج بنا إلى عالم كان مجرد الحديث عنها منذ عقدين أو ثلاثة مضوا ضرب من الخيال، هذا العلم الذي تحاربه شعوب هذه المنطقة حرباً شعواء لاهوادة فيها شاهرين كل الأسلحة، وبالطبع وعلى رأسها السلاح الناجح الناجز في مثل هذه القضايا وهو سلاح الدين وإيهام البسطاء والداهم والعمامة أن العلم خطر على عقيدتهم، حتى أنه رفع الشعار صريحاً واضحاً (بوكو حرام) أي التعليم حرام شرعاً وتشكلت ميليشيات متخصصة للجهد ضده ومكافحته وما يحدث في نيجيريا وأفغانستان وباكستان وغيرها ماهو الا صورة من الأصل (الأوريجنال) الذي نبت في صحارى النفط والغنى كل تأثير للعقل، وإن كانت النسخ الأخرى تستخدم وسائل مختلفة إلا أنها في النهاية تؤدي الغرض بامتياز وهو إيقاف عجلة الزمن بل واعادتها إلى الخلف ألف عام. وكل يوم يخرج علينا ونحن نتحدث في مصر

العبادة ومهام دور العلم. وإذا كان الباشا الألباني الكبير متأثراً بموجات النهضة التي اجتاحت شمال المتوسط هو أول من وضع اللبنة الأولى في بناء نظام تعليم حديث في حينه فقد كان عبد الناصر هو من سدد أول ضربة مهول هدم فيها، ففي منتصف الستينيات أصدر قراراً بتأميم المدارس القبطية ووضعها تحت إشراف وزارة التعليم رغم أنها لم تكن مدارس تعليم ديني ولا مقصورة على أتباع ديانة بعينها، وانتظر الجميع قرارات أخرى جريئة لتوحيد التعليم في كل المحروسة، لكن عبد الناصر فاجأ الجميع بتحويل الأزهر من مؤسسة لتعليم الدين إلى مؤسسة تعليم ديني، أي من مؤسسة للدراسة والتعليم اللاهوتيات ومقارنات الأديان إلى مؤسسة لصنع العلم بالصيغة الدينية، أي تعليم الطب والهندسة وغيرها من العلوم الطبيعية من منظور ديني.

وبغض النظر عن تفسيرات عنصرية بغیضة لهذا القرار وقتها، إلا أن النتيجة كانت وبالا حيث تم ويتم ضخ كل عام إلى سوق العمل مئات الآلاف من ذوي التعليم المشوه، وهاكم النتيجة على الساحة لا تحتاج لتفسير، وجاء سلفه وممكن التطرفين من مفاصل كل منظومة التعليم ومازالوا متمكنين منها وحولوها إلى مقرحات تنتج أشباه بشر مسلوبو العقول والإرادة، فقط مستودعات كراهية وتعصب وعنصرية انفجرت في وجه الكوكب كله.

ولقد انتفضت أوروبا بعد أن حسمت أمرها في

علاج الداء

بعض الخطط بين العلم والدين وصححت المسار حيث كانت الجامعات الكاثوليكية العريقة هي التي تحتكر تدريس العلوم وهو ما أعاق وأرهب باحثين ومبتكرين كثيراً، وتم رفع عباءة الدين عن كل هذه الجامعات واليوم لم تعد تحمل من الدين إلا الاسم فقط وأصبحت منارات تشع نوراً وحضارة وابتكار في جهات الأرض الأربع. وبدلاً من أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون وصحوا أخطاءهم بدأنا من حيث بدأوا، وصار النظام التعليمي على أساس عنصري، حيث يتجرع قسم من أطفال مصر نظام تعليم، وقسم آخر نظام تعليم مختلف، وبين هؤلاء هؤلاء عشرات أنظمة دولية وتعليم خاص من كل نوع، ولنا أن نتخيل جيلاً حائراً موزع الانتماء بين الدين والوطن ودولة أخرى تعطيه شهادة ماهرة بخاتمتها مقابل آلاف الدولارات، وما زال الجميع يصدق الكذبة الكبرى تطوير التعليم.

إن مشكلة هذه الشعوب في هذه المنطقة أنها شعوب حائرة، أنظمتها تضحك عليها فلا هم دول دينية ولا هم دول مدنية، وإذا استغنيا تونس التي تحاول رغم مقاومة شرسة فالجميع كاذبون، ومن هنا تنشأ أنظمة مشطورة قضاء وتعليم وثقافة ومجتمع مشطور رأسياً وأفقياً والصراع على أشده بين الجميع ويصبح الحديث عن مشروع قومي كإصلاح التعليم هو وهم كبير كبر المأساة.

* كاتب من مصر

هي ليست محنة في مصر وحدها، بل محنة في كل المنطقة ومحيطها الثقافي والديني، وقد وجدنا أن تعبير محنة أقرب للدلالة، فهي ليست قضية أو مشكلة أو عقبة مؤقتة يمكن حلها بإجراءات لوجستية، لكنها أقرب لعلوة أو مرض مستعصي والجميع في انتظار مصلح جريء مغامر يبتكر علاجاً ثورياً تتجرعه هذه المجتمعات ولو بالقوة، أما ما يقال عن خلط هنا وهناك عن تحديث أو تعديل أو تطوير لهذه المنظومة المتكسفة، فكلها كذب على الناس وعلى الواقع وهي ضياع لقرون نحن أحوج لكل يوم فيها وضياع لثورات نحن أحوج لكل قرش منها.

تطوير المنظومة

البعض يتحدث عن تطوير منظومة التعليم كما يتحدث عن تطوير منظومة الصرف الصحي أو النظافة على سبيل المثال وهي نظم طرق تطويرها لا تتعدى توافر تمويل ومعدات وعمالة.. لكن ما نتحدث عنه هي محنة بكل المقاييس لا تجدي هذه الأساليب في علاجها ولا نقول تطويرها، فتطوير منظومة يفترض أنها قائمة بالفعل وتؤدي دوراً ثم يجري عليها بعض التعديلات من أن لأخر أو بالأحرى تحديثات يفرضها التقادم الزمني، أما منظومة التعليم في مصر فهي تشبه نباتاً عشوائياً نما وتفرع وتسلق

تعقيب

مقال صبحي حديدي، نايبول... الروائي بائع النقانق الشعر والموسيقى

عندما رحل ف. س. نايبول في اليوم نفسه الذي رحل فيه محمود درويش عن هذه الدنيا قبل عشرة أعوام.. كتبت تعقيباً على مقال الأخير../الزواج الأبدى بين الشعر والموسيقى../

اثنان وثمناون عاما بلا فيديريكو غارسيا لوركا.. وعشرة من الأعوام بلا محمود درويش.. واليسوم الأول بلا ف. س. نايبول..

الكاتب الروائي الترينيدادي البريطاني فيديانار سورا-براساد نايبول (1932-2018) الذي مُنح جائزة نوبل للأدب سنة 2001 لقدرته الأدبية الفريدة على التوحيد اللازم بين السرد الفهمي أو الإدراكي المباشر وبين الموضوعي الدقيق الذي لا يقلل الفساد في أعمال روائية.. من مثل رواية «في دولة حرة».. أعمال روائية تجبرنا كقارئات وقراء مستقبلين ومستجيبين للنص الأدبي على رؤية الحضور السائد لتواريخ سادت ثم بادت أو حتى تمت إبادتها رغماً عن أنوفها..

على فكرة.. أنا لا أتفق في تصنيفات لجنة جائزة نوبل.. هم لا يفعلون إلا ما يملئ عليهم الوضع السياسي الراهن.. هم يتزلفون لديمج نايبول لأنه يمجّد الاستعمار وينتقد الشعوب المستعمرة بشكل أو بآخر.. أنا لست مع موقف نايبول من المرأة على الإطلاق.. لأن كل تعميماته مشتقة مما كان يلاحظه من زوجته /أو زوجاته/ من ملاحظات محدودة للغاية.. وهذا الموقف مرفوض كلياً..

يعني ماذا نتوقع من لجنة جائزة نوبل المتزلفة هذه.. عندما تقرر منح الجائزة إلى صامويل بيكيت.. وعندما لا تقرر منح الجائزة إلى جيمس جويس الذي تتلمذ على يديه صامويل بيكيت نفسه؟..

أصال إسبال

جمعة التضامن مع الثورة والقدس والاقصى.....



Ab.Quds.co.uk

تعقيباً على مقال غادة السمان: المناضلة عهد التميمي لم تغادر السجن حقاً!

تحريك الضمائر

عهد التميمي رمز للافتخار. وسيرورة اعتبار، ووقفة اكبار بما فعلت، وقوة لسن صفقت!! عندما تحدث عهد عسكر النجفي وهي صغيرة، أصبحت في عين شرفاء العالم كبيرة!!! إن كلك بأصابعه الخمس، لا يقل قداسة عن أجنحة الملائكة، ودوي صوت الصفع لا يقل تشنيفاً عن حلاوة صوت العنادل والبابل، إن صفقة كفلها لوجه أحد جنود الكفر والقهر هو شطف للعار الذي يرافق بعض مجرمي الاستكبار!!!

صرختك يا عهد في وجه الأوغاد (أخرجوا من محيط ملكيتنا) هي صرخة الاعتناق من قبضة العبودية، هي تحريك للضمائر البلدية، هي تنبيه لهذه الضمائر كأنها تقول لهم فكافكم يا غافلون عن التفاضل مما يصيبنا؟

رؤوف بدران – فلسطين

الوفاء والحماس

إلى الإخوة الأعداء وسيدة الأدب العربي غادة السمان إلى كل أزهار قلبي في الربيع إلى نجوم الدفء التي ترصع ذاكرتي... هل تعرفون أن عواطفكم ووفاءكم قدس جديدة لقلبي وشمس أرضك خلف أشعتها، باي اسم أناديكم... ليس في أوتاري الصوتية ما يكفي لأناديكم بل إنني ينبض قلبي أناديكم جميعاً... إخوتي... المادة ليست

مشكلة... الحرية هي كل شيء.. عندما ألفظ حرفاً فعلي الانتباه... لكنني على كل حال بين دفتي وطن قريب من وطني وإن كنت أبتلع في قلبي كل شيء... فانا خارج الضحيان هذه المرة رغم أنني سجنيت قبلها... بالجموع خمسة أشهر... لقد سالت دموعي.. لشدة وفانتم وحماسكم... لا شيء يجرحني إلا أنني لا يمكنني... الحديث بالنار مع جيراننا... وأنا أكتب اليوم أحقتي على الأقل أنني استصردت هوية! تصورا هوية، هوية حقيقية وأصلية أنا فيها!

باسمي ورسمي! أما جواز السفر فما زال بعيد المنال لكنني فهمت أنه ليس ممنوعاً ولكنه يحتاج إلى سنة أثبت فيها حيادي... أنا أناصر وكتب، أن أمنيحي إن حصلت على جواز السفر بعد سنة من الآن أن أזור الجزائر والمغرب... كل كلمة أكتبها عليها رقيب عتيد... لكنني... أستطيع أن أقول بالفلم الملآن أحبك.. وأيضا ما انعس الحياة المدنية!

غادة الشاويش – الأردن

مرارة الأيام

ياسمينية جديدة بل زعترة برية نبتت فوق الصخور وبين الحجارة هذه العهد التميمي، وكأنها عهد بالتمام والكمال رغم سنيها القليلة، مزهراً وأعدا بغصان الزيتون التي عجزت عنها جيوشنا وجنودنا الأشاوس في عهود تمر علينا مرارتها فافت العلقم والزقوم. لا أستطيع أن أضيف كلاماً على نضال فتاة صبية صنعت به

الدرب الموحش

لو كنا نمتلك إعلاماً واعياً ومدركاً، ويعمل باستقلالية وحيادية، ويقوم بتدوين ما يحدث.. خصوصاً في فلسطين، لأصبح في كل يوم عربي العشرات مثل جميلة بوحيرد وعهد التميمي. (والأساطير لا تهرم بل تزداد تالفاً كالأيقونات)

الأساطير التي نفتخر بها في بلداننا العربية لازالت تضيء درب العربي الموحش والمتعرج في الزمن البخيل، مازلتنا تنطلق إلى ولادة أسطورة وأيقونة ترصع وتزين بهن بوابات مدن المحن.

نجم الدراجي – العراق

السلام لا الفصل العنصري

ما يحصل للشعب الفلسطيني من معاملة لا إنسانية هو ما يرفضه العقل والمنطق، كذلك ترفضه كل المعتقدات والأديان. ولقد كتب عنهم بمصداقية الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر في كتاب (فلسطين – السلام لا الفصل العنصري) والذي هو نفسه كان قد زار أمانتهم وتكلم عن ظروف معيشتهم السيئة في ظل الإحتلال وعن الاستيطان والمعتقلين، وأمور أخرى فيما يخص الشعب الفلسطيني. وأنكر حين صدور الكتاب، إنه عمل ضجة كبيرة حيث أزعج الكثير وطالبوا بمقاطعة كل من يبيع الكتاب، كذلك مقاطعة شرائه.

أفانين كبة – مونتريال – كندا

أسامة كيتي – سوريا/المانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



رسالة من تحت الماء

ببير لوي ريمون*



ينطلق موسم جديد وتنطلق معه محاولات أخرى لسبر أغوار العالم، كما هو شأن من يعتب مقالاته.

الزراي، انطلاقاً جديدة بعد غياب طال عن هذا العمود، لكن أيضاً بعد حضور بل ينقطع مشاهدته ووقوفاً عند تطورات شؤون الساعة وشجونها.

حضور عزز شعوري بأن التعريف الأصلي والسامي مفهوماً للسياسة، أي توفير أسباب صناعة مصير المواطنين، وفقاً لنسباً تكافؤ الحفظ والفرص، يعود إلى عهد ولدي.

انتفى العهد، فبقى أثره بعد عين، في وجه التعريف الجديد القائم على تكريس المد الشعبي، قاعدة أساسية للوصول إلى الحكم، وإذا كان المشهد الأمريكي هو المشهد الانطلق لهذا المنعرج، فليس هو المشهد الوحيد. اختفى التعريف الأصلي والسامي للسياسة، بعيداً عن التحزب والتوجه وصراعات المصالح، فالسياق الاقتصادي والاجتماعي، ونقل الفلسفي الجديد، الذي ترك بصماته على أحوال العالم يطال القارة الأوروبية أيضاً بامتياز ويرجح له أن يستمر. أولاً لنسئ أن فترة ما بعد 2008 ليست فترة ما قبل 2008، فليس من نافلة القول الكلام عن صعود جبل ما بعد الأزمة الاقتصادية العالمية. بداية، وعلى ضوء المرارة التي ذاقها، لا يسمح هذا الجيل للوعود الانتخابية على الطريقة التي سمعها من سبقه، يُعرض جبل ما بعد 2008 أكثر فائتاً عن الخطاب السياسي التقليدي، لشعوره بأن الطبقة السياسية الحاكمة هي التي منعتة من أن يصبح من الطبقة المتوسطة.

تدهور للقدرة الشرائية، زيادة على ارتفاع مستويات التضخم ومواجهتها بإبقاء وهي على تافسية العملات الوطنية، كما هو الحال في تركيا. أزمة نفطية جديدة تلوح في الأفق تجعل تهيؤات متزايدة على حركة البرور في مضيق هرمز، نتيجة عودة أمريكية إلى فرض عقوبات اقتصادية على إيران، تشكلت هذه العوامل متصارفة منخاضاً اقتصادياً عالمياً لا تحمده عقاباً، من جهة أخرى، تتسبب ظاهرة بطالة حملة الشهادات جامعات العالم، ما إلى متاعفة الهجرة وإن كانت قانونية، ولا مع الحملات الانتخابية البينية على استمالة النفوس ومداعبة المشاعر.

فلا عجب إذن إن تمكن رجل أعمال وصفقات من الوصول إلى سدة الحكم في أمريكا ولا عجب أن نرى رئيس الوزراء المجري يفلح في استصدار مواطني بلده إلى متاعفة الهجرة وإن كانت قانونية، ولا عجب أن نرى شخصيات مثل وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني يحيي حدثاً احتفالياً صلبه إقراره نغمة إنجيل واحد من أكبر جسور إيطاليا.

في عصر التواصل الذي نعيش فيه الآن، تزن الكلمة الرقمية ثقلاً أكثر من أي كلام آخر، وبالتالي يصبح من السهل إيهام الناخب بأن عبارات تزلزل في قلوب شبيبة وجبات سريعة الاستهلاك، تنتج صدور الرأي العام، بما تقدمه من إمكانيات لحل المشاكل. فهل خلفنا عهداً جديداً جعل المستهلك يحل محل المواطن؟ هذا على الأقل هو الرهان الذي تعول عليه طبقة جديدة من رجال السياسة، دخلوا هذا المعترك بعد أن طويونا أكثر من صفحة من «كتاب العالم الكبير» الذي كان يتحدث عنه الفيلسوف الفرنسي

ديكارت، وأخذنا نتناول من الكتاب ذاته صفحات جديدة بيضاء نحاول أن نخطط عليها مستقبلاً، لكن هل يشكل هذا المنعرج منطلقاً جديداً سيتمكن فيه المرء من إحياء

إسائنتيه بقرارات إبداعية وروح منفتح؟ أم سيقع ضحية انقلابات متزايدة لزمام الأمور من يده، لتستفرد بقيادة شؤون العالم حفة من المتفهمين في تحسين أنفسهم، عما يتغيرونه مأسى من الطراز الرفيع، ومنها المواطن الصانع المستقبلي، التعددية والديمقراطية التشراكية، التوزيع العادل للثروات، حرية التعبير.

رسالة من تحت الماء أكتبها، أولاً لأنه كما جاء في العبارة الفرنسية، من رأسه تحت الماء لا يمكنه أن يتوقع أي شيء على المدى المنظور، وثانياً لأنني أتفهم من كتب «لو أنني أعرف أن البحر عميق جداً ما أبحرت»

فهداً قد نسمعه يوماً من أبناء وبنات الجيل الجديد، إذا ما قرر العصر الجديد أن يسلبهم من إنسانيتهم.

*باحث أكاديمي واعلامي فرنسي

السياق الاقتصادي والاجتماعي

والفلسفي الجديد، الذي ترك بصماته على أحوال العالم

يطل القارة الأوروبية أيضاً

بامتياز ويرجح له أن يستمر

باحت أكاديمي واعلامي فرنسي

رمزية الحج ومحاولات تسييسه

من المفترض أن يؤدي نحو 2400 مواطن قطري مناسك الحج هذا العام، في حين بل يصل إلى الديار المقدسة سوى سبعين مواطناً. وكان من الأجدر بالمسلة السعودية في أضعف الإيمان معاملة القطريين مثل معاملة الإيرانيين، التي سمحت لهم بالحصول على تأشيرات الحج عبر شبكة الإنترنت، لعدم وجود قنصلية سعودية في طهران تمنح التأشيرات لهم. كما أنها سمحت للطيران الإيراني بنقل الحجاج إلى السعودية، وكذلك لمعلمين قنصلين من إيران بالتواجد على أراضي المملكة، لإدارة شؤون حجاجهم.

إن محاولات تسييس الحج أمر مرفوض ولا يقره شرع أو دين، لأنه شعيرة دينية يجب أن تبقى بمنأى عن أي تجاذبات سياسية.

كما أنه يمثل ركناً من أركان الدين الحنيف، وفيه إشباع لرغبة روحانية مرتبطة بالشعائر المقدسة، كما أن تسييسه يفتح الباب واسعاً أمام الكثير من الأصوات لاستتكار هذا الفعل، سواء كانوا مواطنين عرباً أو مسلمين وحتى أجانب. كان آخرها الندوة التي أقيمت في البرلمان البريطاني وحضرها حقوقيون وقانونيون بريطانيون، دعوا السعودية إلى التوقف عن هذا الفعل، وفتح المجال أمام كل رعايا الدول لإتمام الحج أو العمرة، بغض النظر عن طبيعة العلاقات بينها وبين البلدان التي ينتمي إليها الحجاج.

*باحث سياسي عراقي

محاولات تسييس

الحج أمر مرفوض

ولا يقره شرع أو دين،

لأنه شعيرة دينية يجب

أن تبقى بمنأى عن

أي تجاذبات سياسية

تعويضات إيران... الملفس ودفاتره العتيقة

العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، خوفاً على مصالح الشعب العراقي في حال توتر العلاقة مع الولايات المتحدة، وقد أوضح صانقي ذلك بقوله في التغريدة نفسها «أما الآن فرئيس وزراء العراق بدلا من التعويض يسير مع العقوبات الأمريكية ضد طهران».

وجاءت تصريحات نائبة الرئيس الإيراني معصومة ابتكار لتزيد اليلطة بل وتترفع من توتر الوضع بين طهران وبغداد، فقد صرحت بتغريدة لها على حسابها الرسمي في تويتر بقولها: «ينبغي إضافة التعويضات البيئية لحرب العراق والحرب الكويتية والأضرار التي لحقت بالخليج، وتقدر قيمتها بمليارات الدولارات»، ونكرت ابتكار أن حكومة الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي كانت قد رفعت شسكو إلى لجنة أممية مختصة للتعويض عن تلك الأضرار. إن مطالبة إيران اليوم بتعويضات عما أصابها من اضرار جراء الحرب، تقرأ على أنها ورقة ضغط خائبة من إدارة روحاني على حكومة العبادي، لكن يبقى الامر الألفاظ في هذه الأزمة هو تصاعد أصوات قيادات حزبية عراقية، أعلنت ولاعها بشكل فيج لإيران، بل طالبت العراق بدفع تعويضات مبالغ بها حتى أكثر من المطالبة الإيرانية نفسها، وهنا يبدو العجب العجيب.

من الطبيعي أن يطالب شخص بتعويض لبلده، لكن من الغريب أن يطالب شخص بلده بدفع تعويض لبلد آخر، ولامامة التاريخية، قد يرسى البعض أن الموضوع وليد الساعة، ولا يذكرون أو لا يعملون أن أول من طالب بدفع تعويضات عراقية لإيران كان رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عبد العزيز الحكيم إبان رئاسته لمجلس الحكم، بعد أشهر على اسقاط نظام صدام حسين. وقد ورد ذلك في تصريح له أثناء لقاء صحافي مع BBC في 18 ديسمبر/كانون الأول 2003، أن قال الحكيم بعد مباحثاته مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترنو في لندن، إن هناك حاجة لإجراء المزيد من المباحثات لمعرفة ما إذا كان العراق سيدفع تلك التعويضات بنفسه، وكانت إيران بحسب الحسابات تتطالب بمئة مليار دولار كتعويضات عن الدمار الذي تسببت به الحرب، وهنا نصل إلى الضحك المبكي في الأمر، رئيس السلطة العراقية يطالب بدفع تعويض لإيران، والأكثر مرارة أن المبلغ تضخم من مئة مليار دولار عام 2003 ليصل مطالبة إيران، ليصل اليوم بحسب جلال الدين الصغير القيادي في حزب الحكيم نفسه إلى ترليون ومئة مليار دولار... انه زمن الضحك لكنه ضحك أسود كالبكاء.

*كاتب عراقي

تعويضات إيران... الملفس ودفاتره العتيقة

أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة بين المنتصرين التي قامت بدفع تعويضات إلى الأمريكيين المتحدرين من أصول يابانية، ففي عام 1988 قدم الرئيس الأمريكي رونالد ريغان اعتذاراً رسمياً إلى اليابانيين الأمريكيين الذين تم احتجازهم في مسكرات الاعتقال الأمريكية، إبان الحرب العالمية الثانية، بتهمة كونهم طابورا خاسسا لليابانيين، كما وافق على دفع 200 ألف دولار لكل معتقل سابق كان على قيد الحياة حينها. ولم يشهد العالم أسمى وأشد من المنظمة التي وصفت بأنها الأكثر صرامة في مجال تحصيل التعويضات، وهي المنظمة الأممية التي استوفت من العراق تعويضات خسائر احتلاله للكويت، وما تسبب به هذا الاجتياح من اضرار. وقد وصلت قيمة التعويضات الإجمالية إلى 350 مليار دولار، وتدفق للدول والمؤسسات والأفراد الذين تضرروا من احتلال الكويت والعمليات العسكرية التي أعقبت ذلك، وقد تم تحصيل التعويضات عبر سيطرة لجنة مختصة من الأمم المتحدة سيطرت على الثروة النفطية للعراق، واستقطعت ما يصل إلى 30% من عائدات النفط العراقي، لصندوق سداد الديون نتيجة وضع العراق تحت شرط البند السابع للامم المتحدة، ومازال العراق حتى اليوم يستمر في تسديد فواتير تعويضات خسائر الحرب، بينما وفي الوقت نفسه وبحكم قانون أممي أيضا، اصدره مجلس الامم بشأن تدمير اسرائيل لمغال تلغوز النووي العراقي السلمي عام 1981، إذ أقر قرار مجلس الأمن رقم 487 لسنة 1981 حق العراق بتعويض تدفعه اسرائيل التي اعلمت مسؤوليتها عن تدمير المفاعل النووي العراقي، لكن هذا القرار بقي حبرا على ورق، كما هو معروف اسرائيل لم تدفع طوال تاريخها الديموي وحروبها المتعددة التي تشنتها في المنطقة ولا ولا واحدا للدول التي دمرت فيها مدنا وقرى واجتاحها وسوتها بالارض، سواء في فلسطين أو في دول الجوار، لأن لا أحد يجرؤ على مطالبة اسرائيل بتعويضات، وعندما أثار بعض الساسة الإيرانيين هذه الازم موضوع مطالبة الحكومة الإيرانية بتعويضات الحرب العراقية الإيرانية، تذكرت المثل القائل «التاجر الملفس يبحث في دفاتره العتيقة»، فقد ذكر نائب رئيس البرلمان الإيراني محمود صادقي، انه «يجب على العداك أن يدفع تعويضات لإيران بقيمة مليار ومئة ألف دولار، مضيفا في تغريدة له على تويتر قوله «إيران لم تطالب بتعويضات الحرب في السابق، لأنها أخذت بنظر الاعتبار ظروف العراق الصعبة»، وكان السبب أو المحرك لإطلاق مثل هذه التصريحات الغريبة الآن موقف رئيس الوزراء العبادي، الذي ذكر فيها أن حكومته ستلتزم مضطرة بحزمة

لماذا يرغب 80% من المغاربة في مغادرة بلادهم؟

أصبحت في مقدمة دول العالم التي تستقبل اليد العاملة، ومنها المغاربة، حيث توافد قرابة مليون منهم على هذا البلد في ظرف ثلاثة عقود، لكن ما يجري في المغرب هو العكس، أي الهجرة ثم الهجرة. وخلال العقدين الأخيرين، وبالضبط منذ بداية سنة 2000 إلى يومنا هذا غادر ما بين مليون ونصف المليون إلى مليوني مواطن مغربي نحو عشرات الدول، وعلى رأسها دول الاتحاد الأوروبي. وتوجد عوامل متعددة لتفسير ظاهرة الهجرة المغربية نحو الخارج وأبرزها كالتالي:

*في المقام الأول، غياب سياسة التشغيل أو خلق مناصب العمل، فمن جهة، لا تخلق الدولة المغربية مناصب الشغل الكافية، والأطلاح على نسبة مناصب الشغل المتضمة في قانون المالية 2019 مقلق، هو رقم ضعيف للغاية، رغم احتياج البلاد للاطر في معظم القطاعات. ويبقى العرض الحكومي المغربي في التشغيل من أدنى النسب في العالم، مقارنة مع الساعات، وعليه، تحولت الهجرة إلى المصدر الأول للتشغيل بدل الدولة أو القطاع الخاص.

*في المقام الثاني، رغبة المغاربة في الخروج من الوضع نتيجة انهيار قطاعات أساسية وهي، التعليم والصحة، يضاف إليها مؤخرا غياب الأمن عبر ما يسميه المغاربة «التشرد» الاعتداء بالساكنين الطويلة مثل السيويف. وتعترف الدولة بفشل التعليم، بينما قطاع الصحة يعيش مرحلة كارثية وكان البلاد خرجت لتوها من حرب أهلية طاحنة.

*في المقام الثالث، الرغبة في الهجرة لأسباب سياسية بعد عودة ما يصطلح عليه بسنوات الرصاص، من تضييق على الحريات السياسية والاجتماعية، ولعل هجرة شباب منطقة الريف شمال البلاد، هربا من الملاحقات والحماكات

إيجاد ما يمكن أن يطلق عليه (فايتكان إسلامي) في مكة والمدينة، حيث يتم وضع الأراضي الإسلامية المقدسة تحت وصاية هيئة إسلامية، تكون هي المشرفة والوصية على البقاع المقدسة. أيضا نحا العراق هذا المنحى في عهدي رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري ونوري المالكي السابقتين، حيث دعا كل منهما إلى التدويل وكسر هيمنة الإشراف السعودي على الأماكن المقدسة، حتى أن بعض الأطراف ادعت أن الحل الوحيد هو تشكيل هيئة إسلامية تحت إشراف منظمة التعاون الاسلامي تتصرف على مناسك الحج.

إن كل هذه المحاولات بءاء بالفشل بسبب عدم جديتها أولا، وأنها لم تكن سوى مناكفات سياسية، هدفها إحراج الطرف الآخر ثانيا. كما أن القائمين على هذه الدعوات يتغالون عن نقطة جوهرية وهي، أن الأماكن المقدسة تقع ضمن الجغرافيا المعروفة بالملكية السعودية، وأن موسم الحج أحد العوامل الاقتصادية الفاعلة في الاقتصاد السعودي، ويدير مليارات الدولارات، فهو يمثل حوالي 3 في المئة من الناتج القومي السعودي. وقد قدرت إيرادات موسم الحج لعام 2016 بنحو 8.4 مليار دولار. ويتوقع ارتفاع عوائد الحج والعمرة بحلول عام 2020 إلى أكثر من 12.9 مليار دولار بعد انتهاء مشاريع توسعة المشاعر المقدسة. كما أنه القوة الناعمة التي تستخدمها السعودية في التوظيف السياسي في علاقاتها الخارجية خاصة مع الدول الإسلامية، وبذلك يصحح من المستحيل نزع هذا الحقل من بين يديها ووضع تحت سلطة أخرى.

ومع ذلك بقي الوضع كما هو عليه، فلا يكاد يمر موسم

د. مثنى عبدالله*

في خضم ولوج السياسة إلى كل حقل ومحفل، غفل البعض من الساسة عن المعاني المقدسة للشعائر الدينية، وتدبر معانيها والتفتيش عن مغزاها. ومع أن الحج هو الشعيرة الأكثر أهمية في تجليات وحدة الأمة، حيث يقصد المسلمون بالملايين مكانا واحدا، ما يشكل مؤتمرا سنويا حاشدا لهم، ويضمن بقاء الأمة واستمرار وحدتها.

يتكرر بروز موسم الحج إلى الواجهة كأداة سياسية في كل عام، وتشكل من أشكال الصراع الإقليمي الحاد في المنطقة. فمنذ قيام الثورة في إيران عام 1979 وحتى اليوم، يستخدم النظام الإيراني هذه الشعيرة الدينية كورقة سياسية للتشهير بالانظمة السياسية الأخرى في المنطقة، ويجعل الحج منصة يطرخ من خلالها رؤيته السياسية والطائفية في مظاهرات صاخبة يقوم بها أتباعه. إلى الحد الذي تطور إلى صدام مسلح مع قوات الأمن السعودية عام 1988. كما استخدمت هذه العبادة كحقلية في ملفات سياسية متأزمة بين دول المنطقة، شملت العراق وسوريا وليبيا وقطر. ما دعا الآخرين لطرخ حلول سياسية لقضية الحج، التي هي قضية دينية في الأساس، ولعلاقة لها بالسياسة، لكن إقحامه في الزمات بين الأنظمة السياسية، جعل البعض يفتش عن مخرج يحل سياسي. فكان أن سمعنا عن مقترح تدويل الحرمين الشريفين، عندما خرق الحجاج الإيرانيون في مظاهرة ما يسمى (البراءة من المشركين)، ورافعين شعارات مؤيدة للخميني.

كما دعا الزعيم الليبي السابق معمر القذافي إلى

صادق الطائي*

من الضروري الإشارة في بدء مناقشة الموضوع إلى أن مسألة تعويضات خسائر الحرب، هي من قضايا القانون الدولي الشائكة، التي مرت بمراحل معقدة حتى وصلت إلى صيغتها الحالية، وأن تاريخ تعويضات الحروب ابتدا تقريبا مع بداية القرن العشرين.

من الطبيعي أن

يطالب شخص بتعويض

لبلده، لكن من الغريب أن

يعويض لبلد آخر

فلم تعرف الدول قبل ذلك مفهوم تعويضات الحروب، وإنما كانت تتعامل بالمفاهيم السياسية والعسكرية القديمة، القائمة على فرض قوة أو احتلال العسكري، ونهب ثروات الخاسر في الحرب، لكن ربما كانت أول ظاهرة مفهوم تعويضات الحرب هي ما طبق دوليا بحق اليونان، بعد هزيمتها في حربها ضد الدولة العثمانية عام 1897.

ففي أعقاب تلك الحرب أجبرت اليونان المهزومة على دفع تعويض ضخم لتركيا (حوالي 4 ملايين جنيه استرليني). اليونان التي كانت في حالة ضعف واضح، اضطرت لتسليمها على ذلك نتيجة رؤية شؤونها المالية العامة تدار بإشراف لجنة مالية دولية.

وبحسب فقهاء القانون الدولي، الذين أشاروا إلى أن الشكل القانوني الأكثر وضوحا لمفهوم التعويضات تجلى في معاهدة السلام التي أبرمت نهاية الحرب العالمية الأولى، والتي تشكلت أساسا مهما لدراسة مفهوم التعويضات في القانون الدولي الحديث في ما بعد، إذ انطوت على العديد من البائدات التي تحكم هذا الموضوع. وفي هذا الصدد يمكن ملاحظة أن معاهدة السلام هذه استخدمت مصطلحات تقيد معنى إعادة الاعمار المناطق المنزرة نتيجة الحرب، وبالتالي تخلطها على الصلحات التي كانت تستخدم من قبل، والتي كانت تقيد معنى الغرامة وطابع العقوبة والجزاء، أكثر ما

د. حسين مجدوبي*

80% من المغاربة يرغبون في مغادرة المغرب نحو دول أخرى، خاصة دول الاتحاد الأوروبي، رقم مثير إلى مستوى الرعب، لأنه يعكس حالة غير طبيعية في هذا البلد، ويكتشف عن وجود خلل عميق في علاقة المواطن بال دولة، ولم تصدر هذه الأرقام عن دراسة قامت بها مؤسسة تابعة للدولة المغربية، بل عن مؤسسات دولية وأساسا أمريكية، وهي مكتبي الدراسات الأمريكيين «يوسطن الاستشعارية» (BCG) وThe Network، ولم يشمل المغرب بل العالم، واعتمد عينة مهمة من المغرب شملت 6721 مواطنا مغربيا.

والرغبة في الهجرة نحو دول متقدمة أصبحت طموحا في وقتنا الراهن، لتحصير ظروف العيش، ومن أبرز المظاهر الاجتماعية في تاريخ البشرية، لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية، وتعتبر الهجرة من النتائج المباشرة للاستعمار، لهذا اختار مواطنو دول معينة الهجرة نحو القوى الاستعمارية، في هذا الصدد، يقصد المغاربةيون فرنسا، ويتوجه الباكستانيون والهنود إلى بريطانيا، بينما تبقى الولايات المتحدة وجهة دول العالم بأسره. وتتفاوت الظاهرة من دولة إلى أخرى، فإذا كان المعدل العالمي هو 57% من الراغبين في مغادرة بلادهم، يرتفع هذا المعدل إلى 80% في المغرب، وهي النسبة نفسها في دول عربية أخرى. لكن يبقى المفاروق هو رغبة مواطني دول عربية تعيش الحروب الأهلية والمواجهات الاجتماعية، في الهجرة، وبالتالي تبحث عن الاستقرار والأمن، بينما تميز المغرب بالاستقرار الأمني، وهذه هي المفاارقة الكبيرة، بحكم ضرورة جلب الأمن للاستقرار الاجتماعي، الأمر الذي لا يحدث في حالة المغرب. ويختار المغاربة ثلاث دول رئيسية للهجرة نحوها وهي، كندا لمتوجهها الجذاب في المركز الأول، تلتها فرنسا لأسباب تاريخية، ثم ألمانيا التي تعتبر دولة مثالية في عين المغاربة، وتبقى الرغبة في الهجرة عموما نحو دول الغرب وليس نحو مناطق أخرى.

وعلى ضوء خصوصيات المغرب، كونه ذات تاريخ عريق وموارد طبيعية فوق المتوسط وموقع جغرافي استراتيجي، تعتبر نسبة 80% مرعبة بكل المقاييس، ومنطقيا يجب عدم تجاوز 30%. ونسبة 80% تتعارض وخطاب المغاربة منذ سنوات، بتسجيل المغرب انتقالا ديمقراطيا وازدهارا اقتصاديا. ومن ضمن الأمثلة، كانت إسبانيا دولة مصدرة لليد العاملة بعد الحرب الأهلية في ثلاثينيات القرن الماضي، واستمرت الظاهرة حتى بداية السبعينيات، لكن بمجرد بدء الانتقال الديمقراطي في أعقاب وفاة الجنرال فرانيسكو فرانكو سنة 1975 وتحقيق فترة اقتصادية،

العدالة الانتقالية في العراق... متى يكون الشهيد إرهابيا؟

هيفاء زكينة*



■ ما هو عمر العنف في العراق؟ لا تحدث هنا عن عراق سومر و امبراطوريات بابل وأشور، وبنو العباس، بل العراق الحديث، عراق تأسيس الدولة، كيف تعرف العنف وتصنف ضحاياه إذا اردنا تأسيس هيئة الحقيقة ورد الاعتبار من طرف الدولة ضد المواطنين أم هو عرف الحكومات المباشر، أو غير المباشر، من خلال عدم مسالة مرتكبي العنف من غير حكومة، تنشيط غياب الدولة؟ كيف بإمكاننا تحديد الحقيقة التي يتوجب مراجعتها، وهناك إجماع على الاختلاف حتى حول تعريف الأحداث الحاسمة في تاريخ البلد؟ فما يراه البعض ثورة يراه آخرون انقلابا، وما يراه البعض رد فعل حكومي رادع ضد من يستهدف أمن الدولة، يراه آخرون جريمة تكرأ بحق الشعب، انهيك عنن هو الإرهابي أو الشهيد.

■ ما هي نقطة البدء التي تقود إلى التخلص من احساسنا بالظلم، وما يرتب عليه من مظلمة و رغبة بالانتقام، لتعودنا إلى الصالحة بمعناها الإنساني؟ هل نبدأ من العهد الملكي الهاشمي عام 1921 أم من العهد الجمهوري في ثورة (يسمينا البعض انقلابا) 14 تموز/ يوليو 1958؟ نبدأ من حكم حزب البعث الأول عام 1963 أو القومي 64 أو البعث الثاني 64 - 2003؟ أو نكتفي بالتوثيق والمطالبة بتعويض البلد واهله منذ غزوه واحتلاله عام 2003 حتى يومنا هذا؟ كل حقيقة زمنية مر بها العراق منذ تأسيسه كدولة، تركت ضحايا ظلم بجروح لم تندمل، والصبية الأكبر ان نزيقها لم يتوقف بعد رحيل حاميها بل ورتبها الاجيال التالية، بعد ان حفر في النفوس وعمقت وباتت محملة بصدية الانتقام، هل نبدأ من العهد الملكي؟ من ضحايا الانتفاضات والاضرابات ضد الاحتلال البريطاني، اعدام قادة الحزب الشيوعي والاعتقالات؟ من سحل مسؤولي العهد الملكي في 14 تموز/ يوليو أو سحل واعدامات القوميين، من قبل شيوعيين، بعد ذلك بشهور في الموصل و تكوكو خصوصا من محاولة اغتيال رئيس الوزراء عام 59 من قبل البعثيين وما تلاه من تصفيات لهم، إلى انقلاب (يسميه البعض ثورة) 8 شباط / فبراير 63 الذي قاموا خلاله بتصفية كل من اشتبهوا بأنه حاول تصفيتهم من الشيوعيين؟ هل نبدأ بالبعث البعثي الثاني وتصفياته التي بدأت داخل الحزب نفسه، وعائلة أمين عام الحزب، وانتهت بابعد من اطلقت عليهم اسم «التيبة»، لأسرار، وتصادا عمليات حزب الدعوة الإرهابية (يسمينا البعض استشهادية)؟ أم نترك هذا كله، ونبدأ من عام 2003، عام الغزو والاحتلال الانكوب - أمريكي (يسميه الشيوعيون تغييرا) والحزب الإسلامية الحاكمة (تحريرا)، الذي تسبب بوفاة ما يزيد على المليون مواطن، وتغيير أربعة ملايين، وتخريب مدن بكاملها، وتوفير البيئة لإرهاب الدولة والقاعدة وداعش والمليشيات؟ هل حالة الهياج والهستيريا وسحل الجثث في بداية العنف أم انه تأسيس الجموعات المسلحة خارج سلطة الدولة على غرار المقاومة الشعبية في 1958 (الشيوعية) أم الحرس القومي في 1963 (البعثي)، أو مليشيات، ما بعد الغزو، التي يزيد عددها على 40 ميليشيا، أو منظمات القاعدة والدولة الإسلامية (داعش)؟ ماذا عن إرهاب قوات الغزو والاحتلال وقوات التحالف الدولي والقوات الإيرانية؟ ومن هم الضحايا الذين يستحقون رد الاعتبار والكرامة وجبر الضرر؟ الشيوعي ام البعثي ام القومي أو الإسلامي، ام البعد بحجة التبعية أو الكردي، حسب تصنيفات ما قبل الغزو، أو السنّي والمسيحي واليزيدي والشيوعي حسب انشطارات ما بعد الغزو؟ على الحكومة العراقية، الوطنية، المستقلة، ذات السيادة، الأؤمنة بتحقيق العدالة لسكل مواطنيها، مواجهة شبكة التناقضات هذه، كلها، حين تتخذ قرارا بتأسيس هيئة أو لجنة أو مؤسسة من أجل الحقيقة والمصالحة، النقطه الإيجابية انها ليست الأولى من نوعها، بالعالم، لذلك بإمكانها البناء على نجاحات تجارب شعوب، أخرى، وتجنب اخفاقاتها، هناك تجربة جنوب أفريقيا في تأسيس «الجنة الحقيقة والمصالحة» لكتابة التاريخ اعتمادا على قصص الضحايا، غطت فترة تقارب خمسة عقود، تحت نظام الفصل العنصري (ابارتايد)، حيث قدم أكثر من عشرين ألف شخص شهاداتهم، وطلب سبعة آلاف مسؤول العفو، وتم في الأرجنتين تشكيل اللجنة الوطنية للحق في شأن الأشخاص المفقودين التي نجحت في التحقيق بجرائم ارتكبت، منذ ثلاثين عاما، وتم تقديم المسؤولين إلى القضاء، ورصدت تعويضات للضحايا.

عربيا، لدينا تجربة المغرب، حيث تم إنشاء المجلس الاستشاري لحقوق الانسان عام 1990 للنظر بحالات الاعتقال والاضطهاد والتعذيب منذ استقلال البلاد عام 1956، ومن ثم وضع آلية التعويض ضحايا الانتهاكات، وفي عام 2004، تم إنشاء «هيئة الإنصاف والمصالحة» التي تحملت مسؤولية الكشف عن الحقيقة حول الانتهاكات السابقة وتقديم التعويضات للضحايا وعائلاتهم وتقديم توصيات للحيلولة دون حصول انتهاكات لحقوق الانسان مجددا، وعقدت جلسات استماع علنية للاستماع إلى روايات الضحايا وإنبنا الحقيقة عن حالات عديدة من الاخفاء القسري، ولكن، لم يمنح الضحايا الحق في الإفصاح عن أسماء الجالدين الذين تعيخوا عن الجلسات، ولم تعقد أية محاكمة لهذا الغرض، وعاشت تونس تجربة تشكيل «هيئة الحقيقة والكرامة»، بمسار توثيق قضايا الضحايا، وجلسات الاستماع العلنية، والنجاح بتقديم عدد من القضايا إلى المحاكم. الملاحظ في هذه التجارب، انها توخت، بعد تبني اسلوبها الخاص في التطبيق، «تحديد المسؤوليات وإرساء العدالة وتحقيق المصالحة»، كما في تعريف الأمم المتحدة للعدالة الانتقالية، بتعسية انتهاكات حقب زمنية طويلة وتحت انظمة متعددة، منذ الاستقلال، في حالي المغرب وتونس، كما ركزت على مسؤولية الحكومة، الحالية، أيا كانت، في وضع حد للانتهاكات، واصلاح المؤسسات، وشملت تعريف الضحايا، كل شخص تعرض للانتهاكات.

أما ما جرى بالعراق، بسواء تحت الاحتلال المباشر أو غير المباشر، فكان ولادة مشوة لمفهوم العدالة، بكل المستويات، حيث أقصر تصنيف «الضحية» على من عانى تحت نظام التبعية، فقط، وتم تبني تصنيف «الشهيد» لضحايا الحقبة، نفسها، مع مراعاة عوامل آلاف الشهداء من ضحوا جياهم في الحرب العراقية - الإيرانية من حقوقهم. وإذا كان التعويض المادي واحدا من آليات تحقيق العدالة إلا انه ليس العامل الأول والأخير، كما حدث بالعراق، إذ تم اللفر على كل الاليات، والاتفاق بتبني آلية التعويض المادي المشروط بالوصول على نزكبة أحد احزاب السلطة، الأمر الذي سبب، وإيران، الحاق المزيد من الضرر بالضحايا، واستمرارية روح الانتقام، بدلا من تحقيق العدالة وجبر الضرر.

* كاتبة من العراق

بوتين واللجوء السوري: لماذا يراقصون الذئب؟

البلد عبر وصاية روسية، إلا بعد أن لمس تشجيعةً من بعض الديمقراطيات الغربية. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتفق مع بوتين على إرسال 50 طائنا من العنونات الإنسانية الفرنسية عبر طائرة أنتونوف روسية الصنع حملت صحتها من قاعدة شاتورو الفرنسية، وهبطت في مطار حميميم الذي بات قاعدة جوية روسية كما هو معروف. كذلك فإن سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمنح بوتين فرصة ذهبية لاستغلال الشرخ المتعاظمة الموقف من النظام السوري خاصة.

وإذا كانت ميركل قد اتخذت موقفاً مبدئياً إزاء ابتزاز بوتين، حتى الساعة على الأقل، فليس جديداً أن تدوس الديمقراطيات الغربية على مبادئها المعلنة فتفاضل مجرمي الحرب، وتراقص الذئاب فوق جثث الضحية.

الغاز «نورث ستريم 2»، اعتبرت ميركل أن «على أوكرانيا أن تضطلع بدور في عبور الغاز إلى أوروبا»، حتى بعد بدء تشغيل الخط، وهذا لا م ما أن بوتين غير موافق عليه. على صعيد الملف السوري، الذي كان الأهم بين الريعين، لم يقطع اللقاء خطوة ثانية إضافية تستكمل مباحثات اجتماعها في سوتشي، في آيار/ مايو الماضي، التي تناولت القضايا ذاتها تقريبا، خاصة مسائل الإصلاحات الدستورية والانتخابات الحرة، مع تركيز من جانب ميركل على ضرورة أن تتحمل روسيا مسؤولياتها في الحفاظ على حقوق اللاجئين السوريين في ضوء المرسوم 10 الذي أصدره النظام.

بوتين، في المقابل، اختار صيغة ابتزاز ألمانيا عن طريق الطلوع بشأن قضية اللاجئين «عبء هائل» على أوروبا عموماً، ولكنه قصد برلين على وجه

■ لم يكتب اللقاء المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي جرى السبت الماضي في قصر الضيافة الحكومي بولاية براندنبورغ الألمانية، حظوظ نجاح مفاظة لتلك التي لقيها بوتين في حفل زفاف وزيرة الخارجية النمساوية كارين كنيالس، حين عبرت الرقصة التي اشتركا في أدائها عن روحية التوافق العالية بين الكرملين وحكومة ائتلاف اليمين المحافظ والتشد في النمسا. نقاط الخلاف التي خيمت على اللقاء كانت تبدأ من الملف الذي عمق التباعد بين برلين وموسكو، أي الموقف الروسي من التمرد في أوكرانيا، حيث طالبت المستشارة الألمانية بأن يبذل الكرملين جهوداً جديدة وملموسة للتوصل بين القوات العسكرية الأوكرانية والانفصاليين على خطوط التماس في إقليم دونباس، وفي ملف خط أنابيب



أزمة السياسة عربياً... عن مراجعات ضرورة الليبراليين واليسار

عمرو حمزاوي*



وتجاوز محدودية مردود التكتل ضد الإسلاميين، أن تعدد إلى مقاربات مختلفة

الحيات السياسية، متناقضة، وتظل رؤى الإسلاميين حول كيفية إدارة الشأن الاقتصادي الاجتماعي غامضة. الأمر إذا مرهون بفاعلية وجوية المعارضات غير الدينية وتطور قدراتها على الانخاف حول قمع النخب الحاكمة وعلى منافسة الإسلاميين وإجلاء نواقص الطرفين. قضية ثانية هامة تتعلق بالجوهر الناظم لعلاقة الليبراليين واليسار بنخب الحكم والمعارضات الإسلامية، فقد دفع مزيج من الخوف إزاء إمكانات الصدور السريع للإسلاميين والتوجس من استدامة حالة الاستقطاب الحاد بينهم وبين النخب الحاكمة فضلاً عن شكوك متواترة إن في جدية أحاديث الإصلاح والديمقراطية الصادرة عن تيارات كالدولة والتنمية الغربي وجماعة الإخوان المسلمين في مصر والأردن أو في مدى التزام تيارات معسكرة كحزب الله وحماس بعملية الفعل السياسي في الداخل، دفع بعض الحركات الليبرالية واليسارية في مواقع متوزعة ببلاد العرب إلى تبني توجه للتحالف مع النخب الحاكمة وتأييد قمعها للإسلاميين. بل أضحت التحالف مع النخب الحاكمة هو سبيل بصل الليبراليين واليساريين لضمان حد أدنى من الوجود التنافسي السياسي. في المقابل، انهكت التحالف مع الحكام الليبراليين واليسار وانتقص كثيرًا من مصداقيتهم أمام قطاعات واسعة من المواطنين تتعاظم في هذين الدينين وتراهم ضحية مؤامرة مزدوجة يديرها حكام سلطويون وحركات علمانية كارهة للدين.

إن الأوان للحركات الليبرالية واليسارية، إن ازادت اعتناقًا من مآزق التحالف مع النخب الحاكمة

ظل توظيفها من جانب نخب حكم سلطوية فاشلة لا تحظى بالشرعية وتدير شؤون البلاد معولة على الأدوات الأمنية والقمعية. هو واقع مجتمعي وسياسي ضاغط بكل تأكيد، يبيد أن الحركات الليبرالية واليسارية لا تعدم الفرص لجباية تحدي ضعف الوجود الجماهيري وتطوير قواعد ناخبة مستقرة. نعم تحالبت التيارات الإسلامية على قمع ومنع نخب الحكم السلطوية ببناء شبكات واسعة للفعل الدعوي والاجتماعي اخترقت الحياة السياسية مستغلة في هذا الصد السباقات المجتمعية المواتية، وهو ما يقع بوصوح خارج حسابات المتاح للمعارضات غير الدينية. على الرغم من ذلك، يمتح واقع المجتمعات العربية الليبراليين فرص لإنتاج خطاب جانب لقطاعات متنوعة من المواطنين المهومين بقضايا الحريات العامة والمدنية أو بالأحرى بانتهاكاتهما المنتزعة والجاذبة أيضا لأولئك الباحثين عن حداثة عصرية متصالحة مع العالم والعصر. أما اليسار فلهذا أيضًا، نظريًا على الأقل، ساحات وساحات للفعل الجماهيري على أرضية التفاوتات الاقتصادية- الاجتماعية وغياب عدالة الحد الأدنى عن جل المجتمعات العربية بل وصيرورتها الرهنة المنتقعة من سبيل إلى أسوأ.

ل شك في أن الإسلاميين في بعض المواقع تعامها تدريجيًا مع بعض مكونات الخطاب الليبرالي واليساري وانزعوا بحيويتهم التنظيمية شيئًا من المصداقية فيما يخص الدفاع عن الحريات والعدالة الاجتماعية. إلا أن الصورة العامة للفعل المعارضات الدينية، خاصة قضايا الحريات والحقوق بعيدا عن

■ لا يعثر من يتطلع بانوراما الحياة السياسية العربية اليوم على حركة معارضة ليبرالية أو يسارية واحدة غير مأزومة. نعم تتفاوت الخبرات التاريخية والسياسات المحلية بين المغرب والجزائر ومصر ولبنان والكويت، إلا أن ما يجمعها هو إما اقصر السياسية على صراع حول السلطة بين نخب الحكم والمعارضات الدينية أو هيمنة الهويات العرقية والقبلية والمذهبية على الفضاء العام على نحو يجرد الإطبات التي تتسم بها عمليات الانتخاب (واليسار) من الضموم. في هذا السياق، ركز الشق الأكبر من الكتابات العربية المتواصلة للحركات الليبرالية واليسارية على توصيف أزمنتها والبحث في العوامل المسببة لها دونما إشارات منطمة إلى كيفية الخروج من الأزمة هذه. وحقيقة الأمر إن ثمة قضية أولى ينبغي أن تكون مناط النظر والتقيق هنا، وهي تلك المتعلقة بوضعية القواعد الناخبة والوجود الجماهيري للمعارضات الليبرالية واليسارية في العالم العربي، فعلى الرغم من المخالفات اليطبات التي تتسم بها عمليات الانتخاب واختلالات الأطر الدستورية والقانونية المنظمة لها، أظهر الحركات السياسية النسبي الذي شهدت بعض المجتمعات العربية خلال السنوات القليلة الماضية المحدودية الشديدة للوجود الجماهيري للحركات الليبرالية واليسارية ودلل من ثم على هشاشة قواعد كانت الناخبة وعدم استقرارها. فقد رتب تتابع موجات صعود مفردات القبلية والعرق والنهب والدين في الفضاء العام خلق حالة مجتمعية ترفض مسبقًا خطابات الليبراليين واليسار أو تحفظ عليها، وكذلك تراجعت مصداقية ذات الخطابات في

نزار بولحية*

مفتي تونس: يحكم بما أنزل الله أم بما أنزل قائد السبسي؟



كاتب من مصر

وفصله الاول بالطبع وينسى فيها كل الآيات القرآنية والإحاديث النبوية التي تعلمها في صباه والتي لن يعود بحاجة لها في مهمته الجديدة كرجل تشريع وأقنن أو أي مجال آخر غير الافتاء إن هي رأت من الصالح أن يظل موجودا في الرحلة المقبلة، فإمام الدولة المدنية الموعودة في تونس أكثر من سبيل للتعامل مع سماعة المفتي وأمامه ما يقابل أيضا أكثر من خيار ليستمّر في التماهي الكامل معها أو يقطع عاداته القديمة في التسليم التام لإرادتها منتظرا بنفسه راضية ومطمئنة كل التبعات والنتائج. لكن لا شيء يبدو واضحا حتى الآن في تلك الدولة التي اعاد الرئيس التونسي صياغتها واكتشافها الاثنتين قبل الماضي بمجرد أن قرأ على الأمل فضلا منتقاة من الدستور من دون أن يشير من قريب أو بعيد للفصل الاول الذي يقول أن «تونس دولة حرة مستقلة ذات سيادة الإسلام دينها والعربية لغتها والجمهورية نظامها». لا يجوز تعديل هذا الفصل، فليس الحسم لحسن الحظ كما اعترف هو نفسه بذلك بيده وحده وهو على أي حال ليس ممكنا بعد من دون مكالمة دستورية تحدد بالاساس ما هو دستور تونس وما غير دستوري. والى ان يحصل ذلك وينضخ الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود فلا وجود الآن على الأقل لما يسدل على ان هناك من قد ينشغل لصيرير الرمز الديني الرسمي أو لمستقبل ديوان الافتاء أو حتى لما تبقى من المجلس الإسلامي الأعلى، ولا شيء يوحي بالمقابل أيضا على ان سماحته قد يتردد أو يخرج عن طوع الدولة ويراجع ولو بعض موقفه المعروفة منها، المشكل الوحيد هو انه لا يشككو من نقص في عجز أو تصور عثلي أو بدني لا تسمح لله، فعنده كل متطلبات العمل والرفاهة من المكتب الفخم إلى السائق

والسيارة ووصولات البنزين وكل التشريفات التي تليق بكبار الموظفين السامين، ثم ان حالته المذهنية والصحية تبدو رغم اقترابه من الثمانين لاقة ومستقرة وعلى احسن وجه. صحيح أنه يحصل ان يسافر مسرات إلى بعض العواصم الغربية لحضور ندوات أو مؤتمرات فكرية تدور غالبا حول الموضوع العزيز على قلبه وهو التيشير بيقم التسامح والاعتدال في الإسلام الا انه لا معلومات تشير حتى الآن الى انه موجود هذه الأيام في مهمة خارجية مثل تلك ولا دليل أيضا على انه يمضي داخل البلد اجازة-تعددية مطولة تجعله منقطعًا عن العالم الخارجي وزاهدًا عن كل مظاهر الدنيا وفتحها وحظاتها الزائل. ومع ذلك فهو لم ينطق إلى اليوم حرجًا واحد حتى عندما نسف الرئيس بجرة قلم واحدة كل ما ظل مقتروا ثوابت ومسلعات لا يختلف حولها تو نسبان اثنان.. وهذا ما عقد الامور وجعل احتجابه الطول نسبيا يبدو بنظر الكثيرين غير مفهوم أو مبرر بالسرعة. فكيف يمكن ان يعيب مفتي تونس في مثل هذا الوقت الحرج بالذات ويمثل تلك السهولة والبساطة؟ ربما كان الامر بالنسبة للتونسين شكليا وثاقويا فهم لا يعطون عادة لمثل ذلك الظهور أي قيمة أو اهمية ولا ينتظرون أو يتوقعون منه ان يجر أو يؤثّر ولو على قرار واحد من قرارات الدولة أو خياراتها. ولكنهم قد يرغبون مع ذلك هذه البرة ولن من باب الفضول ان يسعدوا ما الذي سيقول الرجل الذي يهل عليهم مطلع كل هلال ليخبرهم غالبا بثبوت الرؤية ثم يمتنئ لهم ولرئيسهم عبدا سعيدا، أو صوما مقبولا بيشان خطاب الرئيس الاخير وهل انه يوافق على طول الخط كما هي عاداته في كل مقترحاته لا حول تعديل قانون الاحوال الشخصية فقط بل ايضا

القدس العربي
Opinion
www.alquds.co.uk

رئيسة التحرير:
سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونز في أنحاء العالم

القدس العربي
Opinion
www.alquds.co.uk

رئيسة التحرير:
سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونز في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) • فاكس: 8902 741 0208
مكتبة القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
• هاتف: فاكس: 25282918 (202)
مكتبة المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 5377 23152
مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: 44 4208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 4208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



من الشعار إلى الاستعارة

إلياس خوري

حق محمود درويش علينا أن ننسبه إلى مكانه الفلسطيني، فشاعر الكرميل أقام هنا في شارع عباس في حيفا، أي لم يكن يفصله عن مكان ندوتنا سوى شارع واحد هو شارع الكروم، وانحدر من قريته الجليلية، التي حولها الاحتلال طلالاً، إلى حيفا كي يحمل إلى الأدب كهبة الأرض، ويقرا الكلمات في عيون الفلاحين الذين أقاموا على حافة أرصهم المصادرة، وصنعوا مرثية هذا الزمن التكتوي المستمر منذ سبعين عاماً.

محمود درويش إلى جانب كنفاني وحببي وسعيد، صنع للفلسطين هويتها، وتدرج في سؤال الهوية إلى أن وصل إلى تحويل فلسطين في شعره من شعار إلى استعارة كونيّة، ومن حفنا على درويش أن نقرأه ونعيد قراءته كجزء من حركة الشعر العربي المعاصر، وكتعبير إنساني لا يعرف الحدود، ويتجاوز الانتماءات القومية واللغوية الضيقة.

اخترت أيتها السيدات والسادة لكتلمي عنوان «من الشعار إلى الاستعارة»، في محاولة مني لتلخيص مسارات شاعر كبير، تعلمنا منه معنى أن يكون الشعر عرقاً على كمان الروح، وكتابة موسيقي الأبدية، حيث تتحول الحروف إلى نوتات موسيق العالم وتخطب الأحياء والأموات في أن معاً.

بدأ درويش مع أقرانه في فلسطين بكتابة الشعار، وكانت قصيدته «بطاقة هوية»، تجسيدا للشعار السياسي النضالي المنجز بترية فلاحيّة حولت الأرض إلى رمز وطني. كان ذلك في زمن الواقعية الاشتراكية حين بدأت عاصفة الشعر الحديث في العراق بنبرة تمزج الواقعية بالرومانسية، وبحساس شامل بضرورة تجديد عمود الشعر.

لكن الشعار سرعان ما بدأ يتحول مع السياب، ثم مع الشعراء التمزجيين إلى شعائر، فأنت «أنشودة المطر» (1954) لتفتح أفقاً جديدة، ومشترعة الشعر على احتمالات شتى، وتركت تجربة شعراء ميلة «شعر» بصمتها عبر تقديم إقرارها الأساسي وهو الوثاق عن الإنساني، والرحيل إلى أغوار العلاقة بين الوعي واللاوعي.

وكان لترجمة شعراء الحداثة في العالم أثر كبير في هذا الانتقال، تمثل في البحث عن بنية أسطورية شعائرية للقصيدة من جهة، وفي الاقتراب من جماليات التجربة اليومية من جهة ثانية، من البيوت وأرضه الخراب، إلى نيرودا ونشيدته النضال. لم يشترك درويش في صنع هذه التحولات، فهو ينتمي إلى جيل شعري لاحق، لكن حساسيته الشعرية قادته إلى ما يمكن أن نطلق عليه اسم «الواقعية الأسطورية»، وهذا ما بدأه في قصيدته «عاشق من فلسطين»، التي احتل فيها الاسم الفلسطيني مكان صفة العربي التي أطلقها الغزاة على الفلسطينيين الباقين في أرضهم، لكن الأهم من ذلك هو بناء أسطورة العلاقة بين المرأة والأرض، وقراءة هذه الأسطورة من منظور تاريخي، وتحويل الشعائر الفلاحية إلى بنية درامية تلف القصيدة.

من هنا بدأت مسيرة الشاعر اكتشاف الشعر بصفته جرحاً، الشعر لا يصف جروح الروح، بل يصيرها، لا يعجز عن بل يتماهى مع، إلى درجة تلمس معها التقابيل والصفات، وتصير الاستعارة صورة متعددة الأوجه وللمعاني.

مسيرة درويش الشعرية التي عرفت منعطفها الأول الكبير في تجربته البيوتية، وتجددت في ديوانه «أحبك أو لا أحبك»، وما تلاه من قصائد وصولاً إلى قصيدته الكبرى «أحمد الزعر»، حملت في داخلها قلق الانتقال إلى مقرب كان لا يزال مجهولاً بالنسبة إلى الشعار، وضمت عناصر متعددة تجمع الواقعي إلى الرومانسي، والأسطوري إلى قلق الأسئلة الفلسطينية، والبراء في صيغة التشديد.

لا نستطيع في كلمات قليلة أن ألخص وأحل مسار منعطفات الشاعر المتعددة، لكن وصول الشاعر إلى قصيدته الكونية ينطلق من جذور حكايته الفلسطينية التي ستتحوّل معه إلى حكاية المضطهدين كعلم، وإلى لغة سُنْ شعوا من روايات حكايتهم من الأسبارطين إلى الأميركيين الأصليين إلى ما لا آخر له.

لكن اللاتق والمشارك في هذا المسار يتجسد في صورتَي الماء والبراءة.

فالشاعر شفاف كماء، ينساب بلا توقف، كان الشاعر لا يكتب بل يخبر من نبع لا ينضب. هذا الأسلوب اللامني الذي يجد الكلمات الملائمة ويترك للصور أن تتوالد هو ما ميز تجربة درويش منذ البداية، أي منذ ديوانه «العصافير تصوت في الجليل»، حين بدأ يملك ناصية لغته التي تشبهه.

والماء يصير مرايا، «وكل الوجود مرايا»، يكتب درويش. المرأة تستخذ أشكالاً متعددة، لتصل إلى إعادة اكتشاف المثني، والمثني يجسد الذات المقسمة، إنه استعادة الحوار الداخلي الذي صنعته منى امرئ القيس، لكنه يتخذ في الشعر الدرويشي بعداً إضافياً ليصير حواراً مع الآخر الذي حين يقترب يبتعد، من ريتا في شتائها الطويل، إلى ظلال السنون في «الجدارية».

كانت الرحلة شاققة وممتعة، فحين تحول محمود من شاعر وسط جبهة الشعراء، إلى الشاعر، بال تعريف، وهي الصفة التي كان أطلقها أبو العلاء على المثني، فإنه تخلف من الزوائد كلها، وتخلص عن الصفات بالتدرج، وترك التشابيه جانباً، وذهب إلى الشعر بصفته حالة تعيد تأويل الأشياء.

لاحظوا معي كيف بنى قصيدته «على هذه الأرض»، التي هي قمة تجبيره عن الهوية، فهي مؤلفة من حالات مترافقة من دون تشابيه، وبلاغتها لا تنبع من إيقاعها فقط، وهو إيقاع يصنعه بحر التقارب الذي يبتثر الشعر ويشعرون النثر، بل في هذا الانسجام داخل الطبيعة، الذي ينجح في بناء لوحة تجريدية تأخذنا إلى سيدة الأرض، حيث يتحول الجواز تراكمًا للأشياء جاعلاً من فلسطين استعارة للاستعارات كافة.

في دواوينه الأخيرة وصل الشاعر إلى القدرة على انحصار الليل وتحويله إلى جبر، لكنه كان يبحث في أعماقه عن شعر ما قبل المعنى أو ما بعده، وهنا يصير الشعر تجربة روحية عميقة، وحواراً بين الأنا والآخر، وهذه الأنا تحوّل الكل، وترم الكلام.

ميزة درويش أنه رَمع الكلام، وأعادته إلى ما قبل المعنى، فالجربة الفلسطينية كانت في حاجة كي تجد لغتها الكونية إلى بيرويهما بصفها تعبيراً عن الضحية المزدوجة، التي هي ضحية تاريخ أعمى من وضحية الصمت الذي فرض على الضحايا من جهة ثانية.

«عد طفلاً ثانية/ علمني الشعر/ وعلمي إيقاع البحر/ وأرجم للكلمات براءتها الأولى/ لديني من حبة قمح، لا من جرح، لديني وأعدني، لأضفك فوق العشب، إلى ما قبل المعنى/ هل تسعني: قبل المعنى/ كان الشجر العالي يمشي معنا شجراً لا معنى/ والقمر العالي يجبو معنا/ قمرًا/ لا طباقاً فصيلاً للمعنى/ عد طفلاً ثانية/ علمني الشعر».

شكراً لكم لأنكم سمحتم لي بأن أكون معكم في هذا اللقاء في مدينة درويش الأولى، وشكراً للشاعر الذي يدعونا إلى مائدته التي لا تنتضب.

ألقيت هذه الكلمة، عبر سكايب، في اللقاء الذي نُظم في مقهى «فتوش» في حيفا، في الذكرى العاشرة لغياب محمود درويش، وشارك فيه، رائف زريق وحسن خضر وأسما عزيزة وعامر حليجل.

عازفة القانون السورية مايا يوسف و5 حفلات في بريطانيا



تستعد عازفة القانون السورية مايا يوسف، لبدء جولتها الموسيقية في موسم الخريف بتقديم 5 حفلات متتالية في بريطانيا، أولها في مدينة «ميلتون كينز» مساء الخميس 13 الشهر المقبل. مايا يوسف تعد من أوائل العازفات العربيات لآلة القانون العريقة، مع تحضيرها الدكتوراة عن «كيفية علاج اللاجئين السوريين بالموسيقى» من جامعة لندن، وأطلقت أخيراً ألبومها الموسيقي الأول «أحلام سورية».

● كشف مهرجان الجونة السينمائي في مصر، عن فعاليات برامجه التي خصصت للاحتفاء بثلاثة من أساتذة السينما العالميين الراحلين هم، الإيطالي فيديريكو فيليني، والسويدي إنغمار بيرغمان، والمصري يوسف شاهين.

وتأتي الذكرى العاشرة لغياب شاهين بالتزامن مع الاحتفاء بذكراه من «السينماتيك» الفرنسي، حيث يقوم مهرجان الجونة بعرض نسخة جديدة رقمية من فيلم «المهاجر» بحضور منتجي الفيلم، غايي وماريان خوري، وعدد من صناع العمل.

● في حفلاتها ما قبل الختامية، استضافت مهرجانات بعلبك الدولية في لبنان الغنائية اللبنانية

أحوال الناس

جاهدة وهبة، في أمسية موسيقية، جمعت الطرب والجاز، بمرافقة المؤلف الموسيقي إيلي معلوف، وفرقة القادمة من باريس، وبمشاركة عازفين من لبنان، وسوريا، وفلسطين، والمغرب.

● فاز الفنان الكويتي ناجي الحاي، بجائزة التميز الإبداعي في معرض «قوة الفن»، الذي أقيم في العاصمة الإيطالية روما، تقديراً لأدائه التميز بين مجموعة مختارة من الفنانين الأوروبيين والعرب. وفي المناسبة أقام سفير الكويت في إيطاليا الشيخ علي الخالد، حفلاً خاصاً.

● السفارة البريطانية في القاهرة كرمت مجموعة من المصريين من ذوي الإعاقة، وكذلك العاملين على إزالة العقبات أمام هذه الفئة الهامة في المجتمع المصري، من ضمنهم الفنانة بيسرا اللوزي التي ساهمت في التوعية ومساعدة الأطفال الصم.

محاولات لوقف ذبح الأضاحي في شوارع القاهرة

وإذ انت دار الإفتاء ذبح الأضاحي في الشوارع، ووصفت ممارستها بأنها «من السيئات العظام والجرائم الجسام»، وقالت على موقعها الإلكتروني إن «ذبح الأضاحي أو غيرها في شوارع الناس وطرقهم مع تركه المخلفات فيها يؤذيهم بدماؤها المسفوحة التي هي نجاسة بنص الكتاب العزيز، ويعرضهم أيضاً إلى مخاطر الإصابة بالأمراض المؤذية».

ويتوافق ذلك مع توصيات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة التي توصي بأن تكون أماكن ذبح الحيوانات بعيدة عن المناطق السكنية.

وغير مقبول»، ويقول إن السلطات المحلية طلبت تطبيق القوانين «بصورة مشددة، لمنع ذلك. ويتعرض المخالفون لغرامة مالية لا تقل عن خمسة آلاف جنيه مصري (280 دولاراً) وهو مبلغ يتجاوز متوسط الأجر الشهري في البلاد.

في حي السيدة زينب الشعبي المزدحم في وسط القاهرة، يقضي التجار الأتقان للبيع في العيد في الأزقة الموحلة.

ويقول تجار محل حسن أبو العزيم أنهم يرحبون بالخطة من أجل القضاء على ذبح الأضاحي في الشوارع، مؤكداً أنه لا يفعل ذلك.

القاهرة - أ ف ب: في مسعى لتجنيب مشاهد الدماء الطرق المزدحمة بالقمامة، وتناثر أحشاء الحيوانات في الشوارع، تسعى السلطات في العاصمة المصرية إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد ذبح الأضاحي في المناطق العمالة خلال عيد الأضحي.

وقبل حلول العيد، تقام أسواق الأغنام المؤقتة وسط عوادم السيارات وكوام القمامة في القاهرة، المدينة المكتظة التي يسكنها عشرون مليون نسمة.

لكن السلطات المحلية تصر على وقف هذه الظاهرة. ويصف خالد مصطفى المتحدث باسم محافظ القاهرة ذبح الحيوانات في الشوارع بأنه سلوك «غير حضاري

المثلة الإيطالية آسيا أرجنتو دفعت تويوضاً لرجل أتهمها بالاعتداء الجنسي



واشنطن - أ ف ب: دفعت الممثلة الإيطالية، آسيا أرجنتو، وهي من الشخصيات البارزة في حركة «مي تو» بعدما اتهمت المنتج هاري واينستين بالاعتداء، المال إلى رجل ادعى أنها اعتدت عليه جسدياً وهو في السابعة عشرة، على ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

وقالت الصحيفة مستندة إلى وثائق أرسلها إليها مصدر لم تكشف عنه، إن مبلغ 380 ألف دولار دفع إلى جيمي بينيت، وهو ممثل وموسيقي أمريكي، يدعى أن أرجنتو اعتدت عليه جنسياً في غرفة فندق في كاليفورنيا عام 2013.

ووصف محامو بينيت البقاء في الفندق على أنه «اعتداء جنسي» خلف صدمة لدى الممثل الشاب وهدد صحته النفسية، وطلب في إفادته ضد أرجنتو تعويض قدره 3.5 ملايين دولار بسبب «الصيق النفسي الذي تسببت به عداء وخسارته لأجره إثر اعتداء أجنبي».

وكان عند وقوع هذه الحادثة المفترضة في سن السابعة عشرة وشهرين وكانت هي في السابعة والثلاثين. ويحدد القانون في كاليفورنيا سن الموافقة الجنسية بـ18 سنة.

وزيرة حامل تنتقل بالدراجة إلى المستشفى

■ ويلينغتون - أ ف ب: انتقلت وزيرة شؤون المرأة في نيوزيلندا، جولي آن جنتر، إلى المستشفى لتلد طفلها الأول - على دراجة هوائية.

وقد اختارت جنتر، وهي من حزب الخضر وشغوفة بركوب الدراجات الهوائية، هذه الوسيلة، الأحد، لقطع مسافة الكيلومتر الفاصلة بين منزلها ومستشفى أوكلاند استعداداً للإنجاب. وقد نشرت الوزيرة صورة لها إلى جانب دراجتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي قائلة: «ركوب الدراجة الهوائية يجعلني في أفضل وضع نفسي».

والسى جانب تولى جنتر حقيبة شؤون المرأة، فهي أيضاً

موجات ارتفاع درجات الحرارة والأمطار ستشهد وتطول

■ أوسلو - رويترز: قال علماء، أمس الإثنين، إن موجات ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف وهطول الأمطار الغزيرة قد تصبح أكثر حدة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية مع تسبب الاحتباس الحراري في إطالة أمد أنماط الطقس في المنطقة ذاتها.

وأضافوا أن هناك خطراً من حدوث ظواهر جوية بالغة الحدة في أمريكا الشمالية وأوروبا وأجزاء من آسيا بسبب اضطرابات في الرياح التي تهب على ارتفاعات عالية، وهو ما يرجع لأثر انبعاث الغازات الضارة المسببة للاحتباس الحراري.

وقال ديم كومو، كبير الباحثين، في دراسة أجراها معهد بوستددام لأبحاث تأثير المناخ والجامعة الحرة في أمستردام: «الطقس الصيفي سيصبح أطول أمداً على الأرجح.. المزيد من الفترات الحارة الجافة.. أيضاً فترات أطول من هطول الأمطار على الأرجح».

وقال عن نتائج دراسة اعتمدت على مراجعة الأبحاث العلمية الموجودة ونشرت في دورية (نيتشر كوميونيكشن): «يمكن للأمرين أن يؤديا إلى أحوال جوية متطرفة، مثل الحرارة والجفاف وحرائق الغابات أو الفيضانات.

وشهدت العديد من مناطق النصف الشمالي من الكرة الأرضية ارتفاعاً حاداً في درجات الحرارة وحرائق غابات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وحتى اليونان. وفاقت درجات الحرارة 30 درجة حتى في الدائرة القطبية في شمال أوروبا».



رقصة الطاووس لحيبيته

رصدت عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية هذه اللحظة الطريفة التي نقش فيها هذا الطاووس الهندي ريشه في محاولة لإثارة اهتمام حيبيته.. وراح يرقص.. حدث ذلك في حديقة مدينة «أحمد آباد» أمس.